



المجلة العربية السعودية
جامعة أم القرى
كلية اللغة العربية
قسم الدراسات العليا
فرع اللغة

٢٤٢١-١٤٠٢



كتاب

حواشي المفصل

من كلام الأستاذ أبي علي الشلوبين

٥٦٢-٦٤٥ هـ

تحقيق ودراسة

رسالة

مقدمة لنيل درجة الماجستير

اعداد

حماد بن محمد الثمالي

اشراف

الدكتور يوسف عبد الرحمن الضبع



١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م



٢٤٦٢

الخبر والاسم في بابي كان ^٤ ولن

قوله (١) : (لما شبه العامل في البابين بالفعل المتعدى شبه ما عمل فيه بالفاعل والمفعول) ^(٢)

ع ش : جعل سيبويه الخبر في باب ^٣ كان مفعولا به ، والاسم فاعلا (٢) ، ووافقه المؤلف في الاسم ، لدخوله تحت حرك الفاعل ، وخالفه في الخبر ، لأنه لا يدخل تحت الحد الذي ذكره في المفعول به .

قوله بعد الفصل (٤) : (ويضم العامل في خبر كان في مثل قولهم : الناس منجزيون بأعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر) ^(٥) .

ع ش (٦) : سيبويه : في قوله (٧) : ان حنجرا فخنجر ، وان شئت أظهرت الفعل فقلت : ان كان حنجرا فخنجر ، وان كان شرا فشر ^(٨) .

قوله (٩) (والرفع احسن في الآخر) .

ع ش : الرفع في الآخر احسن ^(١٠) ، لقلة الاضمار ، الا ترى أنك

اذا رفعت فانما تضر مبتدأ خاصة ؟ ، واذا نصبت أضمرت مع اضممار

(١) قوله "زيادة يقتضيها النص

(٢-٢) من "ب" وانظر المفصل ٧٢

(٣) الكتاب ٤٩/١ ، وكذلك المبرد في المقتضب ٨٤/٤

(٤) في "ب" فصل

(٥) في (أ) ويضم "العامل" فقط وانظر المفصل ٧٢

(٦) ع ش "من "ب"

(٧-٧) من (أ)

(٨) الكتاب ٢٥٨/١

(٩) المفصل ٧٢

(١٠) "الرفع في الآخر احسن" من "ب"

الفعل الناصب مبتدأ ، لأنَّ الفاء لا تدخل على الفعل المستقبل في باب
الجزء الا على اضمار مبتدأ ، ولذلك يرفع . والنصب في الاول أحسن ، كما
كان / الرفع في الاخر أحسن ^(١) ، لأنه اذا رُفِع في الاول أضر خبر كان . ٣٩ / ظ
وهذان الاختياران في الاول والثاني لسيويه . ^(٢) قال : ويجوز أن تجمعل
" ان كان خيرٌ على ^(٣) ان وقع خير ^(٤) .
قوله : (وقال النعمان بن المنذر ^(٥) :

* قَدْ قِيلَ ذَلِكَ إِنْ حَقَّ وَإِنْ كَذَبَا *) .

سيويه : وتقول مررت برجلٍ إِنْ طويلاً وَإِنْ قصيراً ، وامرر بأبيهم
افضل إِنْ زيدا وَإِنْ عمرا ، ولا يستقيم في ذا أن تريد غير الاول ، ولا
تستطيع أن تقول : إِنْ كان فيه طويلاً وَإِنْ كان فيه زيد ، ولا يجوز على
إِنَّ وقع ^(٦) .

ع ش : سيويه : ويجوز الرفع على إِنْ وقع حق ، وَإِنْ وقع باطل ^(٨) ،
وايضا على إِنْ كان فيه حق ، وَإِنْ كان فيه باطل ^(٧) .

-
- (١) " أحسن من ب" .
(٢) انظر الكتاب ٢٥٨ / ١
(٣) " على " من ب" .
(٤) الكتاب ٢٥٩ / ١
(٥) " قال النعمان بن المنذر " من ب" وانظر الفصل ٧٢
وهو ابو قابوس . النعمان بن المنذر آخر ملوك الحيرة كان له يومان يوم
بوء س ويوم شقاء قتل في يوم بوءه عبيد بن الابرص . وهو صاحب
التابضة الديباني . انظر الخزانة ٤٢٨ / ١ .
وما أنشد هنا صدر البيت وعجزه :
* فما اعتذارك من شيء اذا قتيلا *
وهو في الكتاب ١٦٠ / ١ والفاخر ١٧٢ والافصح ٢٩٠ وشرح ابيات
سيويه ٣٥٢ / ١ والمقاصد النحوية ٦٦ / ٢ وشواهد المعنى للسيوطي
١٨٨ ، والخزانة ٧٨ / ٢ :
(٦) في (أ) " ان وقع خير " خطأ وانظر الكتاب ٢٦١ / ١
(٧-٧) ع ش من ب" وقد وقعت هذه الفقرة في ب" قبل قول سيويه
السابق . والنص في الكتاب ٢٦٠ / ١ مع اختلاف ظاهر .
(٨) في ب" او وقع باطل

قوله (الألعام ولوترا ، وأتني بدابه ولو حمارا) (١) .

هذا أيضا من المضمحل المستعمل اظهاره .

قوله : (وان شئت رفعت بمعنى ولو يكون تمر) .

عش ؛ سيويه : كأنك قلت ؛ ولو يكون عندنا تمر ، ولو سقط اليناطر .

وأحسن ما تضمن فيه أحسنه في الاظهار . ولو قلت : ولو حمار فجررت كان بمنزلة في إن (٢) .

(٣) - سيويه : ومن ذلك أيضا قولك (٤) : مرت برجل صالح ان لا صالحاً

فطالِحٌ . ومن العرب من يقول : ان لا صالحاً فطالِحاً كأنه يقول ان لا يكن صالحا فقد لقيته طالِحا .

وزعم يونس أن من العرب من يقول ان لا صالحٍ فطالِحٍ على : إن

لا أكن مرت بصالحٍ فطالِحٍ ، وهو ضعيف ، ومن ثم قال يونس : امر على أيهم أفضل ان زيدٍ وان عمروٍ ، يعني : ان مرت بزید وان مرت بعمرؤ . (٣-

قوله (ادفع الشر ولو اصبعاً) (٥) .

عش (٦) : هذا أيضا من المستعمل اظهاره .

سيويه : كأنه قال : ولو دفعته اصبعاً أو كان أصبعاً ، ولا يحسن

أن تحمله على ما يرفع (٧) .

(١) في "ب" "الألعام ولوترا" فقط وفي (أ) "وأتني بدابة ولو حمارا"

فقط وانظر الفصل ٧٣

(٢) في (أ) "إن" بتشديد النون . وهو خطأ . والصواب سكون النون .

(٣-٣) من (أ) وانظر الكتاب ٢٦٢/١ ، ٢٦٣

(٤) "ومن ذلك أيضا قولك" في (أ) "من نحو قولك : مرت (وما اثبت من الكتاب .

(٥) في (أ) "ولو اصبعاً" فقط وانظر الفصل ٧٣

(٦) "عش" من "ب"

(٧) الكتاب ٢٧٠/١

عش : أصبح في مذهب قليل ، ونصبه على الحال اذا قدر ولو
دفعته أصعبا ، وعلى الخير اذا قدر : ولو كان .

(١) - عش : استضعف سيويه : الا ما " ولو باردا " بالرفع (٢) .

ابن السراج : فلو قلت ولو ما " باردا " كان جيدا . (٣) (٤)

وقال أحمد بن يحيى : كان يقال : متى كان ما بعد " لو " نعتا

للاول نصب ورفع ومتى كان غير نعت رفع ، وقال هذا قول المشايخ .
وقال الفراء سمعت في غير النعت نصب والرفع . (٥)

قوله (ومنه أما أنت منطلقا انطلقت معك والمعنى لأن) (٥)

عش (٦) : الكوفيون يقولون : " أن " هنا في معنى " إن "

ويقولون : هي " إن " حذف منها فعلها ففتحت ، وربما جزم بها ، (٧)

ويقويه قول سيويه : إنك اذا أظهرت الفعل كسرت (٨) ، ويقوى

(١-١) " عش " من " ب " وقد وقعت هذه الفقرة في " ب " قبل قول المفصل

: " ارفع الشر ولو أصعبا " وقد تقدم ص ٧٣

(٢) انظر الكتاب ٢٢٧/١ وانظر الاصول ٤٩٥/١

(٣) " باردا " في كلا النسختين " باردا " بالرفع وفي الاصول منصوبا وانظر
ما سيأتي .

(٤) في الاصول ٤٩٦/١ ما نصه : وتقول الا ما " ولو باردا " ، وهو عند سيويه

قبيح لانه وضع النعت موضع المنصوت . فلو قلت : الا ما " ولو باردا لكان

جيدا . وذلك يجوز الا أنك انصرت بعد " لو " فعلا ينصب ما .

وكانك قلت : ولو كان ما " ر باردا . فاذا جئت " بلو " كان ما بعد

احسن ، قال احمد بن يحيى ثعلب . . . الى آخره .

(٥) في (أ) " والمعنى لأن " فقط وانظر المفصل ٧٣

(٦) " عش " من " ب "

(٧) انظر الانصاف ٧١/١ ، ٧٢ ، وشرح المفصل ٩٩/٢ وشرح الرضى :

٢٥٣/١ والخزانة ٨٠/٢

(٨) انظر الكتاب ١٥٠/٣ والازهية ١٥٦

مذهبهم قوله (١) :

* أبا خراشة أمّا أنتَ ذا نَفَرٍ *

لأنَّ المعنى فيه ان كنت كثير القوم ، عزيزا فان قومي موفورون لم تهلكهم الضبع وهي السنة المجديه .

ع ش (٢) : الذي قاله سيويه : «انَّ» - «انَّ» (٣) هنا بمعنى انَّ (٤)

و هذا التقدير أسوغ في قول / الشاعر :

و/٤٠

* أبا خراشة أمّا أنتَ ذا نَفَرٍ *

من تقدير : ان كنت ، كأنه قال : اذا فخرت بكثرة قومك فان قومي لم تهلكهم السنون .

سيويه : لما كان قبيحا عندهم (٥) أن يذكروا الاسم بعد " أن " ويبتدؤه

بعدها قبح هنا كقبح " كي عبد الله يقول ذاك " حملوه على الفعل (٦)

قوله (وما زيدة " معوضة من الفعل المضمر) (٨)

(١) قوله " من "ب" وهذا صدر بيت لعباس بن مرداس السلمى ، وعجزه :

* فان قومي لم تأكلهم الضبع *

وهو في الكتاب ٢٩٣/١ والخصائص ٣٨١/٢ وأمالى ابن الشجرى :

٣٤٦ ، ٣٥٢ ، ٣٥٠/٢ والانصاف ٧١ وشرح المفصل ٩٩/٢

والجنى الدانى ٥٢٨ والمقاصد النحوية ٥٥/٢ والحلل ٢٨ ،

والخزانة ٨٠/٢

(٢) "ع ش" من "ب"

(٣) في "ب" «الذي قاله سيويه هنا من ان ان بمعنى ان» .

(٤) الكتاب ٢٩٣/٢ ، ٢٩٤ ، وانظر المعنى : ٣٩

(٥) "عندهم" من (أ)

(٦) "قبح هنا" من (أ)

(٧) الكتاب ٢٩٤/١

(٨) "من الفعل المضمر" من "ب" وانظر المفصل ٧٣

سيبويه : " أمّا " لا يذكر بعدها الفعل المضمر ، لأنه من المضمّر المتروك اظهاره ^(١) ، فان أظهرت الفعل قلت : أمّا كنت منطلقا انطلقت ، تريد : ان كنت منطلقا انطلقت معك ^(٢) ، فحذف الفعل لا يجوز هنا ، كما لم يجوز ثمّ اظهاره ^(٣) .

ابوالعباس : لست أرى وقوع الفعل بعد المفتوحة متمما الا تسرى أنه يجوز أن تقول : أن كنت منطلقا انطلقت معك ؟ فيجوز أن تدخل " ما " زائدة فيجوز معها ما كان يجوز قبل دخولها ^(٤) .

عش ^(٥) : هذا قياس وانما حكى سيبويه ما كلام العرب عليه من أنهم لا يظهرون الفعل مع وجود " ما " فان أتى به ابوالعباس مسموعا كان حجة ^(٦) .
قوله : (ويروى قوله ^(٧)) :

أمّا اقمّت وأمّا كنت مرتحلا فالله يكلام ما تأتي وما تنذر بكسر الاوّل وفتح الثاني ^(٨) .

عش ^(٩) : هذا واجب على مذهب سيبويه ^(١٠) ، وذلك أنه لما أظهر الفعل كسرهما ولما لم يظهر في الاخرى فتحها ^(١١) .

-
- (١) " اظهاره " من (أ)
 - (٢) " معك " من "ب"
 - (٣) الكتاب ٢٩٤/١
 - (٤) في "ب" " فيجوز مع دخولها " فقط . وهذه المسألة مما رده المبرد على سيبويه . انظر نقض بن ولاد ٨٠ ، ٨١ وشرح الرضى ١/١٥٣ وجمع الهوامع ١/١٢٢ والازهية ١٥٧ .
 - (٥-٥) من (أ)
 - (٦) انظر تفصيل المسألة في نقض بن ولاد ٨٠ - ٨٤
 - (٧) لم اعثر على قائله وهو في شرح المفصل ٢/٩٨ ، ٩٩ ، والمغنى ٥٤ وشرح شواهد ١١٨ والخزانة ٢/٨٢ وشرح أبيات المغنى للبيدادي :
 - (٨) ١/١٨٠ وذكر أن البيت من انشاد المبرد .
 - (٩) في (أ) بكسر الاوّل وفتح الثاني والباقي من "ب" وانظر المفصل ٧٣
 - (١٠) "عش" من "ب"
 - (١١) سبق ذلك وانظر الكتاب ٢٩٤/١
 - (١١-١١) من "ب"

(١) المنصوب بلا التي لنفي للجنس

(٢) قوله : (او مضارعا له كقولك لا خيرا منه قائم) .

ع ش : قال الله تعالى : " لا تَثْرِيْبَ عَلَيْكُمْ اليَوْمَ " (٣) وحكموا

" لا آمر بالمعروف لك " فتأول البصريون أن المجرور ليس متعلقا بالنفي (٤)

والكوفيون أجازوا الوجهين في المضارع للوضاف .

(٥) ع ش : سيهويه : تقول لا أمرا يوم الجمعة لك اذا نفيت (٦)

أمرى يوم الجمعة خاصة دون سائر أيام الأسبوع ، فان عمت بالنفي جميع

الأمرين قلت : لا آمر يوم الجمعة لك (٧) ، فيوم الجمعة على هذا

الوجه متعلق بـ " لك " وعلى الوجه الاول متعلق بـ أمر .

(١) " التي لنفي الجنس " من "ب" وانظر الفصل ٧٤

(٢) في (أ) " لا خيرا منه قائم " فقط

(٣) يوسف ٩٢

(٤) انظر الكتاب ٢٨٧/٢ قال الخليل : كذلك لا أمرا بالمعروف لك ، اذا

جعلت بالمعروف من تمام الاسم وجعلته متصلا به ، كأنك قلت :

لا أمرا معروفا لك . فان قلت لا آمر بمعروف ، فكأنك جئت بمعروف

بعد ما بنيت على الأول كلاما . وانظر المقتضب ٣٦٥/٤ والاصول

٤٧٧/١

(٥) ع ش : من "ب"

(٦) " أمرا " في (أ) بدون تنوين خطأ

(٧) الكتاب ٢٨٨/٢ ونصه : وان شئت قلت :

لا أمرا يوم الجمعة اذا نفيت الأمرين يوم الجمعة لا من

سواهم من الأمرين فاذا قلت : لا آمر يوم الجمعة

فأنت تنفي الأمرين كلهم ثم اعلمت في أي حين وانظر

المقتضب ٣٦٥/٤ والاصول ٤٧٧/٢ .

قوله : (فاذا كان مفردا فهو مفتوح وخبره مرفوع) (١) ،

عش : مع أنه مطوي * فلا * عاملة فيه عندهم (٢) يدل ذلك على
ذلك قوله (٣) بعد :

قال سييويه : وأعلم أن كل شيء حسن لك أن تعمل فيمنه
"رب" حسن لك أن تعمل فيه (٤) "لا" ثم قال (٥) : وأما قول
الشاعر (٦) :

* لا هيثم الليلة للمطوي *

وقول ابن الزبير (٧) :

..... ولا أمية للبلاد

فاعتذاره عنها دليل على عمل * لا * فيها .

-
- (١) في (أ) فهو مفتوح وخبره مرفوع فقط
(٢) كأنه يعترض هنا على الجمع بين البناء والعمل فالمنى لا يتغير بتفسير
العوامل بل يبقى على حاله انظر تفصيل ذلك في توجيه اللسع
لابن الخباز : ل ٤٢ / أ وهذا الاعتراض يتوجه لسييويه أيضا .
(٣) أي صاحب المفضل ٧٦ فيما نقله عن الكتاب ٢٨٦ / ٢
(٤) "فيه" من "ب"
(٥) أي صاحب المفضل ٧٦ فيما نقله عن الكتاب ٢٩٦ / ٢ ٢٩٧٠
(٦) هذا البيت لأحد بنى دبير من أسد ، ويعدده :

* ولا فتى مثل ابن خبيرى *

- هكذا قاله البغدادي في الخزانة ٩٩ / ٢ عن الفراء ، وأبي عبيد .
وانظره في أمالي بن الشجري ٣٢٩ / ١ وشرح المفضل ١٠٢ / ٢ ١٠٣٠
١٢٣ / ٤ وجمع الهوامع ١ / ١٤٥ .
(٧) هو عبد الله بن الزبير بفتح الزاء مشددة وكسر الباء من يرضى أسد شاعر كوفي
من شيعة بنى أمية ، ولما غلب مصعب بن الزبير على الكوفة أتى به أسيرا
فألحقه فمدحه وأحال ، ومات في خلافة عبد الملك بن مروان انظر الخزانة
٣٤٥ / ١ والاعلام ٨٧ / ٤ وانظر مقدمة ديوانه .
والبيت بتمامه :

أرى الحاجات عند أبي خبيب نكدن ولا أمية بالبلاد

- (١-١) ع ش : المراد يقول في " لا رجل في الدار ونحوه " : الفتحة فتحة
بناء (٢) ، والنزجاج يقول : انها فتحة اعراب ومنع التنوين للدلالة
على جعلها كالشيء الواحد (٣) .
- ع ش (٤) : ومعنى ذلك أن " لا " لا تفارق ما عملت فيه كما
لا يفارق أحد الاسمين صاحبه في قوله : خمسة عشر ، وعلى ذلك
تؤول قول سيويه في " لا رجل " فجعلت " لا " (٥) وما بعدها كخمس
عشر (٦) ، ويذهب الزجاج قال السيرافي (٧) .

=== وفي نسبة هذا البيت اضطراب بين ناسبه .

ففي الكتاب ٢٩٦/١ نسب الى ابن الزبير هذا ، وقال ابن السيرافي
قال سيويه : قال فضالة بن شريك بن سلمان الأسدي وأنشد
البيت فالرواية عن الكتاب مختلفة . وفي الخزانة أنه لعبدالله بن
فضالة والراجح أنه لفضالة بن شريك لأن فضالة شهر عنه أنه هجا
عبدالله بن الزبير ولأن عبدالله بن الزبير من مدح مصعب ولم يذكر
احد عنه أنه هجا ابن الزبير سوى تشييعه لبنى امية . ولما رواه ابن
حبيب من أن عبدالمك بن مروان لما ولي الخلافة طلب فضالة ، لما
مدح به بنى امية في القصيدة التي منها هذا البيت . الخزانة ١٠٢/٢ .
والبيت في ديوان عبدالله بن الزبير : والكتاب ٢٩٧/٢ ،
وشرح ابیات سيويه ٥٦٩/١ واملح بن الشجرى ٣٢٩/١ وشرح
المفصل ١٠٢/٢ وهمع الهوامع ١٤٥/١ والخزانة ١٠٠/٢

(١-١) من "ب"

(٢) انظر شرح السيرافي ١٣٧/ب/٨٢/٣ ، وشرح الرضى ٢٥٥/١ ، وعمدة
الحافظ ٢٥٧ . قال وكل واحداً ^{هذه} المصنوعات منصوب بلا تقديرا
والمسألة خلافية : انظر الانصاف ٣٦٦/١ وما بعدها والتبيين ٢٩٧ وما
بعدها .

(٣) انظر تفصيل ذلك في شرح السيرافي ١٣٧/أب/٨٢/٣ ، توجيه اللمع
٨٧/١ وشرح ابن عقيل ٨/٢ وضمج السالك ٨٧/١

(٤) "ع ش" من (أ)

(٥) "لا" من (أ)

(٦) في "ب" خمسة عشر .

(٧) شرح السيرافي ١٣٧/ب/٨٢/٣

ابن السراج : وتقول : لا بنات لك / بالتنوين كما تقول : لا ٤٠ / ظ
مسلمين لك (١) ،
قوله (٢) :

(* لا نسب اليوم ولا خلّة *)

(٣-)

فعلى اضمار فعل لا أرى خلّة) .

(٤-)

عش : قد قال بعد : ان "عك المعطوف حكم الصفة الا فسى
البناء" (٥) . وقد تقرر أن "الصفة تعرب محمولة على اللفظ والمحل ، وهذا
معطوف ، اعنى قوله : "ولا خلّة" فيجوز أن يكون معطوفا على اللفظ
ولا يحتاج فيه الى اضمار الفعل ولا الى الاضطرار ، وعلى ذلك أتى
سيويه (٦) ، والقراء بالبيت . (٤-)

(١) فى الاصول ٤٩٤/١ اثبات نون مسلمين . ولم اعثر فيه على تنوين
"بنات"

(٢) هذا صدر البيت وعجزه :

* اتسع الشق على الراقع *

وفى نسبه خلاف بين من نسبه فذكر فى الكتاب ٢٨٥/٢ ، أنه لا أنس
بن عباس بن مرداس السلمى وفى الجمهرة لابن دريد ٣٧٣/٢ أنه لنصر
ابن سيار ، وذكر ابن السيرافى أنه لعامر جد أنس بن مرداس من قصيدة
قافيه قبْدَل "الرقع" "الراتق" ولا يمتنع أن يكون لعباس قصيدة
عينية منها هذا البيت ، ولجده قصيدة قافيه منها هذا البيت أيضا على
ما ذكره بن السبّغ فى الحلل : ٧١ . يدعم ذلك أن هذا البيت
يجرى مجرى الأمثل .

والبيت فى الكتاب ٢٨٥/٢ واما فى القالى ٧٣/٣ والاصول ٤٩١/١

وشرح ابیات سيويه ٥٨٣/١ وشرح الحماسة للمرزوقى ٩٦٧ وشرح

المفصل ١٠١/٢ والمقاصد النحوية ٣٥٢/٢

(٣-٣) من "ب" وانظر المفصل ٧٥ وفيه "على اضمار فعل كأنه قال : ولا
ارى خلّة" .

(٤-٤) من (أ)

(٥) انظر المفصل ٧٦

(٦) الكتاب ٢٨٥/٢ ٢٨٦٤ وانظر الاصول ٤٩١/١ وشرح المفصل

١٠١/٢

قوله : (كما قال الخليل ^(١) في قول ^(٢)) :

* الا رجلا جزاه الله خيرا * .

سيبويه : وسألت الخليل عن قوله :

* الا رجلا جزاه الله خيرا *

فزعم أنه ليس على التمشي ، ولكنه بمنزلة قول الرجل : فهلا خيرا من ذلك ؟
كأنه قال : الا ثرونتي رجلا ؟ ، وأما يونس فزعم أنه نون مضطرا أن
قوله ^(٣) !

* لا نَسب اليوم ولا خَلْسَةٌ *

على الاضطرار ، وأما غيره فوجهه على ما ذكرت لك ، والذي قال مذهب ^(٤) .

قوله بعد الفصل ^(٥) (وحقه أن يكون نكرة) .

(٦)

عش : ذكر الموءلف من شروط عمل " لا " شرطين :

^{(٦-} أن يكون الاسم نكرة ، وألا يكون مفصولا بينه وبين " لا " ذكره بعد ^(٧)

وبقي عليه شرطان آخران :

(١) " كما قال الخليل " من " ب " وانظر الفصل ٧٥

(٢) هذا صدر البيت وعجزه :

* يدل على محصلة تبين *

وهو لعمر بن قعاس ، وقيل قعناس ، من قصيدة له في الاختيارين : ٢١١

وانظره في الكتاب ٣٠٨/٢ ونوادرا بن زيد ٥٦ ومعاني الحروف للرماني

١١٤ والازهية ١٧٣ وشرح المفصل ١٠١/٢ ، ٥/٧٤ ورفص العباني

٧٩ وشرح شواهد المفنى ٢١٤ ، ٦٤١ ، وخزانة الأدب ٤٥٩/١

١٢/٢ ، ١٥٦ ، ٤٧٧/٤ .

(٣) سبق ص ٢٨٠

(٤) الكتاب ٣٠٨/٢ ، ٣٠٩ ، مع اختلاف يسير في العبارة

(٥) في " ب " فصل

(٦-٦) من " ب "

(٧) انظر الفصل ٨٠

الاول (١) أن لا تكون الجملة التي تنفيها "لا" - معناها الدعاء
وذلك قولك : سلام عليكم افاذا ادخلت "لا" لم تعمل ، قال جرير (٢) :

وَتَبَّيْتُ جَوَابًا وَسَكَّنَا يَسْبِنِي
وَعَمْرُو بْنُ عَفْرَا لَا سَلَامٌ عَلَى عَمْرٍو

والثاني : أن تكون داخلة على مبتدأ وخبر ، ولذلك لم تعمل فسي
نحو : "لا مرحبا" و"لا أهلا" و"لا كرامة" و"لا ميسرة" (٣) ، ولذلك
لم تعمل في مثل قولك : أخذته بلا زنب ، وغضبت من لا شيء ، ونهبت
بلا عتار (٤) . وقولك اذا قلت الشيء اوصفرته : ما كان الا كلاً شيء ،
وانك ولا شيئاً سواً (٥) وفي مثل قولك : مررت برجل لا فارس ولا شجاع
وهذا زيد لا فارساً ولا شجاعاً (٦) ، ومن هذا النوع (٧) عند أبي العباس
قولهم (٨) : هذان لا سواً ، لأن سواً خبر هذان ، فلم تدخل (لا) (٩)
على مبتدأ وخبر لأن المبتدأ قبلها (١٠) . وأما على مذهب سيويه فان "لا"
انما دخلت على المعرفة ، والتقدير عنده : هذان لا هما سواً ،
غير أن هذا الضمر لا يظهر وقد تقدم (١١) . ولا يلزم
تكرير "لا" في شيء من هذه الأمثلة التي لم تعمل فيها "لا"

-
- (١) "الاول" زيادة يقتضيها السياق .
(٢) البيت في ديوانه ٤١٨/١ والكتاب ٣٠١/٢ والمقتضب ٣٨١/٤ وشرح
السيرافي ١٣٧/٣/٩٤/ب
(٣) النصب هنا : بفعل ضمير ولم تعمل فيه لا : انظر الكتاب ٣٠١/٢
والمقتضب ٣٨٠/٤ والاصول ٤٨١/١ ووصف المباني ٢٦٣ ، ٢٦٤
(٤) عند سيويه "لا" وما بعدها بمنزلة اسم واحد الكتاب ٣٠٢/٢ وانظر
أمالى الشجرى ٢٣٨/١
(٥) من قوله "أخذته بلا زنب" الى هنا : في الكتاب ٣٠٢/٢ - ٣٠٢
مع اختلاف يسير .
(٦) انظر الكتاب ٣٠٥/٢ والاصول ٤٨٢/١ وأمالى بن الشجرى ٢٣٠/٢
(٧) "النوع" في "ب" "النحو" (٨) "قولهم" من (أ)
(٩) "لا" من (أ) (١٠) انظر رأى ابي العباس في الاصول ٤٨٢/١
(١١) انظر الكتاب ٣٠٢/٢ وانظر تفصيل ذلك في شرح السيرافي ١٣٧/١/٩٧/٣

(١) الآتيا وقعت فيه "لا" بين الصفة والموصوف ، او الخبر والمخبر عنه ،
او الحال وصاحبها ، فانه لا بد من التكرير ، ويجوز أن لا تكرر فسـ
الضرورة (٢) ، وسيأتي .

(٣) ع ش : وابن السراج : وقوم يجيزون لا غلام زيد لك ،
ولا يجيزون غلام الرجل الآت بالرفع ، ويجيزون لا ابا محمد لك (٤) ولا ابا

زيد لك / ، لأن الكنية بمنزلة الاسم ، ويقولون : عبدالله يجرى مجرى
النكرة ان كانت الالف واللام في اسم (٥) الله جل اسمه بمنزلة ما هو من

نفس الكلمة (٦) ، فهو بمنزلة زيد (٧) لا يسقطان منه . وقال الفراء

جعل الكسائي عبدالرحمن وعبد العزيز بمنزلة عبدالله ، واسقاط الالف
(٨)

واللام يجوز عنده فيه نحو قولك : لا عبد عزيز لك ، وقال : الغائب من

(١) في (أ) لا الآت بين الصفة خطأ .

(٢) انظر الكتاب ٣٠٥/٢ وانظر الاصول ٤٩١/١

(٣) "ع ش" من "ب"

(٤) (لا ابا محمد لك" من (أ)

(٥) "اسم" من "أ"

(٦) في الاصول ٤٩٤/١ ونصه : "وقوم يجيزون لا زيد لك ، ولا يجيزون

لا غلام الرجل لك ، الآت بالرفع ، ويجيزون : لا ابا محمد لك ،

ولا ابا زيد لك يجعلونه بمنزلة اسم واحد ، ولا يجيزون : لا صاحب

درهم لك ، لأن الكنية بمنزلة الاسم . ويقولون : عبدالله يجرى

مجرى النكرة ان كانت الالف واللام لا يسقطان منه .

(٧) في (أ) فهو بمنزلة ما هو بمنزلة زيد يريد أن الالف واللام من لفظ

الجلالة بمنزلة أحرف زيد لا تسقط منه .

(٨) "لا" من "أ"

المضمر يكون في مذهب نكرة^(١) ، نحو قولك : لا هو ، ولا هي . وحكوا
ان كان أحدٌ بهذا^(٢) الفخ فلا^(٣) هو بذلك . وكذلك هذا وهذا
عندهم ، يقولون : لا هذين لك ولا هاتين لك ، وكذلك ذاك ، لأنه
غائب^(٥) .

قوله بعد الفصل^(٦) (وتقول : لا ابا لك ولا غلامى لك)^(٧) .
عش : لا يبنى أن يقال : لا ابا لي باثبات الالف مع ياء المتكلم ،
لأن حكم هذه الاسماء اذا أضيفت الى^(١٠) الياء حكمها غير مضافة .
قوله (فم شبه في الشذوذ بالملاح) .

عش : وجه الشذوذ في لا ابا لك ولا غلامى لك ، أن هذه الالف
لا تلحق الاسماء الستة الا في حل الاضافة ، والنون لا تسقط من التثنية والجمع
الا في حال^(١٣) الاضافة ، وأن " لا " حق ما تعمل

(١) " نكرة " في " ب " ذكره
(٢) " بهذا " في (أ) " بها "
(٣) " فلا " في (ب) " ولا "
(٤) " ولا " في (أ) " فلا "
(٥) الاصول ٤٩٥/١ ونصه : وقال الفراء : جعل الكسائي عبدالعزیز
وعبدالرحمن بمنزلة عبدالله . واسقاط الالف واللام يجوز نحو
قولك : عبد عزيزك . وقالوا : الغائب من المكنى يكون مذاهب
نكرة نحو قولك : لا هو ، ولا هي ، لأنه يوهمك عددا وان شئت
قضيت عليه بالرفع والنصب ، فان جعلته معرفة جئت معه بما يرفعه
وحكوا : ان كان احد في هذا الفخ ، ولا هو يا هذا ، وكذلك
: هذا وهذا عندهم ، ويقولون لا هذين لك ، ولا هاتين لك
وكذلك ذاك لأنه غائب .

(٦) في " ب " فصل
(٧) في (أ) " لا أب لك " وهو نص مخالف لما أثبت
(٨) " عش " من " ب "
(٩-٩) تكررت هذه الفقرة في (أ)
(١٠) " الى " من (أ)
(١١-١١) من (أ) وانظر المفصل ٧٨
(١٢) " لا " من (أ)
(١٣) " حال " من (أ)

فيه أن يكون نكرة فان جعلت هذه الاسماء مضافة الى المضمربسبب
ثبات الالف وسقوط النون واللام زائدة فقد أعلت " لا " في المعرفة ،
لانها مضافة الى الضمير ، والضمير معرفة ، وان قدرت اللام غير زائدة
والاسماء قبلها نكرات غير مضافة فلم أثبت ^{الالف} وأسقطت النون ؟ لكن هكذا
سمعت هذه الاسماء في هذا الباب عن العرب (٣) .

(٤-٤)

قوله : (و قصدهم فيه الاضافة) .

ع ش (٥) : سيبويه : لم يصرحوا بالاضافة في شيء من هذا النحو

الا في لا (٦) أبالك ، فلم يقولوا لا ناصر يك ، ولا غلاميك وقالوا لا أبالك (٧)

قال (٨) :

أَبَا مَوْتِ الَّذِي لَا بُدَّ أَنْ يَسِيَّ مَلَأَقِ لَا أَبَاكَ تَخَوِّفِي نَيْسِي

(١) " اعلت " في (أ) عملت

(٢) " المعرفة " في (أ) معرفة

(٣) انظر الخصائص ٣٤٢/١ - ٣٤٥ و شرح المفصل ١٠٤/٢ - ١٠٦ ،
والخزانة ٣٠٩/١

(٤-٤) من (أ) وانظر المفصل ٧٨

(٥) ع ش " من ب "

(٦) " لا " من (أ)

(٧) انظر الكتاب ٢٧٨/٢ - ٢٧٩ و شرح الرضی ٢٦٥/١

(٨) البيت لأبي حنيفة النيمري وقيل للأعشى وليس في ديوانه وهو في

المقتضب ٣٧٥/٤ والاصول ٤٧٥/١ والخصائص ٣٤٥/١ .

وشرح الحماسة للمرزوقي ٥٠١ وأمالی ابن الشجرى ٣٦٢/١

وشرح المفصل ١٠٥/٢ و همع الهوامع ١٤٥/١ ،

والخزانة ١١٨/٢ .

وكذلك قوله (١) :

* وأى كريم لا أبك يخلصد *

(٢)

قوله (انه في هذه اللغة معرب وفي تلك مني) .

عش : أما قولهم لا أب لك (٣) فلا يجوز فيه إلا وجهه (٤)

واحد : وهو أن يكون منياً ، لأنه لو كان معرباً على تقدير الإضافة
لثبتت الألف ، فلو قلت : لا غلام لك فيجوز فيه وجهان :

أحدهما : أن يكون منياً مثل لا أب لك . (٥)

والآخر : أن يكون معرباً على تقدير الإضافة ، وكون / ٤١/ظ

اللام زائدة ، ويكون سقوط التنوين في هذا الوجه للإضافة ذكره سيويه
رحمه الله . (٦)

وأما قولهم : لا غلامين لك فمذهب سيويه (٧) أنه

منى قال أبو العباس : ليس منياً ، لأن الأسماء المثناة والمجموعه لم

(١) هذا عجز بيت لمسكين الدارمي ، وصدره :

* وقد مات شماغ ومات مزرد *

والقصيدة التي منها هذا البيت عينيه وعليه فان " يخلصد " بـ " يروي
" يمتع " والقصيدة في ديوان مسكين ٥٠ ، وقد أورد طرفاً منها
في الخزانة ١١٦/٢ - ١١٧ والبيت في الكتاب ٢٧٩/٢ والمقتضب
٣٧٥/٤ وشرح السيرافي ١٣٧/١/٨٦/٣ وشرح المفصل ١٠٥/٢

(٢) المفصل ٧٨

(٣) في (أ) لا أب لك خطأ

(٤) " إلا وجه " في " ب " الأشيء

(٥) " لا أب لك " في (أ) لا أب لك .

(٦) انظر الكتاب ٢٧٦/٢ ، ٢٧٩ ، وانظر خلاف هذا في شرح المفصل

١٠٧/٢ حيث جعل " أب " تارة منى وتارة معرب .

(٧) هو مذهب الخليل أيضاً : انظر الكتاب ٢٨٣/٢ والمقتضب ٣٦٦/٤

وابن يمش ١٠٦/٢

توجد في لسان العرب قد رُكِّبَت مع اسم قبلها اسما واحدا ، بل هو
معرب^(١) . ويلزمه أن يقول مثل هذا فيما فيه ها تأنيت نحو : لا قائمة
ولا قاعدة ، لأنه لا يوجد أيضا ما فيه ها تأنيت قد رُكِّب مع ما قبله
اسما واحدا .

قوله ؛ (وانا فصلت فقلت لا يدين بها لك ولا أب فيها لك
امتنع الحذف والاثبات عند سيويه)^(٢) .

عش الحذف^(٣) يعنى به حذف النون من الثنية والجمع ، والاثبات
يعنى اثبات الالف^(٤) في الاسماء الخمسة^(٥) ، وقال سيويه : لو قلت
هذا لقلت : لا أها هذين اليومين لك ، وهذا يجوز في الشعر^(٦) .
قوله : (لم يكن يد من اثبات النون في الصفة والموصوف)^(٧) .

عش : وجب اثباتها في الموصوف بسبب الفصل ، وفي^(٨) الصفة ،
لأنه ليس المنفى بـ " لا " ولأنه كان يوءى حذفها السى

(١) المقتضب ٣٦٦/٤ ونصه : " وليس القول عندي كذلك لأن
الاسماء العشرة والمجموعة بالواو والنون لا تكون مع ما قبلها اسما واحدا
لم يوجد ذلك ، كما لم يوجد المضاف والموصول مع ما قبله بمنزلة
اسم واحد . "

وانظر المغنى ٣١٣ ، ٣١٤ ، وشرح المفصل ١٠٦/٢ وشرح الجمل
لا بن عصفور ١٧٢/ب

(٢) في (أ) " امتنع الحذف " فقط وانظر المفصل ٧٨

(٣) " عش الحذف " من "ب"

(٤) " اثبات الالف " من (أ)

(٥) انظر شرح المفصل ١٠٨/٢

(٦) الكتاب ٢٨٠/٢

(٧) المفصل ٧٨

(٨) " في " من "ب"

وصف النكرة بالمعرفة (١) .

قوله بعد الفصل (٢) : (وفي صفة المفرد وجهان) .

ع ش : يعنى اذا كانت مفردة مثله .

قوله : (فان فصلت بينهما أعريت) (٣) .

ع ش : مثاله (٤) : لا غلام فيها ظريفاً وظريفٌ .

قوله (وليس فى الصفة الزائدة عليها الا الاعراب) (٥) .

ع ش : نحو (٦) : لا غلام ظريف عاقلاً لك وعاقلاً لك .

قوله (وان كررت المنفى جاز فى الثانى الاعراب والبناء) (٧) .

سيويه : اذا كررت المنفى صاروصفاً ، وان كان اسماً كما قالوا :

مررت بدارٍ آجرٍ وبابٍ سجاج ، فأجرٌ وساج اسمان كما أن " ما " اسم

وقد وصفوا بها (٨) .

(١) انظر شرح المفصل ١٠٨/٢ وقوله " لأنه كان يوءى حذفها الى وصف النكرة بالمعرفة " لان الحذف يفهم الاضافة ، والمضاف معرفة . فيوءى الى اختلاف الصفة والموصوف فى التعريف والتنكير .

(٢) فى "ب" فصل وانظر المفصل ٧٨

(٣) " اعريت " من "ب" وانظر المفصل ٧٨

(٤) " مثاله " من "ب"

(٥) " عليها الااعراب " من "ب" وانظر المفصل ٧٨

(٦) " نحو " من (أ) وانظر المسألة فى شرح المفصل ١٠٩/٢

(٧) " جاز فى الثانى الاعراب والبناء " من "ب" وانظر المفصل : ٧٨

(٨) فى الكتاب ٢٨٩/٢ قوله : " وان كررت الاسم فصاروصفاً فانت بالخيار ،

ان شئت نونت وان شئت لم تنون . وذلك قولك : لا ماءً ماءً بارداً ،

ولا ماءً ماءً بارداً . ولا يكون بارداً الاً منونا ، لأنه وصف ثان .

وذكر السيرافى هذا النص وأنه من نسخة ابى بكر ميرمان . شرح

السيرافى ١٣٧ / ٨٩ / ٣ / ١

قوله : (وذلك قولك لا ماء ماءً بارداً) (١) .

ع ش : لم يذكر سيويه الا ماءً ماءً بارداً ؟ . بالرفع لكن حمله
إِيَّاهُ (٢) على الوصف يقتضيه ، وقد ذكره النحويون . (٣)

قوله : (وان شئت لم تنون) (٤) .

ع ش : سيويه : (٥) (٦) : ولا يكون بارداً الا آمنونا لأنه وصف ثان .

(٧) : (وحكم المعطوف حكم الصفة الا في البناء) ، (٧٤)

ع ش (٨) : ابو الحسن : واذا عطفت على الاسم الذي تقع عليه " لا "

اسما ولم ترد " لا " كان القياس أن تنون المعطوف فتقول : لا غلام فيها

وجارية ، ومن العرب من لا ينون في جميع حروف المعطف فيقول : لا غلام

فيها وجارية دون تنوين قال : اضروا " لا " فجعلوها مع الاسم

حرفا واحدا (٩) .

(١) في (أ) " الا ماء بارداً " خطأ وانظر المفصل ٧٩

(٢) " اياه " من (أ)

(٣) انظر الاصول ٤٧٠/١ وفيه ما يفيد أن سيويه تعرض لهذه المسألة

وانظر الكتاب ٢٧٥/٢

(٤) المفصل ٧٩

(٥) " ع ش " من " ب "

(٦-٦) الكتاب ٢٨٩/٢ وقد وقع قول سيويه هذا في (أ) بعد قول أبي

الحسن التالي . ووقع بعده مباشرة قول سيويه التالي قريبا .

(٧-٧) من " ب " وانظر المفصل ٧٩

(٨) " ع ش " من " ب "

(٩) وقع قول أبي الحسن في " أ " بعد قول المفصل " وان شئت لم تنون "

وانظر المسألة في شرح الجمل لابن عصفور ١٧٣/أ ، وبغية الاصل

بشرح الجمل لابن بريزة ١٠٣/٢

(١) قوله : (وان تعرف فالحمل على المحل لا غير كقولهم لا غلام لك ولا العباس) .

(٢) ع ش : سيويه : فأما من قال : كل شاة وسختها بدرهم ، فينبغي له أن يقول : لا رجل لك واخاه ، كأنه قال : لا رجل لك واخاه .

(٣) قوله بعد الفصل (٤) (وقولهم : لا نولك أن تفعل كذا) .

(٤) ع ش : سيويه : وكذلك قولهم : لا بك السوء لا يكررفيه ، لأن معناه لا ساءك الله .

السيرافي : وانما قالوا : نولك أن تفعل فمعناه ينبغي لك أن تفعل (٥) .

قوله :

(..... أن لا إلينا رجوعها) .

-
- (١-١) من "ب" وانظر المفصل ٨ .
- (٢-٢) "ع ش" من "ب" وقد وقعت هذه الفقرة في (أ) بعد قول سيويه السابق : وهو "ولا يكون بارد الا منونا وانظر الكتاب ٢/٣٠٠-٣٠١ .
- (٣) "بدرهم" من (أ) .
- (٤) في "ب" قوله " .
- (٥) في (أ) ألا نولك " فقط وانظر المفصل ٨ وفيه : لا نولك .
- وقع بعده في (أ) قول سيويه : واعلم انه قبيح ان تقول مررت برجل ر فارس وسيأتى ص ٢٩١
- (٦-٦) من "ب" وانظر ما قاله سيويه في الكتاب ٢/٣٠٢ وليس ما هنا نصه .
- (٧) شرح السيرافي ٣/٩٧/١/١٣٧

عش (١) : هو (٢) عجز بيت و صدره (٣) :

بَكَتْ جَزَعًا وَاسْتَرْجَعَتْ ثُمَّ أَذْنَتْ رَكَائِبُهَا أَنْ لَا إِلْيَارُجُوْ عُنُوبَهَا

ونحوه قول الحطيئة (٤) لعتيبة بن النسياس العجلي البكري (٥) :

سُئِلْتُ ظَنِمَ تَبْخَلٌ وَلَمْ تَعَطِ طَائِلًا فَسَيَانَ لَا ذِمَّ عَلَيْكَ وَلَا حَمْدٌ

وَأَنْتِ امْرُؤٌ لَا الْجُودُ مِنْكَ سَجِيَّةٌ فَتَعَطَى وَقَدْ يَمْدَى عَلَى النَّائِلِ الْوَجْدُ

عش (٦) : سيبويه : واعلم أنه قبيح أن تقول : مررت برجل لا فارس،

حتى تقول : لا فارس ولا شجاع (٧) . ومثل ذلك هذا زيد لا فارساً .

لا يحسن حتى تقول : لا فارساً / ولا شجاعاً ، وقد يجوز على ضعفه ٤٢/و

في الشعر (٨) . قال رجل من

(١) "عش" من "ب"

(٢) "هو" من (أ)

(٣) كان الأولى أن يقول : والبيت . ولعل انشاد البيت كاملاً من نخل النساخ . والبيت من شواهد سيبويه في الكتاب ٢٩٨/٢ ولم يعترف قائله وهو في الاصول ٤٧٨/١ وشرح السيرافي ٩٣/٣/ب/١٣٧ واملأ ابن الشجري ٢٢٥/٢ وشرح المفصل ١١٢/٢ وجمع الهوامع ١٤٨/١ والخزانة ٨٨/٢ .

(٤) الحطيئة : هو جرول بن اوس : شاعر فحل ، وشهرته في الهجاء شرقت وغربت . ادرك الجاهلية والاسلام ، وكان راوية زهير بن ابي سلمى : انظر الشعر والشعراء ١٨٠ ، والخزانة ٤٠٩/١ .

(٥) الخبر في ديوانه ٣٢٦ - ٣٢٩ وانظر البيتين هناك . والا اول منهما في شرح الجمل لابن عصفور ١٠٩/أ

(٦) "عش" من "ب"

(٧) في (أ) "حتى تقول ولا شجاع" خطأ

(٨) الكتاب ٣٠٥/٢ وانظر الاصول ٤٨٢/١ . وقد وقع قول سيبويه هذا

في (أ) قبل قول المفصل : "وقولهم لا نولك أن تفعل كذا"

وقد تقدم ص ٢٩٠

بنى سلول (١) :

وَأَنْتَ أَمْرٌ مِّنَّا خُلِقْتَ لِنَفْسِنَا حَيَاتِكَ لَا نَفْعٌ وَمَوْتِكَ فَاجْمَعُ

واجاز ابو العباس (٢) ، حياتك لا نفع في السّعة (٣) .

(٤) -

عش : وانظر هل قولك : جاءني لا زيد ولا عمرو مثل قولك :

مررت برجل لا فارس ولا شجاع في التزام التكرار ، وفي الحماسة (٥) :

تَعَرَّضَ رَمَى الصَّيْدِ ثُمَّ رَمِينَا مِنَ النَّبْلِ لَا بِالطَّائِشَاتِ الْخَوَاطِفِ

ضَعَّافٌ يَقْتُلْنَ الرِّجَالَ بِسِلَادِمٍ فَيَا عَجَبًا لِلْقَائِلَاتِ الضَّعَافِ

(٦) - (٤)

فعلى هذا يجوز الامران جاءني لا زيد ، وجاءني لا زيد ولا عمر .

وقوله : (وَأَنَّ تَنْصِبَ الثَّانِي وَأَنَّ تَرْفَعَهُ) (٧) .

عش : نصب الثاني عطف على اللفظ ، ورفع عطف على المحل .

(١) نسبة سيويه ٣٠٥/٢ لرجل من بني سلول ، والاكثر أنه لضحاك بن

هنّام الرقاشي ذكر ذلك ابن السيرافي : في شرح ابيات سيويه

٥٢٠/١ والمسكوي في التصحيف والتحريف ٤٠٥ والحصري في

زهر الآداب ٦٥٢ .

وانظره ايضا في المقتضب ٣٦٠/٤ وامالي بن الشجري ٢٣٠/٢ ،

والازهية ١٧١ وشرح المفصل ١١٢/٢ والخزانة ٨٩/٢

(٢) في "ب" "ابو الحسن" خطأ

(٣) المقتضب ٣٥٩-٣٦٠ وانظر التسهيل ٦٨ وشرح المفصل ١٠٩/١

والتوطئة ٢٨٣ والخزانة ٢٢٤/١

(٤-٤) من (أ)

(٥) الحماسة بشرح المرزوقي ١٣٠٣

(٦) بعده في (أ) سيويه : وكذلك قوله السيرافي " وهكذا والظاهر

أنّه انتقال نظر .

(٧) في (أ) " وَأَنَّ تَنْصِبَ الثَّانِي " فقط ، وانظر المفصل ٨٠

قوله (وَإِنْ تَرَفَعِ الْاَوَّلُ عَلٰى اَنْ " لا " بمعنى ليس او على مذهب
ابى العباس) (١) .

عش (٢) : لم يجعل رفع الاول على الالف كما يكون رفعهما عليه ،
لان " لا " اذا الفيت انما هي جوابُ اُعدك رجل أم امرأة (٣) ؟ فكما
لا يتغير الاسمان في السؤال كذلك لا يتغيران في الجواب .

قوله بعد الفصل (٤) (وقد حذف المشغى في قولهم : لا عليك) ،
(٥)

عش : أجاز عليه سيويه " لا كزيد " على تأويل لا أحد كزيد ،
(٦)

-
- (١) " او على مذهب ابى العباس " من " ب " .
(٢) " عش " من " ب " .
(٣) انظر شرح المفصل ١١١/٢ .
(٤) في " ب " فصل .
(٥) " في قولهم لا عليك " من " ب " وانظر المفصل ٨٣ .
(٦) انظر الكتاب ٢٤٩/٢ وانظر الاصول ٤٩٤/١ وشرح المفصل ١١٤/٢ .

(١) خبر "ما" ولا المشبهتين بليس

ع ش (٢) ؛ اذا قلت : ما ان زيد منطلق ، اتفقت اللفظان ،
ويظل العمل بدخول "ان" (٣) وفي اعمال "ان" نفسها اذا كانت بمعنى
"ما" عمل "ما" خلاف سيذكره في حروف النفي (٤) .
(٥) .

قوله (فاذا انتقض النفي بلا) (٦) .

ع ش (٧) ؛ أمّا انتقاض النفي فمنصوص على بطلان العمل به فسي
"ما" وأمّا في "لا" فلا أعرفه (٨) . وتقدم الخبر منصوصا (٩) على بطلان
العمل به (١٠) فيهما الا ما جاء شاذا من نحو قوله (١١) :

..... !. وان ما مثلهم بشر / ٤٢ / ط

(١) "المشبهتين بليس" من "ب" وانظر المفصل ٨٢

(٢) "ع ش" من "ب"

(٣) انظر الكتاب ٢٢٢/٤ والجنى الداني ٣٢٧

(٤) "عمل ما" من (أ)

(٥) المفصل ٣٠٧

(٦) "بلا" من "ب" وانظر المفصل ٨٢

(٧) "ع ش" من "ب"

(٨) نص بعض النحويين على خلاف هذا . انظر شرح بن عقيل ٣١٦/١

واوضح المسالك ٢٠٣/١

(٩) "منصوصا" في كلا النسختين "منصوص"

(١٠) "به" من (أ)

(١١) هذا جزء من بيت للفرزدق وهو بتمامه :

فأصبحوا قد اعاد الله نعمتهم ان هم قريش وان ما مثلهم بشر

وقد تقدم وانظر ايضا الكتاب ٦٠/١ والمقتضب ١٩١/٣ ومجالس

شعلب وشرح ابيات الكتاب لابن السيرافي ١٦٢/١ وشرح الجمل

لابن عصفور ١٠٤ / أ ، والمغرب ١٠٢/١ والمغنى ١١٤ والجنسى

الداني ٣٢٤ ورفص الماني ٣١٢ وهمع الهوامع ١٢٤/١ والخزانة

: ١٣٠/٢

في مذ هب سيبويه (١) ، وفي نحو قوله (٢) :

وما الدهر الا ^(٣) مُنَجِّنُونَا بِأَهْلِهِ
وما صَاحِبُ الْحَاجَاتِ إِلَّا مُعَذِّبُنَا

في مذ هب بعض المحققين (٤) .

(٥-)

قوله : (بلا) .

(٥-)

يجرى مجرى " لا " بل ولكن .

قوله : (أو تقدم الخبر بطل العمل) (٦) .

(٧-)

يجرى مجرى تقدم الخبر تقدم معموله .

(٨)

عش : قول الفرزدق :

فأصبحوا قد أعاد الله نعمتهم
ان هم قريش وان ما مثلهم بشر (٩)

تأوله سيبويه على أنه خير مقدم وجعله شاذاً (١٠) ، وقد رَدَّ هـ هذا

(١) انظر الكتاب ٦٠/١ قال . وهذا لا يكاد يعرف وانظر ايضا شرح الجمل

١٠٤/١ أ والخزانة ١٣٠/٢ .

(٢) البيت لا أحد الأعراب ، الخزانة ١٢٩/٢ وورد ايضا في المحتسب

٣٢٨/١ : والمقرب ١٠٣/١ والجنى الدانى ٣٢٤ وشرح المفصل

٧٥/٨ : والمغنى ١٠٢ ووضح المسالك ١٩٦/١ وشرح أبيات المغنى

للبيدائى ١١٦/٢ وجمع الهوامع ١٢٣/١

(٣) " المنجنون " آلة السقى ، شبهه تغلب الدهر بتقلب تلك الآلة .

(٤) قال فى الجنى الدانى : وما اخترته من حمل " الا منجنونا " . . .

على ظاهرهما من النصب بـ " ما " هو مذ هب الشلوين ، ذكر ذلك

فى تنكيته على المفصل . الجنى الدانى ٣٢٥ . وانظر بعض تأويلاتهم

للبيت فى شرح الحمل لابن عصفور ١٠٤/١ والخزانة ١٢٩/٢ .

(٥-٥) من (أ)

(٦) " بطل العمل " من "ب" وانظر المفصل ٨٢

(٧-٧) من (أ) وبعده فى (أ) قول المفصل " ودخول الباء فى الخبر

..... وسيأتى فيما بعد ص ٢٩٨

(٨) من هنا الى قوله : «وما صاحب الحاجات الا يعذب معذبا وقد اضم

الفعل ص ٢٩٨ وقع فى (أ) بعد قول السيرافى " . . . فعلى

الابتداء واضمار الخبر " ص ٣٠٠ وما هنا بترتيب "ب

(٩) فى (أ) وان ما مثلهم بشر " فقط (١٠) الكتاب ١٠٩/١ ٦٠٠

التأويل عليه ^(١) . وقيل : قد علمنا أن الفرزدق من بنى تميم وهم
يرفعون الخبر مؤخرا فكيف ينصبونه مقدما ؟ . فقال بعضهم : يجوز
أن يكون الفرزدق سمع ^(٢) اهل الحجاز ينصبونه مؤخرا ، وفي لفظة
الفرزدق لا فرق بين التقديم والتأخير ، لأنه يرفع مقدا ومؤخرا ، فاستعمل
لفتهم وأخطأ ^(٣) . ويجوز أن يكون بعض بنى تميم ينصب الخبر مقدا .
وتكلم الفرزدق على لفتهم .

وقال ابو العباس محمد بن يزيد : يجوز أن يكون " مثلهم " نعنا
تقدم / فأنتصب على الحال ، والخبر محذوف ^(٤) . وضَّفه بأن
العامل في الحال انما هو ذلك الخبر المحذوف ، وهو : " في الوجود "
او " في الدنيا " ، وهذا العامل معنوي لا يصح عمله اذا تقدم معموله عليه ،
وهو موجود ، فأحرى أن لا يعمل وهو مفقود . وقال ابو بكر ابن السراج :
يجوز أن يكون " مثلهم " نصبا على الظرف ، كأنه قال : وان ما في مثل
حالهم ، او في مثل مكانهم من الرفعة بشر ، كما تقول : ما فوقهم بشر ،
اي فوق منزلتهم ، او ما دونهم على الظرف ^(٥) . وضَّف هذا التقدير
بأن (مثل) غير معدودة ^(٦) في الظروف ، ولو كان هذا التقدير سائغا

(١) عليه في "ب" على سيويه . وانظر تفصيل الرد في شرح الجمل لابن

عصفور ١٠٤/١ أ والخزانة ١٣٠/٢

(٢) "سمع" في (أ) مع

(٣) هذا النص بكامله من النكت للأعلم ص ٤٧

(٤) هذه المسألة وهي مسألة "تقديم خبر" ما " مما رده العبد على

سيويه انظر نقض بن ولاد ص ١٨ ، والمقتضب ١٩١/٤ وشرح ابيات

سيويه ١٦٢/١ ورفص المبانى ٣١٢

(٥) وهذا النص بكامله من النكت للأعلم ص ٤٨ وهو ايضا رأى الكوفيين .

المخزانة ١٣٠/٢

(٦) "معدودة" في "ب" "معلومة"

لجاز أن تقول ؛ زيد مثلك بنصب "المثل" على حدّ قولك : زيند قومك . وقال الاعلم في النكت : وجه نصب "المثل" عندي في هذا البيت أنه أراد احراز معنى المدح ، وتحقيقه ، وبعده عن مواقع (١) اللبس ، ان لورفع "مثل" على لفته وهو ثميصي لا شكل ، هل هو مبتدأ أو خبر ؟ واذ كان مبتدأ كان محتملا للمدح ، والذم كقولك : ما مثل زيد انسانا ، فنصبه احرازا للمعنى وخوفا من اللبس بلفظ الذم (٢) . انتهى ويضعف هذا أنه خرج عن اللفتين + لغة قومه ، ولغة أهل الحجاز (٤) ، إلا (٣) أن يكون الامر على ما قاله سيبويه ، فقوله في المسألة هو الصحيح لا غير (٥) .

ع ش (٦) : قول الشاعر (٧) :

(٨) وما الدهر الاّ منجنونا بأهله وما صاحب الحاجات الاّ معذبا

الاّ ظهر فيه أن يكون نصب الخبر بعد "الا" شاذّا . وقال بعضهم تقديره : وما الدهر الا يستدير استدارة منجنون ، ثم اضم الفاعل فصار : (٩) وما الدهر الا استدارة منجنون ، كما تقول : ما زيد الا شرب الابل ، على (٩- اضمار الفاعل ، ثم يحذف المضاف ويقام المضاف اليه مقامه ،

(١) "مواقع" في (أ) "مواقعة"

(٢) النكت ٤٨

(٣) "انه" في "ب" "بأنه"

(٤) قال بن عصفور في شرح الجمل ٤٠٤/١ أ هذا باطل ، لأن ما قبله وما بعده يدل على المدح .

(٥) "لاغير" من (أ)

(٦) "ع ش" من "ب"

(٧) سبق في ص ٢٩٠

(٨) الشطر الاخير من "ب"

(٩-٩) من "ب"

وساغ الحذف هنا ، ولم يجز في قولك ؛ ما زيد الا شرب الابل ، لانه قد علم من (١) المعنى واستقر في النفوس هيئة حركة المشحنون ، وليس كذلك : ما زيد الا شرب الابل لان للابل حالات تكون عليها ، فلذلك لم يجز ما زيد الا الابل على حذف المضاف (٢) . (٣)

وأما " معذب " فيجوز أن يكون مصدرا كما (٤) تقول : عذبته الله تعذيبا (٥) ومعذبا ، فالتقدير (٦) : وما صاحب الحاجات الا يمعذب معذبا ثم اضمr الفعل (٧) .

قوله (٨) : (ودخول الباء في الخبر نحو قولك : ما زيد بمنطلق

انما يصح على لغة أهل الحجاز) (٩) .

عش (١٠) : نص سيهويه في ابواب الاستثناء على أنه يصح

دخولها في لغة بني تميم ، وقد تقدم نصه على ذلك في مسألة : ما زيد بشيء الا شيء لا يعبا به (١١) ولا بئ على في الايضاح ما يدل على أنه يقول بقول الموه لف (١٢) .

(١) " من " من (أ)

(٢-٢) من (أ)

(٣) انظر توجيهات اخرى في الخزانة ١٢٩/٢ وشرح الجمل لابن عصفور ١/١٠٤

(٤) " كما " من (أ)

(٥) في (ب) " عذبه تعذيبا "

(٦) في (أ) " والتقدير "

(٧) انظر الخزانة ١٢٩/٢ وشرح الجمل لابن عصفور ١/١٠٤ ، المقرب ١٠٢/١

(٨) " قوله " في (ب) فصل

(٩) في (أ) " ودخول الباء في الخبر " فقط وانظر المفصل ٨٢

(١٠) " عش " من "ب"

(١١) الكتاب ٣١٦/٢

(١٢) الايضاح ١١٠

قوله بعد الفصل (١) ؛ (ولا التي يكسعونها بالتاء هي المشبهة بليس)
بعينها ، ولكنهم ابوالا أن يكون المنصوب بها حيناً (٢) ؛
عش (٣) : سيبويه ؛ ولا يجوز أن يكون اسم (لات) مظهراً فيمن (٤)
نصب الحين (٥) كليس ، ولا يكون في الاستثناء .
وزعموا أن بعضهم قرأ (٦) "ولات حينٍ ماضٍ" (٧) بالرفع وهي
قليلة ، ولا يجاوز بها "الحين" رفعت أو نصبت . انتهى (٨) .
وقد جاء في الحماسة (٩) :

لَهْفِي عَلَيْكَ لِلَهْفَةِ مِنْ خَائِفٍ يَنْعَى جَوَارِكَ حِينَ لَاتٍ مُجِيرٍ

قال الفراء : ومن العرب من يخفض "لات" انشدوني (١٠) :

فَلْتَعْرِفَنَّ خَلَاءِقًا مَشْمُولَةً وَلْتَنْدَنَّ مِنْ وَّلَاتٍ سَاعَةً مَنْدَمٍ

-
- (١) "قوله" في "ب" فصل
(٢) في (أ) «ولا التي يكسعونها بالتاء» فقط وانظر المفصل ٨٢
(٣) "عش" من "ب"
(٤) "فيمن" في (أ) "في"
(٥) "الحين" في (أ) "الخبر"
(٦) الكتاب ٥٧/١ ٥٨٤
(٧) سورة ص آية ٣
(٨) "انتهى" من "ب" وانظر الكتاب ٥٧/١ ٥٨٤ مع اختلاف ظاهره .
(٩) انظر شرحها للمرزوقي ٩٥٠ والبيت لعبدالله بن ايوب
ونسبه ابن جنى في شرح الحماسة المسمى بالتسبيه ١/١٣٤ ، انتهى
وكذلك المرزوقي .
وروايته عندهما :
.....
(١٠) معاني القرآن ٣٩٧/٢ . والبيت لم اشر على قائله وهو في الاضداد
للاصمعي ١١٨ والاضداد لابن السكيت ١٧٣ .

وقال ابو عبيد في الفلّسريب (١) ! انّ التاء في "لات حين" انما هي مع "الحين" لا مع "لا" (٢) قال (٣) !

العَاطِفُونَ تَحِينُ مَا مِنْ عَاطِفٍ وَالْمُفْضِلُونَ يَدُ إِذَا مَا أُنْمُوا

(٤) وكما يزيدونها مع "الحين" يزيدونها مع (الآن) ، قال جميل بن معمر:

فولّى قُبَلِ ناي داري جمانا وصلينا كما زعت تلاننا

وقال ابو الحسن الاُخفش : "لات" لا تعمل شيئا رفعت او نصبت (٥) .

السيرافي : والنصب عنده باضمار فعل كأنه : لا أرى حين كذا ،

وامّا الرفع فعلى الابتداء واضمار الخبر (٦) .

-
- (١) هو : ابو عبيد القاسم بن سلام الهروي ، من كبار العلماء بالحديث ، واللغة والأدب ، والفقه ، ألف كتباً كثيرة منها الفريب المصنف ، وغريب الحديث وغيره مشهور له بالورع والتقى توفي سنة ٢٢٤ وكانت ولادته سنة ١٥٧ هـ انظر نزهة الالباء ١٣٦ ووفيات الاعيان : ٤١٨/١ ، والاعلام ١٧٦/٥ وتاريخ الادب لبروكلمان ١٥٥/٢ .
- (٢) انظر الصحاح ١/٢٦٥ ليت ، ومشكل اعراب القرآن ٢/٦٢٣ ، والبيان في اعراب غريب القرآن ٢/٣١٢ . وذكر انها في مصحف عثمان "تحين" التاء متصلة بالحاء .
- (٣) البيت لأبي وجزة السعدي وهو في مجالس ثعلب ٣٧٤ وسر صناعة الاعراب ١/١٨٠ والمخصص ١٦/١١٩ والصحاح ١/٢٦٥ ليت "وتأويل مشكل القرآن ٥٣٠ والانصاف ١٠٨ والازهية ٢٧٣ واللسان ١٣/١٣٤ "حين" والمتع ١/٢٧٣ والجنى الداني ٤٨٧ والخزانة ٢/١٤٧
- (٤) هو جميل بن عبد الله بن معمر العذري القضاعي شاعر مشهور بعشق بنيته ، اكثر شعره في النسيب والفضل والفخر ، وكان رافض المذهب قمي المنظر توفي سنة ٨٢ هـ بمصر وله ديوان مطبوع انظر الشعر والشعراء ١٦٦ والاعلام ٢/١٣٨ .
- (٥) ما قاله الاُخفش في الكتاب ١/٥٨ هامش ٦ وانظره في شرح السيرافي : ١/١٦٨/أ/١٣٧
- (٦) شرح السيرافي ١/١٦٨/أ/١٣٧ وقد وقع بعد هذا في (أ) قوله : "عش : قول الفرزدق فأصبحوا قد اعاد الله نعمتهم" وقد تقدم ص وانظر الاشارة الى ذلك هناك .

(١) - سيويه : ولا تكون لات مع الحين (٢) . انتهى .

ع ش : ويجرى مجرى " الحين " في استعمال " لات " معه

" هَنَّا " قال الاعشى : (٣) /

٤٣ / ظ

لات هَنَّا نِكْرَى جُبَيْرَةَ أُمِّ مَنْ جَاءَ مِنْهَا بِطَائِفِ الْاَسْوَالِ

وقال الراعي (٤) x

أَفَى أَثَرِ الْأَطْعَانِ عَيْنُكَ تَطْمَحُ نَعَمْ لَا تَ هَنَّا إِنْ قَلْبُكَ مِيْتَحُ

وقال حجل بن طلحة (٥) في نوار بنت كلثوم (٦) :

حَنَّتْ نَوَارٌ وَلَا تَ هَنَّا حَنَّتْ وَبَدَا الَّذِي كَانَتْ نَوَارٌ أَجْنَتْ
لَمَّا رَأَتْ مَاءَ السَّلَى مَشْرُوبًا وَالْفَرْثُ يُعَصِّرُ فِي الْاِنَاءِ أَرْنَتْ (٧)

وقال الفارسي : في قول مازن بن مالك بن عمرو بن تميم

(١-١) من (أ)

(٢) الكتاب ٥٧/١

(٣) ديوانه ٣ والخصائص ٤٧٤/٢ وجمهرة اشعار العرب ١١٩ والمحتسب ٣٩/٢ والمقرب ١٠٦/١ وشرح المفصل ١٧/٣ ووصف البانسي : ٤٩٠ والخزانة ٥٧/٢

(٤) البيت في شعره ٤٠ وفصل المقال ٣٩ ومعجم البلدان ٣٣٦/٣ " شرف " ، واللسان ٤١٨/٢ " تيج " و ٤٣٨/١٣ " هنن " والخزانة ١٥٩/٢

(٥) في الشعر والشعراء ٣٠ والمسائل البصرية ٧١ وفصل المقال ٣٩ والخزانة ١٥٨/٢ حجل بن نضلة

(٦) في الخزانة ١٥٨/٢ والشعر والشعراء ٣٠ نوار بنت عمرو بن كلثوم . وفي نسبت البيتين خلاف بين من نسبهما فهما لحجل بن نضلة في الشعر والشعراء ٣٠ وفصل المقال ٣٩ والمسائل البصرية ١٧ ، ونسبه الامدى في الموء تلف والمختلف ١١٥ لشبيب بن جميل التغلبي وفيه " واى حين " بدل " ولات هنا " .

(٧) البيت الثانى من " ب " وانظره في فصل المقال ٣٩

للهيجمانة (١) : حننت ولات هننت وأنى لك مفروع (٢) .

أراد وليس حين ذلك ، وأبدل الالف تاءً للسجع كما قال (٣) :

مِنْ بَعْدِ مَا وَبَعْدِ مَا وَبَعْدِ مَاتِ

صَارَتْ نَفُوسُ الْقَوْمِ عِنْدَ الْفَلَصَاتِ (٤)

وقال غيره : مثل قوله ، الا أنه الحق التاء لتأنيث الكلمة ، كما يقال : رب وربت ، وثم وثمرت ، وقيل المعنى : ولا تهنأت على الدعاء فخفض الهمزة والتقى ساكنان فحذف لالتقاءهما الالف البدلية من الهمزة (٥) . وقد استعملوا أيضا " لات " مع

(١) الهيجمانة : هي ابنة اخي مازن بن مالك بن عمرو بن تميم .

وفيها ضرب المثل + انظر فصل المقال ٣٧ والخزانة ١٥٨/٢ .

(٢) هذا مثل وليس شعرا كما توهمه الجوهرى فى الصحاح ٢٦٥/١

" ليت " انظر فى فصل المقال ٣٩ .

وسبب هذا المثل أن عبد شمس بن سعد بن زيد مناة كان يهوى الهيجمانة وتهواه فأغار على قومها ، فأخبرت والدها بذلك ، فقال عنها مازن بن مالك هذا المثل .

أراد أن غرضها انما كان ليجرى اسم عبد شمس على لسانها حينئذ لا نصحا لوالدها . ولا تهنت على الدعاء ، أى لا هناها الله ذلك ،

ويحتمل أن يريد ، ولات هنا ، أى ليس اوان ذلك ولا حينه ومفروع هو عبد شمس .

(٣) " كما " من " ب "

(٤) الى هنا ينتهى قول الفارسى فى المسائل البصريات ٧١ وانظر

النقل عنه فى فصل المقال ٤٠ والرجز لابي النجم العجلي وقد ورد

فى الخصائص ٣٠٤/١ وفصل المقال ٤٠ وشرح المفصل ٨٩/٥ واللسان

٤٧٢/١٥ ووضح المسالك ٢٩٢/٣ وجمع الهوامع ٢٠٩/٢ والخزانة

٠١٤٨/٢

(٥) انظر ذلك فى فصل المقال ٣٩ .

"أوان" قال (١) :

* طلبوا صلحنا ولات أوان *
و يجوز أن يكون على لغة من يخفض بـ "لات" (٢) .

السيرافي : ويجوز أن تكون مبيضة مثل "ان" من قولهم :
حينئذ ، ويومئذ (٣) .

(١) هذا صدر بيت لابي زبيد الطائي وعجزه :
* فأجينا أن ليس حين بقاء *
وهو في معاني القرآن للفراء ٣٩٨/٢ ومشكل القرآن ٥٢٩ والخصائص
: ٣٧٧/٢ والمخصص ١١٩/١٦ وتهذيب اللغة ٤٢١/١٥ "لات"
ومشكل اعراب القرآن ٦٢٤/٢ والانصاف ١٠٩ ، والجنى ٤٩٠ ،
والخزانة ١٥١/٢ .
(٢) "بلات" في "ب" "لات" فقط
(٣) شرح الرضى ٢٧١/١

ذكر المجرورات (١)

قوله بعد الفصل (٢) (وإضافة الاسم على ضربين لفظية ومعنوية

فالمعنوية ما افادت تعريفاً) (٣) .

عش (٤) ؛ ابن السراج (٥) : الاضافة على ضربين : اضافة (٦)

محضة ؛ واطافة (٧) غير محضة ؛ والاسماء التي اضيفت اضافة غير محضة اربعة
أضرب .

الأول ؛ اسم الفاعل اذا أضفته وأنت تزيد التنوين .

الثاني ؛ الصفة الجارية اعرابها على ما قبلها وهي في المعنى

لما اضيفت (٨) اليه نحو : حسن الوجه .

والثالث ؛ اضافة افعال الى ما هو بعض له نحو : افضل القوم وبابه . (٩)

قال ابن السراج : اذا أردت أن يزيد على غيره في الفضل وهو وهم فيه
مشاركون (١٠) .

-
- (١) العنوان من "ب"
 - (٢) في "ب" فصل
 - (٣) في (أ) " وإضافة على ضربين " وما أثبت من "ب" وانظر المفصل ٨٢
 - (٤) "عش" من "ب"
 - (٥) في "ب" ابن السراج والفارسي
 - (٦) " اضافة " من (أ)
 - (٧) " اضافة " من (أ)
 - (٨) في "ب" " لما اضيف "
 - (٩) " الاصول " ٣/٢ ، ٤
 - (١٠) الاصول ٤/٢ مع اختلاف شديد .

فان أردت بأفعل معنى فاعل تَعَرَّفَ بالاضافة الى المعرفسة .
وقال الكوفيون : (اذَّ اُضِيفَ عَلَى معنى " من " فهو نكرة (١) . وان اُضِيفَ
عَلَى معنى اللام فهو معرفة (٢) .

والرابع : ما كان حقه أن يكون صفة للأول فازيل عن الصفة واضيف
اليه الاسم نحو : صلاة الاولى ، ومسجد الجامع وما
اشبه ذلك (٤) .

ع ش (٥) : نص سيبويه فى باب الصفة المشبهة باسم الفاعل
فيما عملت فيه : على أن أفعل يتعرف بما اُضِيفَ اليه من المعارف (٦) .

قوله : (ولا تخلو فى الامر العام من أن تكون بمعنى اللام) (٧)
-٨-

ع ش : ابن السراج فى الاضافة التى بمعنى اللام : وان اقلت :
يد زيد وعين عمرو فهو من هذا الباب ، انما معناه يد لزيد وعين لعمرو ،
وانما نريد بقولنا اضافة بمعنى " من " أن يكون الاسم الاول بعض الثانى ،

-
- (١-١) من (أ)
(٢) انظر الاصول ٦/٢ شرح المفصل ٦/٣ وفى قول البصريين هو معرفة
بالاضافة على كل حال إلا ان يضاف الى نكرة .
(٣) انظر الاصول ٦/٢ وشرح بن عقيل ٤٩/٣
(٤) " وما اشبه ذلك " من "ب"
(٥) "ع ش " من (أ)
(٦) الكتاب ٢٠٤/١ ونصه : " وانما أثبتوا الالف واللام فى قولهم :
أفصل الناس ، لان الاول قد يصير به معرفة " .
(٧) " من أن تكون بمعنى اللام " من "ب" وانظر المفصل ٨٢
(٨-٨) "ع ش " من "ب" وقد وقع قول ابن السراج جميعه فى (أ) بعد
قوله " بمعنى اللام " الا ترى بعده مباشرة .

فإذا
وله اسمه مثل ثوب خز وخاتم فضة ، فالثوب من الخز وله اسمه وهو خز ، قلت :

يد زيد وعين عمرو فليس اسم اليد زيدا ولا اسم العين عمرا فهذا الذي
أعنى به الاضافة التي (١) بمعنى من فتأمله فإنه ملتبس .

عش (٢) : وقوله بمعنى اللام : استظهارا على اضافة " نى " .

الى الاجناس نحو قولك : مررت برجل نى علم ، وكذلك اضافة سوى الى
ما بعدها ، لان اللام لا تصلح فى الموضعين ، وكذلك كلا وكلتا اذا
أضيفا ، وكذلك قد وقط ، ولد ولى ، وألوا والآت .

قوله (او بمعنى من) (٣) .

ابن السراج فى الاضافة التى بمعنى من : ومن هذا الباب الاعداد
اذا أضيفت الى المعدود فاضافتها بمعنى من ، وذلك قولك ثلاثة اثواب ،
فالثلاثة هى الاثواب وذلك اسمها وكذلك مائة درهم . الدرهم
هنا فى معنى الدراهم ، كأنك قلت مائة من دراهم (٤) ، والمائة اسمها
دراهم .

قوله : (واللفظية أن تضاف الصفة الى مفعولها او الى فاعلها
كقولك زيد حسن الوجه) (٥) .

(٦) عش : ليست هذه الصفات مضافة الى الفاعل عند النحويين ،

لان الفاعل ضمير تتضمنه كل صفة منها ، وانما هى مضافة الى المنصوب على

(١) التى " من " ب

(٢) عش " من " ب وقد وقع قوله : " استظهارا على الاضافة " بعد نص
المفصل : " ولا تخلوا فى الامر العام " وقد تقدم .

(٣) " او " من " ب وانظر المفصل ٨٢

(٤) " دراهم " فى " أ " درهم

(٥) فى " ب " او الى فاعلها كقولك زيد حسن الوجه وانظر المفصل ٨٢ ، ٨٣

(٦-٦) وقعت هذه الفقرة فى " ب " بعد قوله " قبل النصب على التشبيه عندهم " وسيأتى بعد

(٦- التشبيه بالمفعول ، وانما (١) جعلها مضافة الى الفاعل - وان لم تكن كذلك عند النحويين نظرا الى الاصل الذى كان قبل النصب على التشبيه عندهم . (٢)

قوله : (ومعمور الدار) (٣) .

نص بأن المفعول الذى لم يسم فاعله (٤) عنده فاعل .

قوله : (ولا يفيد الا تخفيفا فى اللفظ) (٥) .

ع ش : سيبويه : فى هذا : (٦) - باب مجرى النعت على المنعوت ،

والشريك على المشرك (٧) وقد ذكر هذه الصفات التى ذكر المولى لف انها

نكرات وان اضيفت الى المعارف ، وذكر معها غيرها (٨) مما هو بحكمها .

وزعم يونس والخليل رحمهما الله (٩) : أن الصفات المضافة

التى صارت صفة للنكرة قد يجوز فيهن كلهن أن يكن معرفة ، وذلك

معروف فى كلام العرب يدل على ذلك أنه يجوز لك

(١) " انما " من (أ)

(٢) يريد أن هذه الصفات وهى " اسم المفعول والصفة المشبهة " ليست

مضافة الى الفاعل الذى هو ضمير مستتر فيها . وانما اضافتها الى الظاهر

بعدها وهو النائب عن الفاعل فى اسم المفعول ، وفاعل الصفة

المشبهة بفاعل اسم الفاعل .

(٣) المفصل ٨٣

(٤) " فاعله " من (أ)

(٥) (فى اللفظ) من "ب" وانظر المفصل ٨٣

(٦) " هذا " من (أ)

(٧) " المشرك " فى "ب" الشريك

(٨) انظر الكتاب ٤٢٢/١ وما بعدها

(٩) " رحمهما الله " من "ب"

أن تقول ! مررت بمحمد الله ضاربك . فجعلت ضاربك بمنزلة صاحبك ، ثم قال ! إلا حسن الوجه فانه بمنزلة رجل ، وذلك أنه / يجوز لك ٤٤/ظ أن تقول : هذا الحسن الوجه فيصير معرفة بالالف واللام ، كما يصير الرجل معرفة بالالف واللام (١) .

قوله بعد الفصل (٢) (والخمسة الدراهم) .

عش (٣) : قد ذكر في اسم العدد أن الكسائي يروي الخمسة الاثواب وأن أبا زيد زعم أن قوما يقولونه (٤) غير فصحاء (٥) .

قوله (مررت بزيد الحسن الوجه) (٦) .

عش : الصفة المشبهة باسم الفاعل يجوز فيها الجمع بين الألف واللام ، والاضافة ، بشرط أن يكون في المضاف اليه الالف واللام ، فان كان عاريا منهما (٧) لم يجوز هذا اذا كانت مفردة ، وان كانت مجموعة او مشناة جاز الجمع بين الالف واللام والاضافة على كل حال .

قوله (وهما الضاربان زيد وهم الضاربوا زيد) (٨)

(١) الكتاب ٤٢٨/١ ، ٤٢٩ ، وانظر منهج السالك ٢٦٨/٢ ، ٢٦٩ ،

(٢) في "ب" فصل

(٣) "عش" من "ب"

(٤) "يقولونه" في "ب" يقولون

(٥) انظر شرح المفصل ، وما زعمه ابو زيد رواه عنه ^{أبو} عمر الجرمي .

(٦) المفصل ٨٤

(٧) في "ب" فان كان عاريا من الالف واللام .

(٨) المفصل ٨٤ .

ع ش^(١) : اسم الفاعل يجوز الجمع بين الالف واللام والاضافة فيسه
ان كان مفردا بشرط أن تكون في الثاني الالف واللام، وان كان مشنئ أو مجموعا
فعلى كل حال ، والفراء يجعل المفرد منه كالمشنئ والمجموع^(٢) . والمجموع
الذى يجوز فيه^(٣) ذلك هو المجموع بالواو والنون ، والياء والنون ، فأما
المجموع جمع التكسير او بالالف والتاء فحكمه حكم المفرد .

قوله : (ولا تقول الضارب زيد ، لأنك لا تغيد فيه خفة) الفصل^(٤) .

ع ش : يعنى أنك انما أضفت اسم الفاعل الى المفعول فى قولك
: ضارب زيدا وفى قولك الضاربان زيدا والضاربون زيدا^(٥) ، والاصل
فى كل واحد منها أن يعمل على الفعل ولكن أضفت تخفيفا فاذا قلت به
الضارب زيد لم يكن هناك وجه تخفيف ينهضى ، فلم^(٦)
تصح الاضافة ، فان قيل أى خفة أدت بالاضافة فى قولك :
الحسن الوجه ؟ وهل قولك : الحسن الوجه والحسن الوجه
الاسواء فى الخفة ؟ ! ، فالجواب أنه لا يلزم ذلك ، لأن

(١) "ع ش" من "ب"

(٢) انظر شرح المفصل ١٢٢/٢ ، ١٢٣ ، وشرح الرضى ١٨٢/١ ،
وارتشاف الضرب ١١٦٢

(٣) فى "ب" والمجموع الذى جمع فيه بيه الالف واللام والاضافة
فى اسم الفاعل والصفة هو المجموع بالواو والنون . . .

(٤) "الفصل" من "أ"

(٥) هكذا نصب "زيد" فى الامثلة المتقدمة .

(٦) "فلم" فى (أ) فما .

الإضافة عنده مغيره عن قولك : الحسن وجهه ، الا ترى الى قوله : أو الى

فاعلمها كقولك زيد حسن الوجه ؟ قال : بمعنى حسن وجهه (١) .

(٢) - قوله : (وأما الضارب الرجل) (٣) .

(٢-

سيبويه : النصب في الضارب الرجل هو وجه الكلام .

قوله بعد الفصل (٤) : (وإذا كان المضاف اليه ضميرا متصلا جسا

ما فيه تتوين او نون وما عدم واحد منهما شرعا في صحة الإضافة) (٥) الى

آخر الفصل .

يقول : اضافة اسم الفاعل انما هي على معنى التخفيف بحذف التتوين

او النون ، فما ليس فيه منه واحد منهما فحقه أن لا يضاف ^{غير} أن اسم

الفاعل الذي حقه أن يوجد فيه التتوين أو النون (٧) / والضمير المتصل (٨) و/٤٥

(١) يريد أن الإضافة عند الزمخشري في : " الحسن الوجه " محولة عن قوله : " الحسن وجهه "

(٢-٢) من (أ) وانظر الكتاب ١/١٨١-١٨٢ ونصه : " هذا باب صار

الفاعل فيه بمنزلة الذي فعل في المعنى ، وما يعمل فيه .

وذلك : قولك : هذا الضارب زيدا ، فصار في معنى : هذا الذي

ضرب زيدا ، وعمل عطه ، لأن الألف واللام منعنا الإضافة ، وصارت

بمنزلة التتوين وكذلك : هذا الضارب الرجل ، وهو وجه الكلام .

وانظر ارتشاف الضرب ص ١١٦١

(٣) المفصل ٨٤

(٤) في "ب" فصل

(٥) في (أ) وإذا كان المضاف اليه ضميرا فقط وانظر المفصل ٨٤

(٦) " الى آخر الفصل " في (أ) الفصل .

(٧) " النون " من "أ"

(٨) " الضمير المتصل " من "ب"

إذا اقترن به مضمّر متصل يلتزم فيه الإضافة ، لئلا يجمع بين النون أو التنوين ، والضمير المتصل ، وهم لا يجمعون بينهما ، وكان حقسه أن يجوز فيه الوجهان : الإضافة ، وإثبات النون والنصب ، فلمّا اعتزموا فيه الإضافة دون الوجه الآخر الذي كان جائزا اعتزموا فيه أيضا الإضافة في حال دخول الألف واللام إتباعا ، وهذا مذهبه (١) .

-٢-

قوله : (جعلوا ما لا يوجد فيه له تبعاً) .

يقول واعتزم فيه الإضافة .

(٢-

قوله : (فقالوا الضاربك) .

ع ش (٣) : سيوييه : يعتبر المضمّر في هذا النحو بالمظهر (٤) ،

فموضع الكاف عنده في هذا كله نصب ، ونص عليه الألف خفّض (٥) ، وقال

الفراء في سورة الحج من المعاني : فإذا أضافوا إلى مكني قالوا :

أنت الضاربه ، وأنتما الضارباه ، وأنتم الضاربوه (٦) فالهاء في القضاة

عليها خفّض في كله ، ولو نويت بها النصب كان وجهها ، لأن المكّي (٧)

لا يتبيّن فيه الأعراب فاعتنموا الإضافة لأنها أشد اتصالاً (٨) فأجاز

(١) انظر الكتاب ١٨٧/١ ، وشرح الرضي ٢٨٢/١ والخزانة ١٨٦/٢

وارتشاف الضرب ١١٦١ خلافاً للألف خفّض وهشام اللذين يجعلان

الضمير في موضع نصب ، وزوال التنوين لإضافة الضمير لا للإضافة .

(٢-٢) من (أ)

(٣) ع ش : من "ب"

(٤) انظر الاصول ١٢/٢ وشرح المفصل ١٢٤/٢ قال : قال السيرافي ،

والمشهور من مذهب سيوييه : أنه يعتبر المضمّر بالمظهر .

(٥) في حواشيه التي على الكتاب ، انظر الكتاب ١٨٨/١ هامش ٢ ،

وشرح المفصل ١٢٤/٢ وارتشاف الضرب ١١٦٢ .

(٦) " وأنتم الضاربوه " من "ب"

(٧) " لأن المكّي " من (أ)

(٨) معاني القرآن : ٢٢٦/٢ مع اختلاف يسير . وانظر الاصول ١٢/٢ ١٣٤

ان يجوز الخفض حتى في الظاهر .

الوجهين كما ترى ، ولكنه يعتمد على الخفض .

قال ^(١) ابن السراج ؛ وقيل لأبي العباس أستم تقولون عبدالله الضاربك والضاربي والضاربه فتجمعون على أن موضع الكاف ، والهاء ، والياء خفض ؟ فقال ؛ بلى ^(٢) . قيل له ؛ فهذا يوجب الضارب زيد ، لأن المكني على حد الظاهر ، فقال ؛ ان هذه الحروف يعنى حروف الاضمار قلت وصارت بمنزلة التنوين ، لأنها على حرف ، كما أن التنوين على حرف فاستخفوا أن يضيفوا اليها الفاعل ، لأنها تصير في الاسم كعض حروفه ، وهكى لي بعد عنه أنه قال ؛ الضاربه ؛ الهاء في موضع نصب ، لأنه لا تنوين ها هنا يعاقبه الهاء ، والضاربا ؛ الهاء في موضع خفض ، فان أردت النصب أتيت بالنون بناء على الظاهر ^(٣) .

(٤-٤) قوله ؛ (كما قالوا هذا ضاربك والضارباك والضاربوك) .

ع ش ^(٥) ؛ سيبويه ؛ واذا قلت هم الضاربوك ، وهم الضارباك ، فالوجه فيه الجر ، لأنك اذا كففت النون من هذه الأسماء في المظهر كان الوجه الجر ، إلا في قول

(١) قال " من ب "

(٢) " بلى " في " ب " لا خطأ

(٣) الاصول ١٢/٢ ، مع حذف يسير جدا ، وانظر ارتشاف الضرب ؛

ص ١١٦٢ ونقض ابن ولاد ؛ ٦١ ، ٦٢

(٤-٤) من (أ) وانظر المفصل ٨٤

(٥) " ع ش " من " ب "

من قال (١) ؛

الحافظوا عورة العشيرة ...

وفى حواشى الكتاب : وذكر ابو عثمان والزيدى أن الاخفش كان يقول :
لا يكون الكاف الا فى موضع نصب (٢) ، وانما كان ذلك لا زما عنده (٣) ، لان

المضمر لا يثبت معه النون فلم تصح الاضافة ، / لانه لا يضاف اسم الفاعل
الا فى الموضع الذى يكون (٤) فيه ما يحذف للاضافة (٥) ، والنون لا تثبت
هنا فتعاقبها الاضافة ، وفى حواشى الكتاب ايضا : والجزم والمازنى
لا يروه مجرورا ، وهو مذهب ابي العباس (٦) .

لما التزموا حذف النون من هذا النحو قال هؤلاء : انما كان

ذلك ، لان المضمر فى موضع خفض بالاضافة ، فلا يجمع بين النون والاضافة
(٧)

، واعتزموا الاضافة فى هذا النحو ، لان الظاهر كان أجود وجهية الجر
فالتزموه مع المضمر ، لانه أشكل بما هذا المضمر عليه من حكم الاتصال .

(١) الكتاب ١٨٧/١ وما ذكره جزء من بيت لعمرو بن القيس الخزرجى أو
لمالك بن العجلان الخزرجى ، وينسب لقيس بن الخطيم ولشريح
ابن عمران من بنى قريظة وهو بتعامه :
الحافظوا عورة العشيرة لا
يأتيهم من ورائهم نطف
وهو فى الكتاب ١٨٥/١ واصلاح المنطق ٦٣ وادب الكاتب ٢٥٠ ،
والمقتضب ١٤٥/٤ والجمل ١٠١ وجمهرة اشعار العرب ٢٣٧ والتبهيئات
على اغاليط الرواه ٢٦٠ وشرح ابیات سيويه ٢٠٥/١ والحلل ١٢٢
واللسان ٣٦٣/٩ " وكف " ، والخزانة ١٨٨/٢ وانظر ديوان قيس بن
الخطيم ٦٣ هامش (أ) ١٧٢ .

(٢) الكتاب ١٨٨/١ هامش (٢) مع اختلاف يسير . والظاهر أن هذه
الحواشى هى حواشى ابي اسحاق على الكتاب وهذه الحواشى تقع
على بعض نسخ الكتاب اثر حواشى الاخفش ذكر ذلك الشلوبين فى تعليقه
على كتاب المنهج لابن ملكون "٤"

(٣-٣) من (أ)

(٤) " يكون " من "ب"

(٥) " للاضافة " فى (أ) " الاضافة " خطأ

(٦) الكتاب ١٨٨/١ هامش "٢" وانظر شرح المفصل ١٢٤/٢ وانظر رأى

المبرد فى المقتضب ١٤٥/٤

(٧) " الواو " من "ب" .

سيويه (١) : واذا قلت ضاربوك فلا يكون فيه أن يكون الكاف فسو
 موضع نصب ، لانك لو كفت النون في الاظهار لم يكن الا جراً ، لا يجوز
 في الاظهار هم ضاربوا زيذا (٢) . انتهى (٣) ، وكذلك يجب أن تكون
 الكاف من ضاربك ، لانك لو كفت التنوين في الاظهار لم يكن الا جراً ، لا
 يجوز هو ضارب زيذا ، والا فخش يجعل الكاف فيهما في موضع نصب ،
 وحيث أنه لما امتنع اجتماع التنوين والنون مع المضمرة صار الاسم بمنزلة
 ما لا ينصرف ، فعمل من غير تنوين كقولك : هو " ضارب زيذا ، وحكى
 عنهم : هو " حواج بيت الله (٥) .

-٦-

وفي الايضاح قال أبو عثمان : قال ابو زيد : كان ابو السمال (٧)
 يقرأ حرفاً يلحن فيه بعد أن كان فصيحاً ، وهو قوله تعالى " انكم لذائقوا
 العذاب الائم (٨) ، بالنصب ، وقرأ بعضهم (١٠) " ولا الليل سابق النهار (١١)

(١) " سيويه " من (أ)

(٢) في " ب " هم ضاربوك " خطأ

(٣) الكتاب ١٨٧/١ مع اختلاف يسير .

(٤) " انتهى " من (أ) .

(٥) انظر ارتشاف الضرب ١١٦١

(٦-٦) من (أ)

(٧) ابو السمال : هو قعنب بن ابي قعنب العدوي البصرى ، له اختيار

في القراءة شاذ عن العامة ، روى عنه ابو زيد الانصارى . انظر غاية

النهاية في طبقات القراء ٢٧/٢

(٨) الصفات ٣٨

(٩) الايضاح ١٥٠

(١٠) هو عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير الخطفي البحر المحيط ٣٣٨/٧

وسمع هذه القراءة منه المبرد وهي من الشواذ انظر البيان في اعراب

غريب القرآن ٢٩٦/٢ والتبيان في اعراب القرآن ١٠٨٢

(١١) يس : آية ٤٠

بالنصب ، ويجوز أن يكون حذف التتوين للساكنين (١) ، كما قال (٢) :

* ولا ذَاكِرَ اللّٰهَ الا قَلِيْلًا *

وان كان سيبويه جعله ضرورة (٣) .

قوله : (وقول الشاعر :

* هُمُ الا مَرَوْنَ الخَيْرَ والفاَعْلُوْنَه *

ما لا يعمل عليه (٤) .

ع ش : لما قال : انهم رفضوا فيما يوجد فيه التتوين والنون أن يجمعوا

بينه وبين الضمير المتصل (٥) اعترض عليه (٦) البيت فأعترض بأنه لا يعمل عليه ،

(١) انظر البيان في غريب اعراب القرآن ٢٩٦/٢ والبحر المحيط ٣٣٨/٧

(٢) هذا عجز بيت لا أبي الأسود الدؤلي و صدره :

* فألفيته غير متسعتب *

وهو في ديوانه ٣٨ والكتاب ١٦٩/١ والمقتضب ٣١٣/٢ ١٩/١٠
والموشح ١٥٠ والخصائص ٣١١/١ واملحى لبني الشجرى ٣٨٣/١
وما يجوز للشاعر في الضرورة ٩٤ والانصاف ٦٥٩/٢ وشروح
المفصل ٣٤/٩ والمفنى ٧٢٠ وجمع الهوامع ١٩٩/٢ والخزانة :
٥٥٤/٤ والشاهد فيه حذف التتوين من " ذاكِرٌ " .

(٣) الكتاب ١٦٩/١

(٤) في (أ) " ما لا يعمل عليه " فقط وانظر المفصل ٨٥ وهذا صدر

بيت لم اعرف قائله وعجزه :

* اذا ما خشوا من حادث الدهر مَعْظَمًا *

وهو في الكتاب ١٨٨/١ والكامل ١٦٣/١ ومجالس ثعلب ١٥٠

وشرح المفصل ١٢٥/٢ جمع الهوامع ١٥٧/٢ والخزانة ١٨٧/٢

ويروى : " مفضحا "

(٥) " المتصل " من (أ)

(٦) في "ب" " اعترضه البيت "

(٧) " لا " من (أ) .

وأُشِد سيبويه . قال : وزعموا أنه مصنوع (١) :

ولم يرتفق والناس محتضرونه جميعاً وأيدي المصنفين رواهقه

وحمل (٢) سيبويه البيتين على الضرورة . وزعم أبو العباس أن هذه الهاء

هاء السكت ، فأجرها في الوصل مجراها في الوقف ثم شبهها بهاء الكفاية ،

٩/٤٦

لثباتها في الوصل فحركها (٣) /

وقال الفراء في المعاني : وقد قرأ بعضهم (٤) " هل أنتم مُطَّلِعُونَ

فأطلع" (٥) . بكسر النون ، وهو شان ، لأن المرء لا تختار على الاضافة

إذا أسندوا فاعلا متى او مجموعا او موحد الى اسم مكني عنه (٦) ، ثم

قال : وربما غلط الشاعر فيذهب الى المعنى فيقول : هل أنت ضاربتى ،

فتوهم أنه أراد : هي تضربني ؟ فيكون ذلك على غير صحة .

قال الشاعر (٧) :

هل الله من سوق العلاة مريحني ولما تقسمني النبار الكوانس (٨)

(١) الكتاب ١٨٨/١ والبيت ايضا في الكامل ٣٦٤/١ ما يجوز للشاعر فسي

الضرورة ٩٨ وشرح المفصل ١٢٥/٢ والخزانة ١٨٨/٢ والمرتفق :

المتكى على مرفقه والاعتفاء : الاتيان في طلب الحاجة ، والرواهق جمع راهقه وهو الاتيان .

(٢) " حمل " في "ب" جعل .

(٣) الكامل ١٦٤/١ وشرح المفصل ١٢٥/٢

(٤) القارىء هو ابراهيم بن عمار بن ابي عمار والقراءة بتخفيف الطاء وكسر

النون البحر المحيط ٣٦١/٧

(٥) الصافات ٥٤

(٦) " عنه " من معانى القرآن ٣٨٥/٢

(٧) لم اعثر على قائله وفي روايته اضطراب فيروى في معانى القرآن :

هل الله من سرو العلاة مريحني ولما تقسمني النبار الكوانس

وتبعه البغدادى في شرح شواهد المغنى ٥٧/٦ وفي ضرائر الشعر ٢٧

هل الله من سرو الفلاة مريحنى ولما تقسمني النهار الكوانس

(٨) " النبار " في (أ) " النفار " وهى جمع " نبر " ضرب من السباع

وقال ابو منصور ليس النبر من جنس السباع ، انما هى دابة اصفر من القراد .

وأشد (١) :

وما أدري وَظَنِّي كُلَّ ظَنِّ
أَمْسَلِنِي إِلَى قَوْمِ سُورِاحِ

وأشد ابن الاعرابي (٢) :

وليس بِمُصَيَّبِي وَفِي النَّاسِ مَنَعٌ
رَفِيقٌ إِذَا أَعْيَا عَلِيٌّ رَفِيقٌ

وروى السيرافي (٤) :

* وَلَيْسَ حَاطِنِي إِلَّا ابْنُ حَمَّالٍ *

والرواية الصحيحة : وليس يحطنى (٥) .

- (١) اى فى معانى القرآن ٣٨٦/٢
والبيت ليزيد بن مخرم الحارثى .
وهو فى معانى القرآن ٣٨٦/٢ و تفسير القرطبي ٣٩/٢٩ والمحتسب
: ٢٢٠/٢ والبحر المحيط ٣٦١/٧ و ضرائر الشعر ٢٧ والمفنى ٤٥٠
و شرح شواهد للسيوطى : قال : قال ابو محمد ذكر الفراء هذا
البيت على هذا النمط ليجعله بابا من النحو والصواب : أيسلمنى
بنى البداء اللقاح . وانظر شرح أبيات المفنى ٥٦/٦ ، وابسو
محمد هو الاسود الفندجاني .
(٢) لم اعثر على قائله وهو فى ضرائر الشعر ٢٧ والبحر المحيط ٣٦١/١ .
(٣) "أعيا" فى (أ) "اعى" هكذا .
(٤) هذا عجز بيت لم اعثر على قائله : وهو فى الكامل ٣٦٤/١ والخزانة
: ١٨٥/٢ و صدره :

* الا فتى من بنى ذبيان يحطنى *

قال المبرد : فى الرواية التى رواها السيرافي وهذا لا يجوز فى الكلام
لانه ان نون الاسم لم يتصل به المضمرة لان المضمرة لا يقوم بنفسه ،
فانما يقع معاقبا للتوين تقول : هذا ضارب زيدا غدا وهذا
ضاربك غدا ، ولا يقع التوين هنا لانه لو وقع لانفصل المضمرة .

الكامل ٣٦٤/١ وانظر الخزانة ١٨٥/٢

(٥) انظر الخزانة ١٨٥/٢ .

(٢) قوله بعد الفصل (١) ؛ (وكل اسم معرفه يتعرف بما اضيف اليه)

الى آخر . (٣-٣)
ع ش : هذا الفصل على تنكير مثلك .

سيميويه : ومن الصفة ما يحسن بالرجل مثلك أن يفعل ذلك ،
وما يحسن بالرجل خير منك ، وزعم الخليل رحمه الله تعالى أنه انما جر (٤)
هذا على نيّة الالف واللام ، ولكنّه موضع لا تدخله الالف واللام وزعم رحمه
الله أنه لا يجوز في : " ما يحسن بالرجل شبيه بك " (٥) الجر ، لأنّك
تقدّر على الألف واللام ، وأعلم أنه لا يحسن " ما يحسن بعد الله مثلك "
على هذا الحد ، فان قلت : مثلك وأنت (٦) تريد أن تجعله المصروف
بشبهه (٧) جاز (٨) . فأما شبيهك (٩) فمعرفة وحده لأنّ معناه المعروف
(١٠-١٠) .
بشبهك اللهم الا ان شهر المضاف بمغايرة المضاف اليه .

ع ش : سيميويه (١١) : وقد ذكر هذه الصفات المذكورة في هذا (١٢)

-
- (١) في "ب" فصل
(٢) " يتعرف بما اضيف اليه " من "ب" وانظر الفصل ٨٦
(٣-٣) من (أ)
(٤) " انما جر " في "ب" انما يكون
(٥) " شبيه بك " من "ب"
(٦) " أنت " من (أ)
(٧) " بشبهه " في (أ) " فتشبهه "
(٨) الكتاب ١٤/٢-١٥
(٩) " شبيهك " في (أ) " تشبيهك "
(١٠-١٠) من "ب" وانظر المقتضب ٤/٢٨٨
(١١) " ع ش " من "ب"
(١٢) " سيميويه " من (أ)

الفصل (١) ، وذكر معها مررت برجل حسبك من رجل ، وكافيك من رجل ،
وناهيك من رجل ، وشرعك من رجل ، وهَمَّك من رجل ، وهَدَّك من
رجل ، و (٢) :

بِمَنْجَرٍ قَيْدُ الْاَوَابِدِ

ومررت على ناقة (٢) عبر الهواجر ، واسم الفاعل الذي يران به معنسى
التنوين (٤) .

قال بعد ذلك كله (٥) : وزعم يونس والخليل رحمهما الله (٦) أن

هذه الصِّفَات المضافة الى المعرفة التي قد صارت صفة للنكرة قد يجوز
(٧)

فيهنّ كَلَّهْن أن يَكْنَ معرفة ، وذلك معروف في كلام العرب ، يدلّك
على ذلك أنّّه يجوز لك أن تقول : مررت بعبدالله ضاربك ، فجعلت
ضاربك بمنزلة صاحبه . وزعم يونس أنه يقول : مررت بزيد مثلك ، إذا
أرادوا به (٨) مررت بزيد الذي هو معروف بشبهك (٩) فتجعل " مثلك "

معرفة / ، ويدلّك على ذلك قولك : هذا مثلك قائمًا ، ٤٦/ط

-
- (١) من قوله " مثلك وأنت تريد أن تجعله المعروف . . . الى هنا تكرر في "ب" فوق في المرة الثانية بعد بيت زيادة الحارث وسيأتي ص: ٣٣٠
 - (٢) هذا جزء من بيت لامرئ القيس ، وهو بتطامه :
بمنجرد قيد الأوابد لا حسه طراد الهوادي كل شأو مضرب
وهو في ديوانه ٤٦ والكتاب ٢٢٤/١ والشاهد فيه نعت النكرة وهي
" منجرد " بما هو مضاف الى المعرفة ، ولا مرئ القيس بيت آخر شبيه به .
 - (٣) " على ناقة " في "ب" " بناقة "
 - (٤) انظر الكتاب ٤٢٤/١ ، ٤٢٥ ،
 - (٥) " كه " من (أ) ؛
 - (٦) " رحمهما الله " في "ب" رحمه الله
 - (٧) في "ب" قد يجوز فيها كلها أن تكون .
 - (٨) " به " من (أ)
 - (٩) " بشبهك " في (أ) بشبهك .

كأنه قال : هذا أخوك قائما .
الآ حسن الوجه فانه بمنزلة رجلٍ ، وذلك أنه (١) يجوز لك أن تقول هذا
الحسن الوجه فيصير معرفة بالالف واللام ، كما يصير الرجل معرفة
بالالف واللام ، ولا يكون معرفة الا بهما (٢) . وزعم أبو العباس المبرد
أن " غير " لا يتعرف أبدا لأن معنى قولك : مررت بغيرك أن كل
شيء ليس المخاطب فهو غيره ، فاضافته الى معرفة لا توجب تعريفه .
(٣)

قال السيرافي : ولغير وجه تتعرف فيه عندي وهو أن تكون بين
المتضادين (٤) .

ع ش (٥) : وهذا هو الذي أشار اليه المؤلف بقوله : اللهم الآ
إذا شهِرَ المضاف بمفارقة المضاف اليه (٦) ، واستدلوا على تعريفها بيمين
المتضادين بقوله تعالى : " صراط الذين أنعمت عليهم غير المفضوب عليهم " وقال
الفراء في هذه الآية : وإنما جاز أن تكون " غير " نعنا لمعرفة ،
لأنها معرفة لا يصمد لها مضافة الى معرفة مثلها لا يصمد لها (٨) ،

-
- (١) في (أ) " لا يجوز " خطأ
(٢) الكتاب ٤٢٨/١ ، ٤٢٩٠
(٣) انظر المقتضب ٢٨٨/٤ ، ٢٨٣ ، وانظر شرح السيرافي ١/٤١١/١
وشرح الرضي ٢٧٥/١
(٤) شرح السيرافي ١/٤١١/١ ، ونصه : " قال ابو سعيد : وأقول أنا ان
لغير وجهها تتعرف فيه ، وذلك أنها قد تستعمل في معنى المخالف
كقولهم : الصالح غير الطالح ، والجواد غير البخيل اي المخالف له " .
(٥) " ع ش " من (أ) .
(٦) الفصل ٨٦
(٧) الفاتحة آية ٦
(٨) معاني القرآن ٧/١ ونصه : وإنما جاز أن تكون غير نعنا لمعرفة ،
لأنها قد أضيفت الى اسم فيه الف ولام ، وليس بمصمود له ولا
الأول أيضا بمصمود له . انتهى اي ، لم يقصد بها اشخاص محددين ،
وكانت نعنا للمعرفة لان الاسماء الموصولة وان كانت معارف فتعريفها
عام يقربها من النكرات . وانظر هامش المعاني .

ونحوه قول الزجاج (١) . وقد تقدم أن "الـ" التي بمعنى "غير" يجوز
أن تكون صفة لما فيه الالف واللام (٢) ، وهو شائع نحو : قام القوم الا زيد
فثبتت أن "نعت" الذين "ب" غير "في الآية ثم يكن بسبب التضاد
ولكن بسبب ما في المعرف بالالف واللام من الشيع (٤) .

قال الفارسي : وقد وجدتها بين المتضادين نكرة قال الله تعالى
: "نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل" (٥) حكاه عن الكفار والذي كانوا
يعملون انما هو فاسد ، وضد الصالح بلا شك ومع ذلك فقد نعتت
بها النكرة فدل أنها نكرة وان وقعت بين ضدتين . (٦)
(٧) قوله بعد الفصل : (وأى من رأيت) (٨) .

إن جعلت "من" موصوفة فلا نظر في اضافة "أى" اليه ، لأن
"أيّا" تضاف الى الواحد ، والاثنين ، والجمع من النكرات . واذ
جعلتها موصولة ففي اضافة "أى" اليه نظر ، لأن "من" اذ ذاك
معرفة ولا تضاف "أى" من المعارف الا الى المثني والجمع (٩) و "من" مفردة
ولكنه جازت الاضافة اليها وان كانت مفردة ، لأن معناها معنى الجمع . (٧-)

-
- (١) معاني القرآن وعرابه له ١٦/١
(٢) "الـ" في (أ) "لا" خطأ
(٣) الصواب أن يقول : "الـ" وما بعدها لأن "الـ" وحدها لا تأتي صفة .
وقد تقدم ذلك عن الأخفش .
(٤) يريد "الذين" و "الذين" ليس معرفا بالالف واللام فالمعرف بالالف
واللام قسم من المعارف ، والموصول قسم آخر ويجمع "القوم" و "الذين"
انهما معرفتين شائمتين .
(٥) فاطرية ٣٧
(٦) انما كانت نكرة هنا لان منعتها نكرة "وهو" صالحا
(٧-٧) من (أ)
(٨) الفصل ٨٧
(٩) "الجمع" في (أ) "المجموع"

(١)

قوله :

فَانِّي مَا وَايُّكَ كَانَ شَرًّا فَقِيدَ إِلَى الْمَقَامَةِ لَا يَرَاهَا (١)

مثله قول خدّاش بن زهير (٢) :

وَلَقَدْ فَلِمْتُ إِذَا الرَّجَالُ تَاهَزُوا أَيُّ وَأَيُّكُمْ أَعَزُّ وَأَمْنَعُ

و/٤٧

ويروى : اعز / واكرم .

ومثله قول خدّاش بن زهير أيضا (٣) :

فَأَيُّ وَأَيُّ ابْنِ الْحَسَنِ وَعَثَمِثْ فِدَاةَ التَّقِينَا كَانَ عِنْدَكَ أَعْدَا

(١-١) في "ب" فصل : وأيّ اضافته الى اثنين فصاعدا قال : العباس

ابن مرداس : فاني ما وايك البيت . وما اثبت اولى مسن ما هنا ، لأن قوله " واى اضافته " الى آخره تقع في المفصل : قبل قوله " وأيّ من رأيت " وقد تقدم وهي هنا بعده .

والبيت لعباس بن مرداس السلمى وهو في الكتاب ٤٠٢/٢ و تحصيل عين الذهب ٣٩٩/١ و شرح المفصل ٢٣١/٢ والمقرب ٢١٢/١ والخزانة ٢٣٠/٢ .

و " المقامة " بفتح الميم وضمها : جمع الناس . يريد أيما كان شرا من صاحبه عسى حتى يقاد لمجلسه .

(٢) هو خدّاش بن زهير بن عمر المامرى : شاعر جاهلى وقيل اسلم .

شهد مع المشركين حنين . وهو من اشراف قومه وشجعانهم .

النوادر ١٧ والشعر والشعراء ٤٠٩ و جمهرة الانساب ٢٨١ والاعلام ٣٠٢/٢ والبيت في الكتاب ٤٠٣/٢ و شرح المفصل ١٣٣/٢ واللسان ٤٢١/٥ " نهر " و " تاهزوا " من المناهزة وهى المبادرة .

(٣) " ابن زهير " من "ب" والبيت في الكتاب ٤٠٣/٢ و تحصيل عين

الذهب ٣٩٩/١ ونوادر ابي زيد ١٤ .

(١) ويروى : اذا ما التقينا كان بالحلف أغدرا

ذكرها كلها سيويه (٢) ، و " ما " في البيت زائدة (٣) .
(٤)

قال سيويه : وسألت الخليل رحمه الله عن " أيتها فلانه " و

" أيتها فلانه " ، فقال : اذا قلت : " أي " فهو بمنزلة كسل ،

لأن " كلا " مذكر يقع للمذكر والمؤنث ، وهو أيضا بمنزلة بعض ، واذا

قلت أيتها فانك أردت أن تؤنث الاسم . كما أن بعض العرب

فيما زعم الخليل رحمه الله تقول : كآتهن منطلقه . (٥)

قوله بعد الفصل : (وحق ما يضاف اليه كلاً أن يكون معرفة و مثنى

او ما هو في معنى المثنى) . (٦)

ع ش (٧) : كلا نسم مفرد عند البصريين ، وكذلك كآتا . وهما مثنيان

عند الكوفيين (٨) ، وينشدون (٩) في افراد كآتا :

* فَيَ كَلَّتْ رِجْلَيْهَا سُلَامِي وَاحِدَهُ *
(١٠)

والدليل على أنه مفرد قوله تعالى " كآتا الجنيتين آتت أكلهن " ،

(١) رواها الاعلم وهي ايضا في بعض اصول الكتاب

(٢) الكتاب ٤٠٣/٢

(٣) و (ما) هي التي في بيت عباس

(٤) " قال " من " ب "

(٥) الكتاب ٤٠٧/٢

(٦) في (أ) " وحق ما يضاف اليه كلاً " فقط وانظر المفصل ٨٨

(٧) " ع ش " من " ب "

(٨) انظر معاني القرآن للفرا ١٤٢/٢ ، ١٤٣ ، والانصاف ٤٣٩ وما يجوز

للشاعر في الضرورة ١٥٦ والخزانة ٦٣/١

(٩) الرجز لم اعثر له على قائل .

وهو في معاني القرآن للفرا ١٤٢/٢ وما يجوز للشاعر في الضرورة ١٥٦

والانصاف ٤٣٩ واللسان ٢٢٩/١٥ " كلا " والمقاصد النحوية ١٥٩/١

والخزانة ٦٢/١ وهو في وصف نعامة ، والسلامي هي العضام التي تكون

بين كل مفصل من مفاصل الاصابع .

(١٠) الكهف ٣٣

وقول الشاعر (١) :

كَلَانَا غَنِيٌّ عَنْ أَغْيِهِ حَيَاتِهِ ونحن إذا مِتْنَا أَشَدُّ تَفَانِيَا

وقول جرير (٢) :

كَلَا يَوْمِي طَوَالَ يَوْمَ صَدِيٍّ وان كانت زيارتكم لما

وقال الآخر (٣) :

* فكلتا هـا خَرَّتْ وَأَسْجَدَ رَأْسُهَا *

فلولا أن الاسم مفرد لما جاز (٤) افراد الاخبار عنه في هذا كنه ، فأما

ما أنشده ابو زيد للفرزدق من قوله (٥) :

(١) هذا البيت وقع في عدة اشعار لشعراء مختلفين ذكر ذلك البغدادي في شرح ابيات المفضي ٢٧٠/٤ منهم عبد الله بن معاوية بن عبد الله ابن جعفر بن ابي طالب والابيرد الرياحي وهارثة بن بدر الغداني ، وسيار بن هبيرة .

وهو في شرح شواهد المفضي ٥٥٥ للابييرد ، وفي ذيل الامالي ٧٣ لسيار بن هبيرة ضمن قصيدة طويلة وفي اللسان ١٣٧/١٥ "عنا" للمفيرة بن حنيفة التميمي .

(٢) البيت لجرير بن عطية في ديوانه نشر دار صادر وشرحه للصاوي ٥٣٩ ولم يرد في ديوانه بشرح ابن حبيب وهو مطلق من بيتين لجرير مختلفين انظر ديوانه ٢٢٥/١ ، ٤١٠ ، الاول :

فريشى منكم وهو اى معكم وان كانت زيارتكم لما

والثاني :
كَلَا يَوْمِي مَامَةٌ يَوْمَ صَدِيٍّ وان لم نأتها الا لما
وهو بيت الشاهد : وهو في اللسان ٢٢٩/١٥ "كلا" وروايته بتثنية اليوم وعليها فلا شاهد فيه .

(٣) هذا صدر بيت لا بئى الاخضر الحمانى وعجزه :

* كما سجدت نصرانة لم تحنف *

وهو في الكتاب ١٥٦/٣ والانصاف ٤٤٥ واللسان ٢١١/٥ "نصر"

(٤) "لما جا" في "ب" لما صح .

(٥) النوادر ١٦٢ وهو ايضا في الخصائص ٤٢١/٣ ، ٣١٤/٣ ، وتوجيه اللمع ٨٤ والانصاف ٤٤٧ والمفضي ٢٦٩ والمقاصد النحوية ١٥٧/١ وجمع الهوامع ٤١/١ وشرح شواهد المفضي ٥٥٢

كلاهما حين جد الجري بينهما قد أقلعا وكلا أنفهما رابسي

فانه حمل على المعنى مرة وعلى اللفظ أخرى ، والاكثر الافراد (١) ،
هذا قول (٢) يصح قول البصريين ، ولو كان مثني كما يقول الكوفيون لسم
يجز الافراد ، كما لا يجوز (٣) أن تقول المرأتان قامت ، ولا الرجلان
قام (٤) ، وكلا عند الكوفيين من المثني الذي لا مفرد له ، كما يقول البصريون
في مذروان (٦) وعقلت بهتائين (٧) .

(٨)
والف " كلا " مختلف فيها فمذهب ابن جنى في المنصف أنها منقلبة
عن واو (٩) لقولهم في المؤنث: كتتي (١٠) وكنتا ووزنها فعلى فالتاء
بدل من لام الفعل ، وانما تبدل " التاء " من " الواو " في الأمر الشائع
في تجاه و تراث (١٢) (١٣) ، وزهـب أبو طالسـب

-
- (١) انظر الخصائص ٣١٤/٣ وانظر تفصيلا اخر في شرح شواهد المنفى ٥٥٣
(٢) " قول " من " ب " .
(٣) " يجوز أن " من " ب " .
(٤) " قام " في (أ) " قاما " .
(٥) " لا مفرد له " في " ب " لا واحد له ، وانظر معاني القرآن للفراء ١٤٤/٢١
(٦) " المذرون " طرفا الالية بلا واحد ، وقال ابو عمرو واحدها " مذرى " اللسان ٢٨٥/١٤ " ذرا " والقاموس المحيط ٣٣٠/٤ " ذرا " .
(٧) " بهتائين " في (أ) " بهتائين " وفي (ب) " بهتائين " والتصويب من اللسان ١٢٠/١٤ " تنى " .
(٨) " الواو " من " ب " .
(٩) في (أ) عن " الواو " .
(١٠) " كتتي " من " ب " .
(١١) في " ب " والتاء انما تبدل
(١٢) " تجاه و تراث " من " ب " .
(١٣) مكان النقط في " ب " كلمة ليست واضحة ولعلها " ونحوه " وليس في (أ) شيئا .

العبدى^(١) الى أنها منقلبة عن ياء ، لأن الاماله تجوز فيها ، والهاب^(٢)
انما هو امالة ذوات الياء ، لان المذهب في اللام المجهولة أن تحصل
على الياء ، فـ " التاء " في كذا بدل من الياء^(٣) كما ابدلت منها فسوى
شنتين^(٤) ، لانه من ثنيت ، وذهب بعض المتأخرين الى أن / هذه
الالف أصلها لام من لفظ " كل " لقرب المعنيين ثم قلبت ياءً لقرب -
المطنين^(٥) كما قالوا قصيت أظفاري في قصصت ، ثم ابدلت الياء
الفا ، وأما الف^(٦) كذا فمذهب سيويه أنها الف تأنيث^(٧) ،
ونذهب أبو عمر^(٨) الجرمي الى أنها لام الكلمة والتاء زائدة ، ووزنها
فعلوى عند سيويه ، وفعلت^(٩) عند الجرمي^(١٠) ،
قوله : (ويجوز التفريق في الشعر)^(١١) .

(١) هو احمد بن براهيم النحاة المشهورين اخذ عن الفارسي والسيرواني
والرمانى وشرح الايضاح شرحا اقتدى به فيه من خلفه توفي سنة
٤٠٦ . انظر نزهة الالباء ٣٣٦ و معجم الادباء ٢٣٦/٢ ، وانباه
الرواة ٣٨٦/٢ وبغية الوعاة ١١٩/١

(٢) اى والقاعدة

(٣) " الياء " في " ب " ياء "

(٤) " شنتين " في (أ) " شنتان "

(٥) " لقرب المعنيين " من (أ)

(٦) " الف " من (أ)

(٧) الكتاب ٣٦٤/٣

(٨) " ابو عمر " من " ب "

(٩) " فعلت " في " ب " فمعتلي " خطأ

(١٠) انظر اللسان ٢٢٩/١٥

(١١) الفصل ٨٨

ع ش ؛ قال الشاعر (١) ؛

كَلَّا السَّيْفِ وَالسَّاقِ الَّذِي ضُرِبَتْ بِهِ عَلَى دَهَشِ الْقَاهُ بَاشْتِينَ صَاحِبُهُ

قوله بعد الفصل (٢) : (وافعل التفضيل يضاف الى نحو ما يضاف

اليه أى) (٣) .

ع ش : تمام ما ذكره هنا (٤) فى توحيد " أفعل " و تثنيته و جمعته

ما ذكره فى الاسماء المتصلة بالافعال فى افعل التفضيل منها فانظره -

هناك (٥) .

قوله : (والثانى : ان يؤخذ مطلقا له الزيادة فيها اطلاقا) (٦) .

ع ش : هذا هو الذى يعبر عنه النحاة بأفعل الذى بمعنى فاعل ،

وعبر عنه أبو بكر فى موضع من كتابه بالاسم فقال : والوجه الآخر أن

تجعل " أفضل " اسما وتثنى وتجمع ولا يكون فيه معنى " من " (٧) . وهذا

هو الذى يتصرف عند أبي بكر ، وأمّا الذى قبله فلا (٨) ، وأمّا سيويبه

فهو عنده معرفة على كل حال (٩) .

(١) لم اعثر على قائله وهو فى المقرب ٢١١/١ و شرح المفصل ٣/٣

(٢) فى "ب" فصل

(٣) فى (أ) " هو افضل رجل " وهذا يأتى بعد ما اثبتناه انظر

المفصل ٨٩

(٤) " هنا فى "ب" فى هذا الفصل

(٥) المفصل ٢٣٣

(٦) " والثانى فيها اطلاقا " من "ب" وانظر المفصل ٨٩

(٧) انظر الاصول ٥/٢ ، ٦ ، وليس ما هنا نصه .

(٨) انظر شرح المفصل ٦/٣

(٩) الكتاب ٢٥/٢ ، و شرح المفصل ٦/٣ .

قوله : (فأنت على الاول يجوز لك توحيده في التثنية والجمع
والا توأنته) (١) .

ع ش : المعروف من قول النحويين في الوجه الاول لزوم التوحيد
والتذكير .

ابن السراج : واعلم أن أفعل منك لا يشئ ولا يجمع ولا يؤنث ،
فان أضفته (٢) جرى على وجهين : ان أردت أن يزيد على غيره في الفضل
فهو مثل الذي معه " من " فتوحدته وتذكره والوجه الآخر (٤) أن تجعل
" أفضل " اسما وتشئ وتجمع في الاضافة ولا يكون في (٥) معنى " من " ويتعرف
بالاضافة (٦) .

قوله : (وقد اجتمع الوجهان في قوله عليه السلام : " الا اخبركم
بأحبكم الى وأقربكم منى مجالس يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا " (٧) .

ع ش : (٨) مثله قول الله تعالى " وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرًا
مُجْرِمِيهَا " (٩) .

(١) الفصل ٨٩ وفي (أ) " يجوز لك توحيده والا توأنته "

(٢) " أضفته " في "ب" اطلقته

(٣) " فهو " من "ب"

(٤) " الآخر " من "ب"

(٥) " في " في "ب" فيه .

(٦) انظر الاصول ٦٥/٢ وليس هذا نص ما في الاصول .

(٧) في (أ) " اقربكم منى مجالس يوم القيامة " فقط وانظر الفصل ٨٩

(٨) " ع ش " من "ب"

(٩) الانعام آية ١٢٣ وفي (أ) " اكابر مجرميها " فقط .

وقول الشاعر (١) :

أَلَا بَكَرَ النَّاعِي بِخَيْرِي بِنِي أَسَدٍ بِعَمْرٍو بْنِ مَسْعُودٍ وَالسَّيِّدِ الصَّمَدِ

ويجوز أن يكون من الخير الذي هو ضد الشر .

قوله () وعلي الوجه الاول لا يجوز أن تقول يوسف أحسن

أخوته (٢) .

ع ش : المعروف عن النحويين منع هذه المسألة جملة من غير تفصيل (٣) .

او اجازتها جملة وهو مذهب الكوفيين (٤) ، لكن لما سمع المؤلف قول من

قال : أنت أشعر أهل جلدتك تحيل له بان جعله من الوجه الثاني

من وجهي أفضل الذي اضافته على معنى التخصيص ، لأن اضافة التخصيص

لا يلزم فيها أن يكون الأول بعض الثاني . قال أبو بكر : ولا يجوز زيد

أفضل أخوته ، لأن هذا كلام محال يلزم فيه أن يكون هو أخا / ٥٨ و

نفسه ، ومذهب الكوفيين اجازته (٦) - (٥) .

(١) " قال الشاعر " في "ب" " ومثله " والبيت لهند بنت معبد بن نضله
في معجم ما استعجم ٩٩٦ ترثي عمرو بن مسعود وخالد بن نضله ،
ونسبه التبريزي في شرح الحماسة لسيره بن عمرو الاسدي ، وانظره
أيضا في أسماء المفتلين ١٣٤/٢ ، قال : وكان معها سيرة بن
عمرو الشاعر الفقمسي واصلاح المنطق ٤٩ وامالي القالي ٢٨٨/٢
والبيان والتبيين ١٨٠/٢ واللسان ٢٥٨/٣ " صمد " وبيروى :
" بخير بني اسد " . والشطر الثاني من "ب" .

(٢) في (أ) " يوسف أحسن أخوته " فقط وانظر الفصل ٩٠ .

(٣) من غير تفصيل " من (أ) "

(٤) " او اجازتها جملة وهو مذهب الكوفيين " من "ب" "

(٥-٥) من (أ) "

(٦) الاصول : ٥/٢

قوله : (ومنه قول من قال لنصيب : هُنت أشمر أهل جلدتك) (١) .

ع ش (٢) : مثله في الحديث " خير نساها مريم " (٣) ، وفي الحماسة

لزيادة الحارثي (٤) :

ولم أرَ قوماً مثلنا خيرَ قوِّمِهِم أَقَلَّ بهِ مِنَّا على قوِّمِهِم فخرًا

هذا (٥) إذا جعلت " خيرا " للتفضيل ، فان جعلت " خيرا " فيهما من الخير الذي هو ضد الشر لم يكن من هذا الباب (٦) .

قوله بعد الفصل : (فتضيف أحدهما إلى الآخر وذلك بمكان

من الاستحالة) (٧) ،

(١) في (أ) " أنت أشمر أهل جلدتك " وانظر الفصل ٩١ .

(٢) " ع ش " من " ب "

(٣) صحيح البخاري مع فتح الباري ٧ / ٢٨١ ، ٢٨٢ .

(٤) هو زيادة بن زيد الحارثي بن عم هديبة بن خشرم ، من الانصار ،

وهو من شعراء الدولة الاموية قتل ابن عمه هديبة في مهاجمات و مناقضات

وقعت بينهما ، انظر اخباره في مقدمة ديوان هديبة بن الخشرم

والشعر والشعراء ٢٣٤ والخزانة ٢ / ٢٣٠ ، ٨٤ / ٣ ، ٨٧ .

والبيت في شرح الحماسة للمرزوقي ٢ / ٢٤٤ والخزانة ٢ / ٢٢٩ .

ويروى " لم ار " بدون الواو ، نص على ذلك في الخزانة .

والشاهد فيه : اضافة " خير " الى نفسه وقد ذكروا أن مثل هذه الاضافة

ممتعة .

(٥) وقع قبل " هذا " في " ب " قوله : " مثلك تريد أن تجعله المعروف

بشبهك الى آخر ذلك وهي ثلاثة اسطر وقد تقدمت في موطنها

الصحيح ص ٢١٩

(٦) من قوله " هذا اذا جعلت خيرا للتفضيل . الى هنا نقله البغدادي

في الخزانة ٢ / ٢٢٩ وعزاه للحاشية الفصل للشلوبين .

(٧) في (أ) وذلك بمكان من الاستحالة " فقط ، وانظر الفصل ٩١

والاستحالة في المفصل " الاحالة " .

ع ش : قد جاز ذلك ^(١) في اضافة الاسم الى اللقب في نحو زيد ^(٢)
"بطه" لما في ذلك من الفائدة ، وذلك أن اللقب أشهر من الاسم ،
فأضيف الاسم اليه ليتعرف به ^(٣) .

(٤-)
قال الفراء : وقد تضيف العرب الشيء الى نفسه اذا اختلف
لفظه . ^(٤)

قوله : (فأما قولهم جميع القوم وكل الدراهم ، وعين الشيء ^(٥)
ونفسه فليس بقليل) .

ع ش : قال ^(٦) ابن السراج : فسّر ابو العباس اضافة الكل ، والجميع
الى الشيء فقال : الكل ، والجميع عقيب ^(٧) البعض فهو منسوب الى
ما يتضمنه الشيء ، فقد صار الاجتماع فيه كالتعويض ، لأنه محيط بذلك
البعض الذي كان منسوبا اليه ، الا ترى أنك اذا قلت : أخذت كل العشرة؟
فالكل انما هو محيط بالاجزاء المتبعضة ، وكل جزء فيها كانت
اضافته الى العشرة جائزة فصار الكل الذي يجمعها اضافته الى
العشرة جائزة ، لأنه اسم لجميع أجزائها ، كما جاز أن يضاف كل جزء
منها اليها .

(١) " ذلك " من " ب "

(٢) " في " من " ب "

(٣) أنظر المفصل ٩/٣ والاصول ٨/٢

(٤-٤) من (أ) وقول الفراء في شرح الرضي ٢٨٨/١ وانظر معاني القرآن
له ٧٦/٣ .

(٥) في (أ) " جميع القوم وكل الدراهم " فقط وانظر المفصل ٩١

(٦) " ع ش قال " من " ب "

(٧) " عقيب " في " ب " عقيب .

قيل لأبي العباس : ألسنت ترجع الى أنها اذا اجتمعت الاجزاء صار
الشيء المجزء هو الكل ، والكل هو الشيء ؟ فقال : لا (١) ، لأن الكل
منفرد لا يؤدى عن الشيء (٢) دون اضافة اليه ، وليس الكل هو الشيء المجزء ،
انما الكل اسم لاجزائه جميعا المضافة اليه فصار هو كأنه (٣) اسم لكل
جزء منها بمنزلتها (٤) ففى اضافتها الى المجزء ، وأما قولك (٥) : عين
الشيء ونفسه فالمراد بهما حقيقة الشيء ، وأنت قد (٦) تقول لهذا
الشيء حقيقة ، فلولا أن مدلول الحقيقة غير مدلول الشيء لاصححت
نسبتها اليه (٧) .

قوله بعد الفصل (٨) : (ولا يجوز اضافة الموصوف الى صفته ولا

الصفة الى موصوفها وتالوا دار الآخرة) (٩) .

ع ش : جعل بعض المتأخرين اضافة الموصوف الى الصفة (١٠) قياسا

فى الصفة المعروفة اللازمة للموصوف (١١) لزوم اللقب فى الاعلام ،

(١) " لا " من " ب "

(٢) " عن الشيء " من " ب "

(٣) " كأنه " فى (أ) والاصول " بأنه "

(٤) " بمنزلتها " فى " ب " بمزيتها .

(٥) " قولك " من (أ)

(٦) " قد " من " ب "

(٧) انتهى قول ابن السراج من الاصول ٦/٢ ، ٧ مع اختلاف وتقديم وتأخير .

(٨) فى " ب " فصل

(٩) فى (أ) ولا يجوز اضافة الموصوف الى صفته فقط وانظر المفصل ٩١

(١٠) فى " ب " الصفة الى الموصوف .

(١١) بعده فى " ب " هوالى سطر مقحم وقد اشار اليه الناسخ .

وأما الوصف الذي لا يثبت كالقائم ، والقاعد ، ونحوه ، فلا يضاف الموصوف الى الصفة / فيه ، لعدم الفائدة ، وذلك أن المراد في هذا النوع / ٤٨ ظ
إضافة المسمى^(١) بالاسم الاول الى الاسم الثاني لتعرفه بإضافته / فان^{اليه}
كان غير لازم لم تعد اضافته اليه شيئا نحو : زيد الضاحك ، وكذلك
ان كان لازما ولم يكن معرفة نحو : رجل قرشي ، فان^(٢) قلت :
زيد القرشي كان مثل جانب الغربي . انتهى .^(٣)

(٤)

ع ش : خالف هذا المتأخر في موضعين x

أحدهما : أنه جعله من إضافة الموصوف الى الصفة وليس كذلك على

تأويل النحويين .

والثاني : إطلاقه القياس في ذلك .

-٥-

قوله : (دار الآخرة) .

من هذا النحو قوله تعالى : " وحبّ الحصيد^(٦-٥)

قوله : (وقالوا عليه سحق عمامة وجرّد قطيفة) الى آخره .^(٧)

كل هذه تتقدّر بـ " من " ولذلك جعلها في مذهب خاتم الحديد ،

(٨)

وباب ساج ، وسوار ذهب ، ومائة درهم .

(١) " المسمى " في (أ) " المسمى "

(٢) " فان " في "ب" " وان "

(٣) " انتهى " من (أ)

(٤) " ع ش " من (أ)

(٥-٥) من (أ)

(٦) سورة "ق" آية ٩ وانظر معاني القرآن للفراء ٧٦/٣

(٧) قال في "أ" " سحق عمامة الى قوله : وسوار وباب " وانظر الفصل

٩١ ، ٩٢ .

(٨) هذا عكس ما تقدم ، لأن ما تقدم إضافة الموصوف الى الصفة وانظر شرح

المفصل ١١/٣ .

قوله بعد الفصل (١) : (وقد أضيف المسمى الى اسمه نحو قولهم :
ذات مرة وذات ليلة) (٢) الى آخره .

ع ش : جعل بمعنى المتأخرين من هذا الفصل اضافة الاسم المسمى
اللقب . قال : انما أردت أن نضيف المسمى بالاسم الاول (٣) المسمى
اللقب فمعنى : زيد بطة ، أى (٥) صاحب هذا اللقب ، وجعل من
هذا الفصل أيضا اضافة الموصوف الى الصفة : قال : انما أردت أن تضيف
المسمى بالاسم الاول الى الصفة اللازمة له لزوم الاسم ، فكانك اذا قلت :
مسجد الجامع قلت : صاحب هذا الاسم .

قوله بعد الفصل (٧) : (وقالوا في نحو قول لبيد : (٨)

-
- (١) في "ب" فصل
(٢) في (أ) وقد اضيف المسمى الى اسمه " فقط وانظر المفصل ٩٢
(٣) "المسمى بالاسم الاول" من (أ)
(٤-٤) وقعت هذه الفقرة في "ب" بعد قوله " من هذا الفصل اضافة الاسم
الى اللقب " .
(٥) "أى" من (أ)
(٦-٦) من "ب"
(٧) في "ب" فصل "
(٨) هذا صدر البيت وعجزه :

* ومن بيك حولا كاملا فقد اعتذر *

وهو في ديوانه ٧٥ ، ومعاني القرآن للفراء ٤٤٨/١ وأمالى الزجاجي
٦٤ والخصائص ٢٩/٣ وشرح المفصل ١٤/٣ والجامع لأحكام القرآن :
٨٦/١ والمقرب ٢١٣/١ والمقاصد النحوية ٣٧٥/٣ وجمع الهوامع :

٤٩/٢ ، والخزانة ٢١٧/٢ .

وهذا البيت من ابيات يوضى بها لبيد ابنته لما حضرته الوفاة أن تكيأه
حولا كاملا فبذلك تيلفا عذرا . والشاهد فيه أن "اسم" مقحم
وهو مضاف حذفه واثباته سواء . وعند من رد ذلك وهو السهيلي ليس
مقحما .

- (١-) إِلَى الْحَوْلِ ثُمَّ اسْمُ السَّلَامِ عَلَيْكُمَا (١) الفصل (٢) .
ع ش (٣) : رت هذا التأويل في هذه الأبيات بعض المتأخرين (٤)
قال : أمّا قوله (٥) :

* دَاعٍ يُنَادِيهِ بِاسْمِ الْمَاءِ مَبْنُومٌ *

- فالداعي في هذا (٦) البيت هو الظبية ، وإنما دعت ولدها به هذا
الصوت أعني (٧) : مَا مَا . فلو كان البيت على اقحام " الاسم " لقال (٨) :
باسم مَا ولم يقل باسم الْمَاءِ ، والماء بالالف واللام ليس الا الماء المشروب ،
فكيف يريد به حكاية صوتعا ؟ قال : ولكن الشاعر الغز حيث وقع
الاشترك بين لفظ الماء وصوتها فصار صوتها كأنه هو اللفظ المعبر به عن
الماء المشروب (٩) ، وكذلك قوله (١٠) :

* تَدَاعَيْنِ بِاسْمِ الشَّيْبِ *

-
- (١-١) من "ب" وانظر الفصل ٩٣
(٢) "الفصل" في "ب" الى آخر الابيات
(٣) "ع ش" من "ب"
(٤) هو ابوزيد السهيلي : نتائج الفكر ٤٦ والخزانة ٢١٨/٢
(٥) هذا عجز بيت لذي الرمة ، وصدرة :
* لا ينعش الطرف الا ما تخونه *
وهو في ديوانه ٥٧١ تا الخصائص ٢٩/٣ والجامع لا حكام القرآن ٨٦/١
وشرح الفصل ١٤/٣ واللسان ٣٥٦/٦ "نعش .
(٦) "هذا" من "ب"
(٧) "أعني" من "ب"
(٨) في "أ" "كما قال لقال"
(٩) من بعد البيت السابق الى هنا نقله البفدادي مع اختلاف يسير عن
حاشية المفصل للشلوبين الخزانة ٢٢١/٢ .
(١٠) هذا جزء من بيت لذي الرمة ، والبيت بتمامه :
تداعين باسم الشيب في منتظم جوانبه من بصرة و سلام
وهو في ديوانه ٦٠٩ واصلاح المنطق ٢٩ وشرح الفصل ١٤/٣
واللسان ٥١٤/١ "شيب" والخزانة ٥٠/١ ٢٢٠/٢٤
والشيب بكسر الشين : حكاية صوت مشافر الابل عند الشرب . والمنتظم :
المتهدم . وبصره بفتح الباء : حجارة رخوة فيها بياض . و سلام
بكسر السين الحجارة ايضا .

، لأنه لم يقل : " باسم شَيْبٍ شَيْبٍ " وإنما قال " الشَّيْب " بالالف واللام ولفظ
الألف واللام غير موجود في صوت الأبل ، وإنما أراد : تداعين بصوت يشبه
في اللفظ اسم الشَّيْب ، أعنى جمع أَشْيَبٍ (١) وَأَمَّا قول لبيد (٢) :

..... ثمَّ اسم السَّلَامِ عليكما

و/٤٩ فالسلام اسم من أسماء / الله تعالى ، والسلام عبارة عن التحية ، وهذا
هو الذى أراد ، ولكنّه شرفه (٣) بأن أضافه الى الله عز وجل (٤) ، لأنه
أبلغ في التحية ، كأنه يقول : لو وجدت سلاما أشرف من هذا لحييتكم (٥)
به ، ولكنى لم أجده ، لأنه اسم السلام (٦) . قال : وفيه وجه آخر ،
وذلك أن لبيدا لم يرد ايقاع التسليم عليهم لحيته ، وإنما أراد به بعد
الحول ، ولو قال " ثم السلام عليكم " لكان مسلما في وقته (٧) الذى
نطق فيه بالبيت ، فلذلك ذكر الاسم الذى هو عبارة عن اللفظ ، أى إنما
ألفظ بالتسليم بعد الحول ، ولو أن لبيدا قال " ثم السلام عليكم " (٨) أو
أراد لكان مسلما لحيته ، وهذا خلاف مراده ، لأنه إنما أراد

(١) ما بعد البيت نقله البغدادي في خزنة الأدب ٢٢٠/٢ عن حاشية
المفصل للشلوبين .

(٢) تقدم ص ٣٥

(٣) " شرفه " فى " ب " شرف .

(٤) فى " ب " الى الله تعالى .

(٥) " لحييتكم به " فى " ب " " لحييتك به "

(٦) من بعد البيت الى هنا نقله البغدادي في الخزنة ٢١٨/٢ عن حاشية
المفصل للشلوبين .

(٧) فى وقته " فى " ب " " فى حينه "

(٨) فى نتائج الفكر ٥٠ قال : " ولو أن لبيدا قال الى الحول ثم السلام
عليكما " وكذلك الخزنة ٢١٨/٢

أن يوقع (١) اللفظ بالسلام (٢) والوداع بعد الحول ، ولذلك ذكر الاسم الذي هو بمعنى اللفظ . انتهى (٣) .

ع ش (٤) ؛ قال بعضهم (٥) : تأويلات هذا الرد في هذه الابيات كلها صحيحة ، وأما رده لتأويل الاحكام في قوله " باسم الماء " (٦) بما ذكر فليس بصحيح ؛ وذلك أنه يجوز أن يجعل تأويل (٧) الصوت اسماً و (٨) يحكم له بحكم الاسماء كما قال :

لَيْتَ شِعْرِي وَأَيْنَ مِنْي لَيْتٌ
إِنَّ لَيْتًا وَإِنَّ لَوًّا عَنَاءٌ

وإذا جعل الصوت الذي هو " ما " اسماً فإن الاسم المتمكن لا يكون على حرفين أحدهما حرف مد ولين ، فتزيد حرفاً مسن

-
- (١) " أن يوقع " في " ب " ايقتاع "
- (٢) " بالسلام " في (أ) " بالتسليم "
- (٣) " انتهى " من (أ) وانظره في نتائج الفكر ٤٧ - ٥٠ ، والخزانة ٢١٨/٢ عن السهيلي من كتابه " المعبر " فقد اراد به «نتائج الفكر» فوصفه بذلك .

- (٤) " ع ش " من " ب "
- (٥) " قال بعضهم " من (أ)
- (٦) " باسم الماء " من " ب "
- (٧) " تأويل " من (أ)
- (٨) " الواو " من (أ)
- (٩) البيت لأبي زبيد الطائي ، وهو في ديوانه ، والكتاب ٢٦١/٣ ، والشعر والشعراء ١٦٩ والمقتضب ٢٣٥/١ ، ٣٢/٤٠ ، ٤٣٠ وجمهرة اللغة ٢٩/٢ وتحصيل عين الذهب ٣٢/٢ ، وشرح المفصل ٣٠/٦ والخزانة ٤٥/٣ .

جنس الآخر ، فتقلب الألف الثانية همزة فتقول : ما ثم تدخله
الألف واللام كما تدخلها الأسماء ، وهذا أصل معروف في التسمية
بـ " ما " و " لا " ونحوهما (١) .

-٢-

ع ش : قلت وهذا ليس بجيد ، لأنه إذا جعل " ما " اسماً

(٢-

فإنما يجعله اسماً لهذا اللفظ علماً فلا تدخله الألف واللام .

قوله بعد الفصل (٣) : (وتضاف أسماء الزمان إلى الفعل) (٤)

-٥-

ع ش : هذا الإطلاق الذي أطلقه هذا المؤلف في إضافة (٦)

أسماء الزمان أطلقه سيبويه ، وفي بعض كلامه : وجاز هذا في

(٧) (٥

الأزمنة وأطرد فيها ،

-٨-

أبو العباس : اسم الزمان في هذا النحو معرفة ، لأنه في

المعنى مضاف إلى المصدر ، ألا ترى أن قولك : هذا يوم يخرج

(٨-

زيدٌ ؟ معناه : يوم خروج زيدٍ .

(١) انظر الكتاب ٢٦١/٣ وشرح الفصل ٣١/٦

(٢-٢) من (أ) .

(٣) في "ب" فصل

(٤) الفصل ٩٦

(٥-٥) وقعت هذه الفقرة في (أ) بعد بيت الاعشى الآتي ص ٤٢

وانظر كلام سيبويه في الكتاب ١١٧/٣

(٦) في "ب" "في إطلاق إضافة"

(٧) "فيها" من (أ)

(٨-٨) من (أ) ، وانظر المقتضب ١٧٦/٣ وليس ما هنا نصه .

قال (١) ابن السراج :: الاوقات التي يجوز أن يفعل فيها هذا ما كان حيناً وزماناً في الدهر كله لا يختص به شيء دون شيء كقولك : حين وزمان وساعة وعام ويوم وليلة وأيام وليال (٢) وأزمان وساعات وأعوام وأحيان . ثم قال : وقالوا لا يضاف في هذا الباب شيء له عدد مثل يومين وجمعة ، ولا صباح ولا مساء (٣) ، وقال : فان قلت / أعجبتني يوم تمت فيه ، ٤٩/ظ فرددت الى اليوم ضميراً لم تجز الاضافة ، فقال الله تعالى : "وأنتقوا يوماً ترجعون فيه الى الله" (٤) .

فقال فسيره ؛ لأن الجملة صفة للاسم ، ولا يضاف الموصوف الى صفته ، وقد وجدت في شعر الأعمش (٥) :

(١) "قال" من "ب"

(٢) "ليال" في "ب" "ليالي"

(٣) الأصول ٩/٢ ، ١٠٤

(٤) سورة البقرة آية ٢٨١ وبها ينتهي نص الاصول ١٣/٢ . وانظر منهج السالك ٢٨٧/٢ .

(٥) انظر ديوانه ٩٥ والمفني ٧٧٢ وجمع الهوامع ١١٩/١ والدرر : ١٨٩/١ . يصف محبوبته بأنها تسخن في ليالي البرد الشديد .

والشاهد فيه اضافة الموصوف الى الصفة وهو "ليلة لا يستطيع" بخلاف من منع ذلك ، وانظر في المسألة التسهيل ١٥٦ ، وجمع الهوامع ٢١٩/١ .

وَتَسَخُنُ لَيْلَةً لَا يَسْتَطِيعُ (١) وَنَبَاحًا بِهَا الْكَلْبُ إِلَّا هَرِيرًا

قوله : () ويضاف الى الجملة الابتدائية كقوله آتيك زمان الحجاج أمير) . (٢)

ع ش (٣) : أتشد الفراء (٤) :

تَذَكَّرْ مَا تَذَكَّرَ مِنْ سُلَيْمٍ عَلَى هَيْنِ التَّرَاجَعِ غَيْرِ دَانِي

قال سيبويه : ولا يجوز اضافة (٥) الزمن (٦) الى الجملة (٧) الابتدائية

حتى يكون بمنزلة "اذ" ، فان قلت يكون هذا يوم زيد أمير كان خطأ ، حدثنا

بذلك يونس عن الصرب (٨) ،

(٩)

قال ابو بكر ! والمضاف في هذا الباب لا يوء كد ، ولا ينعت ، ومن

(٩)

الكوفيين من يجيز تأكيده .

(١٠)

قوله : () وما يضاف الى الفعل آية لقرئها في المعنى من الوقت) .

ع ش : وجدت في شعر ابن الدمينه اضافة " آية " الى الجملة

(١) " تسخن " في (أ) " يسخن "

(٢) في (أ) " آتيك زمان الحجاج أمير " فقط ، وانظر المفصل ٩٧

(٣) " ع ش " من " ب "

(٤) لم اعثر على قائل وهو في المقاصد النحوية ٤١١/٣ ، وسمع الهوامع

٢١٨/١ والدرر ١٨٧

والشاهد فيه اضافة اسم الزمان " حين " الى الجملة الاسمية .

(٥) " اضافة " في " ب " أن يضاف .

(٦) " الزمن " في " ب " الزمان .

(٧) " الجملة " في " ب " الجمل .

(٨) الكتاب ١١٩/٣ مع اختلاف يسير .

(٩-٩) الأصول ١٣/٢ قال : والمضاف الى غير محض لا يوء كد ... الى

آخره . وقد وقعت هذه الفقرة في " ب " بعد بيت الاعشى

السابق

(١٠) في (أ) " وما يضاف الى الفعل آية " فقط ، وانظر المفصل ٩٧

(١) الابتدائية ، وفي بيت لمزاحم (٢) السلولى قال :

بِأَيِّ الْخَالِ مِنْهَا عِنْدَ سَرِّهَا وَقَوْلُ رَكْبَتِهَا قَضَ حِينَ تَشْتَبِهَا (٣) (٤)

قوله : (وذا وفي قولهم : اذهب بذي تسلم ، وانهبوا بذي تسلمان

وانهبوا بذي تسلمون ، اى بذي سلامتك) (٦) .

ع ش : يعقوب فى الاصلاح يقول : لا بذي تسلم ما كان كذا ، معناه

لا وسلامتك ما كان كذا ، وحمله أيضا على معنى الدعاء ، فقال : لا والله
يسلمك ما كان كذا . (٥)

قوله (بالامر الذى يسلمك) (٦)

ع ش (٧) : كذا قال سيويه (٨) ، وقال السيرافى : معناه اذهب (٩)

فى وقت ذى تسلم ، اى ذى سلامتك ، فلما حذفت الضموت ، وأقمت النحت
مقامه أضفت الى ما كنت تضيف اليه الضموت وهو الوقت . قال : وفيه

(١) " الواو " من (أ) ، وما أشار اليه فى شعر بن الدمينه لم أجده فى
ديوانه المطبوع .

(٢) هو مزاحم بن عمرو السلولى ، من شعراء دولة بنى امية ، قتله عبد الله
بن الدمينه سنة ١٢٥ نواذر المخطوطات " اسما المفضلين مسين
الاشراف ٢٦٩/٢ والاعلام ١٠٢/٤ ، وتاريخ الأدب العربى
: ٢٤٩/١ .

والبيت فى همع الهوامع ٥١/٢ والدرر ٦٤/٤ .
وروى ابن حبيب فى اسما المفضلين بيت مزاحم هكذا :
امارة كية نا بين عانتها _____ وبين سرتها لا شل كاويها
وشهقة عند حسن الماء تشهقها وقول ركبتها قض حين تشهقها
والشاهد فى البيت اضافة " آية " الى الجملة الاسمية .
وعلى رواية ابن حبيب لا شاهد فيها .

(٣) " قض " فى (أ) " مض " خطأ

(٤) " حين " فى (أ) " حتى "

(٥-٥) من " ب " وانظر قول يعقوب فى اصلاح النطق ٢٩٢

(٦) الفصل ٩٩ ع ش من " ب "

(٨) انظر الكتاب ١١٨/٣ (٩) " اذهب " من " ب "

وجه آخر وهو أن يكون " ذى " بمعنى الذى وكان حقها أن تكون بالسواو ،
ولكنه حُوِّلَ بها فى هذا الموضع كما حُوِّلَ بلدن فى " غدوة " ، فيكون " ذو " ^(١)
فى هذا الكلام بمعنى الذى وهى كثيرة فى لغة " طي " ، كأن الممنس
أذهب فى الزمان الذى تسلم فيه ^(٢) .

ع ش : ذكر سيبويه ما ذكره المؤلف فى ما يضاف الى الفعل ثم قال :
ولا يضاف الى الفعل غير هذا ، كما أن " لدن " لا تَنْصِبُ ^(٣) الا " فسى
" غدوة " ^(٤) ، وكذلك قال الفراء فى المعانى له قال : ولم تضاف المصرب
الا هذه حروف ^(٥) ثم ^(٦) قال : ولم يأت عنهم شئ تفكره الا " ريث " فانهم
أنشدوا ^(٧) :

لا تَسْجِنِ الرَّأْيَ الا رَيْثَ تَبَعْتَهُ ولا يَبِيَّتُ عَلَى ما لِهَ قَسَمُ

(١) " لغة " من " ب "

(٢) شرح السيرافى ٢٦٨/٢ قال : ووجه آخر فى ذى تسلم كأنه قال :
فى زمان ذى تسلم وذى نعت لزمان ، والنعت هو الضموت فأضيف
الى الفعل ، لأنه فى المعنى زمان كأنه قال : اليوم تسلم
وفيه وجه آخر الى آخره مع اختلاف غير مخيل فى باقى النص .

(٣) " تنصب " فى (أ) تنصب .

(٤) الكتاب ١١٨/٣

(٥) فى (أ) الا الى هذه الا حروف .

(٦) " ثم " من " ب "

(٧) البيت للحطيئة من جملة أبيات يفضل فيها علقمة بن علاثة على عامر بن
الطفيل . انظر ديوانه ١٦ ، وهمع الهوامع ٢١٣/١ والدرر ١٨٢/١
ورواية الجميع :

* لا يصعب الامرا لا ريث بركه *

وقد نسب فى اللسان ١٧٥/٢ " ريث " لا عشى همدان ، ويروى
الشرط الاول فى " ب " : " لا تبعث الراى ريث تبعثه " .
والشرط الثانى من " ب "
والشاهد فيه اضافة " ريث " الى الفعل .

قال ؛ وانما أرادوا اضمار " ما " الا أنها كثرت مع يفعل (١) فحذفت،

ط/٥٠

وقد أظهرها معنى (٢) فقال ؛ /

قلبت له ظهر المجن فلم أدم (٣) على ذاك الا ريت ما أتحوّل

(٤) فصل ؛ (يجوز الفصل بين المضاف والمضاف اليه بالظروف في الشعر) .

ع ش : من الفصل بين المضاف والمضاف اليه في الشعر قول عمرو

ابن قميئة (٥) :

لما رأته سائدا ما استعبرت لله در - اليوم - من لا مها

وقول درنا (٦) :

هما أخوا - في الحرب - من لا أخاله

إذا خاف يوماً نبوة فدعاهما

(١) مع يفعل " في " ب " مع الفعل

(٢) هو معن بن اوس المزني . شاعر فحل من مخضرمي الجاهلية والاسلام .

به وبزهير بن ابي سلمى كان معاوية يقدم مزينه جاهلية واسلاما .
انظر الاصابة ٨٤٤٥ والخزانة ٢٥٨/٣ والاعلام .

والبيت في ديوانه ٢٥٢ وشرح الحماسة ١١٣١ وذييل الامالي ٢١٨

وزهر الاداب ٨١٧ والخزانة ٥٠٦/٣ والمقاصد النحوية ٤٤٠/٣

و " المجن " هو " الترس " .

(٣) " آدم " في " ب " " يدم "

(٤-٤) من " ب " وانظر المفصل ٩٩

(٥) عمرو بن قميئة بن ذريح بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة

من قوم طرفه . اهد شعرا الجاهلية الفحول صاحب امرأ القيس في رحلته

الى بلاد الروم . وهو احد المعمرين ، وله ديوان مطبوع انظر الموشغ

والمختلف ٢٥٤ والخزانة ٢٤٩/٢ والمعمرين ١١٢ والشعر والشعراء

: ٢٢٢ . والبيت في الكتاب ١٧٨/١ ، ١٩٤ و معجم البلدان " ستيدما "

وشرح المفصل ١٩/٣ والخزانة ٢٤٧/٢ .

و " ستيدما " اسم موضع .

(٦) " وقول درنا " في " ب " وقول الاخرى وهي درنا بنت عبعة .

وهذا البيت وقع في نسبه اختلاف كبير بين من نسبه فقد نسبه سيويه

في الكتاب ١٨٠/١ لدرنا بنت عبعة من قيس بن سعد وكذلك بن

يعيش في شرح المفصل ٢٠/٣ ونسبه ابو زيد في النوادر : ١١٦

لامرأة من بني سعد جاهلية ، وفي شرح ابيات سيويه لابن السيرافي ٢١٨

وقال ذو الرمة (١) :

أواخر الميس أصوات الفرار يبعج

كان أصوات من ايخالهن بنا -

وقول أبي حية النميري (٢) :

يهودي يُقارب أو يزبل

كما حطَّ الكتاب بكف - يوما -

ومنه انشاك من أنشد بيت الشماخ (٣) :

طباخ ساعات الكرى زاد الكسل

رَبِّ ابنِ عمِّ لسليمي مُشمِصِل

=== نسبه لدُرنا بنت سيار بن صبره بن حطان بن سيار بن عمرو بن ربيعة
وفى شرح الحماسة للتبريزي ٦١/٣ نسبه لدرما بنت سيار بن عبدة
الجحدرية ، وفى اللسان ١٠/٨ "ابى" نسبه لدُرنا بنت سيار بن
ضبرة "بالضاد المصحمة" ورواه أيضا لعمرة الخثعمية ، وكذلك فى
شرح المرزوقى ١٠٨٢ والمقاصد النحوية ٢٧٢/٣ والدرر ٢٦٦/٢ .
وقد عقب الاسود الخندجاني على ابن السيرافي فقال : والصواب
انه لدُرنا بنت صبرة بن حطان ترثى اخويها ثم ذكر الابيات و
وعدتها تسعة ابيات وانظره فى الخصائص ٤٠٥/٢ وهمس
الهوامع ٥٢/٢ .

(١) البيت فى ديوانه ٧٦ والكتاب ١٧٩/١ ، ١٦٦/٢ والمقتضب ٣٧٦/٤

والخصائص ٤٠٤/٢ والانصاف ٤٣٣ والخزانة ١١٩/٢

والايفال : الابتعاد مع السرعة ، والميس : شجر تتخذ منه الرحال

(٢) ابو حية النميري هو الهيثم بن الربيع بن زارة من بنى نعيم بن عامر

من مضمصرى الدولتين العباسية والاموية . شاعر راجز مجيد فصيح ،

وكان راويا للفرزدق ، به لوثة وهوج ، عرف بالجبن والبخل توفى

سنة ١٨٣ هـ الشعر والشعراء ٤٨٦ والمؤتلف والمختلف ١٤٥

والخزانة ٢٨٣/٤ والاعلام ١٣/٨

وبيته فى الكتاب ١٧٩/١ والمقتضب ٣٧٧/٤ وامالى ابن الشجرى

٢٥٠/٢ وما يجوز للشاعر فى الضرورة ٣٥ والانصاف ٤٣٢ وشرح

المفصل ١٠٣/١ والمقاصد النحوية ٤٧٠/٣ وهمس الهوامع ٨٥/٢ .

(٣) هو معقل بن ضرار الغطفاني : شاعر راجز أدرك الجاهلية والاسلام

شهد القادسية ، ومات فى غزوة موخان ، وله ديوان مطبوع : الاصابة

ترجمة ٣٩١٣ والشعر والشعراء : والخزانة ٥٢٦/١

وبيته سبق ص

بخفض "زاد" ، وكذلك من أنشد بيت الأخطل (١) :

وكرارٌ خلفَ المُجَرِّينَ جَوادِهِ إذا لم يحامِ دُونَ أنثى حَليْلِها
بخفض "جواده" (٢) .

السيرافي : وللقائل أن يقول كيف يجوز هذا ؟

وسيبيويه قد ضاع الفصل بين الجار والمجرور إلا في الشعر ، وما يجوز في الشعر (٣) لا يجوز في الكلام ، إنما (٤) يكون في الضرورة ، ولا ضرورة هنا ، إذ يمكنه (٥) أن ينصب الزاد ، ويتسع في الظرف فيضيف "طباخ" إليه ، وكذلك يمكنه (٥) أن ينصب "الجواد" ويتسع في "خلف" فيضيف "كرار" إليه ، قيل له : يجوز أن يكون الشاعر لم يجعل "ساعات" في مذهب المفعول به فيمكنه إضافة طباخ إليه ، وليس من لغته أن يخرجها عن الظرف ، فإذا جعلها ظرفاً لم تجز الإضافة إليها فيضيف إلى الزاد لا محالة اضطراراً ، وكذلك القول في بيت الأخطل (٦) من عهدته (٧) .
قوله (٨) (وقول عمرة الخثعمية) .

(١) انظر شعره ٦٢٠/٢ ، والكتاب ١٧٧/١ ومعاني القرآن للفراء ٨١/٢

وما يجوز للشاعر في الضرورة ٧٣ والخزانة ٤٧٤/٣

(٢) "بخفض جواده" من (أ)

(٣) "ما يجوز الشعر" من "ب"

(٤) "إنما" مطبوسة في "ب"

(٥) "يمكنه في كلا النسختين" حكمه "والتصويب من شرح السيرافي ٣٥٦/٣/١/٣٧

(٦) شرح السيرافي ٣٥٦/٣/أ مع اختلاف وتصرف ظاهر .

وانظر الخزانة ٤٧٤/٣ وما يجوز للشاعر في الضرورة ٧٣ وأما إلى ابن

الشجري ٢٥٠/٢ .

(٧) "من عهدته" من "ب"

(٨) الفصل ١٠٠ وفيه "وقول درنا" وقد ذكرها الشلوبين قبل "بدرنا"

ونقل هنا أن اسمها "عمرة الخثعمية" .

وانظر تخريج بيتها في ص : ٣٤٣ والأقوال فيه . ومن هنا في نسخة

"ب" يبدء سقط يعادل عشرة أسطر في نسخة (أ) ينتهي بنهاية

الكلام على بيت كثير الاتي ص ٣٤٤

ع ش : هذا قول الفراء^(١) ، وسيبويه يجعله من الفصل بين المضاف والمضاف اليه^(٢) ، ويحذف من الثاني ويفصل في العطف ، كما يفصل في التأكيد الا^(٣) أن الفصل بالتأكيد مطرد في النداء ، وذلك قولك : يا زيد زيد عمرو ، وهذا في الشعر خاصة ، وقال الفراء : قال بعضهم : قطع الله الخداة يدور رجل من قالها^(٣) . وهو عنده في الكلام ، وحكى ابن الانباري^(٤) برئت اليك من خمس وعشري^(٥) النخاسين ، وذكر أبو عبيده الفصل بين المضاف والمضاف اليه بغير ما تقدم ذكره قال : سمعت أبا سعيد يقول : - وهو أعرابي لقيه أبو الدقيش - ان^(٦) الشاة تعرف ربها حين تسمع صوت - قد علم الله - ربها / فتقبل اليه وشفقوا^(٧) ، ١/٥٠

-
- (١) انظر معاني القرآن ٢/٧٩ - ٨١ ، ٣٢٢ ، والخزانة ٣/٤٧٤
(٢) الكتاب ١/١٧٧ - ١٧٩
(٣) معاني القرآن ٢/٣٢٢ والخصائص ٢/٤٠٧ و سر صناعة الاعراب ١/٢٩٨
وعمدة الحافظ وعدة الالفاظ ٥٠٤ و ضرائر الشعر لابن عصفور ١٩٤ ، ١٩٥ .
(٤) المذكر والمؤنث لابن الانباري ٥٩٨ وفي الخصائص ٢/٤٠٧ و سر الصناعة ١/٢٩٧ عن الفراء وفي الخصائص خمسة . وفي ضرائر الشعر ١٩٥ قال الكسائي " برئت اليك من مائة وعشري النخاسين " .
(٥) في (أ) و عشرين ، والتصويب ما سبق .
(٦) ابو الدقيش القناني الضنوي ، احد الاعراب الفصحاء الذين أخذت عنهم اللّغة . الفهرست لابن النديم ٥٣ وفي اللسان ٦/٣٠٢ " دقيش " قال الازهرى : ابو الدقيش : كنيته ، واسمه الدقيش . قال يونس سألت ابا الدقيش ما الدقيش ؟ فقال لا ادري ، فقلت : ما الدقيش ؟ فقال : ولا هذا .
(٧) قول ابو عبيدة في عمدة الحافظ وعدة الالفاظ ٤٩٨ و قال ابن عصفور في ضرائر الشعر ١٩٩ : ولا ينكر الفصل بين المضاف والمضاف اليه بغير ظرف حكى ابو عبيده عن ابي سعيد وهو اعرابي لقيه ابو الدقيش : أنه سمعه يقول : " ان^(٦) الشاة تسمع صوت - قد علم الله - ربها فتقبل اليه وشفقوا " . وانظر منهج السالك ٢/٣٠٤ والتذييل والتكميل ٤/٩٦ / ١ والانصاف : ٤٣١ .

وذكر (١) أغرب من هذا كله وهو قول بعضهم (٢) :

تبرر الأَبُّ الحَجِيجَ على مني وصدَّعَهُمْ مَسِي النُّوْيَ عِنْدَ أَرِيحَ

قال : أراد وصدعهم النوى عند مسي أريح ليال .

(٣-)

قوله : (وما يقع في بعض نسخ الكتاب من قوله :

فزججتها البيت

فسيبويه برى * .

(٣- ع ش : ردّ هذا البيت (٤) البصريون (٥) ، ولعمري أن الصنعة فيه

ظاهرة ، لأنه قد كان يمكنه أن يقول : زج القلوص أبو مزاده فيصح (٦) .

(١) اي ابو عبدة انظر ضرائر الشعر ٢٠٠

(٢) البيت لكثير في ديوانه ٤١٠ هكذا :

تفرق الاف الحجيج على مني وشنتهم شحط النوى مشي اريح
وفي الموشح ٣٣٢ :

تفرق اهواء الحجيج على مني وفرقهم صرف النوى مسي اريح
وانظره في ضرائر الشعر ٢٠٠

(٣-٣) من "ب" وفي (أ) "أوبداهة قارح" . والبيت :

فزججتها بمزججــــــــــــــــة زج القلوص ابا مزاده

وهو لبعض المدنيين المولدين ، وقيل لبعض المؤنثين ممن لا يحتج
بشعره وهو في معاني القرآن ٣٥٨/١ ، ٨١/٢ ، ومجالس ثعلب
١٥٢ والخصائص ٤٠٦/٢ ، وما يجوز للشاعر في الضرورة ٧٥ و ضرائر
الشعر ١٩٦ والانصاف : ٢٥٠ ، والمقرب ٥٤/١ والمقاصد
النحوية ٤٦٨/٣ ويروى :

فزججتها بمزججــــــــــــــــة زج الصواب ابو مزاده
وعليه فلا شاهد فيه .

(٤) في (أ) بعد كلمة " البيت " " الذي انشد بعده "

(٥) انظر الانصاف ٤٣٥

(٦) انظر معاني القرآن ٨١/٢ ، ٨٢ ، قال : ونحووا المدينة ينشدون
قوله :

* زج القلوص ابي مزاده *

باطل والصواب * زج القلوص ابو مزاده *

وانظر الانصاف ٤٣٥ .

وقد أنشد بعضهم للطرمح بيتا فيه (١) :

..... من قَرَعِ الْقِسِيِّ الْكِنَائِنِ

وكان الاصمعي يقدح في الطرمح وأشباهه (٢) ، وأنشد أبو عبيدة (٣) في

مثل هذا :

وَحَلَقَ الْمَادِيَّ وَالْقَوَانِسِ
فَدَاسَهُمْ دَوْسَ - الْحَصَادِ - الدَّائِسِ

وأنشد في مثله (٤) :

يَفْرُكُنْ هَبَّ السَّنْبِلِ الْكِنَافِجِ
بِالْقَاعِ فَرَكَ الْقُطْنَ الْمَحَالِجِ

(١) هذا جزء من بيت للطرمح وهو بتمامه :

يطفن بحوزي المراتع لم يرع
ديوانه ١٦٩ والخصائص ٤٠٦/٢ والانصاف ٤٢٩ وضرائر الشعر
١٩٧ والبحر المحيط ٢٣٠/٤ ومنهج السالك ٣٠٣/٢ واللسان
٣٤١/٥ "حوز" والمقاصد النحوية ٤٦٢/٣ ويروي "بواديه" بفتح
الباء وهي جمع باديه وفي المقاصد ٤٦٤/٣ فسر "البواد" بالبوادير
و"الحوزي" المتوحد المنفر .

يصف الضباء بأنها تطوف بفحلبها لم يفرعها قرع اقواس الصيادين .
(٢) انظر الموشح ٣٢٥-٣٢٧ وذلك لأن ابا عمرو بن العلاء رآه بالسواد
يكتب الفاظ النبط ليدخلها في شعره ، ولأنه تعلم النحو فلا يحتج
بشعره ، ومثله الكميث .

(٣) انظر ضرائر الشعر ١٩٧ ، ومنهج السالك ٣٠٣/٢ والبيتان لعمر بن
كثوم انظر ضرائر الشعر ١٩٧ ومنهج السالك ٣٠٣/٢ ، والمقاصد
النحوية ٤٦١/٣ والطاوي : الدرر البيضاء ، والقوانس : اعلى البيضة .
(٤) البيت لأبي جندل الطهوي كما في منهج السالك ٣٠٣/٢ واللسان :

٢٤١/٢ ٢٤٢٠ وضرائر الشعر ١٩٧ .

والكنافج : المكتنز ، والبيت في وصف الجراد .

نصب القطن ، وأصح من هذا كله قراءة من قرأ^(١) " وكذلك زين لكثير من
المشركين قتل أولادهم شركائهم " ^{٩٠}(٢) .

(٣-

-٣)

وكتب ع ش على قوله في البيت : (فسيويه برى من عهدته) .

قال أبو الحسن ^(٤) : سمعت عيسى بن عمر ينشده . قال أبو

العباس : لم يعرف أبو عمر ما حكاه ، وهو عندنا وعند جميع أصحابنا خطأ
عرفه الكسائي والفراء ^(٥) ، وعليه حمل ابن جنى ^(٦) قراءة من ^(٧) قرأ

" وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركائهم " ^(٨) بالياء ^(٩) .

قوله بعد الفصل : (وأعربوه بأعرابه) ^(١٠) .

-
- (١) هو عبد الله بن عامر : انظر البحر المحيط ٣٢٩/٤
(٢) في (أ) " قتل أولادهم شركائهم " فقط والاية ١٣٧ من سورة الأنعام .
(٣-٣) من "ب" وانظر المفصل ١٠٢
(٤) انظر " حواشي الأُخفش " على كتاب سيويه وهي توجد على بعض نسخ
الكتاب الخطية وقد استعان بها الاستاذ عبد السلام هارون واثبتتها
في هوامش طبعته للكتاب ، وهذا النص الذي ينقله الشلوبين عن
الأُخفش موجود في هامش الجزء ١/١٧٦ .
(٥) انظر معاني القرآن ٨١/٢ ، ٨٢ ،
(٦) الخصائص ٤٠٦/٢ ، ٤٠٧ ، وانظر البحر المحيط ٢٢٩/٤ ، ٢٣٠ ،
(٧) هو ابن عامر انظر النشر ٢٦٣/٢ والبحر المحيط ٢٢٩/٤
(٨) سورة الأنعام آية ١٣٧ وقوله " وكذلك زين لكثير من المشركين " في "ب"
فقط
(٩) " بالياء " من (أ) ويقصد بها الكسرة وقد ما النحاة يسمون الكسرة
ياء صغيرة .
(١٠) المفصل ١٠٣ وفي نسخة (ب) وكما أعطوا هذا الثابت حق المحذوف
في الاعراب فقط اعطوه حقه في غيره . وهو من نص المفصل ص ١٠٤
ولم يتعرض المؤلف لشرحه في كلا النسختين ، فالنص مقحم .

ع ش : اذا حذف المضاف حَمَلَ المضاف اليه اعرابه في غالب الامر ،
وربما حذف المضاف ولم يحمل المضاف اليه اعرابه ، كما أنه قد يحذف
حرف الجر ويسبق عمله ، وليس ذا ولا ذا بالكثير ، وقد ذكر هو حذف الجار
وابقاء عمله في قسم الحروف ، وذكر حذف المضاف وابقاء عمله في الفصل
الذي بعد هذا ، ومنه قوله : (٢)

رَحِمَ اللّٰهُ اَعْظَمًا دَفَنُوهُمَا بِسِجِّسْتَانٍ طَلْحَةَ الطَّلْحَاتِ
فخفف "طلحة" على تقدير : أعظم طلحة ، وعليه قرأ بعضهم (٣) خارج السبعة
" تُرِيدُونَ عَرَسَ الدُّنْيَا وَاللّٰهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ " (٤) ، والله يريد ثواب الآخرة ،
ومن هذا القبيل قولهم : رأيت التيميَّ تيمَّ فلان بالخفف في " تيم " في
تأويل الفارسي ، لأنه تأوله على تقدير صاحب تيم ، وحمله على حذف المضاف
وابقاء عمله ، ذكره في باب النسب في الايضاح (٥) .

قوله بعد الفصل (٦) : (وقد حذف المضاف وترك المضاف اليه على
اعرابه في قوله ما كل سوداء تمر ولا بيضاء شحمة) (٧) .

-
- (١) في (ب) الجار والمجرور
(٢) البيت لابن قيس الرقيات في مدح طلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعي أحد
سنة اجواد كلهم طلحة انظر ديوانه ٢٠ و اساس البلاغة ٦٣٨ (نفر)
والانصاف ٤١ و شرح المفصل ١٤٧/١ والغرائر الشهرية ١٦٥ ،
ومنهج السالك ٣٠٠/٢ واللسان ٥٣٣/٢ والخزانة ٣٩٥/٣ ويروى
: نصر الله .
والشاهد فيه حذف المضاف وابقاء المضاف اليه مجرورا .
(٣) هو سليمان بن حماد المدني : البحر المحيط ٥١٨/٣ والمحتسب ٢٨١/٣
(٤) الانفال آية ٦٧
(٥) تكملة الايضاح ٢٧-٢٨ بترقيما وعمدة الحافظ وعمدة الالفاظ ٥٠١
ومنهج السالك ٣٠١/٢
(٦) في "ب" فصل
(٧) في (أ) " ما كل سوداء تمر ولا بيضاء شحمة " فقط ، وانظر المفصل ١٠٦

(١) ع ش : في قوله ما كلُّ سوداءَ تمرَّةً ولا بيضاءَ شحمةً فيه (٢) أربعمة

أوجه ، وجهان على لفة أهل الحجاز :

وهما (٣) : ما كلُّ سوداءَ تمرَّةً ولا بيضاءَ / شحمةً كما ذكره . ١/٥١

(٤) والوجه الثاني : ولا بيضاءَ شحمةً ، برفع بيضاءَ على أن تعطى الثابت

حق المحذوف .

ووجهان في لفة بني تميم : ما كلُّ سوداءَ تمرَّةً ولا بيضاءَ شحمةً ، بجرِّ

بيضاءَ .

والثاني : ولا بيضاءَ شحمةً ، برفع بيضاءَ على أن تعطى الثابت

حق المحذوف .

ع ش : اهتمج بعض الناس (٥) بقولهم : ما كلُّ سوداءَ تمرَّةً ولا بيضاءَ

شحمةً ، ويقول أبي ذؤاد (٦) :

أكلُّ امرئٍ تحسبين امراءاً ونارٍ توقد بالليلِ نارا

(١-١) من "ب"

(٢) "فيه" من "أ"

(٣) "هما" من "ب"

(٤) "الوجه" من "ب"

(٥) هو الأُخفش وبعض البصريين والكوفيين . انظر شرح السيرافي x
١/٣٣٨/أ . وشرح المفصل ٣/٣٧ وضرائر الشعر ١٦٦ ، ومنهج
الأخفش الأوسط ٢١٣ .

(٦) أبو ذؤاد قيل اسمه جو يريه بن الحجاج وقيل هنظلة شاعر قديم .
وصاف للخيل . وكانت العرب لا تروى شعره لأن الفأظه ليست
نجدية . الشعر والشعراء ١٢٠ والأغانى ٣٧٣/١٦ والخزانة ٤/١٩٠
والبيت في الكتاب ١/٦٦ وشرح السيرافي ١/٣٣٨/أ ، وأمالى
الشجرى ٢/٢٩٦ والانصاف ٤٧٣ والمقرب ١/٢٣٧ وضرائر الشعر
١٦٦ وعمدة الحفاظ وعدة الألفاظ ٥٠٠ . ومع الهوامع ٢/٥٢ والدرر
٢/٥٢ وشرح المفصل ٣/٢٦ ومنهج السالك ٢/٣٠٠ .

على جواز العطف على عاملين ، وذلك أن " كل بيضاء جَرَّ " . عطف على
سوداء والعامل فيها " كل " و " شحمة " منصوبة (١) عطفاً على " ترة " ^ب
والعامل فيها " ما " ولم يجز سيره العطف على عاملين ، فتأول ذلك
تأويلاً أخرجه / عن العطف على عاملين فقال : " بيضاء " مجرورة بكل
أخرى محذوفة مقدرة بـ " لا " لا بالعطف على سوداء ، فليس هناك
عطف على عاملين ، وكذلك القول في بيت أبي دؤاد في الوجهين (٢) .
ومثل هذا التأويل في هذا الموضع تأويل أبي الفتح (٣) ابن جنى رحمه
الله (٤) في قراءة حمزة (٥) " واتقوا الله الذي تسألون به والإرحام " (٦)
بالخفض - أنه ليس على العطف على الضمير المخفوض ، ولكن كأنه
قال وبالإرحام ثم حذف " الباء " بعد " الواو " كما حذف " كلا " بعد " لا " ^و
في قوله : ولا بيضاء شحمة (٧) .

-
- (١) " منصوبة " في (أ) " منصوب " .
(٢) انظر الكتاب ٦٦/١ . والنص الذي هنا من شرح السيرافي ١/٣٣٨/أ
مع اختلاف يسير .
(٣) " أبي الفتح " من " ب " .
(٤) " رحمه الله " من " ب " .
(٥) هو حمزة بن حبيب بن عمارة بن اسماعيل التيمي الزيات أحد القراء
السبعة كان مولى التيم فنسب اليهم . كان " " يجلب
الزيت من الكوفة الى حلوان بالعراق عالم بالقراءات قال الثوري ما
قرأ حمزة حرفاً من كتاب الله الا بأثر ولد سنة ٨٠ هـ فيحتمل ان يكون
لقى الصحابة وتوفي سنة ١٥٤ غاية النهاية ١/٢٦١ والاعلام ٢/٣٠٨
(٦) في (أ) " والإرحام " فقط والاية : ١ من سورة النساء وقرأ بقراءة حمزة
قتادة والأعمش : البحر المحيط ٣/١٥٧
(٧) وهذه المسألة وهي مسألة " العطف على الضمير المخفوض " من المسائل
الخلافية بين الكوفيين والبصريين ، الكوفيون يجيزونه والبصريون
يمنعونه : انظر المسألة في الانصاف ٤٦٣ وما بعدها وانظر البحر
المحيط ٣/١٥٧-١٥٩

قوله : (ويقولون ما مثل عبدالله يقول وابيك ذلك ولا أخيه
ومثله ما مثل أخيك ، ولا ابك يقول ذلك) الفصل (١) .

جعل سيويه هاتين المسألتين سواء في تقدير "المثل" فيهما (٢) . وقال

السيرافي : أمّا قوله : ما مثل عبدالله يقول ذلك ولا أخيه فهذا يحتتمل
أن تكون " مثل " فيه مقدرة بعد " لا " ويجوز أن لا تكون مقدرة وتكون " مثل "
الاولى عاملة في الاسمين (٣) .

قال (٤) سيويه : وان شئت قلت : ولا مثل أخيه (٥) . السيرافي :

فأمّا ما مثل عبدالله ولا أخيه يقولان ذلك ، فلا بدّ من تقدير " مثل " ، لأنه

لو كان ولا أخيه معطوفا على عبدالله ، والعامل مثل الاول ما جاز (٦) أن

يُشني " يقولان " فلما شاء علمنا أن تقديره ولا مثل أخيه يقولان ذلك (٧)
(٨) وفي هذا نظر .

(٩-

-٩)

فصل : (وقد حذف المضاف اليه في قولهم كان ذلك اذوهينثذ) .

(١) في (أ) " ما مثل عبدالله الفصل " وانظر الفصل

(٢) الكتاب ٦٦/١

(٣) شرح السيرافي ١/٣٣٨/١٧٧

(٤) قال من "ب"

(٥) الكتاب ٦٦/١

(٦) في "ب" " لما جاز "

(٧) شرح السيرافي ١/٢٢٨/أ مع اختلاف وتصرف ظاهر .

(٨) في "ب" وليس في هذا نظر . وانظر المسألة في شرح السيرافي :

١/٢٢٨/أ و شرح الفصل ٣/٢٨ و شرح الرضي ١/٢٩١

(٩-٩) من "ب" وانظر الفصل ١٠٦ و مكانها في (أ) نص الفصل الاتي

وهو " مررت بكل قائما " .

(١-)

من هذا الفصل قول ذي الرمة:

فَلَمَّا لَبِثَ اللَّيْلَ أَوْ حِينَ نَضَبَتْ لَهُ مِنْ هَذَا آذَانِهَا وَهُوَ جَانِحٌ

(١-)

قالوا أراد أو حين أقبل اللية وفيه غير هذا.

قوله بمد الفصل (مررت بكل قائما) (٢)

كل عند سيبويه معرفة وكذلك بعض في نحو (٣) قولك مررت بكل

قائما ، وبيعض جالسا . قال : وصار معرفة لأنه مضاف الى معرفة ، كأنك

قلت مررت بكلهم وبعضهم (٤) ، وهما معرفتان لا يوصفان ولا يوصف بهما / لو

ظ / ٥١

قلت مررت بكل الصالحين او بالصالحين كل لم يجز (٥) .

قال : وأما جميع فيجرى مجرى رجل ونحوه في هذا الموضع قال

الله تعالى (٦) " وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ " (٧) . فوصف جميعا

(٨-)

بمحضرين وهو نكرة هـ

قوله : (وقيل كل شيء وبعده) (٩) .

(١-١) البيت في ديوانه ١٠٨ وفي ديوانه بشرح ابي نصر احمد الباهلي صاحب

الاصمعي ٧٩١/٢ والخصائص ٣٦٥/٢ وقد وقعت هذه الفقرة بعد نص

الفصل التالي لها .

والحق : استرخاء الاذان .

يريد نصبت آذانها لبرد الليل ، وقد كانت منكبات الرؤس .

والشاهد فيه : حذف المضاف اليه .

(٢) " قائما " من (أ)

(٣) " نحو من (أ)

(٤) الكتاب ١١٥/٢

(٥) انظر الكتاب ١١٤/٢ ، ١١٥ ، وهذا معنى كلام سيبويه وليس نصه .

(٦) " تعالى " في "ب" عز وجل

(٧) الكتاب ١١٥/٢ ، ١١٦ ، والاية من سورة يس آية ٣٢

(٨-٨) من (أ)

(٩) الفصل ١٠٦

ع ش (١) : حكى "لله الامر من قبل و من بعده" (٢) دون تنوين ،
وهو في هذا المعنى أظهر (٣) ، وكذلك ما حكى عن الكسائي من قولهم :
أفوق تنام أم أسفل (٤) ؟

قوله : () وقد جاء محذوفين معا في نحو قول أبي ذؤان (٥) يصف

البرق :

أَسَالِ الْبِحَارَ وَأَنْتَحَى لِلْعَقِيقِ (٦)

ع ش (٧) : من هذا النحو قوله تعالى " تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي

يُفْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ " (٨) ، أي كدوران عيني الذي يفشى عليه ، وأكثر
من هذا قوله تعالى : فَحَبِطَتْ قَبِضَةٌ مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ " (٩) قالوا تقديره من
أثر حافر فرس الرسول .

قوله : () وذا مسافة إصبع (١٠) .

ع ش (١١) : منه عندهم مسألة (١٢) الكتاب : أنت منى فرسخان ،

أي ذو مسافة فرسخين (١٣) .

(١) ع ش من "ب"

(٢) الروم آية ٤

(٣) أي الجر ، لأنه يفيد نية ثبوت لفظ المضاف اليه ، انظر اوضح المسالك :

٢١١/٢ - ٢١٣ - ومعاني القرآن للفراء ٢٢٠/٢

(٤) الخصائص ٣٦٥/٢

(٥) " وقد جاء محذوفين معا " فقط والباقي من "ب" وانظر الفصل ١٠٦

١٠٧

(٦) في "ب" ابو ذؤان يب خطأ

وما أنشده عجز بيت و صدره : أيا من رأى رأى برق شريق .

والبيت في شرح المفصل ١٣/٣

(٧) ع ش من "ب"

(٨) " الموت " من "ب" والاية من سورة الاحزاب ١٩

(٩) طه آية ٩٦

(١٠) الفصل ١٠٧

(١١) "ع ش" من "ب"

(١٢) "مسألة" من (أ)

(١٣) انظر شرح المفصل ٣١/٣

قوله بعد الفصل (١) (يجعلونها اذا لم تكن التثنية يا ويدغمونها) (٢)

ع ش : توافق هذيل غيرها من العرب في ألف التثنية .

قوله : (وقالوا جميعا لذي ولديك ولديه) (٣) .

ع ش : يعنى أن القياس في لغة غير هذيل لد اى لولا ما

أعرضهم من أن " لذي " تنقلب ألفه مع المضم (٥) (٦)

قوله : (كما قالوا على وعليه وعليك) (٧)

قال سيويه : زعم الخليل رحمه الله (٨) أن ناسا من العرب يقولون

علاك ولداك ، والاك ، وسائر علامات المضمر المجرور بمنزلة الكاف (٩) . انتهى .

ع ش : هي لغة يمانية .

(١) في "ب" فصل

(٢) "ويدغمونها" من "ب" وانظر المفصل ١٠٨

(٣) "ولديك ولديه" من "ب"

(٤) ع ش من "ب"

(٥) في "ب" "لدا" هكذا

(٦) قال ابو حيان : وبعض العرب يثبت الالف فيهما (اى لدا ، وعلى)

اذا اضيفا الى المضمر مطلقا فتقول : على وكذلك فى

لدى " منهج السالك ٣٠٨/٢ وفى نوادر ابي زيد ٥٨ أن لغة

بنو الحارث بن كعب يقلبون اليا الساكنة المفتوح ما قبلها

الفا .

(٧) "عليه وعليك" من "ب" وانظر المفصل ١٠٨

(٨) رحمه الله من "ب"

(٩) الكتاب ٤١٣/٣ وانظر منهج السالك ٣٠٨/٢ ٣٠٩٤

(١٠) ذكر ابو زيد في النوادر ٥٨ ان بنى الحنصارث بن كعب يقلبون اليا الساكنة

المفتوح ما قبلها ألفا .

(٢) قوله بعد الفصل (١) : (والاسماء الستة متى أضيفت الى ظاهر او مضمرة) .
ع ش : سيويه (٣) : هذه الاسماء الستة (٤) لا تتغير في الاضافة
عن حالها اذا جعلت اسما لرجل ، أو امرأة الا " ذو " فانما تقول : ذواك ولا
تقل ذوك ، وأما " لدى " و " على " و " الى " فانهن يتغيرن في الاضافة
عن حالهن قبل التسمية . انما تقول : هذا لداك وعلاك وهذا الاك .
ولا تقول لديك ولا عليك ولا اليك (٥) كما تقول قبل التسمية (٦) .

قوله : (فأما اذا اضيفت الى اليا فحكمها حكمها غير مضافة اى
يحذف الا واخر منها) (٧) .

ع ش (٨) : حكى المازني أنهم يحذفون أواخرها في الاضافة الى غير
المتكلم الا فوك وذو مال ، وفي الشعر (٩) :

سوى أبك ألا ذنى فإن محمداً
على كل حال يا ابن عم محمد
وقد تقدم ذكر هذا .

-
- (١) فى "ب" فصل .
 - (٢) فى (أ) " والاسماء الستة " فقط ، وانظر الفصل ١٠٩ .
 - (٣) " سيويه " من "ب"
 - (٤) " الستة " من "ب"
 - (٥) " ولا اليك " من (أ) .
 - (٦) انظر الكتاب ٤١٢/٣ . وليس ما هنا نصه .
 - (٧) فى (أ) " اى يحذف الاخر " فقط : وانظر الفصل ١٠٩ ، و " منها "
 - من "ب" وليست فى الفصل .
 - (٨) " ع ش " من "ب"
 - (٩) لم اعثر على قائله . وهو فى مجالس ثعلب : ٤٦٨ ، والخصائص :
٣٣٩/١ ، واللسان ٧/١٤ " ابي " .
وروايته فى مصادر تخريجها :
سوى ابك الا ذنى فإن محمداً
والشاهد فيه حذف " اليا " من " اب " مع أنه مضاف الى غير يا
المتكلم .

قوله : (وفي شعر كعب (١)

(٢) صبحنا الخزرجية مرهفات) .

.....
ووثله في شعر الأحموس (٣) :

وإنا لنرجوا عاجلاً منك مثلماً
رجوناه قدماً من ذويك الأفاضل

ويروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه : اللهم صل على محمد

وذويه (٤) ،

قوله : (وللفم مجريان / أهدهما مجرى أخواته وهو أن يقال : فم ، ٥٢/٥ و

والفصيح في) (٥) .

ع ش (٦) : قال ابن بابشاد (٧) : ولا يجمع بين مع "قم" والاضافة ،

قال : ولا يحسن هذا فمك الأفي الشعر (٨)

(١) هو كعب

(٢) "صبحنا الخزرجية مرهفات" من "ب" وفيها "الخرجيات" خطأ .

وانظر المفضل ١٠٩ والبيت في شرح المفضل ٥٣/١ ، ٣٨/٣ ،

والمقرب ٢١١/١ وجمع الهوامع ٥٠/٢ ، والدرر ٦١/٢

(٣) البيت في شعره ١٥٢ وروايته :

ولكن رجونا منك مثل الذي به صُرفنا قد يما من ذويك الأفاضل

وكذلك الشعر والشعراء : ٣٣١

والشاهد فيه اضافة "ذو" الى المضر ، وهي لا تنهاف الا الى ظاهره .

(٤) انظره في شرح الجمل لابن بابشاد : ٥/١ وقد خطأ هذا القول .

(٥) في (أ) "وللفم مجريان" فقط ، وانظر المفضل ١٠٩

(٦) "ع ش" من "ب"

(٧) هو طاهر بن احمد بن بابشاد ، وباب شان ، وباب شان كلمة اعجمية معناها :

الفرح والسرور . احد أئمة النحو المشهورين . وكان محرر الكتاب

الصادر في ديوان الانشاء بمصر تزهد في آخر حياته ، وتوفي سنة

: ٤٦٩ . نزهة الالباء ٣٦١ .

انباء الرواة ٩٥/٢ وبغية الوعاة ١٧/٢

(٨) انظر المقدمة المحسبة : ٢٢٤ وشرح الجمل له ٥/١ .

ومنه قوله (١) :

كَالْحَوْتِ لَا يَرُوبُهُ شَيْءٌ يَلْقَمُهُ يَصْبِحُ عَطْشَانًا وَفِي الْبَحْرِ فَمُهُ
لَوْ عَجَزَ حَلَقُومِيهِ مِنْ يَحْلِقُمِيهِ بِالسِّيفِ لَمْ يَقْطُرْ مِنَ اللَّوْمِ دُمُهُ

وقد نصّ سيويوه - في باب " ما يتغير في الاضافة الى الاسم اذا جعلته

اسم رجل او امرأة ، وما لا يتغير اذا كان اسم رجل او امرأة (٢) - على

صحة الجمع بين الميم والاضافة (٣) .

قوله : () وقد أجاز المراد أبي وأخي (٤) .

ع ش (٥) : هو مذهب الكوفيين (٦) .

قوله : ()

* وَأَبِي مَالِكَ ذَا الْمَجَازِ بَدَارِ * (٧)

(١) الرجز لروبة وهو في ديوانه ١٥٩ الاول فقط

وانظر الشاهد في الحيوان ٢٦٥/٣ والمخصص ١٣٦/١ وشرح

المقدمة المحسبية : والتسهيل ٩ ، والمقرب ٢١٦/١ ،

والمقاصد النحوية : وهمع الهوامع ٤٠/١ والخزانة ٢٦٦/٢ .

وفي المخصص ، والمقرب استشهدا به على أن لشاعر اضطر فقال :

فمه ، والا فان الفم اذا اضيف ابدلت الميم ياء او واو ، ووجب

اعرابها ، وهو قول الفارسي .

(٢) " اذا كان اسم رجل او امرأة " من " ب "

(٣) الكتاب ٤١٢/٣ وانظر التسهيل ٩ والمساعد ٣٠/١ وأمالى بن

الشجري ٤٠/٢

(٤) الفصل ١٠٩

(٥) " ع ش " من " ب "

(٦) قال ابو حيان : وهذا مخصوص بالشعر عند البصريين ويجوز في الشعر

والكلام عند الكوفيين : منهج السالك ٩/١

(٧) انظر الفصل ١٠٩ وهذا عجز بيت لمؤرج السلمي : وهو في مجالس

ثعلب ٥٤٤ وأمالى بن الشجري ٣٧/٢ وشرح الفصل ٣٦/٣ .

وصدره :

* قد رأحك ذا المجاز وأقدارى *

ع ش (١) : مثله قول الآخر (٢) :

فلا وأبي^(٣) لا أنسأكِ حتَّى ينسى الواله الصَّب الحنينا^(٤) (٥)

قوله : (وصحة محمله على الجمع في قوله :

(٥-٥)

..... وقد يننا بالابينا

تدفع ذلك) .

ع ش (٦) : يقول : يجوز أن يكون أبي في قوله : " وأبي مالك "

جمع " أب " جمع سلامة أضيف الى يا المتكلم فانهذفت نونه للاضافة

فلا دليل فيه للمبرد (٧) .

(١) "عش" من "ب"

(٢) لم اعثر على قائلع ، وهو في مجالس ثعلب ٤٧٦ ومنهج السالك ٩/١ والخزانة ٢٧٣/٢ والشاهد : اعادة لام الكلمة وهي اليا مع الاضافة الى يا المتكلم .

(٣) "أبي" في (أ) "أبيك" خطأ

(٤) "الحنينا" في (أ) "الحنينا" خطأ .

(٥-٥) من "ب" و "فديننا بالابينا" جزء من بيت لزياد بن واصل السلمي .

انظره في الكتاب ٤٠٦/٣ والخصائص ٣٤٦/١ وشرح ابيات ابن السيرافي

٢٢٤/٢ وامالي ابن الشجرى ٣٧/٢ وشرح المفصل ٣٧/٣ والخزانة: ٣٧٥/٢

(٦) ع ش من "ب"

(٧) انظر الخصائص ٣٤٦/١ وامالي ابن الشجرى ٣٧/٢ وشرح المفصل :

٠٣٧/٣

ذكر التوابيع (١)

التوكيد

ع ش (٢) : قالوا لا يوصف الاسم (٣) بعد أن يؤك ، ولكن لا يؤك
حتى يوصف (٤) .

قوله : (التوكيد على وجهين) (٥) .

ع ش (٦) : قد ذكر في الباب وجهاً ثالثاً وهو قولهم : انطلقت أنت ،
ومرت بك أنت وبه هو ، وبنا نحن ، فهذا وجه ثالث ليس باللفظ
ولا بالمعنى عند النحويين ، إلا أن يقصد بتقسيمه غير ما قصدوه في دخله
تحت غير الصريح ؛

قوله : (فالصريح نحو قولك رأيت زيدا زيدا) (٧) .

ع ش (٨) : هذا هو اللفظي عندهم ، وغير الصريح هو المعنوي
والفاظه محصورة وليس منها مررت بك أنت وبابه . (٩)

قوله : (وغير الصريح نحو قولك فعل زيد نفسه) (١٠) .

(١) العنوان من "ب"

(٢) "ع ش" من "ب"

(٣) في "ب" لا يوصف الاسم إلا بعد "ال" زائدة

(٤) قال ابن عصفور : وسبب تقديم النعت على التوكيد أنك لا تؤك
الشيء إلا بعد معرفته واستقراره .

شرح الجمل ٧٨ / ي وانظر الهمع ١٢٤ / ٢

(٥) الفصل ١١١

(٦) "ع ش" من "ب"

(٧) في "ب" "رأيت زيدا زيدا" فقط ، وانظر الفصل ١١١

(٨) ع ش من "ب"

(٩) وقع بعد هذه الفقرة في "ب" وما لا يحسن فيه التأكيد ... إلى
"لما ذكرته بعد" وسيأتي بعد نص الفصل الآتي .

(١٠) في (أ) "وغير الصريح" فقط ويأتي بعده في "ب" قول سيويه الآتي .

ع ش (١) : مما (٢) لا يحسن فيه التأكيد ، لأنه لا يفيد قولك : جاءني
أحد الرجلين كليهما ، وأحدى المرأتين كليهما ، والمشهور في اختصاصت
المرأتان كلاهما أنه (٣) لا يجوز (٤) ، ومذهب أبي العباس جوازه (٥) .
والصحيح أنه لا يجوز لما ذكرته (٦) بعد .

سيبويه : هذا باب من الفعل يبدل فيه الآخر من الأول ويجرى

على الاسم كما يجري أجمعون على الاسم . ثم قال : فالبديل أن تقول : ضُربَ
عبدُ اللهِ ظهره وبطنه ، وضُربَ زيدُ الظهرُ والبطنُ ، وقُلبَ عمروُ ظهره
وبطنه ، ومطرنا سهلنا وجبلنا ومطرنا السهلُ والجبلُ (٧) وان شئت
كان على الاسم بمنزلة أجمعين (٨) .

ع ش (٩) : يقول يصير الظهر والبطن توكيدا لعبدالله كما يصير

أجمعون توكيدا للقوم اذا قلت رأيت القوم أجمعين كأنه قال ضرب زيد (١٠)

كقوله (١١) : مطرنا الزرعُ والضرعُ وُضربَ زيدُ اليدُ والرجلُ / ٥٢/ظ
على الوجهين البديل والتوكيد (١٢) .

(١) "ع ش" من "ب"

(٢) في (أ) "ما لا يحسن"

(٣) في (أ) "أن"

(٤) انظر شرح الرضى ٣٣٥/١ والهمع ١٢٣/٢

(٥) المقتضب ٢٤٢/٣ - ٢٤٣ وانظر الارتشاف ص ٩٧٠ وشرح الرضى

٣٣٥/١ والهمع ١٢٣/٢

(٦) في "ب" ذكرت وانظر المسألة في المقتضب ٢٤٣/٣ والمقرب ٢٤٠/١

وشرح الجمل ٧٧/٧ وستأتي ص ٣٧٢

(٧) "ومطرنا السيل والجبل" من (أ)

(٨) الكتاب ١٥٩/١

(٩) "ع ش" من (أ)

(١٠) "زيد" من (أ)

(١١) "قوله" من (أ)

(١٢) انظر شرح الرضى ٣٣٣/١ والمقرب ٢٤١/١

(١)

قوله : (والرجلان كلاهما ، ولقيت قومك كلهم ، والرجال أجمعين) .

(٣)

يجرى عند سيبويه مجرى " كلهم " " وأجمعين " في التأكيد " جميعهم "

ولا يشترط اجمع ، ولا جمعا في هذا الباب يستغنى عن ذلك بكلا

وكنت في مذهب البصريين ^(٤) والكسائي يميزه على مذهبه : دخلت داريك

جمعاوين ، وضربت الزيديين أجمعين ، وهو مذهب ^(٥) الفراء .

(٦)

(٦)

قوله بعد الفصل (وجدوى التأكيد) .

سيبويه : تقول : دخلوا الاول فالاول ، ودخلوا رجلا رجلا ، وان

شئت رفعت فقلت : ادخلوا الاول فالاول ، ودخلوا رجل فرجل ، تجمله

بدلا . فان قلت ادخلوا فأمرت فالنصب الوجه ، ولا يكون بدلا ، لأنك

لو قلت : ادخلوا الاول فالاول او رجل فرجل لم يجز ،

وكان عيسى يقول : ادخلوا الاول فالاول ، لأن معناه " ليدخل "

فحطه على المعنى . فاذا قلت : ادخلوا الاول والاخر ، والصغير والكبير

فالرفع ، لأن معناه كلهم ، لأنه قال : ليدخل كلهم .

(١-١) وقعت هذه الفقرة في "ب" بعد قوله : " فلا يقول جمعا " هدمت

الدار . وسيأتي ص ٣٦٤

(٢) في (أ) " والرجال اجمعين فقط وانظر الفصل ١١١

(٣) انظر الكتاب ٣٧٧/١ وارتشاف الضرب ٩٧٢ وجمع الهوامع ١٢٣/١

وذكر سيبويه لم يذكر لها شاهد ، ووجهه ابن مالك .

(٤) في (أ) هذا مذهب البصريين انظر شرح الجمل لابن عصفور ١١/١

وارتشاف الضرب ٩٧٢ .

(٥) شرح الرضي ٣٣٤/١ وهو منسوب فيه للأخفش والكوفيين وفي ارتشاف

الضرب ٩٧٣ وذكر جوازه في التوطئة ١٨٩

(٦-٦) من (أ) وانظر الفصل ١١١

وفي بعض النسخ : وقال الخليل رحمه الله : ادخلوا الاول فالاول ،
والاوسط فالأوسط (١) ، والاخر لا يكون فيه غيره . (٢)

سيبويه : في قولهم : مرت بهم ثلاثتهم واربعتهم وكذلك (الم)
العشرة ، واما بنو تميم فيجرونه على الاول ، ثم قال : وزعم الخليل رحمه الله
أن الذين يجرون / يريدون أن يعموا ، كقولك : مرت بهم كهم ، اي لم
أدع منهم أحدا . وقال ايضا في مرت بهم قضهم : وبعض العرب يجعل
قضهم بمنزلة كهم يجريه على الوجوه (٤) .

ع ش (٥) : ولا يجوز عند النحويين : جانى القوم أجمعين على الحال ،
لأنه معرفة (٦) ، وأجازه بن درستويه (٧) ، ويجوز الفراء نصب في المفرد
في " أجمع " و " جمعا " ولا يجيزه في تثنيتهما ، ولا جمعهما (٨) ، ولا
يجوز الفراء تقديم هذه الحال (٩) ، فلا يقول : جمعا هدمت الدار .

-
- (١) " فالأوسط " من " ب " .
(٢) الكتاب ٣٩٨/١ ٣٩٩٠
(٣) " رحمه الله " من " ب " .
(٤) اي ، وجوه الاتباع من رفع ونصب وجر .
(٥) " ع ش " من " ب " .
(٦) انظر التسهيل ١٦٥ والتذليل والتكميل ١٠٨/٤ ب و همع الهوامع
١٢٤/٢ وانظر المقتضب ٣٤٢/٣ وارتشاف الضرب ٩٧٣
(٧) انظر ابن درستويه ١٢٩ ونسب في التذليل والتكميل ١٠٨/٤ ب
والارتشاف ص ٩٧٣ لابن كيسان وانظره لابن كيسان وابن درستويه
في : ابن كيسان النحوى ٣٠٣ .
(٨) قال في التذليل والتكميل ١٠٨/٤ ب " وذكر الاستاذ ابو علي في نكتته
على المفصل أن الفراء اجاز نصب أجمع وجمعا في المفرد وأجمعين
وجمعاوين في التثنية على الحال ، ومنع نصب اجمعين وجمع على
الحال ، ومثله في الارتشاف ٩٧٣
(٩) " الحال " في " ب " الحالة .

قوله : (اذا جئت بالنفس) (١) .

(٢)

ع ش : لم يذكر الفراء في فعل زيد نفسه الا رفع التجوز من حيث
كان الفعل قد ينسب الى زيد وان لم يكن الفعل له (٣) .

وقال ابن النحاس (٤) : عند البصريين ان قولك فعل زيد نفسه ،

وفعل زيد لا أشك بمعنى + وقال ابن باب شاذ : بينهما فرق اذا

قلت لا أشك رفعت الشك في الخبر الذي ذكرته ، واذا قلت نفسه حققت
ذات المخبر عنه ، وقد يكون في خبره / شك وذكر رفع السهو والنسيان (٥)

و٥٣ /
بالنفس والعين . (٥- ٢)

قوله : (فان لظان ان يظن حين قلت فعل زيد : أن اسناد

الفعل اليه تجوزا او سهوا او نسيانا وكل واجمعون يجديان الاحاطة
والشمول) (٦) .

ع ش : "أجاز سيبويه أن تقول جاءني القوم كلهم وجاءني القوم

أجمعون (٨) . وقد يبقى منهم ويكون في الكلام معنى التأكيد (٩) ، كما

تقول : ما بقى منهم مخبر .

(١) المفصل ١١٢

(٢-٢) ع ش من "ب" وهذه الفقرة وضعت في "ب" بعد قول عبدالدائم الآتي .

(٣) انظر ارتشاف الضرب ٩٧ .

(٤) هو ابو جعفر احمد بن محمد بن النحاس المرادى المصرى مفسر ادب نحو

كان في مصر ورحل الى العراق والتقى بعلمائها ثم عاد الى مصر وتوفي

بها سنة ٣٣٨ اثر سقوطه في النيل . انظر انبياه الرواة ١٠١/١ ،

والاعلام ١٠٨/١

(٥-٥) من "ب"

(٦) في (أ) "تجوزاً او سهواً" فقط وانظر المفصل ١١٢

(٧) "ع ش" من "ب"

(٨) انظر الكتاب ٣٨٠/٢ ، ٣٨١ ، وشرح الجمل لابن عصفور ٧٨ ب / ي ،

وارتشاف الضرب ص ٩٧٣ وجمع الهوامع ١٢٣/٢ يريد أن الوارد

عن سيبويه أنه يؤكّد بأجمع دون سبق كل لها خلافاً للجمهور .

(٩) انظر الارتشاف ص ٩٧٥ .

ع ش (١) : التسوية بين كل وأجمعين هو مذهب البصريين (٢) ، وذهب
الفراء الى أن "أجمعين" يفيد أنهم كانوا في وقت الفعل مجتمعين (٣) ،
وكذلك التسوية بين أجمعين ، وأكتعين ، وأبصعين هو المشهور (٤) ، وذكر
عبد الدائم (٥) أن "أكتعين" يفيد التَّضَامَ ، وأن "أبصعين" يفيد الحث
والإسراع .

قوله بعد الفصل (٦) : (وَإِنَّ زَيْدًا مَنْطِقٌ) .

ع ش (٧) : ذكر أبو الفتح ابن جنس - رحمه الله - (٨)

-
- (١) "ع ش" من (أ)
(٢) انظر شرح الجمل لابن عصفور ٧٦/٤ / ش ، والارتشاف ٩٧٥ .
(٣) ارتشاف الضرب ٩٧٥ ، وهو مذهب المبرد أيضا ، وانظر توجيهه
اللمع ٨٤ وشرح المفصل ٤١/٣ . وشرح الجمل لابن عصفور :
٧٨/ب/ش ، حيث ردّ هذا القول بقوله : والصحيح أنه لا فرق
بينهما (أي بين كل وأجمعين) بدليل قوله تعالى : " لا ملأن
جهنم من الجنة والناس أجمعين " ومعلوم أنهم ليسوا بمجتمعين
في جهنم بل منهم من هو في الدرك الأسفل منها ومنهم من هو
بخلاف ذلك ، فدل ذلك على فساد مذهبه .
(٤) انظر اللسان بصنع ١٢/٨ كتع ٣٠٥/٨
(٥) هو عبد الدائم بن مرزوق بن جبر اللغوي ، روى كثير من كتب اللغة
والادب ، رحل الى المشرق واخذ عن بعض علمائه ولقى أبو العلاء
المعري وتوفي سنة ٤٧٢ . انظر انباه الرواة ١٥٨/٢ ، وبغية
الملتص ٣٨٦ .
(٦) في "ب" فصل والتأكيد بصريح اللفظ .
(٧) ع ش من "ب"
(٨) " رحمه الله " من "ب"

بيتا (١) وهو :
فلا والله لا يلتقى لما بيسي (٢)
ولا للما بهم أبداً د واؤ

فأكد الحرف وكرره وحده (٣) .

ع ش (٤) : فانظر قول ابي بكر : ان الحرف لا يكرر الا مع ما
يتصل به لا سيما اذا كان عاملا (٥) .

قوله (٦) : (ويؤء كد المظهر بمثله لا بالمضمر) (٧) .

(٨-٨) قد ذكر في باب البديل : رأيت زيدا اياه ، ومررت بزيد به (٩) .

ع ش : فائده قوله ان المضمر لا يؤء كد به المظهر أنه لا يجوز
: مررت بزيد هو ، ولا رأيت زيدا هو (١٠) كما يجوز مررت به هو ،
ورأيته هو .

(١) البيت لمسلم بن معبد الوالبي الاسدي من قصيدة طويلة وهو في :
معاني القرآن ٦٨/١ والخصائص ٢٨٢/٢ والمحاسب ٢٥٦/٢ وسر
صناعة الاعراب ٢٨٣/١ والصا هبي ٣٩ ورسالة الملائكة والانصاف ٧١
والمقرب ٢٣٨/١ وضرائر الشعر ٦٩ ، ٣٠٣ وشرح الجمل لا بن عصفور
٧٤/ب/١ والمغنى ٢٤٠ وشرح شواهد السيوطي ٥٠٥ وشرح أبياته
للبيهقي ١٤٣/٤ والخزانة ٢٦٤/١ . ويروى في منهي الطلب ضمن
مجلة المورد .

فلا والله لا يلتقى لما بيسي وما بهم من البلوى د واؤ
ولا شاهد في هذه الرواية .

(٢) " يلتقى " في " ب " يلتقى

(٣) انظر الخصائص ٢٨٢/٢ والمحاسب ٢٥٦/٢ وسر صناعة الاعراب ٢٨٣/١

(٤) " ع ش " من " ب "

(٥) الاصول ١٨/٢ مع اختلاف وانظر ارتشاف الضرب ٩٧٦ قال : وسمع
تكريرا ان " وليت وكان " دون ما دخلت عليه .

(٦) في " ب " فصل (٧) " لا بالمضمر " من " ب " وانظر الفصل ١١٢

(٨-٨) من (١) الفصل ١٢٢ (٩)

(١٠) انما امتنع ذلك ، لأن التوكيد شبهه بالنعمة في الاعراب والتصريف ،
فامتنع في النعمة ان يكون اعرف من المنعوت ، وكذلك المؤء كد لا يؤء كد
باعرف منه . انظر شرح الفصل ٤٢/٣ .

ع ش (١) يقضى كلام سيبويه أنه لا يكون البديل في المضمرات حتى يكون الثاني وفق الأول (٢)، والتوكيد بخلافه الـ المرفوع (٣). وأن المظهر لا يجرى عليه المضمرة الـ على حكم البديل لا على حكم التوكيد، ولا يجوز عنده أن يوء كد المظهر بالمضمرة أصلا (٤).

قوله : (كقولك زيد قام هو وانطلقت أنت وكذلك مررت بك أنت وبه هو، وبنا نحن) (٥).

لا يوء كد بالمضمرة الا أن يكون مرفوعا ويكون الموء كد به منصوبا ومجرورا ومرفوعا سواء (٧) هذا مقتضى كلام سيبويه (٨).

ع ش (٩) : سيبويه : هذا باب ما يكون فيه أنا وأنت ونحن وهو وهن وهم وهى وأنتم وأنتن وهما وأنتما وصفا (١٠).

-
- (١) ع ش من "ب"
(٢) يريد بالموافقة أن ضمير النصب يبدل منه ضمير النصب . والضمير المجرور يبدل منه ضمير النصب . انظر الكتاب ٣٨٦/٢ .
(٣) " الـ المرفوع " في (أ) " لا يكون المضمرة الـ للمرفوع " . ويريد بقوله " الـ المرفوع " أنك اذا اكدت ضمير الرفع فلا بد فيهما من الموافقة بينهما بأن يكونا ضميرى رفع بخلاف تأكيد ضمير النصب فلا موافقة بينه وبين موء كده . انظر الكتاب ٢٨٦/٢ وشرح المفصل ٤٣/٣ وارتشاف الضرب ٩٧٧ .
(٤) الكتاب ٣٨٦
(٥) في (أ) " وانطلقت أنت الى قوله ورأيتنا نحن " وانظر المفصل ١١٢
(٦) " سواء " من "ب"
(٧) " كلام " من "ب" " مذهب "
(٨) " ع ش " من "ب"
(٩) هذه ترجمة الباب في الكتاب ٣٨٥/٢ والوصف عند سيبويه هنا هو التأكيد .

اعلم أن هذه الحروف كلها تكون وصفا للمجرور المضمرة والعرفوع والمنصوب المضمرة ، وذلك قولك مررت بك أنت ، ورأيتني أنا ، وانطلقت أنت ، ولا تكون هذه الحروف وصفا للمظهر (١) ، فان أردت أن تجعل ضمرا بدلا من مضمرة قلت ؛ رأيتك اياك ، ورأيت اياه . فان أردت أن تبدل من مرفوع قلت ؛ فعلت أنت ، وفعل هو .

واعلم أن هذا (٢) المضمرة يجوز أن يكون بدلا من المظهر ولا يكون وصفا

كقولك ؛ رأيت زيدا اياه ، وكذلك أنت وهو وأخواتها في الرفع . واعلم أنه / ٥٣ / ظ
قبیح أن تقول مررت به وبزيد هما فان أراد البدل قال ؛ مررت بـ
وبزيد (٣) بهما لا بد من الباء الثانية في البدل (٤) .

قال سيويه في الوصف ؛ وليس وصفا بمنزلة الطويل ولكنه بمنزلة نفسه
نفسه اذا قلت مررت به نفسه (٥) . وقد (٦) قال في قولهم رأيت اياه نفسه ؛
ذكر تهطا توكيدا الا " أن " اياه بدل والنفس وصف (٧) .

قوله : (ذلك قولك زيد (٨) ذهب هو نفسه وعينه) .

ع ش ما يفترق فيه نفسه ، وعينه من " كل " (٩) ولاية العوامل

-
- (١) في (أ) " لمظهر "
(٢) " هذا " من (أ)
(٣) في (أ) " مررت به وزيد " خطأ
(٤) الكتاب ٣٨٥/٢ - ٣٨٧ مع اختلاف وحذف ظاهرين
(٥) الكتاب ٣٨٥/٢
(٦) " قد " من " ب "
(٧) الكتاب ٣٨٧/٢ وهو يريد بالوصف هنا التوكيد
(٨) " ذلك قولك " من " ب " و " زيد " في (أ) " قد " وانظر الفصل ١١٢
(٩) " من كل " في (أ) " وكله " .

فلا يجوز لشيء منها - يعنى اذا فهم منها التأكيد - ان يلى العوامل -
الا لكل (٢) ، وَيَضَعُ ذَلِكَ فِي الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ وَيَحْسَنُ فِي الْاِبْتِدَاءِ (٣) .
تقول : كل القوم ذاهب و كلمهم مسرع (٤) ويقبح (٥) لقيت كلمهم وكذلك يقبح
ان يكون خبراً لمبتدأ ، وكذلك حكم " كل " فى قولك : أكلت شاة كل شاة
يقبح ان تقول أكلت كل شاة (٦) ، وأجاز سيبويه فى موضع من كتابه : هذا
كل الرجل ولم يقبحه (٧) ، فأما كل شىء وكل رجل فانهما يليان
العوامل ويجريان مجرى سائر الأسماء (٨) ، وانما الحكم المتقدم فى " كلمهم "
قال الله تعالى " وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ " (٩) .
وقال تعالى (١٠) " كُلِّي مِنْ كُلِّ الشَّرَائِطِ " (١١) .

واما " جميعهم " فيلى العوامل من غير ضعف ، ويجرى مجرى كلمهم
فى التوكيد وفى تأكيد المضمرة تقول : خرجوا جميعهم كما تقول : خرجوا
أجمعون ، ذكر هذا كله سيبويه (١٢) .

-
- (١) " يعنى اذا فهم منها التأكيد من " (أ) .
(٢) انظر توجيه اللمع ٨٣ و شرح الفصل ٤٣/٣ و شرح الجمل لابن عصفور
: ٧٧ و ارتشلاف الضرب ٩٧٤ .
(٣) انظر ارتشلاف الضرب ص ٩٧٥ و التذييل والتكميل ١١٠/٤ ، والمعنى :
ص ٢٥٨ .
(٤) " كلمهم مسرع " من (أ) .
(٥) فى "ب" (ايصح) خطأ .
(٦) انظر الكتاب ١١٦/٢ و الاصول ٢٠/٢ ، ٢١٠ .
(٧) قال ابن السراج : ولو قلت : . . . مرت بزيد كل الرجل لم يجز الا
على ضعف ولم اعثر على نص الكتاب .
(٨) انظر الكتاب ١١٦/٢ ، ١١٧ .
(٩) القلم آية ١٠ .
(١٠) تعالى من (أ) .
(١١) النحل آية ٦٩ .
(١٢) انظر الكتاب ١١٦/٢ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، و الاصول ١٩/٢ .

قال سيويه (١) : وكلاهما وكتاهما تجرى مجرى كل (٢) .
قال (٣) ابن السراج : واعلم انه لا يجوز أن تقول : مررت بقومك ^{أما}
بعضهم ^{وأما} أجمعين لأن اجمعين لا تنفرد (٤) ، ولكن تقول اما بهم بعضهم
واما بهم أجمعين (٥) ، وقال ابن النحاس عن البصريين : انهم لا يجيزون
مررت بقومك اما أجمعين واما بعضهم (٦) ، لان بعضهم ليس بتوكيد
فتمطفه على أجمعين ، وأجطاها الفراء على العطف على قومك (٧) . قال :
كما تقول : مررت بقومك أنفسهم وزيد ، ويجوز أن تقول : مررت بهم
أما كُتِّهم ^{وأما} بعضهم ، واما بعضهم ^{وأما} كُتِّهم على أن تجعل
"كلا" (٨) توكيدا ثم تعطف بعضهم على المؤكد بكلمهم .

(١) "قال سيويه" من "ب"

(٢) الكتاب ١١٦/٢ و"كل" في (أ) "كه"

(٣) "قال" من "ب"

(٤) في "ب" ينفرد والمراد بالانفراد هو أنه لا يفصل بين المؤكد
وتأكيده ، وهذه المسألة فيها خلاف بين الأئمة الكبار : انظر تفصيل
ذلك في التذييل والتكميل ١٠٨/٤ : أ - ١١٠ : أ والهمج :
١٢٤/٢ .

(٥) الاصول ٢١/٢ مع حذف من النص .

(٦) في "ب" بعدها "اجمعين"

(٧) انظر هذه الآراء في التذييل والتكميل : ١١٠/٤ أ . وانظر
أيضا الهمج ١١٦/٣ .

(٨) بعد «كلا» في "ب" "اسما" ويجوز في قولك مررت بهم اما كُتِّهم
واما بعضهم وأن تجعل "كلا" تكريرا .

قوله بعد الفصل (١) ؛ (ومتى أكدت بكل وأجمع غير جمع فلا مذهب
لصحته حتى تقصد أجزاءه) (٢) ؛

ع ش (٣) ؛ يقول ان كان المعنى المنسوب الى المؤء كد مما يجوز أن
ينسب الى بعضه جاز أن يؤء كد / بكل وأجمع والا فلا . فلا (٤) يجوز ٥٤/و
أن تقول جاءني زيد كده ، ويجوز أن تقول جاءني المال كله ، ولهذا عندى
يمتنع أن تقول : رأيت احدى المرأتين كليهما ، لأنه لا يجوز أن يضاف -
"احدى" الى احدى (٥) المرأتين ولا بد من اضافته اليهما وكذلك اختصمت
المرأتان كليهما ، لأن الاختصاص لا يسند الى احدهما (٦) .

(٩) -٧) قوله بعد الفصل (٨) : (ولا يقع كل وأجمعون تأكيد بين للنكرات) .

ع ش (١٠) : وكذلك النفس والعين لا يؤء كد بهما النكرات . (١١) -٧)

(١) فى "ب" فصل
(٢) فى (أ) ومتى أكدت بكل وأجمع فقط . وانظر الفصل ١١٢ وقد وقع
نص الفصل هذا وشرحه بعد نص الفصل وشرحه التالين .
(٣) "ع ش" من "ب"
(٤) "فلا" من "ب"
(٥) "احدى" فى "ب" "احد"
(٦) سبق الكلام على هذه المسألة فى ص ٦٤ وانظر ايضا شرح الجمل لابن
عصفور ٧٧/ب/ى وشرح الجمل لابن باشان ٢٣/١ ، والتذييل
والتكميل ١٠٤/٤ /أ
(٧-٧) وقعت هذه الفقرة فى (أ) قبل قول الفصل السابق وهو " ومتى أكدت
بكل " الخ .

(٨) فى "ب" فصل

(٩) الفصل ١١٣

(١٠) "ع ش" من "ب" وفى (أ) سيويه ولم أجد فى الكتاب ما يدل عليه

(١١) وهذه المسألة وهى " توكيد النكرة " مسألة خلافية بين الكوفيين والبصريين

انظر تفصيل ذلك فى الانصاف ٤١٥ وشرح الجمل لابن باشان ٢٣/١

وشرح الجمل لابن عصفور ٧٦/ب/ى والتذييل والتكميل ١٠٨/٤ /أ

قوله بعد الفصل (١) (وقد (٢) أجاز ذلك كته الكوفيون في ما كان
محدودا) .

ع ش : احتج الكوفيون (٤) بقول عائشة رضي اللع عنها : " مارأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم : صام شهراً كته الا رمضان " (٥) .
وقال الشاعر (٦)

نَبَيْتُ حَوْلًا كَمَا لَمْ كَتَّه
لَا نَلْتَقِي إِلَّا أَهْلِي مِنْهُ سَجِج
و من أناشيدهم أيضا قول الآخر (٧) :
زَهَرَتْ بِهَا لَيْلَةٌ كَتَّه
فَجَعَتْ بِهَا مَوْ يَدًا خَنْفَقِيًّا

-
- (١) في "ب" فصل
(٢) " قد " من "ب"
(٣) في مكان محدود من "ب"
(٤) " احتج الكوفيون " من "ب" وفي (أ) " تحتجوا " خطأ
(٥) الحديث في صحيح مسلم : كتاب الصيام حديث رقم ١٧٣ جزء ٢ / ٨١٠
(٦) البيت للصرجي من قصيدة يشيب فيها بامرأة من بنى الحارث
وهو في ديوانه ٢٠ والمعنى ٢٥٧ وضرائر الشعر ٢٩٥ والتذييل
والتكميل ٤ / ١٠٨ / ب وشرح شواهد المعنى للسيوطي ٥١٩ وشرح
أبيات المعنى للبغدادى ٤ / ١٨٧ والشاهد فيه تأكيد النكرة وهي
" حولاً " بكل على مذهب الكوفيين .
(٧) البيت لشبيب بن خويلد من بنى غراب بن مره ، وقيل " شتيم "
انظر البيان والتبيين ١ / ١٨٢ وجمهرة الامثال ٤٢ / ١ ، ١١٥
والانصاف ٤٥٣ ومجمع الامثال ٤٢ / ١ واللسان ٨١ / ١٠ " حفق " ،
و" حنق " وضرائر الشعر ٢٩٣ والتذييل والتكميل ٤ / ١٠٨ / ب
وقبله :

قلت لسيدنا يا حكيماً
أعنت عديا على شأوهما
أطعت اليمين عسناد الشمال
يهزأ من حكم هذا الحكيم .
(م) هانك لم تأس أسوار فريقيا
تعاد فريقيا وتنقى فريقيا
تنهى بحد المواسى الحلوقا

وقال ابو الحسن علي بن سليمان الأُخفش (١) : كلها محمول على
موضع بها لانّتها (٢) في موضع نصب (٣) ، ومن أناشيدهم ايضا قول
الأختر (٤) :

عَدَانِي أَنْ أُزَوِّكَ إِنْ بَهْمِي عَجَايَا كُلُّهَا الْإِثْمُ قَلِيلًا
بِرفَعِ كُلِّ (٥) .

قال علي بن سليمان : كلها تأكيد للضمير الذي في عجايا (٦) .
وفي الحماسة (٧) :

أولاً لك بنو خيرٍ وشرٍ كلِّهم مِمَّا جميعاً ومَعْرُوفِ المِّ ومنكسرٍ
وجعله ابن جنى (٨) بدلاً ومن أناشيدهم (٩) :

-
- (١) هو علي بن سليمان الأُخفش : من افاضل علماء العربية أخذ عن المبرد
وشعلب وكان يهجاه ابن الرومي توفي سنة ٣١٥ عن ثمانين عاماً . انظر
نزهة الالباء ٢٤٨ وانباء الرواة ٢٧٦/٢ والاعلام ٢٩١/٤ .
- (٢) في "ب" لأنه
(٣) انظر ضرائر الشعر ٢٩٤
(٤) "قول الآخر" من "ب" ولم اعثر على قائل البيت وهو في اطلال القالى
١١٤/١ ومقاييس اللغة ٢٤٣/٤ . واللسان ٢٩/١٥ "عجا"
وضرائر الشعر ٢٩٥ وعجايا : جمع "عجبة" وهو التي وهنت وضعفت .
- (٥) قال ابن عصفور : "كلها" تأكيد للضمير المرفوع المستتر في "عجايا"
المائد على "البهم" .
- (٦) ضرائر الشعر ٢٩٥
(٧) انظر شرح الحماسة للمرزوقي ٩٩٠
والبيت لمسافع بن حذيفة العبسي انظر ايضا شرح الحماسة لابن جنى ١٣٩
والتذييل والتكميل ١٠٨/٤ أ ، والخزانة ٣٥٨/٢
والشاهد فيه تأكيد النكرة . وهي "خير وشر" بما يتبعص على مذهب
اهل الكوفة .
- (٨) التنبيه "أوضح الحماسة" ١٣٩ أ / وانظر الخزانة ٣٥٨/٢ ٣٥٩٤
(٩) البيت لأعرابي وهو في المقرب ٢٤٠/١ وضرائر الشعر ٢٩٤ وشرح الحمل
لابن عصفور ٧٦/ب/ى والمغنى ٨٠٠ والخزانة ٣٥٧/٢ .

يا ليتنى كنت صبياً مُرضعاً تحملنى الذلفاء حولاً أكتماً
إذا بكيت قبلتني أربعاً اذن ظَلَلْتُ الدَّهْرَ أبكى أجمعاً
فأما قوله (١) :

* أرمى عليها وهي فرع أجمع *

فقد قال أبو علي : ان أجمع تأكيد "لهي" وجاء هذا كما جاء "السما" مفضربه (٢) ويحتمل الوجهين (٣) ويحتمل أن يكون أجمع هنا في معنى مجتمع (٤) ، لا في معنى التأكيد كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "كما تتناجى الابل (٥) من بهيمة جمعاء" (٦) أي مجتمعة الخلق .

(١) لم اعثر على قائله ويَعْدُهُ ؛

وهي ثلاث اذرع واصبعاً

وهو في الخصائص ٣٠٧/٢ وشرح الجمل لابن عصفور ٧٦/ب/ي

والتذييل والتكميل ١٠٨/٤ ب وارثشاف الضرب ٩٧٣

يصف قوسه بأنها اتخذت من غصن ، ولم تتخذ من شق عود .

والشاهد فيه : تأكيد النكرة وهي " فرع " بأجمع .

(٢) المزمّل : آية ١٨ و " به " من " ب "

(٣) " ويحتمل الوجهين من " ب " ويريد باحتماله الوجهين ما سبق أن ذكره

من التأكيد والبدلية .

(٤) نقل هذا الرأي عن الاستاذ ابي علي ابو حيان قال :

" وأجاز الاستاذ ابو علي استعمال أجمع بهذا المعنى فتأول به قول

الراجز " . أرمى عليها وهي فرع اجمع

كأنه قال وهي فرع مجتمع وذلك هروب من أن يؤكد النكرة لأن فرعا

نكرة ، ولا يتعين التوكيد لفرع ولا تأويل الاستاذ ابي علي ان يحتمل

أن يكون " اجمع " توكيداً لقوله " وهي " . التذييل والتكميل ١٠٧/٤ ب

وانظر ارثشاف الضرب ص ٩٧٣ . وذكر هذا الرأي عن الشلويمين في عمدة الحافظ ٥٧٦

وقد ذكر أيضاً عن الفراء جواز نصب " اجمع " على الحال انظر التذييل

والتكميل ١٠٧/٤ ب وارثشاف الضرب ص ٩٧٣ .

(٥) في " ب " البهائم .

(٦) الحديث في سنن ابي داود كتاب السنة ٥٣١/٢ والحديث بتامه :

" كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه كما تتناجى الابل

من بهيمة جمعاء هل تحس من جدعاء " .

قوله بعد الفصل (١) : (وأكثمون وأبتعون (٢) وأبصعون إبتاعات
لا جمعين (٣) ؛
ع ش (٤) ؛ ابن النحاس : لا يعرف البصريون أبتعين وإنما ذكره
الكوفيون (٥) .

ع ش : ترتيب أسماء التأكيد إذا اجمعت أن تبدأ بالنفس ثم بالعين
ثم بالكل ثم بأجمعين ثم بأكثمين وأبتعين وأبصعين هذا هو المشهور (٦) ،
وكما خيّر في اكتمين و أبتعين وأبصعين أن تبدأ (٧) بأيتهن شئت (٨) ،
فكذلك قد خيّر بعض المتأخرين في النفس والعين أن تبدأ (٩) بأيتهما
شئت ، ولا يجوز عطف هذه الأسماء بعضها على بعض ، إنما يأتي بعضها
في اثر بعض دون حرف عطف ؛

قوله (١٠) : (وعن بعضهم (١١) جاء في القوم / اکتعون) .

ظ / ٥٤

-
- (١) في "ب" فصل
 - (٢) "أبتعون" من "ب"
 - (٣) إبتاعات لأجمعين من "ب" وانظر المفصل ١١٤
 - (٤) ع ش من "ب"
 - (٥) انظر شرح الجمل ٧٥/أ/١
 - (٦) "المشهور" من "ب"
 - (٧) في "ب" تبتدى
 - (٨) هو مذهب ابن كيسان انظر التذييل والتكميل ١٠٧/٤ أ وشرح
الجمل لابن عصفور ١٧٦ / أ / ١ وشرح الرضى ٣٣٦/٢
 - (٩) في "ب" تبتدى
 - (١٠) ليس في "ب" ما يقابله فان نص المفصل في هذه النسخة
اختلط بالشرح .
 - (١١) "وعن بعضهم" من "ب"

قال (١) :

* تحطنى الدّلفاء حولاً أكتعا *

ففيه شاهدان (٢) .

قال بعض المتأخرين : ان تقديم " أكتع " على " أبصع " لازم .

ع ش (٣) : قالوا لا يجتمع على الاسم الواحد تأكيدان لفظيان من

أوله وآخره يفيدان فائدة واحدة ، وكذلك اتفقت الجماعة على أنه لا

يجوز : كلكم كلكم منطلقون بالجر ، ان رفعت " كلا " فى الموضعين

جاز على التكرير (٤) .

(١) سبق ص ٣٧٥

(٢) الشاهد الأول أنه لم يجعل " أكتع " تابع " لاجمع " وقد ورد قبله

شواهد كثيرة تأولها النحويون والشاهد الثاني : يريد به ما سبق أن

ذكر فى نفس الشاهد من اجازة اهل الكوفة توكيد النكرة المحدودة .

(٣) ع ش من " ب "

(٤) قال فى المعنى ٢٥٨ وفى تذكرة ابي الفتح أن تقديم كل فى قوله تعالى :

" وكلا هدينا " أحسن من تأخيرها لأن التقدير كلكم فلو اخرجت

لباشرت العامل مع أنها فى المعنى منزلة منزلة لا يباشره . فلمصلاً

قدمت اشبهت المرتفعة بالابتداء فى أن كلا منهما لم يسبقها عامل

فى اللفظ .

الصفة

(١) - (١) هي الاسم الدال على بعض أحوال الذات .

ع ش (٢) : من الناس من يسوى بين الصفة والنعته ومنهم من يفرق فيجعل الصفة لما ينتقل كالأفعال وما أشبهها من الهيئات ، والنعته لما لا ينتقل وتحمله الذات (٣) حملا (٤) ظاهرا كالخَلْقِ أو غير ظاهر كالخُلُقِ ذكره ابن جنبي (٥) .

ع ش (٦) : من الأسماء ما لا يصح وصفه ، كالأسماء (٧) الاستفهام وأسماء الشرط و"كم" الخبرية ، ونحو "بين" و"غد" و"لدى" من الظروف (٨) ، ومن ذلك الأسماء المختصة بالنداء نحو : يا هناه ، ويا ملا مان ، ويا مخبشان ، ويا لكع ، ويا فل (٩) ، واللهم في مذهب سيويه (١٠) وأجاز أبو الفياس نعت (١١) ، وزعم الصيمري أن "الذي" لا يوصف وكذلك سائر الأسماء الموصولات (١٢) .

(١-١) من "ب" وهونص الفصل ١١٢

(٢) ع ش من "ب"

(٣) في "ب" الذات

(٤) في "ب" تحملا

(٥) انظر شرح الفصل ٤٧/٣ وتوجيه اللمع ٧٧ وشرح الجمل لابن بابشاذ .

(٦) ع ش من "ب" ومن هنا بدأ اضطراب في ترتيب صفحات نسخة "ب"

فالنص السابق في صفحة ١٨٠ وهذا في بداية صفحة ٥٧ .

(٧) "ك" في "ب" نحو

(٨) لأن وصفها يخرجها عما وضعت له وهو الأبهام : أنظر شرح الجمل

لابن عصفور ٥٦/أ/١

(٩) في "ب" قبل

(١٠) المسألة في الكتاب ١٩٦/٢

(١١) المقتضب ٢٣٩/٤

(١٢) الموصولات "من" (أ) وانظر التبصرة ٥١٨ .

قوله بعد الفصل (١) (كقولهم (٢) أمس الدابر) .

ع ش (٣) : أنشد الأصمعي (٤) :

وأبي الذي ترك الطوك وجمعهم (٥)
بصَّهَابِ هامة كأمس الدابسر

وقال الآخر (٦) :

هَبَلت غزاةً قلبه بفَسَلوارِسِ
تَرَكَتَ مَنَظِرَهُم كَأَمْسِ الدَابِرِ

ويقال أيضا : أمس المدبر من أدبر (٤٧) .

قوله بعد الفصل (٨) : (وهي في الأمر العام) .

ع ش (٩) : استظهار على صفة اسم الجنس في نحو قولك : جائس

ذلك الرجل (١٠) ومن (١١) هذا قوله تعالى " لا تتخذوا المهنئين اشنيئ " (١٢)

(١) في "ب" فصل ! وقد يجيء لمجرد الثناء والتعظيم و" هي ترجمة للفصل "

(٢) كقولهم من "ب" وانظر الفصل ١١٤

(٣) ع ش من "ب"

(٤) لم اعثر على قائله وهو في :

الخصائص ٢٦٧/٢ عن الاصمعي وامالي القالي ٢١٤/٢ ومعجم

البلدان : ٤٣٥/٣ صهاب .

والشاهد فيه مجيء الدابر نعت على جهة التوكيد ان لا يكون أمس

الا وهو دابر .

(٥) " بصهاب " من "ب" وهو موضع .

(٦) البيت لعمران بن حطان . وهو في شعر الخواج . ١٩٢ .

وورد في الخصائص ٢٦٧/٢ وشرح الجمل لابن عصفور ١/٤٦

(٧) يأتي بعده في "ب" الايات الثلاث الاتية .

(٨) في "ب" فصل

(٩) ع ش من "ب"

(١٠) " الرجل " من (أ)

(١١) " الواو " من "ب"

(١٢) النحل آية ٥١ .

(١) وقوله (ومائة الثالثة الاخرى)

وقوله : " وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه " (٢) .

وقوله : (وكذلك أنت الرجل كل الرجل) (٣) .

ع ش (٤) : هذا النوع يلزم أن لا يكون صفة (٥) الا لما فيه الألف

واللام او لاسم نكرة كقولك : هذا رجل كل رجل ، وعالم جد عالم ، ولو

قلت هذا زيد كل الرجل وأخوك كل الرجل لم يجز (٦) .

قال الشاعر (٧) :

هو الفنى كل الفنى فاعلموا لا يفسد اللحم عليه الصلوة

وضعف سيويه : اكدت كل شاة ، وأجاز هذا كل الرجل وقد تقدم ذكره .

وقوله : (ومررت برجل رجل صدق) (٨) .

ع ش (٩) : سيويه : وليس الصدق هنا بصدق اللسان ، ولو كان

كذلك لم يجز أن تقول هذا ثوب صدق / وحمار حمار صدق (١٠) .

أ/٥٥

(١) النجم آية ٢٠

(٢) الانعام آية ٣٨

(٣) الفصل ١١٤

(٤) ع ش من "ب"

(٥) "صفة" من "ب"

(٦) لأن كل لا تتبع الا الجنس فالرجل ، ورجل جنس ، وليس زيد جنس وكذلك اخوك . انظر شرح الرضى ٣٠٥/٢ وانظر التذييل والتكميل :

١٢١/٤ ب ١٢٢ ، والكتاب ١٢/٢ ، ١٣٤

(٧) البيت بهذه الرواية غير معرف النسبه وهو فى شرح المفصل ٤٩/٣

والصلوة تغير رائحة اللحم .

يعنى أن هذا الفنى كريم لا يفسد اللحم باحتباسه وعدم الجود به .

(٨) فى (أ) "رجل صدق" فقط وانظر المفصل ١١٤

(٩) "ع ش" من "ب"

(١٠) الكتاب ٤٣٠/١

قوله (وقد استصعب سيويه أن يقال : مرت برجل أسد عيسى
تأويل جرى) (١) .

ع ش (٢) : صرح سيويه في هذه المسألة : بأنها لا تجوز وحكامها
عن بعض النحويين ، وقال : إنهم قاسوها على قولهم : مرت بزيد أسداً (٣)
شدة ، ثم قال : وقد يكون خبراً ما لا يكون صفة (٤) .

ع ش : أفتح منه (٥) حكاة عن بعضهم من قولهم (٦) : مرت برجل
أسد أبوه بالجر (٧) ،

قوله بعد الفصل (٨) : (ويوصف بالصادر) (٩)
- ١٤ -

ع ش : هذه المصادر اذا وصف بها تجرى على حالة واحدة مع
المذكر والمؤنث والمثنى والمجموع .
(١٠)

قال (١١)

ومشيهن بالخيب مـ زور
كما تآشى الفتيات الزور

-
- (١) في (أ) " مرت برجل أسد " فقط وانظر الفصل ١١٤
(٢) ع ش من "ب"
(٣) في "ب" "أسد"
(٤) الكتاب ٤٣٤/١ مع اختلاف ظاهر
(٥) " ما حكاة " في "ب" " ما حكاة " .
(٦) " من قولهم " من "ب"
(٧) " بالجر " من "ب" والمسألة في الكتاب ٢٩/٢ .
(٨) في "ب" فصل
(٩) الفصل ١١٥
(١٠-١٠) " ع ش " من "ب" وقد وقعت هذه الفقرة في "ب" بعد قوله " كما
يجرى على الواحد المذكر " الاقربيا .
(١١) لم أعر على قائله ، وهو في مقاييس اللغة ٣٧/٣ و اساس البلاغة ٢٧٨
" زور " واللسان ٣٣٥/٤ " زور " .

فأجراه على جمع المؤنث كما يجرى على الواحد المذكر . وقد يوافق
الأول .

وهكى اللحياني (١) وابوحاتم (٢) : هذه فرس طوعة القياد وطوع
القياد ، أى سلسة ، وأنشدوا لأمية : (٣)

وَلِحْيَةِ الْحَقَّةِ الرِّقْشَاءُ أَخْرَجَهَا مِنْ بَيْتِهَا أَمِنْ اللَّهِ وَالْكَيِّمُ

(١) هو ابو الحسن علي بن المبارك الاحمر اللحياني . من لحيان هذيل ،
وقيل سمي بذلك لعظم لحيته . من كبار علماء اللغة ، اخذ عن
الكسائي . وادب ابناؤ الرشيد توفي حوالي سنة ١٩٤ هـ . انظر انبياه
الرواة ٣١٣/٢ ، ٣١٨ ، وبغية الوعاة ٢/٨٥ .

(٢) هو ابو حاتم سهل بن محمد عالم باللغة مشهور ، اعتنى بالنحو
ثم نسيه ، وله شعر متوسط توفي حوالي سنة ٢٥٥ هـ . انظر انبياه
الرواة ٥٨/٢ - ٦٤ وبغية الوعاة ١/٦٠٦ ، ٦٠٧ .

(٣) هو امية بن ابي الصلت ، واسمه عبدالله بن ابي عوف الثقفي ، ذهب في
شعره بعامة ذكر الاخرة ، لما قرأه في الكتب المتقدمة ، وكان يطمع
في النبوة قبل بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم . انظر امية بن ابي
الصلت حياته وشعره ٤٦ والشعر والشعراء ٢٧٩ والخزانة ١/١١٩
والبيت في ديوانه ٢٨١ وروايته :

والحياة الذكر الرقشاء اخرجها من جحرها أمات الله والقسم

والخصائص ١/١٥٤ واسباب البلاغة ١١٢ " حنف " واللسان ١١/٤٣١

" عدل " وشرح الجمل لابن عصفور ٤٧/ب/ى والتذييل والتكميل :

٤/١١٦/أ .

ومعنى البيت : ان هذه الحية المهلكة اخرجها من جحرها قراءة رقية
الحيات ، وكانت العرب تؤمن بهذه الرقا .

والشاهد فيه ج موافقة المصدر الذى جعل صفة موافقته للموصوف فأنت
الحقفة ولا شاهد فيه على رواية الديوان .

وكذلك حكم هذه المصادر اذا وقعت أخبارا وأحوالا أن تبقى على حالة واحدة ،
وقد توافق الأول ومنه قوله تعالى : " هَذَانِ خَصْمَانِ " (١) وقوله " خَصْمَانِ
بِمَنْى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ " (٢) .

قوله : (ومررت برجل جَسَبِكَ ، وشرعَكَ ، وهدَّكَ) (٣) .

ع ش (٤) : سيويه : وسمعتا بعض العرب الموثوق بهم يقولون :

مررت برجل هدَّكَ من رجل ، ومررت بامرأة هدَّتكَ من امرأة ، فجعله (٥)
فعلا بمنزلة : كفاك وكذتك (٦) .

قوله بعد الفصل (٧) : (ويوصف بالجمل التي يدخلها الصدق والكذب) (٨)

ع ش (٩) : زعم ابو بكر أنه اذا نعت الاسم بمفرد وجملة فالأحسن أن

تقدم المفرد ، وذلك نحو قولك : مررت بامرأة كريمة ابوها شريف ، ويتبع :

مررت بامرأة ابوها شريف كريمة . وفي الكتاب العزيز : " وهذا كتاب أنزلناه

مبارك " (١٠) ، وفيه أيضا " هذا ذكر مبارك أنزلناه " (١١)

-١٢-

ع ش : يلزم في الجملة من الضمير اذا وقعت صفة ما يلزم فيهما

(١) سورة الحج آية ١٩

(٢) سورة ص آية ٢٢

(٣) في (أ) " هدك " فقط وانظر المفصل ١١٥

(٤) " ع ش " من " ب "

(٥) في (أ) " يجعل "

(٦) الكتاب ١/٤٢٣

(٧) في " ب " فصل

(٨) في (أ) ويوصف بالجمل فقط وانظر المفصل ١١٥

(٩) " ع ش " من " ب "

(١٠) سورة الانعام ٩٢ ، ١٥٥ ، (١١) سورة الانبياء : ٥٠

(١٢-١٣) وقع هذا النص في " ب " قيل قول ابي بكر " وانما حسن حذف العائد

في الصفة على حذفه في الخبر لأن كلا من المبتدأ " الخ ... ص

اذا وقعت خبرا غير أن حذفه من الصفة أحسن منه في الخبر فقولك : هذان
رجلان ؛ رجل أكرم ورجل أهذب^(١) أحسن من قولك : زيد ضربت ،
والفرد في انقسامه الى ما يحتل الضمير وما لا يحتله في الصفة^(٢) مثله في
الخبر :
(١) :

قوله بعد الفصل^(٣) ؛ () وكما كانت الصفة وفق الموصوف في اعرابه
فهى وفقه في الافراد الى آخره^(٤) ؛

ع ش : قد تكون الصفة معربة بخير اعراب الموصوف ، وذلك على
ضربين :

ضرب تكون فيه الصفة مقطوعة ليس الا .

ظ/٥٥

وضرب تكون فيه مخيرا بين قطع / الصفة واثابها .

(٥-٥) فاما ما تكون الصفة مقطوعة ليس الا ، فنوعان ؛

(٦)

أحدهما أن يكون الموصوف اكثر من واحد ويختلف اعرابه او جنس عامله

أو حكمه من^(٧) التنكير والتعريف ، فاذا اختلف الموصوفان او الموصوفون في حكم

التعريف والتنكير واتفقا في العامل قطعت الصفة^(٨) ونصبت على الحال كقولك

(١) "أهدت" في "ب" "أكرم"

(٢) (في الصفة) من "ب"

(٣) في "ب" فصل

(٤) "فهى وفقه في الافراد الى آخره" من "ب"

(٥-٥) في "أ" (فالاول فنوعان)

(٦) واختلاف جنس العامل هو أن يكون احدها من جنس الافعال ، والاخر

من جنس الاسماء او الحروف أنظر المقرب ١/٢٢٦ .

(٧) في "أ" من

(٨) الصفة من (أ) .

مررت برجل وزيدٍ منطلقين . وان اختلف العاملان نصبت باضمار فعل (١) ،
أورفعت باضمار مبتدأ كقولك : عندى زيد وأتيت بجارية فارهين وواذا اتفق
حكم الموصوفين ، او الموصوفين في التنكير ، والتمريف ، واختلف الاعراب (٢)
او جنس العامل قطعت الصفة فنصبت باضمار فعل ، أورفعت باضمار
المبتدأ كقولك : ضرب زيد عمرا العاقلين والعاقلان ، وقام زيد وهذا
أخوك الكريمين والكريمان ، ومررت بزيد ودخلت الى أخيك الظرفيين
والظرفيان ، فان كان العاملان متفتحي الجنس فان سيبويه يجيز من ذلك
اتباع صفة المرتفعين من جهة واحدة كالمرتفعين بالفعل . كقولك : انطلق
عبدالله ومضى أخوك الصالحان . وكالمرتفعين بالمبتدأ كقولك : هذا
عبدالله وذلك أخوك الصالحان ، ولم يحك في النصب شيئا (٥) ، ومنعه
في الخفض فقال في مثله من قوله : هذا فرس أخوي (٦) ابنك العقلاء الحكماء ،
لا يكون العقلاء الحكماء صفة للأخوين والابنين (٧) ، وغير سيبويه يجرى المرفوع
من جهة واحدة مجرى المرفوع من جهتين اذا اختلف فيه العامل فلا يجيز
اتباع صفته . (٨)

والنوع الثالث من نوعي الصفة المقطوعة ليس الا : أن تكون الصفات مفرقة
اللفظ ، وتكون أقل مما يقتضيه لفظ الموصوف ، ولا عليك كان الموصوف مفرق

-
- (١) يعنى فعل لائق نحو اعنى ، وامدح حسب السياق .
 - (٢) بأن يكون احد الموضعين فاعل والآخر مفعول
 - (٣) فى "ب" العاقلين العاقلان .
 - (٤) النص من (أ) وفى "ب" انطلق عبدالله ، وذاك اخوك الصالحان
هكذا والظاهر أنه انتقال نظر .
 - (٥) الكتاب ٦٠/٢
 - (٦) أخوي من (أ)
 - (٧) الكتاب ٥٩/٢ - ٦٠ مع حذف من نص الكتاب وانظر تفصيلا اكثر
لمذهب سيبويه في التذييل والتكميل ١٢٤/٤ ب
 - (٨) هو ابن السراج : انظر الاصول ٤١/٢ وشرح الجمل لابن عصفور :
٥٧ ب/ى والتذييل والتكميل ١٢٤/٤ ب وارثاف الضرب ص ٩٥٦ .

اللفظ أو مجتمعة كقولك : مررت برجال قائم وقاعد (٢) ، وأما ما تكون فيه مضمرا بين اتباع الصفة وقطعها فنوعان أيضا :

أحدهما : أن تكون الصفة مفرقة (٣) ، وتكون على حد ما يقتضيه الموصوف من تشبيه ، أو جمع كقولك : مررت برجلين قائم وقاعد (٤) .

والنوع الثاني : أن تكون الصفة مفيدة للذم ، أو الثناء ، ويستغنى الموصوف عنها كذا يقول المتأخرون ، وقد تقدم مذهب سيويه في ذلك - مسطورا في باب النداء في ما جاء نصبا على المدح و (٥) الشتم والترحم .

(٦) وما تكون الصفة / فيه بغير اعراب الموصوف أن يكون الموصوف معنى ٥٦/ و يخالف لفظه ، فيجوز لك أن تراعى اللفظ فتحمل الصفة عليه ، وأن تراعى المعنى فتحمل الصفة عليه ، وما جاء من ذلك قوله (٧) :

* طَلَبُ الْمُعْتَبِ حَقُّهُ الْمَظْلُومُ *

وقد ذكره المؤلف في المصادر (٨) .

(١) في "أ" مجموعه

(٢) أنظر شرح الرضي ٣١٦/١

(٣) "مفرقة" في (أ) "معرفة" خطأ .

(٤) انظر شرح الرضي ٣١٦/١

(٥) في "أ" أو

(٦-٦) من (أ)

(٧) وهو لبديد : وهذا عجز البيت وصدده :

* حتى تهجر في السراح وهاجه *

وهو في ديوانه ص ١٦٤ ، والصحاح : عقب ١٨٦/١ والكشاف ٣٦٤/٢

الشطرا لا خير واللسان : عقب ٦١٤/١ والخزانة ٣٣٤/١ .

والتهجر : السير في الهواجر ، والمعقب : المتبع حقا له يسترده .

والشاهد فيه : رفع "المظلوم" وهو نعت "للمعقب" على المعنى

فالمعقب فاعل في المعنى .

والفرق بين هذا النوع والنوعين قبله أن الصفة فيه لم تنفرد بحامل

كما انفردت في الأنواع المتقدمة ، غير ما انتصبت الصفة فيه على الحامل فإن فيه خلافاً لأبي بكر بن السراج . (٦) (١)

قوله : (دون ما سواها) (٢) .

قد يكون الموصوف اسم جنس كالنحل (٣) ، والحمام ، والشجر ، والسحاب

فتخرج صفته على اللفظ مفردة مذكرة كقوله تعالى : " أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَمِرٍ " (٤)

وَتَخَرَّجَ عَلَى الْمَعْنَى مَجْمُوعَةٌ وَمَوْثِقَةٌ كقوله تعالى " السَّحَابَ الثَّقَالَ " (٥) ،

و " أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ " (٦) .

وقال النابغة (٧) :

* إِلَى حَاطَمٍ سِرَاعٍ وَارِدِ الثَّمَدِ * (٨)

فجمع بين الجمع والافراد ، فجمع " سراعاً " (٩) وافرل " وارداً " ، ويجوز

أن يكون " وارد " جمعاً على حدّ قوله " رأيتهم لى ساجدين " (١٠) ؛

(١)

(٢) الفصل ١١٦

(٣) في (أ) كالنحل

(٤) سورة القمر آية ٢٠

(٥) سورة السعد: آية ١٢

(٦) سورة الحاقة آية *

(٧) هذا عجز البيت صدره :

* واحكم كحلم فتاة الحى ان نظرت *

يخاطب به النعمان بن المذر " فتات الحى " هى زرقاء اليمامة .

وهو في ديوانه ص ١٤ ، الكتاب ١ / ١٦٨ ولدب الكاتب ٢٢

وامالى ابن الشجرى ٢ / ٢٨٩ .

(٨) فى "ب" "سراع" وهى رواية من الشريعة وهى المورد

(٩) "سراعا" فى "ب" شرعا

والشاهد فيه : وصف اسم الجنس تارة بالجمع "وهو سراع" وتارة

بالمفرد وهو "وارد" .

(١٠) سورة يوسف آية ٤ .

فحذف نونه للاضافة وياؤه للساكنين .

(١-) قوله (٢) (الا اذا كانت فعل ما هو من سببه) (٣) .

ع ش : قوله : الا اذا كانت فعل ما هو من سببه فانها توافقه

في الاعراب ، والتعريف ، والتنكير (. . . .) (٤) واستظهر بقوله :

فعل ما هو من سببه ما في ذلك على ما ليس بفعل للسبب كقولك : مررت
برجل مائة ابله ، وجبة ذراع طولها ما لا يجرى على الاول ويرفع السبب
به كما كان ذلك فيما كان فعلا للسبب ، وقد يجرى على الاول ما ليس
بفعل للسبب ما ليس لسبب قليلا كما حكى من قولهم : مررت برجل مائة
ابله ، ومررت برجل أبي عشرة ابوه ومررت برجل أسد ابوه ، وتجرى
مجرى ما ليس بفعل صفة التفضيل ، وسيأتي بيان أنها لا تعمل ، وكذلك
اسم الفاعل ، للمضى وما أشبه ذلك مما لا يجوز له العمل (٥) .

قوله : (او كانت صفة يستوى فيها المذكر والمؤنث) (٦) .

ع ش (٧) : تستوى هذه الصفات في أنها يلزم أن تكون وفق الاول

(١-١) من "ب" وفي (أ) "واستظهر - بقوله - (الا اذا كانت فعل) -

على ما ليس بفعل للسبب كقولك مررت برجل مائة ابله وجبة ذراع
طولها ما لا يجرى على الاول .

(٢) "قوله" في "ب" "قال سيويه" خطأ .

(٣) الفصل ١١٦

(٤) هنا كلمة لم أتبين رسمها .

(٥) انظر المسألة في الاصول ٢٦/٢ وما بعدها ، وفي شرح المفصل ٥٥/٣

(٦) الفصل ١١٦

(٧-٧) من (أ) وفي "ب" "هذه الصفات لا يلزم أن تكون وفق الاول

في الاعراب والتعريف والتنكير والتشنية والجمع زائدان الى ذلك" .

الـ في الاعراب ، والتعريف ، والتكثير ويجرى مجرى فعل السبب ما كان من الصفات دالا على نسبة السبب الى بلد او صناعة او قبيلة فان هذا النوع أيضا يجرى على الأول ويرفع السبب به كما كان ذلك فيما كان فعلا للسبب . ويجرى مجرى ما ليس بفعل صفة التفصيل وسيأتي بيان أنها لا تعمل ، وكذلك اسم الفاعل بمعنى المضي وما أشبه ذلك ما لا يجوز له العمل ، وقد تجرى على الأول ما ليس بفعل للسبب قليلا كما هُكِيَ من قولهم : مرت برجل مائة أبله وبرجل أبي عشرة أبوه ، وبرجل أسد أبوه . (٧-٢)

قوله : (أو موثة تجرى على المذكر) . (٢-٢)

ع ش : وما لا يجرى على الأول الـ في التعريف ، والتكثير ، والاعراب الصفة بالمصدر (٣) وكذلك " مثل " و " شبه " و " غير " (٤) . وقد (٥) قال سيويه : ومن النعت مرت برجلين مثلك ، أي (٦) أن كل واحد منهما مثلك ، ووجه آخر على أنهما جميعا مثلك (٧) ، وكذلك تقول : مرت / برجلين غيرك ، وإنما تفرد وتكون على حالة واحدة اذا

٥٦ / ظ

(١) من قوله " يجرى على الأول " الى قوله " وبرجل أسد أبوه " سبق أن مرّ بنصه . مع تقديم وتأخير لا يؤثر في المعنى . ولم أر حذف ما هنا ، ولا ما هناك بلا دليل . ولأن النصين يفيدان في كلا الموضعين .

(٢-٢) من (أ) فقط

(٣) انظر شرح الجمل لابن عصفور ٤٧ أ/١

(٤) في (أ) «غيره» خطأ

(٥) " قد " من "أ"

(٦) في "ب" اذا كان بدل من (اي أن)

(٧) الكتاب ١ / ٤٣٠

أضيفت ، فان لم تضاف فقد هكئ سيبويه مررت برجلين مثلين ، لكن لم يسمع
تأنيته .

ومما لا يجرى على الأول ، الا في التصريف والتشكير والاعراب : (أفعل
من) وكذلك سوا ، (١)

ومن الصفات ما لا يتبع الاول الا فيمده ذكرناه ، وفي التذكير والتأنيث
نقول ! مررت برجل أي رجل ، وبرجلين أي رجلين ، ورجال أي رجال ،
وبامرأة أي امرأة ، وبامرأتين أي امرأتين وبنساء أي نساء (٢) .

قوله بعد الفصل (٤) : (وبزيد صاحب عمرو وصديقك) (٥) .

ع ش (٦) : هذا يبين أن مراده - بقوله في باب المعرفة والنكرة :
وأما المضاف اليه فيعتبر أمره بما يضاف اليه . ترتيب بعض المضافات الى المعلوف

علي بعض - لا ترتيب المضاف الى المعرفة مع ما ليس بمضاف - بحكم
ما أضيف اليه ، لأنه لو كان كذلك لم ينبغ أن تجوز هذه المسألة ، لأن

المضمر - أعرف من العلم ، لكن سيبويه أجاز : مررت بصاحبك الطويل (٨) .

وهذا يقتضى أن يكون الترتيب بين المضاف الى المعرفة - والمعرفة التسي

ليست بمضافة (٩) - بحسب ما أضيفت اليه ، والا فقد نعت المعرفة بما هو

(١) " من " في (أ) فقط

(٢) مررت من (أ) وانظر شرح الجمل لابن عصفور ٤٦ ، ٤٧/أى
والتوطئة ١٢٠ .

(٣) انظر شرح الجمل لابن عصفور ٤٧/أى

(٤) في "ب" فصل : والمضمر لا يقع موصوفا ولا صفة

(٥) المفصل ١١٦

(٦) ع ش من "ب"

(٧) المفصل ١٩٧

(٨) انظر الكتاب ٢/٧

(٩) " بمضاف " في "ب" مضافة .

أخص منها . وفي هذه المسألة اشكال وهي مع ذلك قليلة المثال ، ان كل ما منحوه على الصفة يجوز على الابدال (١) .

(٢) -
قوله : (والمضاف الى المعرفة) (٣) .

الذي نصوه أن " المضاف الى المعرفة أقل تعريفا من المعرفة المفردة ، لكن " المضاف أنواع بترتيب بعضها الى بعض . (٤)

(٤) قوله : (وبالمضاف الى مثله كقولك مررت بالرجل الكريم) .

أجاز الفراء : مررت بالفاضل أخيك على النعت (٥) .

قوله : (والمبهم يوصف بالمعرف باللام اسما أو صفة) (٦) .

ع ش (٧) : لا يفصل بين المبهم وصفته بشيء فان جاء شيء من

ذلك عبروا عنه بعطف بيان ، وكذلك ان جمع بين المبهم وغيره في صفة -

لم تسم صفة وسميت عطف بيان كقولك : مررت بأخيك وهذا العاقلين ،

وكذلك اذا قلت : مررت بهذين الطويل (٨) والقصير كان عطف بيان ولم يكن

صفة . وابن جنس لا يجعل الجنس في غير الصفات اذا جرى

(١) انظر المقتضب ٢٩٥/٤ وانظر تحرير ابن مالك لهذه المسألة في ص من الدراسة .

(٢-٢) من (أ) وانظر المسألة في التذييل والتكميل ١١٦/٤ ب

(٣) الفصل ١١٦

(٤) في (أ) " وبالمضاف الى مثله " فقط وانظر الفصل ١١٦

(٥) نقل رأى الفراء هذا ابو حيان عن ابي علي الشلوبين من هذا الكتاب

وسياتي موطن نقله قريبا : التذييل والتكميل ١١٦/٤ ب وانظر

الاصول ٣٢/٢ انظر الدراسة ص

(٦) في (أ) " والمبهم يوصف " فقط وانظر الفصل ١١٦

(٧) ع ش من (ب)

(٨) في (ب) بهذين الطويلين الطويل والقصير خطأ .

على المبهم الا عطف بيان (١) ، وسيبويه يجعله وصفا (٢) .

ع ش (٣) (٤) و أكثر ما يكون (٥) الفصل - بين الصفة والموصف اذا كان

غير مبهم - بالمجرورات ، والظروف ، وما أشبهها من الجمل المؤكد بها ،
(٦-)
وربما جاء الفصل بغير هذه الاشياء .

٥٧/٥

قال لسيد (٧) :

فَصَلَقْنَا فِي مَرَادٍ صَلَقَةً وَصَدَاءِ الْحَقَّتَم بِالثَّلَل

و حكي سيبويه : هذان رجلان وزيد منطلقان ، وهو "لا" ناس وعمره منطلقون .

قوله بعد الفصل (٨) : (ومن حق الموصوف أن يكون أخص من الصفة)
(٩-)

أو مساويا لها .

ع ش (١٠) : الفراء ينعت الأعم بالأخص ولا يبالي وهو الصحيح . (١١)

(١) انظر رأيي في التذييل والتكميل ١٢٩/٤ نقله عن ابي علي الشلوبين ،
والمعنى : ٧٤٢ .

(٢) انظر الكتاب ٧/٢ ، ١٨٩ ، والتذييل والتكميل : ٢٩/٤

(٣) ع ش من (ب)

(٤) الواو من (ب)

(٥) يكون من (أ)

(٦-٦) من (ب) وفي (أ) مطموسة

(٧) البيت في ديوان لسيد ١٥٣

والخصائص ٣٩٦/٢ والمحتسب ٢٥٠/٢ والفرائر الشعرية لابن عصفور

واللسان (ثلل) ٩٠/١١ .

ومعنى صلقتنا : صحنا ، مراد ، وصداء : حيان من مذهب الثلل : الهلاك

والشاهد فيه : الفصل بين الموصوف وهو "صلقه" وصفته وهي "الحققتهم

بالثلل" بالمعطوف وهو "وصداء"

(٨) من "ب" فصل .

(٩-٩) من "ب" وانظر المفصل ١١٦

(١٠) "ع ش" من "ب"

(١١) نقل رأي الفراء هذا ابو حيان عن الشلوبين مع زيادة قوله "و حكي عنه مررت

بالرجل أخيك انتهى هذه الزيادة في كتاب الشلوبين هذا ص ٣٩١ وقد

تقدمت ولم يسلم ابو حيان هذا الرأي . التذييل والتكميل ١١٦/٤ ب والى

ذلك ذهب ابن السراج في الاصول ٣٢/٢ .

ونقل هذا الرأي أيضا عن الشلوبين من هذا الكتاب ابن مالك ، وفي في المسألة

تفصيلا مفيدا . عمدة الحافظ وعدة الالفاظ : ٦٠٢-٦٠٥ .

قوله بعد الفصل (١) : (وحقق الصِّفة أن تصحب الموصوف
الا اذا (٣) ظهراً ظهوراً يستغنى معه (٤) عن ذكره فحينئذ يجوز
تركة وإثامة الصِّفة مقامه) .

ع ش : (٥) منه قوله سبحانه " وَإِنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِمَّا دُونَ ذَلِكَ " ،
اي قوم دون ذلك (٦) ، وقال ابو الحسن : هو المبتدأ بعينه وأقر (٧) منصوباً
لاستعماله ظرفاً (٨) .

ع ش (٩) : اكثر ما تقام الصفة مقام الموصوف اذا كانت مفردة متعكئة
في باب الوصف ، واحسن ذلك أن تكون (١٠) خاصة كالعالم والكاتب (١١) ،
وان كانت بخير الخاص جازة ، واذا كانت الصفة جملة ضعف ذلك فيها
وهو على ضعفه جائز غير أنها لا تقوم مقام الفاعل (١٢) .

(١) في (ب) فصل

(٢-٢) من "ب" وانظر المفصل ١١٦

(٣) (اذا) من المفصل فقط

(٤) في "ب" (منه) خطأ والتصويب من المفصل

(٥-٥) وقعت هذه الفقرة في "ب" بعد قوله " قمت طويلاً وسرت سريعاً "

وسياتي ص ٣٩٤

(٦) انظر المعنى ٦٧٠ ، البحر المحيط ٣٤٩/٨

(٧) في (ب) "واقراً"

(٨) انظر رأيه في : منهج الاغفش الاوسط ٤٠٤ والخصائص ٣٧٠/٢

والهمع ٢١٣/١

(٩) ع ش من (ب)

(١٠) في (أ) يكون

(١١) انظر التذييل والتكميل ١٣١/٤ ، ١٣٢/ب وذلك لكون المنصوت

معلوم الجنس فالكتب والعلم لجنس العقلاء ، ولصحة مباشرة الصفة
عامل الموصوف .

(١٢) انظر الكتاب ٣٤٥/٢ قال سييويه : وسمعنا بعض العرب الموثوق بهم

يقول : ما منهم مات حتى رأيت في حال كذا وكذا ، وانما يريد ما منهم

احد مات . وانظر الخصائص ٣٦٦/٢ والتذييل والتكميل ١٣١/٤ ب ،

١٣٢ أ .

قال الفارسي وغيره : اقامة الفعلية التي فعلها مضارع أحسن من اقامة
التي فعلها ماغز ، وقال ابو الفتح : اذا كانت الصفة حرف جر أو ظرف
فتجرى مجرى الجملة في الضعف وامتناع قياسها مقام الفاعل (١) . واجاز
الفارسي في بيت الأُعشى (٢) :

أَتَتْهُمْ وَلَنْ يَنْهَى ذُو شَطَطٍ كَالطَّمَنِ ،
أن يكون الكاف حرف جر/مقام الفاعل (٤) ، وسيبويه يستبجح اقامة الصفة
مقام الفاعل في الجملة الآفيا جري مجرى الاسم نحو : الأبطح والأبرق ،
او في نحو : قمت طويلا وسرت سريعا (٥) .

ع ش ؛ كما يحذف الموصوف وتقام الصفة مقامه كذلك تحذف الصفة
اذا دلت الحال عليها كما حكاه من قولهم : سير عليه ليل يريندون

-
- (١) انظر الخصائص ٣٦٨/٢ وانظر سر صناعة الاعراب ٢٨٤/١ وما بعدها .
(٢) والبيت بتمامه :
أَتَتْهُمْ وَلَنْ يَنْهَى ذُو شَطَطٍ كَالطَّمَنِ يَهْلِك فِيهِ الزَّيْتُ وَالْفَتْلُ
وهو في ديوانه : ٦٣
والايضاح ٢٦٠ والخصائص ٣٦٨/٢ و سر صناعة الاعراب ٢٨٣/١
وامالى بن الشجرى ٢٢٩/٢ و شرح المفصل ٤٣/٨ و شرح ابن رجب
عقيل ٢٧/٣ والخزانة ١٣٢/٤ ومعنى الشطط : الجور ، والفتل :
جمع فتيلة وهي فتل الجراح .
يعنى أنه لا يردع الجائر عن جوره الا طمنا يهلك الزيت والفتل .
والشاهد فيه أن يكون الكاف حرف جر مقام الفاعل : اى ، لن ينهى
ذو شطط مثل الطمن . (٣) أَتَتْهُمْ : من (ب)
(٤) فى الايضاح ٢٦٠ جعل الكاف اسما : فالكاف فاعله لأن الفاعل لا يحذف
وانظر سر صناعة الاعراب ٢٨٧/١
(٥) انظر الكتاب ٢٣٧/٣ وانظر المسألة فى الخصائص ٣٧٠/٢ والتذليل
والتكميل ١٣١/٤ ب ويأتي بعد "سريعا" فى نسخة (ب)
الآية وقول الأُخفش التي سبق التنبيه اليها .

ليلٌ طمويل ، وكذلك سير عليه سيرٌ ، يريدون سرُّما (١) ، وليس في الكثرة حذف الصفة كحذف الموصوف .

قوله : (ومنه قول النابغة (٢)

كَأَنَّكَ مِنْ جَمَالِ بَنِي أَفِيْشٍ يُقَمِّعُ خَلْفَ رِجْلَيْهِ بِشَنِّ .
الاظهر أن يكون منه (٣) قوله (٤) :

وَاللَّوْ مَا زَيْدٌ بِنَامَ صَاحِبِهِ وَلَا مَخَالِطُ اللَّيَّانِ جَانِبِهِ

ولا يكون " نام صاحبه " اسما مثل : شاب قرناها ، لعطف الصفة بعده (٥) .

ابن السراج (٦) : وكان الكسائي رحمه الله (٧) يجهز نعم الرجل قام .

ويقوم ، وعندك ، ويضم (رجل) تقديره نعم الرجل رجل قام ، ورجل يقوم ورجل عندك (٨) .

(١) يريد ما حكاه سيويه في الكتاب ٢٢٦/١ وانظر الخصائص ٣٧٠/٢
(٢) بعد النابغة في "ب" (يصف منهزما) وليست في (أ) ولا المفصل
والبيت من (ب) وهو في ديوان النابغة ١٩٨ ، والكتاب ٣٤٥/٢
ومجاز القرآن ٤٧/١ ، ٢٤٧ ، وسر صناعة الاعراب ٢٨٤/١ وضرائر
الشعر لابن عصفور ١٧١ وأقيش : هي من عكل ، والشن الجلد اليابس
تنفرا الابل من صوته .

(٣) في "ب" من هذا

(٤) الرجز لم اعثر على قائله وهو في الكامل : والخصائص ٣٦٦/٢

وامالى ابن الشجرى ٤٨/٢ والمقاصد النحوية ٣/٤ والخزانة :

١٠٦/٤ والدرر ٣/١ ، ١٥٣/٢ ، ويروى : عمرك ما ليلي ،

والرواية المشهورة والله ما ليلي .

والليان بفتح اللام وتخفيف الياء مصدر من اللين .

والشاهد فيه : حذف الموصوف واقامة الصفة مقامه وهي لانام صاحبه ،

(٥) في هذا رد على ابن جنى ومن تبعه في جعل (نام صاحبه)

اسم مثل شاب قرناها انظر الخصائص ٣٦٦/٢ ، ٣٦٧ ، والدرر :

(٦) في (ب) قبل قوله (ابن السراج) بيت من ابيات المفصل وهو قوله

(جاء ت بكفى كان من ارمى البشر) . وهو مقدم عن موضعه

وسياتى شرحه وما يتعلق به .

(٧) رحمه الله من (ب)

(٨) انظر الاصول ١٣٩/١ ، ١٤٠ ، مع اختلاف ظاهر .

قال ابوبكر : وهو عندي غير جائز من قبل أن الفعل لا يُقَم (١)

مقام الاسم ، وإنما يقم من الصفات مقام الاسماء الصفات / التي هي اسما^٢ ٥٧/ظ

يدخل عليها ما يدخل على الاسماء . والفعل اذا وصفنا به ، فانما هو

شيء وضع غير موضعه ، وانما هو قائم مقام صفة النكرة ، واقامتهم الصفة

مقام الاسم اتساع وقد يستقبح ذلك في مواضع فكيف نقيم (٢) الفعل مقام

الاسم ؟ وانما يقوم مقام الصفة . وان (٣) جاء من هذا شيء (٤) شد فلا

ينبغي أن يقاس عليه (٥) ، فنص كما نرى بمنع القياس في اقامة الجملة الفعلية

مقام الموصوف ، ومذهبه يقتضى منع القياس ايضا في الجملة الاسمية .

قال بعض المتأخرين (٦) : هذا الفصل ينقسم خمسة أقسام :

نعت لا يجوز حذف منوعته كقولك : رأيت شريفا (٧) ولقيت حفيفا

لعدم اختصاص النعت بنوع واحد (٨) .

ونعت يقيح حذف منوعته : وهو مع ذلك جائز كقولك جلقيت

ضاحكا ، ورأيت صاهلا ، وانما جاز لاختصاص الصفة بنوع واحد .

ونعت يستوي حذف منوعته (٩) وذكره ، وذلك أن تجيء بفعل

مختص بنوع من الاسماء وتُعطيه في نعت يختص بذلك النوع كقولك : أكلت

(١) " يقم " في (أ) يقوم

(٢) في (ب) يقوم

(٣) في (ب) فان

(٤) شيء في (ب) مكرر

(٥) الاصول ١٤٠/١ مع اختلاف ظاهر وانظر شرح المفصل ١٣٤/٧

(٦) في (ب) النحويين

(٧) في (ب) سريفا

(٨) انظر ارتشاف الضرب ص ٩٦٥

(٩) في (أ) موصوفة

طيبا وليست لنا وركبت فارها (١) ، ونحو من هذا : قمت طويلا وسرت
سريعا ، لأن الفعل يدل على المصدر وظرف الزمان ، فجاز حذف الموصوف
هنا لدلالة الفعل عليه ، وقريب منه قوله عز وجل : " وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحَسِّنٌ"
وَوَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مَبِينٌ" (٣) . لدلالة الذرية على الموصوف بالصفة .

ونعت يقبح فيه ذكر الموصوف لكونه حشوا في الكلام كقولك : أكرم
الشيخ ، وأكرم العالم ، وأرفق بالضعيف لِتَعَلُّقِ (٤) الأحكام بالصفات (٥)
واعتمادها عليها بالذكر ، ومن ذلك قولهم (٦) : مؤء من خير من كافر ،
وغنى أخطى من فقير ، والمؤء من لا يفعل كذا والتقى ملجم ، ولعننة
الله على الظالمين و " الكافر يأكل في سبعة أمعاء" (٧) ، وكقولهم في الشعر :
وأسمر خطى ، وابيض كالمخراق ، وأشباه ذلك ، لأن الفخر والمدح (٩)
انما تَعَلَّقُ بالصفة دون الموصوف .

ونعت لا يجوز فيه ذكر الموصوف كقولك " دابة " و " أبطح " و " أبرق "
وأجرع " للمكان ، و " أسود " للحية و " أدهم " للقيد ، و " أخيل "

-
- (١) في (ب) فارسا خطأ
 - (٢) في (ب) تعالى
 - (٣) مبين من (ب) والاية من سورة الصافات رقم ١١٣ وانظر التذييل والتكميل
١٣٢/٤ ب والارتشاف ص ٩٦٤
 - (٤) في (ب) لتطبيق
 - (٥) في (ب) بالصفة
 - (٦) في (ب) قولك
 - (٧) الحديث في الفائق ٣/٣٧٣
 - (٨) لا يعنى بهذا بيتا معينا من الشعر وانما ورد اسمر خطى ، وابيض
كالمخراق في الشعر كثيرا .
 - (٩) في (أ) او المدح

للمطائر (١) ، الا تراهم لا يصر فونها ؟ ويقولون في الموءنث ؛ بطحاء وجرعاء
 وبقعاء (٢) ، ولكنهم لا يجرونها على منعت (٣) . وقد حذف الصفة لدلالة
 الحال عليها (٤) ، قال سيويه ؛ في قولهم سَيْرَ / عليه ليل ، يريدون
 ليل طویل (٥) .

قوله : (* بَكَفِّي كَانَ مِنْ أَرْضِ الْبَشَرِ *) .
 ع ش (٧) : قبله (٨) ؛

مَالِكٌ عِنْدِي غَيْرَ سَهْمٍ وَحَجَرٍ وَغَيْرَ كَيْدٍ شَدِيدَةٌ الْوَتَرُ
 جَادَتْ بِكَفِّي كَانَ مِنْ أَرْضِ الْبَشَرِ
 (٩-)
 ويروى (١٠) : (مِنْ أَرْضِ) بفتح الميم ، وكان زائدة .

ع ش (١١) : قد يؤل على حذف الموصوف قوله تعالى : " وَمِنْ آيَاتِ
 يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا " (١٢) ، اي آية يريكم فيها البرق (١٣) .

-
- (١) انظر المقرب ٢٢٨/١ والتذيل والتكميل ١٣٢/٤ ب
 (٢) انظر التذيل والتكميل ١٣٢/٤ ب والارتشاف ص ١٦٥ وذكر الصرف لانه
 تنوين الاسم فدل على عدم الاضافة .
 (٣) " منعت " مطموسة في (أ)
 (٤) سوت الاشارة الى هذه الناحية مشفوعا بكلام سيويه الاتي ص ٢٩٢ .
 (٥) الكتاب ٢٢٦/١ والخصائص ٣٧٠/٢
 (٦-٦) في (ب) قدمت هذه عن موضعها الصحيح فوضعت قبل قول ابن السراج
 في ص ٣٩٥
 (٧) ع ش من (ب)
 (٨) الرجز غير معروف القائل : وهو في المقتضب ١٣٩/٢ والخصائص ٣٦٧/٢
 والمحتسب ٢٢٧/٢ والانصاف ١١٤ والمعنى ٢١٢ ، وشرح شواهد
 للسيوطي ٤٦١ ، وشرح شواهد للبيدادي ١٢/٤ ، والتذيل والتكميل
 ١٣٢/٤ ، والارتشاف ص ٩٦٦ ، والخزانة ٣١٢/٤
 والكيداء هي القوس + وجادت : أحسنت ، ويروي (ترمى) بدل (جادت)
 والشاهد فيه حذف الموصوف تقديره : رجل اي رجل من ارض البشر .
 (٩-٩) من (أ) فقط وانظر الخصائص ٣٦٧/٢
 (١٠) في الاصل (ويرى) والصواب ما اثبتاه وانظر الخصائص ٣٦٧/٢
 (١١) ع ش من (أ)
 (١٢) سورة الروم آية ٢٤
 (١٣) انظر التبيان في اعراب القرآن ١٠٣٩

البدل

(١-)

قوله : (رأيت قومك أكثرهم) .

ذكر سيويه هذا المثال : رأيت عبدالله شخصه (٢)- (١)

قوله (٣) : (وبدل الفلظ كقولك مرتت برجل حمار) (٤- (٤) (٥)

(٦- سيويه : اما أن تكون (٧) غلطت أو نسيت فاستدركت واما أن

يبدولك أن تضرب عن مرورك بالرجل وتجعل مكانه (٨) مرورك بالحمار
بعد ما كنت أردت غير ذلك (٦).

ع ش (٩) : سيويه ج في قولهم (١٠) مرتت برجل بل حماره

وقد يكون فيه الرفع على أن يُذكر الرجل فيقال : من أمره ومن أمره

فتقول (١١) أنت ج قد مرتت به ، فما مرتت برجل بل حمار تريد بل هو حمار (١٢-)

كان عربيا ، كأنه قال : بل الذي مرتت به حمار (١٢- (١) وان كان قبل ذلك

منحوت فأضمرت ، او اسم أضمرت ، أو أظهرته ، فهو أقوى ، لأنك

(١-١) من (أ) فقط

(٢) الكتاب ١/١٥٠

(٣) قوله من (أ)

(٤-٤) من (ب)

(٥) المفصل ١٢١

(٦-٦) هذه الفقرة في (ب) تأتي بعد قول سيويه الاتي والنص في

الكتاب ١/٤٣٩

(٧) في (أ) تقول

(٨) في (ب) وتجعل مرورك مكانه مرورك

(٩) ع ش من (ب)

(١٠) قولهم من (ب)

(١١) في (ب) فيقول والتصويب من الكتاب وفي (أ) غير منقوطة

(١٢-١٢) من (أ)

(١-)

تضم ما ذكرت وأنت هنا تضم ما لم تذكره وهو جائز عربي ، لأن معناه
(١-)
ما مررت بشيء هو رجل .

قوله (وما لا يصدر عن رويته وفظانه) (٢) .

ع ش (٣) : إذا كان المراد به الاضراب كما ذكر سيويه (٤) : فلا

يتمتع أن يصدر عن رويته وفظانه ، ومنه قوله صلى الله عليه وسلم (٥) : " ان

المصلّى ليصلّى الصلاة فيكتب له نصفها (٦) ثلثها ربعها خمسها سدسها

سبعها ثمنها تسعها عشرها " (٨) . هذه كلها أبدال لإضراب (٩) ، وقد

حملوا عليه قول عمر (١٠) رضى الله عنه لابنته حفصة رضى الله عنها (١١) :

(لا تفرنك هذه التي أعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم

اياها " وقد قيل : انه بدل من هذه بدل اشتغال .

قوله بعد الفصل (١٢) : (قال سيويه عقيب ذكر أمثلة البدل :

أراد رأيت أكثر قومك وثلثي قومك) (١٣) .

(١-١) من (أ) والنصر في الكتاب (١/٤٣٩ ، ٤٤٠ مع اختلاف ظاهر .

(٢) وما لا يصدر من (ب) وانظر المفصل (١٢١)

(٣) ع ش من (ب)

(٤) وانظر التذييل والتكميل ١٤٣/٤ / أ

(٥) في (ب) عليه السلام

(٦) في (أ) يكتب

(٧) نصفها من (أ)

(٨)

(٩) انظر شرح الجمل لابن عصفور ٨٤/أ/ى والتذييل والتكميل ١٤٣/٤ / أ

(١٠) في (ب) علي خطأ

(١١) رضى الله عنها من (أ)

(١٢) في (ب) " فصل : وهو الذى يعتمد بالحديث "

(١٣) في (أ) " رأيت أكثر قومك " فقط وانظر المفصل (١٢١)

ع ش (١) : ذكر سيويه قولهم : رأيت أكثرهم وثلثهم (٢) وأنه
يجيء على وجهين الأول منهما هو ما ذكره المؤلف والآخر أن يتكلم
فيقول : رأيت قومك ثم يبدو له أن يبين ما الذي رأى منهم فيقول ثلثهم .
قوله : (وقولهم أنه في حكم تنحية الأول ايدان منهم
باستقلاله بنفسه) (٤) .

ع ش (٥) : هذا تفسير جيد لقول من يقول ان الأول في نيته

الطرح وهو قول ابي عثمان ، وقل من يتقاه على هذا بل يجعلونه خلافاً (٦) ،

فعل ذلك ابو العباس (٧) ثم تبعه الناس (٨) ونسب ابن بابشاذ (٩) / ط / ٥٨
القول : بأنه لغو الى أبي العباس وظطفيه (١١) .

(١) ع ش من (ب)

(٢) في (أ) ثلثهم

(٣) في (أ) ثلثهم انظر الكتاب ١٥٠/١ ، ١٥١

(٤) في (أ) " وقولهم انه في حكم تنحية الاول " فقط

(٥) ع ش من (ب)

(٦) اي خلاف الطرح

(٧) اي فعل ذلك القليل . فهو يوافق رأى ابي عثمان في نيته الطرح

أنظر والتذييل ١٤٦/٤ / أ

(٨) " ثم تبعه الناس " من " أ "

(٩) " ونسب ابن " من " ب " وفي (أ) مطموسة

(١٠) في (أ) بأنه لغير ابي العباس .

(١١) انما ظط ابن بابشاذ من حيث انه توهم على المبرد ان مراده بالطرح

الطرح في اللفظ والمعنى . فاذا طرَّح اللفظ لم يكن للضمير ما يعود

عليه في نحو " ضربت عبد الله يده " . ولم يقصد المبرد طرح اللفظ

وانما اراد طرح المعنى فقط . قال ابو حيان : وقد حرر الاستاذ

ابو علي مراد النحويين بالطرح قال : وقولهم في نيته

الطرح : معناه أن يتدرله عامل من جنس الاول يعمل فيه لا أن

الاول يطرح البتة لأن في كلام العرب ما يبطل ذلك وهو نحو : زيد

ضربته ابا بكره . فلو طرح لم يبق ما يربط الجملة بالمبتدأ .

التذييل والتكميل ١٤٦/٤ أ وانظر شرح الجمل لابن عصفور ٨٣ ،

٨٤ ي و شرح الجمل لابن بابشاذ ٢٢/١ ب

(١) - قوله بعد الفصل : (في) حكم تكرير العامل . (٢) -

لما كان البدل في حكم تكرير العامل مع ابو الحسن : عزت بهرجستل
قائم زيد ابوه على البدل ؛ وأجازه على الصفة كذا قال في المسائل الصغير (٣)
وروى الزيادي (٤) أنه سأله عنه فقال ؛ ما (٥) أبالي أجعله بـ
او صفة .

قال ابن جنى : وهذا بدل على ضمف العامل المقدر في
البدل (٦) .

وقوله تعالى : (لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لَبُيُوتِهِمْ) (٧)

ع ش (٨) : اجاز الفراء أن تكون هذه اللام بمعنى على (٩) .

ع ش (١٠) : اكثر ما يعاد في البدل العامل اذا كان جاراً من حيث (١١) -

أن الجار مع ما جرّه بمنزلة شيء واحد (١٢) ، وليس كذلك الراجع
والناصب .

(١-١) من (أ) فقط
(٢) (في) وقمت في "ب" قبل كلمة الفصل .

(٣) انظر الخصائص ٤٢٨/٢

(٤) الزيادي : ابو اسحاق ابراهيم بن سفيان الزيات نسبة الى زياد بن أبيه ،

انيب راوبه عالم بالنحو . من تلاميذ الاصمعي ، ومن شيوخ المبرك

توفي سنة ٢٤٩ نزهة الالباء ٢٠٥ اخبار النحويين البصريين ٦٧

الاعلام ٤٠/١ .

(٥) في (ب) لا

(٦) انظر الخصائص ٤٢٨/٢ وفيه ما روى الزيادي

(٧) المفصل ١٢١ والاية من سورة الزخرف برقم ٣٣

(٨) ع ش من (ب)

(٩) معاني القران ٣١/٣

(١٠) ع ش من "ب"

(١١-١١) في "ب" ما يعاد للعامل البدل .

(١٢) هذا النص من كلام ابن جنى في شرح الحماسة مع اختلاف يسير ،

الخزانة ٣٦٥/٢ .

قوله بعد الفصل (١) (خلا (٢) أنه لا يحسن ابدال النكرة من المعرفة
الا موصوفة كخاصية (٣) .

قد جاء ذلك في غير الموصوفه قال (٤) :

وَلَنْ يَلْبَثَ الْعَصْرَانِ يَوْمَ لَيْلَةٍ إِذَا طَلَبَا أَنْ يُدْرِكَمَا سَيِّئًا (٥)

ع ش (٦) : البغداديون يقولون : لا تبدل النكرة من المعرفة حتى
تكونا (٧) من لفظ واحد (٨) نحو قوله (٩) تعالى " لنسفمًا بالخاصية خاصية (١١)
ورّد ذلك أبو الحسن (١٢) بما أنشد من قول الشاعر (١٣) :

إِنَّا وَجَدْنَا بَنِي جَلَانَ كَلِّهِمْ كَسَاعِدِ الضَّبِّ لَا طَوْلٌ وَلَا عِظْمٌ

(١) في "ب" فصل وليس

(٢) خلال من (ب)

(٣) كخاصية من (ب) انظر المفصل (١٢١ ، ١٢٢)

(٤) البيت لحميد بن ثور الهلالي : وهو في ديوانه ٨ برواية :

ولا يلبث العصران يوماً وليلة

ومقاييس اللغة (عصر) ٣٤١/٤ وامالي القالي ٢٣٣/١ واسباس

البلاغة (عصر) ٤٢٢ ، واللسان عصر (٥٧٦/٤) والتذييل

والتكميل ١٣٨/٤ أ ونسب للمتمس وهو في ملحقات ديوانه ٣١٣ وال

والعصران : الليل والنهار . وقيل الفداة والعشى .

والشاهد فيه : ابدال النكرة من المعرفة دون اتحاد اللفظ.

(٥) في (ب) تأملا

(٦) ع ش من (ب)

(٧) في (ب) يكونا

(٨) انظر التذييل والتكميل ١٣٨/٤ أ وشرح الجمل لا بن عصور ٨٥/أ/١

(٩) في (ب) قول الله

(١٠) في (ب) لنسفمن

(١١) سورة اقرأ آية ١٥ ، ١٦

(١٢) انظر التذييل والتكميل ١٣٨/٤ أ والخزانة ٣٦٥/٢

(١٣) البيت لم اعثر على قائله وهو في الحيوان ١١٢/٦ والتذييل والتكميل

١٣٨/٤ أ والخزانة ٣٦٤/٢ وبنو جلان من عنزة : جمهرة الانساب

٢٩٤ والشاهد فيه كسابقه .

ويروى ولا قَصْرَ (١) ، وأنشد أبو زيد (٢) :

(٣) فلا وابيك خَيْرٌ مِنْكَ إِنْسِي لِيُوْءُ ذَيْنِي التَّحْمَمُ وَالصَّهِيلُ

وقال رجل من بني خثعم في الحماسة (٤)

نَهَلَ الزَّمَانُ وَعَلَّ غَيْرَ مَصْرَرٍ مِنْ آلِ عَتَابٍ وَإِلِ الْأُسْوَنِ

مِنْ كُلِّ فَيَاضِ الْيَدَيْنِ إِذَا غَدَّتْ نَكْبَاءُ تَلْوَى بِالْكَنِيفِ الْمُوصَدِ

فأبدل " من كل فياض اليدين " من " آل عتاب وآل الاسود " وهو من غير لفظه (٥) .

قوله بعد الفصل (٦) : (ويبدل المظهر من المضمرة الفاعل دون

المتكلم والمخاطب) (٧) .

-
- (١) انظر الخزانة ٣٦٤/٢ وانظر التذييل والتكميل ١٣٨/٤ أ
(٢) النوادر ١٢٤ والبيت لشمير بن الحارث الضبي وقيل سمير وقيل شثير وهو أيضا في المقرب ٢٣٥/١ والتذييل والتكميل ١٣٨/٤ أ والخزانة: ٣٦٢/٢ ، ٣٦٥ ، والشاعر يخاطب امرأة لامته على هب الخيل فقال:
انه ليوء ذينى تحمم الخيل وصهيلها ان هي ليست ملك لى . وقيل ليوء ذينى فقد تحمم الخيل وصهيلها .
والشاهد فيه : ابدال النكرة وهى (خير) من المعرفة وهى " ابيك " دون اتحاد اللفظين .
(٣) فى (ب) ولا .
(٤) هذان البيتان ضمن أربعة ابيات فى شرح الحماسة للمرزوقى نسب رابعها ياقوت فى معجم البلدان (البقيع) ٤٧٣/١ ، لعمر بن النعمان البيضاى ، من بنى هشام بن الخزرج ، ونسبه الجاهظ فى البيان والتبيين ٢١٩/٣ لبدر بن هارثة التميمى .
والنهل : الشرب لأول مرة والعلل : الشراب الثانى ، والتصريد : تقليل الشراب ، والنكباء : الريح تأتي من مهاجها الاربعة .
والكنيف : الحديقة المطلقة .

(٥) فى (ب) من غير اللفظ

(٦) فى "ب" فصل

(٧) الفصل ١٢٢

ع ش (١) : يجوز البديل منهما في غير بدل الكل من الكل (٢) قال (٣) :

ذَرِينِي إِنْ أَمَرَكَ لَنْ يُطَاعَا وَمَا الْفَيْتِنِي هَلْمِي مُضَاعَا

وفى بدل الكل من الكل في قول الأَخفش (٤) ، وعليه (٥) حمل قوله تعالى :
" ليجمعنكم الى يوم القيامة " ثم قال " الذين خسروا " (٦) وكذلك أجازته
الكوفيون (٧) ، وجعلوا منه قول الشاعر (٨) :

فَلَا حَشَانُكَ مَشَقَصَا أَوْسَا أَوْيسَ مِنَ الْهَبَالِكَا

والبصريون يجعلون : «أوسا» بمعنى "عوضا" (٩) و"الذين" (١٠) فـ

(١) ع ش من (ب)

(٢) نحو : " مررت بك زيد " فالضمير هو زيد

(٣) البيت لعدى بن زيد العبدي الجوهري ديوانه :

وهو في الكتاب ١٥٦/١ - لرجل من بجيلة او خثعم خطأ وفى اشباه

لابن السيرافي ١٢٣/١ كوفى معانى القرآن للفراء ٧٣/٢ ، ٤٢٤
شرح المفصل ٦٥/٣ ، ٧٠ ، والتذييل والتكميل : ١٤٣/٤ ب ، وللمهمع

١٢٧/٢ والشاهد فيه أنه ابدل (هلمى) من ضمير المتكلم .

(٤) معانى القرآن للأخفش ٢٦٩ وشرح المفصل ٧٠/٣ ، والتذييل

والتكميل ١٤٣/٤ ب و منهج الاخفش الاوسط ٤٠٢

(٥) فى (ب) حمل عليه .

(٦) فى "ب" " الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيامة " وهذه من سورة

النساء آية ٨٧ ، وليست المقصودة هنا والاية المقصودة من سورة الانعام

آية ١٢ وهى ما أثبتتها من (أ) .

(٧) انظر المهمع ١٢٧/٢ و منهج الاخفش الاوسط ٤٠٢

(٨) هو اسما بن خارجه

والبيت فى اللسان (اوس) ١٨/٦ (وهبل) ٦٨٧/١١ و معجم

مقاييس اللغة : (حشو) ٦٥/٢

ومعنى المشقص : السهم العريض النصل ، واوس : اسم الذئب ، والهباله

اسم ناقة اسماء والمعنى : لا طعن فى حشاك مشقفا : عوضا يا اويس من

غنيمتك التى غنمتها . والشاهد فيه : أنه ابدل " اوسا " من الكاف

فى " احشأنك " .

(٩) انظر اللسان " اوس " ١٨/٦

(١٠) فى (ب) الذى

الآية مبتدأ والكلام مستأنف ، ومن بدل الظاهر من المضمرة المتكلم في بدل
البحس من الكل - قول عنتره (١) /

إِنِّي أَمْرٌ مِنْ خَيْرِ عَيْسٍ مَنْصِبًا شيطرى
ويجوز أن يكون " شطرى " مبتدأ وخبره في المجرور .

سيبويه : في مررت برجل عبدالله : وان شئت قلت : مررت برجل
عبدالله كأنه قيل لك : من هو ؟ أو ظننت ذاك (٢) . ثم قال :

ومن البدل أيضا مررت بقوم عبدالله وزيدٍ وخالدٍ ، والرفع جيد .

(٣-٣) -

قال الشاعر ، وهو بعض الهذليين ، وهو مالك بن خويلد الخناعي :

يَا مَيِّمٌ إِنْ تَفَقَّدِي قَوْمًا وُلِدَتْهُمْ أَوْ تَخَلَّسِيهِمْ فَإِنَّ الدَّهْرَ خَلَّاسٌ

عمروٌ وعبدٌ مناف والذى عهدت ببطن مَّهْ أَبِي الضَّمِيمِ عِبَّاسٌ (٤)

(١) البيت لعنتره كما ذكر وهو بتمامه :

إني امرؤ من خير عيس منصبا شطرى وأحمى سائر بالمنصبل

وهو في ديوانه بشرح الأعلام وزيادات البطلوسى ٢٤٨ ،

ومعنى الشطر : النصف يقوى شطرى شريف من جهة أبي ، وأحمى شطر

الآخر من جهة أمى بالحرب والشجاعة . والشاهد فيه أنه ابدل الظاهر

وهو شطرى من الضمير فى " إني "

(٢) الكتاب ١٥/٢

(٣-٣) من (أ)

البيتان من قصيدة تنازعها ملك بن خويلد الخناعي ، وابو ذؤيب

الهذلى ونسبهما سيبويه ١٤/٢ لملك هذا وجعلها السكرى اول

قصيدة لملك بن خالد الخناعي فى شرح اشعار الهذليين ٤٣٩ ،

وقال : وتنحل أبا ذؤيب . ووردت فى آخر شعراى ذؤيب من

نفس المصدر ٢٢٦ وصدرت بقوله قال ابو نصر : وانما هى لملك بن

خالد الخناعي ، وهى له فى ديوان الهذليين ١/٣ وشرح ابيات

سيبويه لابن السيرافى ٤٧٩/١ وورد سيبويه من هذه القصيدة بيتين

آخرين نسبهما لملك بن خويلد الخناعي ٦٧/٢ ، ٦٨ . ونسبها

فى طبعة بولاق ٢٢٥/١ الى " صخر الفى " . ونسبها فى الخزانة ٣٦٢/٢ الى

شعراء من غير هذيل .

(٤) ويروى : بطن عرعر . وهو موضع ببلاد هذيل . معجم البلدان " عرعر "

ثم قال : وقد يكون (١) : مررت بعبدالله أخوك كأنه قيل له : من هو ؟

أو من عبدالله ؟ فقال : أخوك . وقال الفرزدق (٢) :

وَرِثْتُ أَبِي أَخْلَاقَهُ عَاجِلَ الْقَرَى وَعَبَطَ الْمَهَارَى كَوْمَهَا وَشَبُوبَهَا (٣)

كأنه قيل له : وما هي من المهاري ؟ قال : كومها وشبوبها (٣)

ومن ذلك قول مهلهل (٤) :

وَلَقَدْ غَبَطَنَ بِيُوتَ يَشْكُرُ خَبْطَةَ (٥) وَأَخْوَالَنَا وَهُمْ بَشُوا الْأَعْمَامَ (٦)

وقد ذكر هذا البيت فيما قُطِعَ من الصفات (٧) ، وذكر سيبويه في البديل :

وتقول : مررت برجل الأسد شِدَّةً كأنك قلت مررت (٨) برجل كامل ،

لأنك أردت أن ترفع شأنه ، وإن شئت استأنفت ، كأنه قيل له : ما هو ؟

ولا يكون صفة كقولك : مررت برجل أسدٍ شِدَّةً ، لأن المعرفة لا يوصف

بها النكرة ، ولا يجوز (٩) أيضا أن يكون (١٠) نكرة لما ذكرت لك ،

(١) في (أ) " يقول " وما أثبتاه من "ب" والكتاب .

(٢) البيت في ديوانه ٦٢ برواية :

ورثت إلى أخلاقه عاجل القري وعتر عراقيب المتالي شبوبها

والكتاب ١٦/٢ . وتحصيل عين الذهب ١/٢٢٥-٢٢٦ ، والكوم جمع

كوماً وهي العظيمة السنام والعبط : نحرها من غير علة ، والمهاري :

جمع مهرة نسبة إلى حي من قضاة مشهورة ابلهم الشبوب : السنة .

وقال الاعلم : يوروي شنونها بنونين وهو أصح . وليس كما قال لأن البيت

من قصيدة بائية : والشاهد فيه قطع كومها وشوبها ورفعها على

الابتداء ابتداءً .

(٣) في (ب) شنونها . في كلا الموضعين خطأ والنص في الكتاب ١٦/٢

(٤) البيت له في الكتاب ١٦/١ ١١٠ وفي الاصمعيات ١٥٦ قصيده

لمهلهل على ون وروي عذا البيت وليس فيها . والشاهد فيه : قطع

" أخوالنا " عن البديل .

(٥) " أخوالنا " في (أ) مطموسة .

(٦) في (أ) الأعمام . والتصويب من "ب" والكتاب ١٦/٢ ٦٣ ،

(٧) أي سيبويه ٦٢/٢ ، وقد ترجم سيبويه لهذا بقوله : " هذا باب ما ينتصب على

التعظيم والهدح " .

(٨) مررت من (أ) والكتاب ١٧/٢

(٩) يجوز في (أ) " يكون " وما أثبت من (أ) والكتاب (١٠) أن يكون من (ب)

(١) - يعني فيما تقدّم من أنّ الوصف به غير مسموع^(١) ، ثم ذكر أن الابدأ أقوى والبدل عربي جيد (٢) .

قوله : (والمضمر من المظهر) (٣) .

ع ش (٤) : لا يجوز بدل المضمر من المظهر ولا من المضمر إلاّ فسى
بدل الشيء من الشيء ، ولا يجوز في غيره إلاّ بتكلف كقولك : العليم
انتقم بك به . والعلم انتقمت بزيد به ، ووجه هند^(٥) عجت منها
منه ، والوجه عجت من هند منه وهذا كلف متكلف (٦) .

(١-١) من (أ)

(٢) انظر الكتاب ١٧/٢

(٣) الفصل ١٢٧

(٤) ع ش من (ب)

(٥) في (أ) هذه

(٦) انظر المسألة في : التذييل والتكميل ١٣٨/٤ ب و شرح الفصل ٧٠/٣ ،
والتوطئة

عطف البيان

ع ش (١) : لا يلزم في عطف البيان أن يكون مساويا للمعطوف عليه ،
أو اعم منه بل قد تُتبع فيه الاخص لظهوره ، الا ترى أنهم أجازوا :
يا أيها الرجل زيدٌ على عطف البيان (٤) .

(٥) (٦)
قوله بعد الفصل : () والذي يفصله لك عن البديل شيخان ؛

ع ش (٧) : وينفصلان أيضا في باب النداء في مثل قولك : يا أخانا
زيداً ويا أخانا زيدٌ ، وقد تقدم (٨) ، وينفصلان أيضا في أن البديل
قد يكون هو المبدل منه بعينه ، وقد يكون جزءاً منه ، وقد يكون

ممنوع يشتمل عليه المبدل / منه . وعطف البيان هو المعطوف عليه أبداً ، ٥٩ / ط
(١٠) وينفصلان أيضا في أن البديل يجر منه ما هو على الغلط ، وعطف البيان
لا غلط فيه ، وينفصلان أيضا في أن يكون (١١) بالمعارف والنكرات وبالاسماء
الظاهرة و بالضمرة (١٢) (١٣) وعطف البيان لا يكون الا بالاسماء المعارف الظاهرة
عند البصريين (١٤) وقد شرط الموهب لف أن تكون جامدة غير مشتقة .

(١) ع ش من (ب)

(٢-٢) من (ب) وفي (أ) (فيه)

(٣) في (أ) "بما"

(٤) هذا مذهب سيويه وابن مالك والمسألة في شرح الجزولية للشلوبين ٢٦٠

والارتشاف ٩٦٨ والتذييل والتكميل ١٣٤ ب ، همع الهوامع ٢١/٢ والكتاب :

(٥) في (ب) فصل (٦) شيخان من "ب" وانظر المفصل ١٢٣ ١٨٤/٢ ١٨٨

(٧) ع ش من (ب) (٨) انظر ايضا شرح الجزولية للشلوبين ٢٦٠

(٩) (قد) من (أ) (١٠-١٠) من (أ)

(١١) في "ب" قد يكون (١٢) في (ب) والمضمرة

(١٣) انظر التوطئة ١٨٥ وشرح الجمل لابن عصفور ٨٨ ب / وما بعد ها /

والارتشاف ٩٦٨ ، ٩٦٩ .

(١٤) انظر الهمع ٢/١٢١ نقلا عن الشلوبين وفيه : قال ابن مالك ولم أجد

هذا النقل الا من جهته . قال ابن مالك : قال الشلوبين في تنكيته على المفصل : ان البصريين لا يميزون

ان تعطف نكرة على نكرة عطف بيان فان صح ذلك فإيهم في هذا ضعيف لان عطف البيان كالنعت . . .

وانظر الارتشاف ٩٦٧ اذ نقل مذهب الكوفيين في جواز ان يكون عطف

البيان نكرة وتبعهم الفارسي وابن جنبي والزمخشري .

العطف بالحروف

- ع ش (١) : جعل سيبويه قوله (٢) ؛ ما (٣) مرتت برجل بل حمارٍ ولكن
حمارٍ ، وأمرت برجلٍ أم امرأةٍ ؟ من البدل (٤) . وجعل مرتت برجلٍ
لا امرأةٍ من العطف (٥) . وجعل مرتت برجلٍ او امرأةٍ في البابين (٦) .
قوله بعد الفصل (٧) (٨-٨) ويعطف عليه خلا أنه يشترط في مرفوعه
أن يؤد كد بالمتصل .
ع ش (٩) : سواء كان المعطوف مظهراً او مضمراً منفصلاً (١٠) .

-
- (١) ع ش من (ب)
(٢) قوله من (ب)
(٣) " ما " من (أ)
(٤) الكتاب ٤٣٩/١ ، ٤٤٠ ،
(٥) الكتاب ٤٣٩/١
(٦) الكتاب ٤٣٨/١ وهو موضع العطف ، ٤٤٠/١ وهو موضع البدل
(٧) في (ب) فصل والمضمير منفصل بمنزلة المظهر ، الفصل ١٢٤
(٨-٨) من (ب) وانظر الفصل ١٢٤
(٩) ع ش من (ب)
(١٠) في (ب) متصلاً (خطأ) : وهذه المسألة هي مسألة العطف على
الضمير ^{المرفوع} المتصل ، وهي مسألة خلافية بين الكوفيين والبصريين ،
فأجاز الكوفيون العطف على الضمير المرفوع المتصل دون توكيده
بضمير رفع منفصل وذلك في سعة الكلام نحو : كنت ، وابوبكر
وعمر ، وشواهدهم على هذه المسألة كثيرة جداً من القرآن
والسنة واقوال العرب . ومنع ذلك اهل البصرة الا في ضرورة الشعر
انظر المسألة في الانصاف ٤٧٤ وما بعدها ، وضرائر الشعر
لابن عصفور ١٨٠ .

قال سيبويه : وأعلم أنه قبيح أن تقول : ذهبْتُ وعبدُ الله ،
أو ذهبت وأنا ، لأن "أنا" بمنزلة المظهر (١) .

(٢) - قوله (تقولى) : ذهبت أنت وزيد ، وذهبوا هم وقوك وخرجنا
نحو وينو تميم) .

ع ش (٣) : قال سيبويه : وذلك أنك (٤) لما وصفته قَوَى الكلام
حيث طوّله وأكده كما قال : قد علمت أن لا تقول ذلك . فان
أخرجت "لا" قبح . وقال تقدس اسمه : "لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا
وَلَا آبَاءَنَا" (٥) وحسن لمكان "لا" (٦) انتهى (٧) .

ويقول أبو الفتح ابن جنى وغيره : انه اذا طال الكلام بفمصول
او ظرف نحو قولك : قمت في الدار وزيد ، وضربت (٨) عمرا ومحمدا
او بشىء (٩) من معمولات الفعل كان ذلك بمنزلة التأكيد (١٠) .
ووقع لسيبويه في أبواب (١١) ما ينتصب على اضمار الفعل المتروك اظنه ساره

-
- (١) الكتاب ٣٨٠/٢
(٢-٢) من (ب) وهونص الفصل ١٢٤
(٣) ع ش من (ب)
(٤) في "ب" "انه"
(٥) الكتاب ٣٧٨/٢ مع اختلاف واختصار يسيرين
(٦) سورة الانعام ١٤٨
(٧)
(٨) في (ب) انتهى سيبويه
(٨) في (ب) أو ضربت
(٩) في "ب" (شىء) فقط
(١٠) انظر الضرائر الشعرية ١٨٠
(١١) في (أ) باب .

ما يقتضى الفصل بالمفعول ليس عنده كالتأكيد ، وذلك أنه قال : فى إِيَّاكَ
والاسد : وان حملت الثانى على الاسم المرفوع المضمرفه قبيحٌ ، لَأَنَّكَ
لو قلت : اذهب وزيد كان قبيحا حتى تقول : اذهب أنت وزيد ، فان
قلت اباك أنت وزيد ، فأنت بالخيار ، ان شئت حملته على المنصوب وان
شئت على المرفوع المضمرفه ، لأنك لو قلت : رأيتك قلت ذاك أنت وزيد
جاز ، فان قلت : رأيتك قلت ذاك وزيدا ، فالنصب أحسن لأن المنصوب
يعطف على المنصوب المضمرفه ولا يعطف على المرفوع المضمرفه فى الشعر ،
وذلك قبيح (١) ، انتهى .

(٢) وقال الفراء فى سورة النجم (٣) : فى قوله تعالى : " فاستوى وهو
بالأفق الأعلى " (٥) ، أى استوى هو وجبريل عليهما السلام ثم قال : فأضمرفه
الاسم فى " استوى " وردّ عليه " هو " وأكثر / كلام العرب أن يقولوا
استوى هو وأبوه ثم قال : وقال جل وتعالى : " إِذَا كُنَّا تَرَابًا وَأَبَاءَنَا " (٧)
وحسنه بالتراب (٨) .

(١) الكتاب ٢٧٨/١

(٢) الواو من (ب)

(٣) فى (ب) والنجم

(٤) " فى " من (أ)

(٥) سورة النجم آية ٠٧

(٦) فى (أ) صلى الله عليه وسلم

(٧) سورة النمل آية ٦٧

(٨) بالتراب من (أ) ، أى حسن العطف على المضمرفه المتصل دون

اعادته منفصلا - الفصل بينهما بالتراب قال الفراء : " فردّ الاء على المضمرفه

فى " كُنَّا " الا أنه حسن لما جعل بينهما بالتراب ، معانى القرآن

قوله (١) قول عمر بن ابي ربيعة (٢) :

قَلْتُ إِذَا أَشْبَتَ وَزَهْرٌ

(..... البيت)

ع ش (٣) : هذا البيت انشده ابو الحسن في الكتاب (٤) ، والذي

أنشده سيويه قول الراعي (٥) :

فَلَمَّا لَحِقْنَا وَالْجِيَادُ عَشِيَّةً

دَعَايَا لِكَلْبٍ وَأَعْتَرَيْنَا لِعَامِرٍ

قوله : (ولا تقول مررت به وزيد) (٦)

مذهب الكوفيين جوازه ، وهو الصحيح . (٧)

(١) " قوله " من ب

(٢) البيت في طحقات ديوانه ٤٩٨ والكتاب ٣٧٩/٢ والخصائص ٣٨٦/٢ والأفصاح في شرح ابیات مشکلة الاعراب ٣٤٦ والانصاف ٤٧٥ والضرائر الشعرية لابن عصفور ١٨١ والبيت بتامه :

قلت ان اقبلت وزهر تهادي
والزهر : جمع زهراء وهي البيضاء المشرقة والنعاج : جمع نعجة ، وهي بقرة الوحش والملا : الغلاة الواسعة ،
والشاهد فيه عطف زهر على الضمير المتصل في " اقبلت " دون توكيده
ب " هي " .

(٣) البيت من " ب " وانظر الفصل ١٢٤ -

(٤) ع ش من (ب) المطبوع

(٥) البيت في كلا نسختي الكتاب^{المطبوع} ضمن نص سيويه وفي النسخة المحققة نبه المحقق على أنه من انشاد ابي الحسن عن يونس .

(٦) البيت في الكتاب ٣٨٠/٢ والضرائر الشعرية لابن عصفور ١٨١ ، واللسان : عمر : ٦٠٨/٤ والتذييل ١٧٣/٤ ب ولم أجده في شعر الراعي والشاهد فيه : عطف " الجياد " على الضمير المرفوع دون توكيده .

(٧-٧) في " ب " وضعت هذه الفقرة متأخرة و سنبين و كتبت هناك هكذا :

" وكتب أيضا على قوله : ولا تقول مررت به وزيد : مذهب الكوفيين جوازه وهو الصحيح وهذه المسألة من مسائل الخلاف بين المدرستين : فأهل الكوفة يذهبون الى جواز المطف على الضمير المخفوض دون اعاده الاخافض نحو : مررت بك وزيد " و يمنع ذلك اهل البصرة الا باعادة الخافض فيقولون مررت بك وبزيد . انظر المسألة في الانصاف : ٤٦٣ والبحر المحيط ١٤٧/٢ ، ١٥٧/٣ وفيه ترجيح لمذهب الكوفيين ، والضرائر الشعرية لابن عصفور ١٤٧ والأفصاح في شرح ابیات مشکلة الاعراب ١٢٦ وحجة القراءات ١٨٨ - ١٩٠ وفيه ترجيح لمذهب الكوفيين .

والتذييل والتكميل ١٧٣/٤ وفيه مذهب الشلوبين هذا .

قال (١) سيويه : ويجوز العطف على المضمr المخفوض في الضرورة . (٢-

قال (٢) :

أَبِكَ أَيَّةَ بِي أَوْ مَصَّسَدِّ رٍ
مِنْ حُمْرِ الْجِلَّةِ جَابٍ حَشُورٍ

وقال الآخر (٤) :

فَالْيَوْمَ قَرَّبْتَ تَهْجُونَا وَتَشْتَمْنَا فَانْهَبْ فَمَا بِكَ وَالْأَيَّامُ مِنْ عَجَبٍ

عش (٥) : قال الله تعالى : " وَصَدُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ

الْحَرَامِ " (٦) . إلا ظهر فيه أن يكون معطوفا على المضمr المخفوض ، لأنك

إذا عطفت (٧) على " سبيل " فصلت بين المصدر ومعموله بأجنبي ولا يكون -

معطوفا على الشهر الحرام في أول الآية ، لأن المعنى ليس عليه (٨) .

(١) " قال " من (ب)

(٢-٢) هذا ليس نص الكتاب وإنما هو ما أراد سيويه ٣٨٢/٢

(٣) لم أعر على قائله وهو في الكتاب ٣٨٢/٢ والمعاني الكبير ٨٣٢ والضرائر

الشعرية لابن عصفور ١٤٧ واللسان " أوب " ٢٢١/١ .

وأبك : أي ويلك لمن تنصحه ولا يقبل ثم يقع فيما حذرت منه . والتأييه

: دعا الأهل . المصدر : شديد الصدر ، والجلّة : المسان ،

وحدها جليلة ، والجأب : الغليظ والحشور : المنتفخ الجانبين .

والشاهد فيه : عطف " مصدر " على الضمير المجرور في " ب " دون

إعادة حرف الجر .

(٤) البيت لم أعر على قائله : وهو في الكتاب ٣٨٣/٢ - والانصاف ٤٦٤ وشرح

الحجة في القراءات السبع لابن خالوية ١١٩ والانصاف ٤٦٤ وشرح

المفصل ٧٨/٣ والضرائر الشعرية لابن عصفور ، والخزانة ٣٣٨/٢ ،

والمقاصد النحوية ١٦٣/٤ والهمع ١٢٠/١ ، ١٣٩/٢ ، وبيروى

: قرئت تهجونا .

والشاهد فيه عطف الأيام على الضمير المجرور في " بك " .

(٥) ع ش من (ب)

(٦) سورة البقرة آية ٢١٧

(٧) في " ب " أن عطفته

(٨) وهنا أيضا مذهب يونس ، والأخفش وقطرب وابن مالك وأبو حيان :

انظر التسهيل ١٧٨ والخزانة ٣٣٨/٢ .

(١) ومن أصناف الاسم المنبني

(٢-٢) قوله : (وسبب بنائه مناسبه ما لا تمكن له بوجه قريب ولا بعيد) .

سببويه : ما لا تمكن له الفعل . الا ترى الى بناء نزال لوقوعه
موقع انزل ، وقد أشبه الاسم الذي لا ينصرف الفعل من (٣) وجهين ومع ذلك
لم يبين .

قوله : (ووقوعه موقع ما أشبهه كالمنادى (٤) المضموم) .

ع ش (٥) : يعنى أنه وقع موقع المضموم ، والمضموم يشبه الحرف كما
يشبه المبهم (٦) .

قوله : (والعدول عنه الى الحركة لا أحد ثلاثة أشياء) . (٧)

ع ش (٨) : هي أكثر من ثلاثة وسنتها ، ويجمعها امكان النطق
او المزية .

قوله : (ولثلاثا يبتدأ بساكن حكما اولفظا) (٩-٩) .

ع ش (١١) : يعنى أن الكاف التي هي ضمير (١٢) ، انما هي ضمير

(١) الفصل ١٢٤

(٢-٢) من "ب" ومناسبه من الفصل ١٢٦ وفيه من قريب او بعيد .

(٣) فى (ب) بوجهين .

(٤) ما فى (أ) "كالمنادى" فقط وبقيية النص من (ب) وانظر الفصل ١٢٥

(٥) ع ش من "ب"

(٦) انظر شرح الفصل ٨١/٣

(٧-٧) من (ب) وانظر الفصل ١٢٦

(٨) ع ش من "ب"

(٩-٩) من (ب) وانظر الفصل ١٢٦

(١١) ع ش من (ب)

(١٢) من (أ)

متصل ، فلا يصح الابتداء بها لفظا لكن حكما من حيث كان المضمرة
اسما على حياله .

(١-)

قوله ج (ولعروض البناء) .

ع ش : ولأن الكلمة قد اعربت في موضع آخر نحو قولك : جئتك
من عل ، لأنهم يقولون جئتك من عل ، فيعربون ، ولأن المبنى قد
وقع موقع المعرب ، وذلك الفعل الماضي ، لأنك تقول : مررت برجل
قام ، فتنزله منزلة قائم ، وتقول : ان أكرمته أكرمتك ، فينزل
منزلة قولك : ان تكرمني أكرمك كذا قال النحويون :

(١-١) من (أ) وانظر المفضل ١٢٦ وعروض البناء هو أن يكون للاسم حالة
يكون فيها معرب وحالة يكون فيها مبنى مثل : يا حكم فحكم مبنى على
الضم وهذا البناء عارض في حالة النداء .

*
المضممرات

- (١- (١- قوله (المضممرات على ضربين) .
- (٢- (٢- ع ش ؛ المتصل من المضمرة بناءً أنه لا يقوم بنفسه فأشبهه ببعض حروف الكلمة ، والمنفصل أيضاً لا يقوم بنفسه في المعنى لافتقاره الى ما يفسره من مشاهدة أو ذكر أو دلالة / حال ، فأشبهه بذلك الحرف لافتقار الحرف الى غيره . كذا قال النحويون (٣) .
- (٤- (٤- فصل (ولكل من المتكلم والمخاطب والغائب مذكوره وموؤ نثه .
- (٥) (٦- قوله بعد الفصل : (تقول في مرفوع المتصل ضربنا وضربت) .
- قد جاء عن بعض العرب ابدال التاء في الضمير المرفوع كما أنشد ابو علي (٧) :

يابن الزبير طال ما عصيكما وطال ما عنيتنا اليكما

لنضربن بالسيف في قفيكما

-
- * هذا العنوان زياده من الفصل .
- (١-١) من (أ) انظر الفصل ١٢٧
- (٢-٢) في (ب) المضممر (كلمة غير واضحة) علة البناء لانه
- (٣) انظر شرح ابن عقيل ٣٠/١ ، ٣١ ، ووضح المسالك ٢٢/١ وانظر المساعد ٢١/١
- (٤-٤) من (ب) وانظر الفصل ١٢٧
- (٥) في (ب) ع ش خطأ
- (٦-٦) من (ب) وانظر الفصل ١٢٧
- (٧) الراوية عن ابي علي : في سر صناعة الاعراب ٢٨١/١ والرجز لرجل من حمير وهو ايضا من النوادر لابي زيد : ١٠٥ واطلى الزجا جي ٢٣٦ واللسان : (قفا) ١٩٣/١٥ والمغنى ٢٠٤ الاول فقط وشرح شواهد للبيدادي ٣٤٧/٣ وشرحها للسيوطي ٤٤٦/١ والممتع : ٤١٤ وشرح الشافية ٢٠٢/٣ والخزانة ٢٥٧/٢ .
- وابن الزبير : هو عبدالله بن الزبير رضي الله عنه
- ويروي : عنيكما ، بدل عنيتنا وهي من لغة الشاعر
- والشاهد فيه ابدال "تاء" الضمير كما فالكثر أن يقول عصيت .

أراد عصيت فأبدل التاء كافاً ، وقد يدخل بعضهم على تاء الضمير فسوا
خطاب الموءنث الياء فيقول : أنت قلتيه .

قال كثير (١) :

أَقِيلِي فَوَادَاً قَدْ تَرَكَتِي هَائِمَا وَلَا تَقْتُلِي لِي لَمْ قَتَلْتِي

وقال صلى الله عليه وسلم لبريرة : " لورا حمتيه " (٢) في زوجها معتب (٣) .

(٥)

-٤-

قوله (ويقول في مرفوع المنفصل أنا) .

فيه ثلاث لغات (٦) : أنا ، أَن ، أَن ، بسكون النون ، وَأَنَا

عند الكوفيين بكاملها اسم ، وعند البصريين الاسم منه الهمزة والنون خاصة ،

والألف دخلت لبيان الحركة في الوقف ، وقد ثبتت في الوصل ، والاسم من

" أنت " الالف والنون . ومنهم من قال : إِنَّ الكلمة بكاملها اسم و " هو "

و " هي " اسمان بكاملهما عند البصريين ، و " الهاء " وحدها عند الكوفيين هي (٨)

(٤-

الاسم .

(١) لم أجده في ديوان شعره الذي جمعه الدكتور احسان عباس .
والشاهد فيه : ادخال الياء على تاء الضمير في خطاب الموءنثة ،
واصل الكلام تركته بكسر التاء فأشيعت الكسرة فقلت يا .

(٢) الحديث في صحيح البخارى كتاب الطلاق ٦٢/٧

(٣) في صحيح البخارى أن زوج بريرة عبد يقال له مفيث .

(٤-٤) في (ب) تأتي بعد البيتين الاتيين

(٥) في (أ) " أنا " فقط

(٦) انظر هذه اللغات في اللسان : أنن ٣٧/١٣

(٧) أن بعد الالف الاولى لغة قضاة

(٨) انظر الانصاف ٦٩٦ وشرح المفصل ٩٣/٣

ابو على في التذكرة : من العرب من يقول أعطينا كاهها فيلحق الكاف
الفا (١) ، وهو غريب جدا و يُبدلُ أيضا من كاف الموءنت شينا ، ومن كل
كاف مكسورة (٢) .
قال (٣) :

وَإِنْ تَكَلَّمْتَ حَتَّى فِي فَيْشٍ حَتَّى تَنْقُ كَنْقِيْقِ الدِّيشِ (٥)
وينشد (٦) :

فَعَيْنَا شَ عَيْنَاهَا وَجِدُّشَ جِيدُهَا سَوَى أَنْ عَضَّ السَّاقِ مِنْشَ دَقِيْقُ
قوله بعد الفصل (٧) : (ولا محل لهذه اللواحق من الاعراب) .

ع ش (٨) : هذا قول الاُخفش (٩) رحمه الله (١٠) وبه قال الفارسي .
وقال الخليل : «أَيَّا» اسم مضمراً مضافاً الى ما بعده ، واحتج بقول العرب :

(١) " الفَا " من (أ)
(٢) هي لغة لربيعة وفي الصحاح لغة لبني أسد ، وفي حديث معاوية
تياسروا عن كشكشة تميم انظر اللسان : كشش ٣٤٢/٦ . وفي
الكتاب ١٩٩/٤ لكثير من تميم وناس من أسد .
(٣) لم اعثر على قائله وهو سابع سبعة ابيات في مجالس ثعلب ١٤١/١
وسر صناعة الاعراب ٢١٦/١ واللسان كشش ٣٤٢/٦ والخزانة :
٥٩٤/١
والشاهد فيه ابدال الكاف شينا في " الديش " ان اصل الكلمة الديك
وليس الكاف هنا كاف خطاب للموءنتة

(٤) في (أ) خنت خطأ

(٥) في (أ) الريش خطأ

(٦) يغشد من (أ)

والبيت لمجنون بنى عامر وهو في ديوانه وسر صناعة الاعراب ٢١٦/١
ونزيل الامالي ٦٣

يخاطب طبية اطلقها من أخيه وابن عمه

والشاهد فيه ابدال كاف الخطاب للموءنتة شينا .

(٧) في (ب) فصل والحروف التي تتصل بايّا . انظر المفصل ١٢٧

(٨) ع ش من (ب)

(٩) انظر الخصائص ١٨٩/٢ وشرح المفصل ٩٨/٣ ومنهج الاُخفش الاوسط : ٤٢٠

(١٠) رحمه الله من (ب)

(١١) (أَيَّا) من (أ) .

إذا بلغ الرجل ستين فإيَّاه وإيَّاه الشواب (١) .
وقال أبو اسحاق الزجاج : إيَّاه اسم ظاهر أُضِيفَ إلى ما بعده ولزم
النصب كسحر . وقال أبو العباس : "إيَّاه" اسم مبهم مضاف إلى ما بعده
للتخصيص لا للتعريف (٤) ، وقال الكوفيون : الاسم من "إياك" الكاف و "إيَّاه"
دعامة لها (٥) ، ونحوه للسيرافي ، وقال قوم إياك بكاملها اسم (٦) ،
واستبعد الفارسي قول الخليل ، لأنَّ المضمرا لا يضاف ، وقال بعضهم :
الإضافة في هذا على معنى البيان لا على معنى التعريف (٧) . وقد تقدّم
لابي العباس هذا المعنى .

٩/٦١

قوله / بعد الفصل :

(٨)
(* إِلَيْكَ حَتَّى بَلَغْتَ إِيَّاهُ *) .

-
- (١) الكتاب ٢٧٩/١ قال : حدثني من لا أتهم عن الخليل أنه
سمع أعرابيا يقول : إذا بلغ ... الخ وانظر تفصيلا وترجيحا
لهذه المسألة في اللسان (إيا) ٤٣٩/١٥ .
(٢-٢) من (أ) وانظر ما ذكر أبو اسحاق في أعراب القرآن ومعانيه ١١٠/١٠٠
والانصاف ٦٩٥ وما بعدها واللسان «إيا» ٤٣٩/١٥ وانظر شرح
الفصل ١٠٠/٣
(٣) وقال أبو العباس من (أ)
(٤) نسب هذا في (ب) إلى أبي اسحاق خطأ وانظر المقتضب :
والانصاف ٦٩٥
(٥) انظر الانصاف ٦٩٥ وأعراب القرآن لابن النحاس :
(٦) نسبة ابن النحاس في أعراب القرآن : للكوفيين وانظر شرح المفصل
١٠٠/٣
(٧) من هنا يبدأ سقط في نسخة (ب) يعادل وجه ورقة ونصف تقريبا
من نسخة (أ) ينتهي عند قوله " إن ذهب القوم الكرام ليس " ،
الآتي ص ٤٢٦
(٨) هذا عجز بيت لحميد الأرقط انظر المفصل ١٢٧ و صدره :
* أتتك عنس تقطع الأراكا *
وما أنشده في الكتاب ٣٦٢/٢ والغصائص ٣٠٧/١ ، ١٩٤/٢ والغرانة
٤٠٦/٢

قال الزجاج : أراد حتى بلغتك إياك ، فأياك بدل من المحذوف (١)

وأشد ابن جنى (٢) لا مبيّة (٣) :

بِالْوَارِثِ الْبَاعِثِ الْأَمْوَاتِ قَدْ ضَمَّتْ (٤)
وَأَيَّاهُمْ الْأَرْضُ فِي دَهْرِ الدَّهَارِ بِرِ

قوله : (لبعض اللصوص :

كَأَنَّا يَوْمَ قُتِرَى
أَنَّمَا نَقْتُلُ إِيَّانَا) (٥)

سيبويه (٦) :

قَتَلْنَا مِنْهُمْ كُلَّ
فَتَى أبيض حساننا

ع ش : لو قال نقتلنا لم يجز ، لأنه لا يكون الفاعل والمفعول مضمينين

لشيء واحد إلا في أفعال القلوب (٧) وسيأتي .

(١) انظر شرح الفصل ١٠٢/٣ والخزانة ٤٠٦/٢ وشرح السيراني ٣/

١٤٣/ب/١٣٧

(٢) في الخصائص ٣٠٧/١

(٣) البيت ليس في ديوانه وهو في ديوان الفرزدق .

والخصائص ٣٠٧/١ وما يجوز للشاعر في الضرورة ١٣٨ واملأ ابن

الشجري ٤٠/١ والانصاف ٦٩٨ والضرائر الشعرية ٢٦١ والخزانة :

٤٠٩/٢ والمقاصد النحوية ٢٧٤/١ وصحح نسبه الى الفرزدق

ويروى بالباعث الوارث

والشاهد فيه الاتيان بضمير النصب المنفصل وهو " اياهم " بدل ضمير

النصب المتصل : وحقه أن يقول ضمنهم .

(٤) في (أ) الوارث الباعث الاموات فقط والبقية بياض

(٥) الفصل ١٢٨

(٦) انظر الكتاب ١١١/٢ ، ٣٦٢ والبيتان لذى الاصبع العدواني او أبي

نجيله وانظر الخصائص ١٩٤/٢ وما يجوز للشاعر في الضرورة ١٧٤ واملأ

ابن الشجري ٣٩/١ والانصاف ٦٩٩ واللسان : حسن ١١٥/١٣

و" ايا " ٤٣٩/١٥ والخزانة ٤٠٦/٢ وشرح بن عقيل ١٠١/١ و" قري "

اسم موضع . يعني أنهم في هذا اليوم قتلوا بنى عمومتهم فكانهم قتلوا

أنفسهم ، وحسنا بضم الحاء وتشديد السين وصف بمعنى الكثير الحسن .

والشاهد فيه وضع ضمير النصب المنفصل بدل النفس وهو ضرورة :

فالاصل أن يقول نقتل أنفسنا .

(٧) الكتاب ٣٦٦/٢

وقال الفارسي في قوله (١) :

أُدْفِعْ عَنْ أَعْرَاضِ قَوْصِي وَإِنَّمَا يُقَاتِلُ عَنْ أَحْسَابِهِمْ أَنَا أَوْ مِثْلِي

إنَّه مَحْمُولٌ عَلَى الْمَعْنَى لِأَنَّ مَعْنَاهُ : لَا يَدْفَعُ عَنْ أَحْسَابِهِمْ إِلَّا أَنَا أَوْ مِثْلِي . (٢)

وَأَنشَدَ ابْنُ خَالَوَيْةٍ فِي كِتَابِ لَيْسَ (٣) :

كَلْنَا يَوْمَ قُتِرَى إِنَّمَا نَقْتُلُ إِيَّانَا

قَتَلْنَا مِنْهُمْ كُلَّ فَتَى أَبِيصَ حُسَّانَا

يُرَى يَرْفُلُ فِي بَرْدَيْتِ نِ مِنْ أَبْرَادِ نَجْرَانَا

إِذَا سَرَّحَ ضَانَا مَا ثَمَّةَ أَتْبَعَهَا ضَانَا

وقال فان قيل فما تقول في قوله (٤) !؟

وَتَرْمِينِي بِالْطَّرْفِ أَيُّ أَنْتُ مَذْنُوبٌ

وَتَعْلِينِي لَكِنَّ إِيَّاكَ لَا أَظْلِسِي

(١) البيت للفزردق : وهو في ديوانه ١٥٣/٢ والنقائض ١٢٨ وواضح

المسالك ٦٨/١ الشطر الأخير ، واللسان : أنن (١٣/١٣) الشطر

الأخير أيضا ، وفلا : ٢٠٠/١٥ والجميع برواية :

أنا الضامن الحائض عليهم وإنما يدافع

والجامع لأحكام القرآن ٤٠٢٢/٥ .

والشاهد فيه : الاتيان بالضمير "أنا" وهو منفصل على المعنى : لأن

المعنى لا يدافع إلا أنا ولا يقع بعد إلا الضمير منفصل إلا ما وقع

ضرورة .

(٢) انظر اوضح المسالك ٦٨/١ واللسان : انن ١٣/١٣ وقلا : ٢٠٠/١٥

(٣) هذا النص غير مثبت في كلا طبعتي كتاب ليس .

(٤) البيت غير معروف القائل : أنشده ابو ثروان وهو في : معاني القرآن :

١٤٤/٢ وشرح المفصل ١٤٠/٨ والمغنى ١٠٦ ، ٥٢٣ الشطر الاول

، ٥٣٩ ، وشرح شواهد للسيوطي ٢٣٤ ، ٨٢٨ الشطر الاول ،

وشرحها للبغدادى ٤١/٢ والخزانة ٤٩٠/٤ .

فقال : " اِيَّاكَ " ففصل ، فالجواب أن المعنى لكن أنا اياك لا ألقى (١) .
كما قال الله عز وجل : " لَكُنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي " (٢) أراد لكن أنا ، وكذلك
يقروها (٣) ابن مسعود (٤) والحسن (٥) ، فَحَدَفَ الهمزة حذفاً على غير
القياس ، فالتقى مثلان والأول منهما ساكن فادغم (٦) ، وزعم الزجاجة
أن حذف الهمزة بعد نقل حركتها الى النون . ثم لما التقت النونان
سكنت الأولى للادغام (٧) . وردّه الفارسي ، وزعم أن المُسَهِّلَة في حكم
المخففة بدليل قولهم : هيل وضمير ، قال فكما لم فعل هذان كان
ينبغي ان لا يدغم ذلك لو كان على التسهيل كما زعم الزجاجة .
قوله : (وَاذا انفصل الثاني) (٩)

لم يذكر سيبويه الانفصال في اعطيتكه وان كان قد ذكره غيره . وفوق
سيبويه بين : اعطيتكه ، وعجبت من ضربك فقال في عجبت من ضربك :
انه ليس بالكثير وان الوجه الانفصال ولم يذكر في اعطيتكه الا
الاتصال (١٠) ، والظاهر من كلامه ايجابه . وكذا قال السيرافي عنه (١١) .

-
- (١) مثله في معاني القرآن للفراء ١٤٤/٢
(٢) سورة الكهف اية ٣٨
(٣) هي قراءة نافع وابن عامر وابو عبد الرحمن السلمي وابو العالية وغيرهم ولم
اجد نسبتها الى ابن مسعود او الحسن انظر : النشر ٣١١/٢
وحجة القراءات ٤١٧ والكشاف ٤٨٥/٢ والجامع لأحكام القرآن ٤/٤
٤٠٢١/٤
(٤) ابن مسعود - وهو عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .
(٥) الحسن : هو الحسن البصري
(٦) انظر المسألة في معاني القرآن للفراء ١٤٤/٢ وحجة القراءات ٤١٧
والكشاف ٤٨٥/٢
(٧) انظر هذا التعليل في حجة القراءات ٤١٧
(٨-٨) هكذا رسمها ولم اتبين مراده
(٩) الفصل ١٢٧
(١٠) انظر الكتاب ٣٦٤/٢ وشرح الرضى ١٨/٢ وارشاف الضرب ٤١٧
(١١) شرح السيرافي ١٤٥/٣ ب/١٣٧ .

(١) فان بدأ بالمخاطب قبل نفسه فقال اعطاكني ، او بدأ بالغائب قبل نفسه فقال : أعطاهوني فهذا قبيح لا يتكلم به العرب ولكن النحويين قاسوه .

قال في موضع / آخر : واما قول النحويين : اعطاهوك واعطاهوني ظ / ٦١ فانما هوشى قاسوه ولم تتكلم به العرب فوضعوا الحروف غير مواضعها ، وكان قياس هذا لو تكلم به هينا (٢) .

قوله :

(٣) (.....) لضمهما هما (.....)

ينبغي أن يكون ضعف هذا من وجهين (٤) .

وأنشد السيرافي (٥) :

* على عل غيظ يهزم العظم نابها * (٦)

(١-١) زيادة من الكتاب ٣٦٣/٢

(٢) الكتاب ٣٦٤/٢ مع اختلاف يسير

(٣) المفصل ١٣٠ وهذه كلمة من بيت لمفلس بن لقيط ، او لقيط بن مرة والبيت بتامه :

وقد جعلت نفسي تطيب لضممة لضممها ما يقرع العظم نابها وهو في الكتاب ٣٦٥/٢ والايضاح ٣٤ واما لي بن الشجري ١٠١/٢ وشرح المفصل ١٠٥/٣ والخزانة ٤١٥/٢ والمقاصد النحوية ٣٣٣/١ وله رواية اخرى هي التي رواها السيرافي . والبيت من قصيدة أنشدها البغدادي ، وذلك أن صاحب هذه القصيدة كان لثلاثة اخوة وهم اطيط بالتصغير ، ومرة ، ومدرك وكان اطيط بار به والاخران عاقان له فأنشأ تلك القصيدة التي فيها هذا البيت . والضمم العضم . يقول جعلت نفسي تطيب لأن اضممها ضمة يقرع لها الناب العظم . والشاهد فيه : ان جمع ضميرين بلفظ الغيبة ، والجيد الكثير أن يقول : لضممها اياها .

(٤) انظر شرح المفصل ١٠٦/٣ والخزانة ٤١٥/٢ قال سيويه : فاذا ذكرت

مفعولين كلاهما غائب فقلت : اعطاهاها ، واعطاهاها ، جاز ، وهو عربي ، ولا عليك بأيهما بدأت ... وهذا ليس بالكثير في كلامهم ، والاكثر في

كلامهم : اعطاه اياه . الكتاب ٣٦٥/٢ .

(٥) لم أجد هذا الانشاد في شرح السيرافي ، والذي وجدته : أن هذا الانشاد ،

أنشده أبو الحسن علي بن عيسى الرضى ، انظر الخزانة ٤١٦/٢ وعلي هذا الرواية فلا شاهد في البيت .

(٦) عل : في (أ) رسمت : (عل) هكذا .

وروى غير سيبويه : (لعضهماها) وهذه الرواية تقتضى أن المصدر يضاف الى المفعول (١) ، وكذلك يظهر من كلام المؤلف (٢) هو نقل كلام

سيبويه .

قوله : (في ضمير خبر كان) (٣) .

حكم المفعول الثانى في باب ظننت واخواتها حكم خبر كان سواء سواء

قاله سيبويه (٤) .

قوله :

(٥) لئن كان إِيَّاهُ لَقَدْ حَالَ بَعْدُنَا
عن العهد والانسانُ قَدْ يَتَفَسَّرُ

وهو لعمر بن ابي ربيعة (٦) .

قوله :

(٧) كِ وَلَا نَخْشَى رَقِيبًا
(لَيْسَ إِيَّايَ وَإِيَّاءَ)

- (١) انظر شرح المفصل ١٠٧/٣
(٢) " الواو " زيادة وانظر الكتاب ٣٦٥/٢ والمختار في خبر كان وأخواتها
اذا كان ضميرا للانفصال لأن الاصل في الخبر الانفصال : انظر شرح
المفصل ١٠٧/٣ والخزانة ٤٢٠/٢ .
- (٣) المفصل ١٣١
(٤) الكتاب ٣٦٥/٢ ، ٣٦٦
(٥) المفصل ١٣٧
(٦) وهو في ديوانه ٨٦ وشرح المفصل ١٠٧/٣ والمقرب ٩٥/١ والخزانة :
٤٢٠/٢ والمقاصد النحوية ٣١٤/١
والشاهد فيه : وقوع خبر كان ضميرا منفصلا وهو الاكثر والوجه الجيد .
- (٧) المفصل ١٣٢
نُسِبَ هَذَانِ الْبَيْتَانِ لِعَمْرِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ الْمَخْزُومِيِّ ، وَهُمَا فِي دِيْوَانِهِ :
٤٣١ وَنَسَبًا أَيْضًا لِلعَرَجِيِّ : وَهُمَا أَيْضًا فِي دِيْوَانِهِ ٦١
وَهُمَا فِي الْكِتَابِ ٣٥٨/٢ وَالْمَقْتَضِبِ ٩٨/٣ وَالْأَصُولِ ١٢١/٢ وَشَرْحِ
الْمَفْصَلِ ٧٥/٣ ، ١٠٧ ، وَشَرْحِ السِّيْرَانِي ١٤٠/٣ .
وَالْخَزَانَةِ ٤٢٤/٢ وَاللِّسَانِ : (لَيْسَ) ٢١٢/٦ .
وَالشَّاهِدُ فِيهِ اتِّيَانُ خَبَرٍ " لَيْسَ " ضَمِيرًا مُنْفَصِلًا وَهُوَ الْوَجْهُ الْجَيِّدُ ، وَأَقْلُ
مَنْهُ أَنْ يَأْتِيَ مُتَّصِلًا كَمَا فِي الْبَيْتِ التَّالِيِ .

قبله :

لَيْتَ هَذَا اللَّيْلُ شَهْرٌ لَا نَرَى فِيهِ عَرِيْبًا

قوله :

(١) * إِذْ ذَهَبَ الْقَوْمُ الْكِرَامُ لَيْسَ * (٢)

ع ش (٣) : أنشد ابن دريد قبله (٤) (٥) :

* عَدَدَتْ قَوْمِي كَعْدِيدِ الطَّيْسِ *

قوله بعد الفصل (٦) : (الزيدان ضربتاها هما) (٧) (٨) .

من مُثَلِّ هذا الفصل المبيّنة (٩) له أنك (١٠) تقول : مررت برجل معه امرأة

(١) بكلمة «ان» ينتهي السقط الذي اشرنا له في صفحة ٤٢٠

(٢) المفصل ١٣٢

(٣) ع ش من (ب)

والرجز ينسب لروبة ، وهو في ملحقات ديوانه : ١٧٥ وشرح

السيرافي ١٤٠/٣ ب : دار الكتب ١٣٧ وشرح المفصل ١٠٨/٣

والمعنى : ٢٢٧ ، ٤٥٠ ، وشرح شواهد للبغدادي ٨٥/٤ ،

والفخرانة ٤٢٥/٢ ، ٤٥٤ ، ٦٤/٤ واللسان : طيس ١٢٨/٦

والدرر : ٤١/١ ويروي عهدت قومي كمديد الطيسى .

والطيس : العدد الكثير .

(٤) هو ابوبكر محمد بن الحسن بن دريد الازدي ، من كبار علماء اللغة ، وهو

صاحب الجمهرة والمقصورة . قيل فيه اعلم الشعراء واشعر العلماء ، اخذ

عنه السيرافي وابو عبيد الله المرزباني . تكلم فيه اهل الحديث . ولد عام

٢٢٣ هـ وتوفي عام ٣٢١ . مراتب النحويين ١٣٥ ، نزهة الالباء ٢٥٦

الاعلام ٨٠/٦ .

(٥) في الجمهرة ٥٢/٣

(٦) في (ب) فصل والمضمر المستكن يكون لازما وغير لازم (وهي ترجمة للفصل)

(٧) في المفصل وشرحه ١٠٨/٣ ضاربتها هما

(٨) سقط هذا النص من (ب) وهو نص المفصل ١٣٢

(٩) في (أ) البينه (١٠) أنك من (ب)

ضاربها ، فان خفضت على الصفة للرجل لم تبرز الضمير ، لجريسان
الصفة على من هو له ، وان رفعت أبرزت الضمير لجريانها على
غير من هو له . وتقول : مرت برجل معه امرأة ضاربتة ،
وهذه بعكس الاولى ، ان خفضت أبرزت وان رفعت لم تبرز .
وان جعلت مكان (١) اسم الفاعل فعلا لم تحتج الى الابرار ، وسوا
جعلته جاريا على من هو له صفة او خبرا او حالا او جعلته جاريا (٢)
على غير من هو له . تقول : مرت برجل معه امرأة تضربه ،
وبرجل (٣) معه امرأة يضربها ، فجعل تضربه ويضربها صفة
لمن شئت منهما ولا تحتاج الى الابرار فيه وان أجرته على غير
من هو له . ألا ترى أنك تقول : مرت برجل تضربه فيكون
تضربه في موضع الصفة له والفاعل المخاطب ، ولو قلت :
مرت برجل ضربه لم يجز حتى تقول أنت ، وتقول زيد
اضربه ، ولو قلت : زيد ضربه تريد ذلك المعنى لم
يستقم حتى تقول أنت .

(١) (ان) في (ب) لم خطأ

(٢) (مكان) من (أ)

(٣) (جاريا) من (أ)

(٤) في (أ) رجل فقط

(٥) لم يستقم في (ب) لم يسلم

ع ش (١) : السيراني واهل الكوفة يجيزون الا^١ تبرز ضمير اسم

الفاعل الجارى على غير من هولسه اذا كان له / ذِكْرُ فِئْسِ / ٦٢

اول (٢) الكلام كقولك : يدك باسسطها فلم تبرز ضمير المخاطب لذكوره

فى اول الكلام مضافا اليه (٣) اليد ، وأنشدوا (٤) :

وان امراً أسرى إليك ودونه (٥) من الارض مومة وببدا سلق

لمحقوقه أن تستجيبى لصوته وأن تعلمس أن المعان موفق

(١) ع ش من (ب)

(٢) (أول) من (أ)

(٣) (اليه) فى (ب) الى خطأ

(٤) البيان للاعشى وهما فى ديوانه ٢٢٣ برواية :

وان امراً أسرى اليك ودونه فياف تنوفات وببدا^١ خيفق

ومجاز القرآن ٢٤٤/١ والصاحبى ٣٥٨ ، ٣٥٩ برواية :

وان امراً أسرى اليك ودونه من الارض مومة ويهما^٢ سلق

وفى الموشح :

وان امراً اهداك بينى وبينه فياف تنوفات ويهما^٣ خيفق

والانصاف ٥٨ وفيه دعاءه بدل صورته .

وفى اللسان : حقق ٥١/١٠ برواية يهما^٤ سلق ، والخزانة ٥٥١/١

ومعنى تنوفات : جمع تنوفة قيل هى الارض القفر ، وقيل بمعيد الماء

والخيفق : التى يخفق فيها الال .

واليهما^٥ : المفازة لا ماء بها ولا يسمع فيها الصوت .

والسلق : الارض المستوية الواسعة .

والشاهد فيهما : عدم ابراز ضمير اسم الفاعل لأنه جرى له ذكر فيما سبق

فقال لمحقوقه دون أن يأتى با^٦ انت^٦ لأنه سبق لها ذكر وهو فسى

قوله : اليك .

(٥) فى (أ) اسدى .

قالوا أراد المحقوقة أنبت ، فلم يبرز ضميرها لذكرها في قوله "إليك" والذي
عندنا أنه على تأويل لمحقوقة استجابتك لصوته ، وهو مبتدأ وخبره في موضع
(١) -
خبر إن ، والعائد من الجملة الى اسم "ان" الهاء في لصوته . ومذهب
الكوفيين فيه ما ذكرت لك ، وهم يجعلون الفاعل في ذلك محذوفاً ، هذه حكاية
السيرافي (٢) .

قوله بعد الفصل (٣) : (ويتوسط بين المبتدأ وخبره قبل دخول
الموامل اللفظية وبعده) (٤) .

ع ش (٥) الكسائي يجعل موضع هذه الضمائر من الاعراب كموضع ما بعدها
من الاخبار ، والفراء يجعلها (٦) كموضع ما قبلها (٧) .

قوله : (اذا كان الخبر معرفة او مضارعاً لها . . . كأفعل من كذا) (٨) .

(١-١) في "ب" والعائد الى اسم ان من الجملة الهاء .

(٢) وهذه المسألة خلافية بين المدرستين فأوجب البصريون ابراز الضمير مع
الوصف اذا جرى على غير صاحبه والكوفيون على اجازته انظر الانصاف
٥٧ والتبيين ١٧٠ . وفي اللسان : حقق ٥٢/١ ولا يجوز التقدير
لمحقوقة انت ، لأن الصفة اذا جرت على غير موصوفها لم يكن عند
ابي الحسن الا خفش بد من ابراز الضمير وهذا كله تحليل الفارسي .

(٣) في "ب" فصل

(٤) في (أ) ويتوسط بين المبتدأ وخبره فقط

(٥) ع ش من (ب)

(٦) "بجعلها" زيادة يقتضيها السياق .

(٧) انظر اى الكسائي والفراء في الهمع ٦٨/١ وارتشاف الضرب ٤٢٨

وهذه مسألة خلافية بين المدرستين فأهل الكوفة يرى بعضهم أن
موضعه موضع ما قبله والبعض الآخر يرى أن موضعه موضع ما بعده .
وأهل البصرة يرون أنه ليس له موضع اصلاً انظر المسألة في الانصاف

٧٠٦ .

(٨) في (أ) كأفعل من كذا فقط وانظر المفصل :

ويأتي بعده في نفس النسخة : ع ش استظهر بذلك على دخول

الفصل وسيأتي في موضعه الصحيح ص ٤٢٠

ع ش (١) : الفراء لم يجز في الخبر اذا كان علمه الفصل ، والا وجود
عنده في المضاف أن يكون كالمعلم الا أنه أجاز الفصل فيه ، وأجاز الفصل بين
النكرة اذا كان الخبر معرفة ، وهو قول هشام (٢) ، والمصروف من قول الكوفيين
جميعا .

(٣-)
قوله : (ليؤذن من اول أمره بأنه خبر لا نعت وليفيد ضربا
من التوكيد) . (٣-
-٤)

ع ش : استظهر بذلك على دخول الفصل في مثل قوله تعالسى
" كَتَّ أَنْتَ الرَّقِيبَ " (٥) .

لأن المضمرة لا ينعى كما لا تنعت المعرفة بالنكرة ، ولكنهم أجروا
المضمرة مجرى المظهر ليكون حكمهما واحد ، فالمعنى الذى جاء له الفصل فى
باب المضمرة ليس المعنى الذى جاء له فى باب المظهرات . (٤-
-٦)

وهذه الضمائر فى هذا الباب لا موقع لها من الاعراب ، لأنها إنما
دخلت للفصل لا غير ، وشبهه سيويوه رحمه الله هذه المضمرة اذا كس
فصلا ب (ط) و (لا) الزائدتين ، واطلق بعض كبراء هذه الصناعة لأجل
ذلك - على هذه الضمائر أنها حروف (٧) ، ولذلك يمتنع تأكيدها

(١) "ع ش" من "ب"

(٢) هو هشام بن معاوية الضرير نحوى كوفى من كتبه الحدود ، والمختصر

توفى سنة ٢٠٩ .

نزهة الالباء ٢٢٢ والاعلام ٠٨٨/٨ وانظر رأيه فى ارتشاف الضرب ٤٢٤

وهمع الهوامع ٦٨/١ ومذهب الخليل ايضا انها لا محل لها من
الاعراب .

(٣-٣) من (ب)

(٤-٤) ع ش من "ب" وهذه الفقرة وقعت فى (أ) بعد نص الفصل الذى ^{تصل} هو امر

(٥) سورة المائدة ١١٧

(٦-٦) من (أ) . وانظر الكتاب ٣٩١/٢ ، ٣٩٧ ،

(٧) المشهور فى هذه الضمائر انها حروف عند اكثر النحاة ، والخليل لا يرى

انتقالها عن الاسمية . انظر شرح الجمل لابن عصفور ١٢٤/ب وارتشاف

الضرب ٤٢٤ وهمع الهوامع ٦٨/١ .

والمطف عليها (١) .

سيويه : من هذا الباب قوله تعالى " وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ " (٢)

كأنه قال : الذين يبخلون البخل هو خيرا لهم ، ولم يذكر البخل اجترأ^ه
بعلم المخاطب أنه للبخل فذكر قوله يبخلون (٣) .

زعموا أن خلفا أو غيره سمع من بعضهم ، أكثر أكلى التفاحه

هو نضجة وهو ضعيف (٤) .

قال الفراء : ان الرفع أقيس في هذا الباب إلا أن النصب أكثر .

قوله (٥) (ليفيد ضربا من / التأكيد) . ٦٢/ظ

يريد أن الفصل لا بد أن يكون فيه ضرب من التأكيد لما قبله (٦) ،

فان لم يكن فيه ذلك لم يكن فصلا ، ولذلك لا يجوز كان زيد أنت خيرا منه ،

لأنه ليس في هذا الفصل ضرب من التأكيد لزيد ، لكونه للخطاب وزيد

للخائب ، فان قلت : كان زيد هو خيرا من فلان جاز ، ولذلك (٧) احتجوا

في قول الشاعر (٨) :

وكائن بالاباطح من صديق
يراني لو أصبت هو المصابا

(١) علل ابن عصفور في شرح الجمل ١٢٥ / أ . حرفية هذه الضمائر بأنها

لا موقع لها من الاعراب ، والاسماء لم يعهد فيها ذلك فلم يبق إلا
أن تكون حروف .

(٢) سورة آل عمران آية ١٨٠ والاية بتمامها " لا يسحبون الذين يبخلون بما
آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم " .

(٣) الكتاب ٢ / ٣٩١

(٤) انظر التذييل والتكميل ١ / ٨٧ ب / س

(٥) في (أ) مطموسة وفي "ب" " وكتب على قوله "

(٦) (لما قبله) من ب

(٧) لذلك في ب (لذا)

(٨) البيت لجريرو ليس في ديوانه وهو في الايضاح ٢٢٥

وامالى ابن الشجرى ١ / ١٠٦ وشرح المفصل ٣ / ١١٠ والمقرب ١ / ١١٩

وارشاف الضرب ٤٢٩ والمعنى ٦٤٣ وشرح شواهد السيوطى ٨٧٥

والخزانة ٢ / ٤٥٤ وهمع الهوامع ١ / ٦٨ ، ٢٥٦ ، ٢٠٧٦ / ٢٠

ان جعلوا " هو " فصلا الى حذف المضاف ، وكأنه قال (١) : يرى مصابي
هو المصابا ، لأن قوله : " هو " ضمير الفاعل و " نى " ضمير المتكلم . (٢)

قوله : (ويسميه البصريون فصلا) (٣) .

ع ش (٤) : معنى تسميتهم ايّاه فصلا ، أى (٥) فصلا بين النصت

والخير كما ذكر وقيل فصلا بين الخبر المعرفة والنكرة . وهو قول ميرمان (٦) ،
وقيل فصلا بين الاسمين (٧) . قاله بعض مشائخنا المتأخرين ، وقال سيهويه :

فجاز هذا في هذه الأفعال التي الاسماء بعدها بنزلتها في الابتداء اعلاما
بأنه قد فصل (٩) الاسم ، وأنه فيما ينتظر المحدث ويتوقعه منه ما لا يبد له
من أن يذكره للمحدث (١٠) ، لا تلك اذا ابتدأت اسما فانما تبدئه لما بعده
، فاذا ابتدأت فقد وجب عليك مذكور بعد المبتدأ لا بد منه ، والافسد
الكلام ولم يسغ لك ، فكانه ذكر " هو " ليستدل المحدث أن ما بعد الاسم
ما يخسرجه مما وجب عليه ، وأن ما بعد الاسم ليس منه . هذا تفسير الخليل
رحمه الله (١١) .

-
- (١) " قال " من (أ)
(٢-٢) من (أ) وانظر المسألة في التذييل والتكميل ١/١٨٨/أ/س وشرح
الجمل لابن عصفور ١٢٥ /ب/ والخزانة ٤٥٥/٢
(٣) في "ب" فصلا فقط وانظر المفصل ١٣٣
(٤) ع ش من "ب"
(٥) "أ" من "أ"
(٦) "ميرمان" بياض في (ب)
(٧) انظر شرح المفصل ١١٠/٣ وجمع الهوامع ٦٨/١
(٨-٨) في (ب) قال ذلك بعض أشياخنا المتأخرين .
(٩) "فصل" مكررة في "ب"
(١٠) في (أ) المحدث خطأ .
(١١) رحمه الله من (ب) والنص جميعه في الكتاب ٣٨٩/٢

(١)

قوله: (والكوفيون عمادا) .

(٣)

ع ش (٢) : أى عمادا في معرفة ما دخل الفصل للتعريف به وبعض

(٣-

الكوفيين يقول وعامه .

قراء محمد بن مروان (٤) - وهو من قراء المدينة - " هو لا بناتي

أَطَهَرَ لَكُمْ " (٥) بالنصب سنيويه يزعم يونس أن " ايا عمروأه لحنا ، وقال :

احتبى ابن مروان في ذلك باللحن . تقول : لحن كما تقول اشتغل

بالخطأ (٦) . (٧-) السيرافي : وروى عن عيسى بن عمر أنه قرأها بالنصب . ورويت

(١-

أيضا عن سميد بن جبير قاله سنيويه .

(٨)

قوله : (وكثيرا من العرب) .

(٩)

الجرمي : هم بنو تميم

(٨-

قوله تعالى (انا اقل) .

(١-١) وقعت هذه الفقرة في "ب" بعد قوله " والبصريون لا يعرفون هذا " ص ٤٢٧

(٢) ع ش من (ب)

(٣-٣) من (أ) فقط وانظر شرح المفصل ١١٠/٣ وارتشاف الضرب ٤٢٤ وجمع

الهوامع ٦٨/١ .

(٤) هو محمد بن مروان المدني القارى ذكر عن أبي حاتم السجستاني أنه

قال : ابن مروان قارى أهل المدينة قال ابن الجزرى ان كان محمد

ابن مروان بن الحكم بن العاص فقد قال عنه ابو حاتم مجهول ، والا

فلا اعرفه . غاية النهاية ٢٦١/٢ .

(٥) سورة هود ٧٨ وقراء بها ايضا الحسن وزيد وعيسى بن عمرو وسميد بن

جبير ومروان بن الحكم . البحر المحيط ٢٤٧/٥ .

(٦) الكتاب ٣٩٧/٢ مع اختلاف يسير وانما كان لحنا عند من قال ذلك ،

لأنه فصل ونصب "أطهر" وقد خرجت هذه القراءة بالنصب على الحال .

انظر البحر المحيط ٤٤٧/٥ والتبيان في اعراب القرآن ٧٠٩ وحكى

الاخفض في الاوسط عن العرب مجيء الفصل بين الحال وصاحبه . انظر

ارتشاف الضرب ٤٢٤ والمفنى : ٤٦١ والمساعد ١٢١/١ وعليه فلا

سبيل لتخطئة من قرأ بها ، وانظر تفصيلا اكثر في التذيل والتكميل /١

١٨٧/أ/س .

(٧-٧) من (ب) وانظر قول السيرافي في شرحه ١٦٨/٣ /١٣٧

(٨-٨) من (أ)

(٩) اى كثير من العرب يجعل ضمير الفصل مبتدأ وما بعد خبرا ومنهم روية

انظر الكتاب ٣٩٢/٢ وانظر المساعد ١٢٤/١ .

ع ش (١) : سيويه : وأما قوله تعالى " إِنْ تَرَنِى أَنَا أَقْلٌ " (٢) فقد تكون " أنا " فصلا وصفة (٣) . يعنى تأكيدا وكذلك " تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ " هو خيرا وأعظم أجرا (٤) .

قوله بعد الفصل : (ويقدمون فيل الجملة ضميرا يسمى ضمير الأمر

والشأن) .

ع ش (٦) : أجاز الكوفيون كان القائم زيد " على أن في كان ضميرا

مجهولا ، وهذا لا يجوز عند البصريين ، لان المجهول انما يفسر بجملة .

ع ش (٧) : لا يجوز عند البصريين والفراء كان هو القائم زيد ، ولا

هو القائم كان زيد . وحكى الفراء عن الكسائي أنه أجازهما (٨) .

قال هشام ليس لكان تقدم (٩) . قال هشام وحكى قوم من اصحابنا أن / ١٦٣ و

(١) ع ش من ثب

(٢) الكهف ٣٩

(٣) الكتاب ٩٢/٢

(٤) سورة هود آية ٧٨ وقراء بها أيضا الحسن وزيد بن علي وعيسى بن

عمر وسعيد بن جبير و مروان بن الحكم انظر البحر المحيط ٥/٢٤٧ .
(٥-٥) هذا النص مزال عن مكانه في (ب) وضع بعد قوله (وهذا تفسير الخليل رحمه الله)
ص ٤٣٢

وفى (ب) لان المجهول

لا يفسر الا الجملة " هكذا ، انظر المسألة في شرح المفصل ٣/١١٤ ،

وشرح الرضى ٢/٢٨ .

(٦) ع ش من (ب) ووضع مكانها فى (أ) (سف) خطأ رضى السرايى

(٧) ع ش من (ب)

(٨) انظر شرح - يش وارتشاف الضرب ٤٢٧ ، ٤٢٨ ،

(٩) ليس لكان تقدم من (ب) وفى (أ) مطوسة ، ومذهب هشام منع

تقدم الفصل والخبر على كان واسمها . انظر ارتشاف الضرب ٤٢٨ .

الكسائي أجازها ، وأخبرني ^(١) بعض أصحابنا أنه قال له : أجزت هو القائم كان زيد ؟ قال : لا ، وحفظنا ^(٢) عنه الاحاله ^(٣) .

ع ش ^(٤) : قال الفراء : تقول كان عبدالله هو المقبل وهو المدبر بالنصب ، فان قلت : كان عبدالله هو القائم وهو الاُميرُ رفعت ، ولم يجز هشام الاّ النصب فيهما ، ولم يجز البصريون الاّ الرفع فيهما يعش فسئ المسألتين لأنّ الفصل لا يعطف ولا يعطف عليه ^(٥) ، وأما انشاد الكوفيين ^(٦) فَأُضْحَى وَلَوْ كَانَتْ خُرَّاسَانُ دُونَهُ رَأَاهَا مَكَانَ الشَّرْقِ أَوْ هِيَ أَقْرَبُهَا فالقول فيه عند البصريين أن " هي " ابتداءً " وأثرب " ظرف ^(٧) .

ع ش ^(٨) لا يجيز الفراء " ما عبدالله هو القائم " ، قال : لأنّ نصبه يوهم الباء والباء لا تدخل على " هو " ولا على " القائم " ، لانها كالحرف الواحد ، والرفع عنده في ليس هو ^(٩) الوجه ، ويجوز النصب ^(١٠) .

(١) في (أ) أخبر

(٢) في (أ) " حفظاً " خطأ

(٣) انظر ما قاله هشام في التذييل والتكميل ١٨٨/ب/س ، وانظر ارتشاف الضرب ٤٢٨ والمساعد ١٢٢/١

(٤) ع ش من (ب)

(٥) انظر في هذه المسائل التذييل والتكميل ١٨٦/ب/س

و " عليه " من (ب) وفي (أ) كلمة غير واضحة

(٦) لم اعثر على قائله وهو في التذييل والتكميل ١٨٦/ب/س

(٧) انظر المسألة في التذييل والتكميل ١٨٦/ب/س بلفظ قريب من هذا

(٨) ع ش من (ب)

(٩) هو من (ب)

(١٠) انظر التذييل والتكميل ١٨٥/أ+ب/س .

ع ش (١) : قال الفراء : وتقول : مررت بعبدالله هو السيد الشريف ،
ولا يجوز ذلك في ضربت . قال : لأن مررت منقولة الى معنى رأيت ، تقول :
ما مر بي مثل هذا قط (٢) ، وذا لا يجوز عند البصريين ، وأجاز الفراء لئن
لحقته لتلحقه هو الجواد الكريم ، لأن المعنى لترينه .

قال : وتقول : خرجت فاذا أنا بمبدالله هو القائم ، والمعنى
فوجدت عبدالله هو القائم .

قال وسمع الكسائي العرب تقول : كنت أرى العقرب أشد لسعة
من الزنبور ، فاذا أنا بالزنبور ايأها ، ولا يجوز من ذا شيء عند البصريين (٣)
وهذا يشبه المسألة التي سئل عنها سيويه فقال : ظننت العقرب أشد
لسعة من الزنبور فاذا هو هي ، وقال الكسائي : ايأها ، وهذا الشرح
في هذه المسألة أشبه ما حمل عليه ابو الحجاج الأعمى ذلك ، فانه قال
في وجه النصب أن يكون أصل الكلام : فاذا الزنبور يلسع (٤) لسعتها ،
ثم أضمر الفعل كما تقول : زيد شرب الابل ، أي يشرب شرب الابل فصار
الكلام فاذا الزنبور لسعتها ، ثم أضمر اللسعة لتتقدم ذكرها وأضمر الزنبور
ايضا لتتقدم ذكره ، فقال : فاذا هو ايأها ، ولم يمكن بعد اضمار اللسعة
اضافتها الى ضمير العقرب ، لأن المضمون لا يضاف (٥) .

(١) "ع ش" من (ب)

(٢) انما اول مررت هنا برأيت لأن رأيت مما يدخل على المبتدأ والخبر ،
وذلك لأن ضمير الفصل محله المبتدأ أو الخبر او ما دخل عليهما
في الاكثر .

(٣) المسألة في الانصاف ٧٠٢ وانظر التعليق على قول الاعلم التالي .

(٤) في (ب) تلسع

(٥) نقل هذه المسألة عن الاعلم ابن هشام في المغنى ١٢٦ وعزى نقله الى

هواشى الفصل للشلوين وانظر المسألة في الانصاف ٧٠٢ .

ع ش (١) : كل ما كان الثاني فيه ليس بالاول نحو : كان زيد هو القائمة

جَارِيَتُهُ ، فالبصريون لا يجيزون فيه الا^(٢) الرفع ، فان قلت القائم الجارية

جاز النصب / ، وأجاز الكسائي في المسألة الاولى النصب^(٣) ، وكذلك قال ٦٣/ظ

ابن باب شاذ . وأجاز الكسائي أيضا : كان زيد هو القائمة جاريته بالنصب ؛ ولم^(٤)

يجز ذلك الفراء ولا البصريون لا رفعاً ولا نصباً^(٥) ، فأما مذهب الفراء

في قولك : كان زيد هو القائمة جاريته فالفراء برفع ، الا^(٦) أن يريد موصوفا

فينصب ، والبصريون لا يرفعون هذا^(٦) .

قوله : (ويحيى مؤنثا اذا كان في الكلام مؤنث)^(٧) .

ع ش (٨) : (لم يشترط غير ابي الحسن احد من البصريين هذا الشرط^(٩)

وشرطه بعض الكوفيين^(١٠) ، وقال ابن السراج : وقوم يقولون إنه اذا كان مع

المؤنث انت وذكرك نحو قولك : إنه قائمة جاريته . وانها قائمة جاريته ، وقالوا

اذا قلت : إنه قائم جواريك ذكرك لا غير ، فان جئت بما يصلح للمذكر والمؤنث

أنثت وذكرت ، وقلت : إنه في الدار جاريته ، وانها في الدار جاريته^(١١) .

(١) ع ش من ب

(٢) (اللام) من (أ) واثباتها هو الصواب ، انظر التذييل والتكميل ١/١٨٦/أ/س

همع الهوامع ٧٠/١ وانما وجب عندهم الرفع لأن " هو " ليس فصلا وانما هو مبتدأ وما بعده خبر .

(٣) انظر التذييل والتكميل ١/١٨٦/أ/س همع الهوامع ٧٠/١

(٤-٤) في " ب " كان هي القائمة جاريته بالنصب ، وانظر المسألة في همع الهوامع

٧٠/١

(٥) لا رفعاً ولا نصباً من (أ)

(٦) انظر التذييل والتكميل ١/١٨٦/أ/س

(٧) المفصل ١٣٤

(٨) ع ش من (ب)

(٩-٩) في (ب) لم يشترط غيره من البصريين هذا الشرط .

(١٠) انظر المسألة في شرح الرضي ٢٨/٢ والخزانة ٤٥٨/٢ والبحر المحيط

: ٣٧٨/٦ ولم يرود ما قاله ابو الحسن .

(١١) انظر المسألة في شرح المفصل ١١٦-١١٨

قوله عز وجل (" فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى إِلَّا بِأَبْصَارٍ ") (١) .

ع ش (٢) : أبو الحسن : جاز " فانها لا تعمي " حين أخبر (٣)

عن مؤنث ، ولو أخبر عن مذكر لم يجز ، لأن هذا الكلام جعل على
التذكير إلا أن يكون مع المؤنث فيؤنثه بعضهم (٤) .

منع الفارسي في التذكير ، إضمار الأمر والشأن في كاد وأجسازه

سيسيلويه (٥) .

(٨)

قوله (٦) بحد الفصل : (والضمير في قولهم (٧) ربه رجلا نكرة) (٨)

ع ش (٩) مذهب البصريين أن هذا المضمرة لا يكون إلا على لفظ
(١٠)

واحد وان وليه المذكر او المؤنث او الاثنان او الجماعة فهو موحد على
كل حال (١١) .

وحكى الكوفيون : ربه رجلا قد رأيت ، وربهما رجلين ، وربهم

رجالا ، وربهن نساء ، وربهم رجلين ، وربهم رجلا ، وربهم نساء (١٢) .

(١) سورة الحج آية ٤٦ وهي من نص الفصل ١٣٤

(٢) ع ش من "ب"

(٣) حين أخبر من "ب" وفي "أ" خبرا

(٤) انظر تفصيل المسألة في التذييل والتكميل ١٨١/١ أ/س وانظر المساعد
١١٦/١

(٥) انظر الكتاب ٧١/١ والتذييل والتكميل ١٨٣/١ أ/س

(٦) في "ب" فصل

(٧) قولهم من (أ) انظر الفصل ١٣٤

(٨) نكره من (ب) الفصل ١٣٤

(٩) ع ش من (ب)

(١٠) او من "أ" وفي (ب) «و»

(١١) في (ب) "ذكر" مكان "حكى"

(١٢) انظر ما حكاه الكوفيون في الاصول ٥١٥/١ مع تقديم وتأخير

بعض العبارات وليس فيها "ربه رجلين" وانظر ارتشاف الضرب

ص ٨٥٣ .

قال ابن السراج : مَنْ وَحَدَّ فَلَانَهُ (١) كناية عن مجهول ، ومن لم يوحده
فَلَانَهُ رَدَّ كَلَامَ (٢) ، كَأَنَّهُ قَالَ لَهُ (٣) : مَالِكُ جَوَارٍ ؟ فيقول : رَبِّهِنَّ
جَوَارِي قَدْ مَلَكَتْ (٤) .

والتقول في ضميرٍ نعم " و " بثس " كالتقول في الضمير في ربه سواء
في المذهبيين .

قوله بعد الفصل (٥) : (وقد روى الثقات عن العرب لولاك ولولاي
وعساک وعسای) (٦) .

ورد (٧) أبو العباس لولاي (٨) ، ولولاك (٩) . قال : وببيت يزيد
ليس بحجة لأن يزيد حضري (١٠) . وقد جاء ذلك في غير بيت يزيد .
أنشد (١١) أبو الحسن لروءبة (١٢) :

* لَوْلَا كَمَا قَدَّ حَرَمَتْ نَفْسَا كَمَا *
وأنشد غيره (١٣) :

* لَوْلَاكَ هَذَا الْعَامَ لَمْ أَحْجِجْ * /

١٣٥/٦٤

-
- (١) من (ب) فإنه
 - (٢) في (ب) الكلام
 - (٣) " له " من (أ)
 - (٤) الاصول ٥١٥/١
 - (٥) في "ب" فصل واذا كني عن الاسم الواقع بعد لولا . انظر الفصل ١٣٥
 - (٦) في (أ) (لولاك ولولاي) فقط وانظر الفصل ١٣٥
 - (٧) " رد " في (أ) " زاد "
 - (٨) لولاي في (أ) " لوى "
 - (٩) في (أ) لوك
 - (١٠) الكامل ٣٤٥/٣ وليس فيه : ان يزيد حضري والمقتضب ٧٣/٣ وانظر
بحثا مفصلا عن لولا في امالي بن الشجري ١٨٠/١ وما بعدها ،
والخزانة ٤٣٠/٢ وما بعدها
 - (١١) في (أ) وأنشد
 - (١٢) ليس في ديوان روءبه وملحقاته . والشاهد فيه وقوع الضمير المتصل بعد
لولا والاكثر أن يقع بعدها ضمير منفصل .
 - (١٣) هذا عجز بيت وصدرة : * او مت بعينيهما من الهودج *

وقد أنشده المولى (١) ، وأنشد الفراء (٢) :

أَيْطَعُ فِينَا مَنْ أَرَاقَ رِيَامَنَا ولولاك لم يجرع لأحسابنا حن (٣)

نظير خفض ما بعد لولا قول بعضهم (٥) :

* لَعَلَّ أَبِي الْمَفُورِ مِنْكَ قَرِيبٌ *

و (٦) * لَعَلَّ اللَّهَ فَضَّلَكُمْ عَلَيْنَا *

قوله (٧) :

٤٣

(.....) (.....) علك أو عساكا

====
والبيت ينسب للصريحي والصحيح انه لصهر بن ابي ربيعة : وهو في طحقات ديوانه ٤٨٧ واملئ الشجرى ١٨١/١ والانصاف ٦٩٣ وشرح المفصل ١١٨/٣ وجمع الهوامع ٣٣/٢ والخزانة ٤٢٩/٢ ويروى لولاك في ذا العام ... والشاهد فيه كسابقه .

(١) في الفصل ١٣٦

(٢) شرح الفصل ١٢٠/٣ والانصاف : وشرح السمراني ١٥٢/٣/أ

(٣) حسن من ب

(٤-٤) من (أ)

(٥) وهو كعب بن سعد الفخونى . وهذا عجز بيت صدره :

* فقلت ادع اخرى وارفع الصوت دعوة *

من قصيدة رثائية مشهورة . والبيت في الاصمعيات ٩٦ والنوادر ٣٧

والتعازى والمراثى ٢٤ والاختيارين ٧٥٧ واملئ التالى ١٥١/٢

والمعنى ٣٧٧ الشطر الاخير . وشرح شواهد السيوطى :

وشرحها للبغدادى ١٦٦/٥ والخزانة ٣٧٠/٤ وجمع الهوامع ٣٣/٢

الشطر الاخير والدرر ٣٣/٢ واكثر ما ينشد : لعل ابا المفور منك قريب .

والشاهد فيه : الجربلعل على لفة بعض العرب .

(٦) هذا صدر بيت وعجزه : * بشى ان أمك شريم *

ولم اعثر على قائمه وهو في المقرب ١٩٣/١ وشرح بن عقيل ٥/٣ ووضح

المسالك ١١٨/٢ والمقاصد النحوية ٢٤٧/٣ والخزانة ٣٦٨/٤

والشريم : المرأة التى اتحد مسلكاها .

والشاهد فيه : الجربلعل .

(٧) اى فى الفصل ١٣٦ والرجز :

تقول بنتي قد أنى إناكا يا أبتى علك أو عساكا

وهولروبة بن المجاج ثبت في طحقات ديوانه ١٨١ والكتاب ٣٧٥/٢

والمقتضب ٧١/٣ والخصائص ٩٦/٢ والمحتسب ٢١٣/٢ واملئ ابن

الشجرى ٧٦/٢ ١٠٤٤ والانصاف ٢٢٢ وشرح المفصل ١٢/٢ ١٢٠/٣٤

١٣٢/٧ ، المعنى ٢٠١ ، ٢٠٤ ، ٩١٧ ، وشرح شواهد السيوطى ٤٤٣ ،

عش (١) : حملت (٢) عسى على لعل في هذا الحكم فصيرت حرفا ، وكان
الذي حسن هذا في البيتين الاتباع وتقارب المعنى ، وقد حملت لعل
عليها .

قال سيويه : ويجوز في الشعر : لعل أن افعل بمنزلة عسيت
أن افعل (٣) . انتهى .

وقال الشاعر (٤) :

لَمَلَّكَ يَوْمًا أَنْ تُلِمَّ مُلِمَّةٌ عَلَيْكَ مِنَ اللَّائِي يَدَعْنَكَ أَجْدَمَا

فقياس (٥) هذا أن يكون المضمرة في موضع رفع بما دخلها من معنى "عسى" وقد
تكون زائدة للشبه . ومن أغرب ما حصل على عسى ما وقع في الأديب من الحفاصة
من قول نافع بن سعد الطائي (٦) :

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنِّي إِذَا النَّفْسُ أَشْرَوْتُ عَلَى طَمَعٍ لَمْ أَنْتَ أَنْ أَنْتَكْرَمَا
وَلَسْتُ بِلَوَامٍ عَلَى الْأُمْرِ بَعْدَمَا يَفُوتُ وَلَكِنْ عَلَّ أَنْ أَنْتَقَدَّمَا

الا تراه قد حذف الاسم فهو بمنزلة عسى أن أتقدم . فإن

=== والخزانة ٤٤١/٢ وينسب البيت للمعاج والدرويه والاكثر على انه لرويه .
ومعنى : أنى : قرب تريد أنه قرب سفر والدهما .

(١) ع ش من "ب"

(٢) في "ب" وحملت

(٣) الكتاب ١٦٠/٣

(٤) البيت لمتمم بن نويرة من مرثيته المشهورة في أخيه مالك بن نويرة .

والبيت في المفضليات ٢٧٠ ، المقتضب ٧٤/٣ الكامل ١٩٦/١ ،

٣٨/٢ وشرح المفصل ٦٨/٨ وارتشاف الضرب ص ٦٠٢ والمفني :

٣٧٦ الشطر الأول والخزانة ٤٣٣/٢ .

والجدع : قطع الاذن أو الأنف أو الذنب

والشاهد فيه استعمال لعل بمعنى عسى

(٥) في (أ) قياس هذا

(٦) "ما" من "ب"

(٧) انظر شرح المرزوقي ١١٦٢

(٨) "هو" في "ب" هذا .

حملتها على مذهب سيبويه في عسك (١) كانت أن (٢) رفعا . وليس جعلهم "عسي" بمنزلة "لعل" بأبعد من قولهم : ليس الطيب (٣) إلا المسك .
عش : وحكى أيضا عن البرد أن قوله " أو عساكا " قدم فيه الخبر (٤)
وحذف الاسم كأنه قال (٥) عساك المذكور . على حد (٦) :
عسي الغوير أبو سا (٧)

السيرافي : وحذف الفاعل لعلم المخاطب كما قالوا : ليس إلا (٨) .
قوله : (٩) - (٩-١٠) وقد حكاه عن الخليل ويونس أن الكاف والياء في موضع
(١٠-)
الجر .

عش : يونس كسيهويه في (لولاك) (١٢) وكألا خفش في عساك (١٣)
قال محمد بن الوليد (١٤) : فيقال لك فلعلها في موضع نصب

-
- (١) مذهب سيبويه في "عساك" أنها مثل لعل ينتصب بعدها الاسم والخبر محذوف مرفوع في التقدير . انظر شرح المفصل ١٢٢/٣ .
 - (٢) " أن " من ب
 - (٣) في كلا النسختين الطيب خطأ .
 - (٤) أي روي به في قوله : " علك او عساكا " المتقدم .
 - (٥) " قال " من (أ)
 - (٦) المقتضب ٧١/٣ وانظر شرح السيرافي ١٥٣/٣ ب ١٣٧
 - (٧) الامثال ٣٠٠ ، وفصل المقال ٤٢٤
 - (٨) شرح السيرافي ١٥٣/٣ ب ١٣٧
 - (٩-٩) من "أ"
 - (١٠-١٠) من "ب" وانظر المفصل ١٣٧
 - (١١) عش من "ب"
 - (١٢) في (ب) لولاي
 - (١٣) بعد "عساك" في "ب" وكتب على قوله أيضا : ويونس أن الكاف في موضع الجر قال محمد ... الخ .
 - (١٤) هو محمد بن الوليد بن ولاد التميمي من اهل مصر مولدا ووفاة صاحب كتاب النقص الذي نقض فيه ما أخذ البرد على سيبويه توفي سنة ٢٩٨ هـ الاعلام ١٣٣/٧ .

فيقول الجرأولى بها لقولهم لولاي ولم يقل لولاني ، الا ترى أن "يا"
المتكلم اذا كانت منصوبةً بابها أن تأتي بالنون الا أن يحذف لعلية
أو يتصل باسم نحو: الضاربي في مذهب سيهويه (١)

(٢-٢) قال الكسائي في كتابه : الياء في لولاي في موضع جر .

قوله : (وان للولا مع المكنى حالاً ليس له مع المظهر) (٣)

عش (٤) : ابواسحق : ضارعت لولا حروف الجر ان (٥) كانت

لا يقع بعدها (٦) الا اسم واحد كحروف الجر فجعلوا ما بعدها من المضمرة

بنزلة المجرور .

(٧-٧) قوله : (في محلّ النصب بمنزلتها) .

عش (٨) قال علي بن سليمان الاخفش وقد سئل عن هذا البيت (١٠)

التقدير أن تضر في عسى كأنه قال : عسى المذكور ايّاك جعله كقولهم
"عسى الفوير ابو سا" (١١)

(١) انظر المسألة في الكتاب ٣٧٣/٢ وشرح المفصل ١٢٢/٣ .

(٢-٢) من (أ)

(٣) في (أ) وان للولا مع المكنى فقط وانظر المفصل ١٣٧

(٤) "عش" من (ب)

(٥) في (ب) اذا

(٦) بعدها من (أ)

(٧-٧) من (أ)

(٨) عش من "ب"

(٩-٩) هذا النص في "ب" يأتي بعد قول السيرافي المتقدم قبل قليل

وانظر ما حكاه السيرافي هنا في شرحه ١٥٣/٣ ب / ١٣٧ .

وانظر الكتاب ٣٧٣/٢ وشرح المفصل ١٢٢/٢ .

(١٠) اي بيت روية : (..... علك او عساك) المتقدم .

(١١) سبق بيان هذا المثل ص ٤٤٤

وحكى السيرافى / هذا القول عن محمد بن يزيد وهو مذاهب سيهويه ٦٤/ظ
أن عسى بمنزلة لعل نصبت الاسم وخبرها مرفوع في التقدير ، واستبدل
على نصب الكاف وأنها ليست رفعا بقوله وعساني فالتون واليا لا تكون فيما
آخره الف الا للنصب . (٩)

قوله : (وان الرفع في لولا محمول على الجرّ وفي عسى على
النصب) (١) .

عش (٢) : الفراء إنما دعاهم الى ذلك أنهم وجدوا المكى يستوى
لفظه في الخفض والنصب والرفع تقول : ضَرَبْنَا وَضُرِبْنَا ومَرَبْنَا فَتَكُونُ النون
في الثلاثة مواضع (٣) .

قوله : (كما حمل الجرّ على الرفع في قولهم ما أنا كَأنت) (٤) .

عش (٥) : سمع كَأنت وكَأَيَّاك قال أعرابي : الصعلوك كَأنا حكاه
الكسائى ، وحكى أنه سمع بيتا وهو (٦) :

فَأَجْبِلْ وَأَحْسِنْ فِي أَسِيرِكَ إِنَّهُ
ضَعِيفٌ وَلَمْ يَأْسُرْ كَأَيَّاكَ أَسِيرُ

(١) " وفي عسى على النصب " من "ب" وانظر الفصل ١٣٨

(٢) عش من "ب"

(٣) انظر شرح السيرافى ١٥٣/٣ / ١٣٧ بلفظ قريب من هذا . و " مواضع
من "ب"

(٤) فى (أ) " ما أنا كَأنت " فقط . وانظر الفصل ١٣٨

(٥) عش من "ب"

(٦) لم اعثر على قائله وهو من انشاد الكسائى ، ورد في مجالس شعلب ١٦١

وكتاب مختصر فى الالفاظ ٣٣ وما يجوز للشاعر فى الضرورة ١٧٥

ضرائر الشعر لابن عصفور ٢٦٢ وجمع الهوامع ٣١/٢ والخزانة ٢٧٤/٤

والدرر ٢٧/٢ .

والشاهد فيه الاتيان بالضمير المجرور حملا على الضمير المرفوع .

(٧) ضعيف من (أ)

(١) قال هشام : كَيْبَاكَ أَقْبَسُ ، يعني أنه لمّا يصل - أي - الفصل الى
المضمر المجرور رجع الى المنصوب لأنه أخوه . واجاز الفراء على ذلك : مررت
ببايك قال : غير أن الكسائي قصره على الكاف دون غيرها .

(٢) ع ش : البصريون لا يجيزون كانت ، ولا كَأَيْتَاكَ ، واجازها الكوفيون
وزعم الكسائي أنه قال لأعرابي : ما تعدون الصعلوك فيكم ؟ قال : هو
الغداة كَأَنَا (٤) .

قوله بمد الفصل (٥) : (وتعمد يا المتكلم اذا اتصلت بالفصل
بنون قبلها صوتا لها من أخى الجر) . (٦)

(٧) ع ش : حكى الكوفيون ما أقربى وما أحسنى وما أجملى دون نون ،
وحكى ابن دريد (٩) ، ليس دون نون .

(١٠) - (١٠٠) قوله : (وللتضخيم مع كثرة الاستعمال . جاز حذفها من أربعة) .

-
- (١-١) من "ب" وانظر المسألة في الخزانة ٢٧٤/٤
(٢) قبل كلمة مررت من (أ) "قال" خطأ .
(٣) انظر ما يجوز للشاعر في الضرورة ١٧٥ وكتاب مختصر في ذكر الالفات
: ٣٣ .
(٤) انظر ما زعمه الكسائي في ضرائر الشعر لابن عصفور ٣٠٨ والخزانة :
٢٧٦/٤ برواية : من تعدون . . . الخ
(٥) في "ب" فصل
(٦) "قبلها صوتا لها من أخى الجر" من "ب" وانظر الفصل ١٣٨
(٧) ع ش من "ب"
(٨) انظر المسألة في شرح السيرافي ١٥٠/٣ ب ١٣٧ ، والتسهيل
٢٥ ، والتذليل والتكميل ١٥١/١ أ + ب : س وهو الصواب بالورود
والسماع به .
(٩) في (أ) ابن درستويه خطأ . وابن دريد هو محمد بن الحسن بن
دريد الأزدي امام في اللغة والادب قيل انه اشعر العلماء واعلم
الشعراء صاحب الجمهرة والمقصورة ولد بالبصرة سنة ٢٢٣ وتوفي
سنة ٣٢١ . نزهة الالباء ٣٢٢ والاعلام ٨٠/٦ وانظر ما حكاه في
الجمهرة ٥٢/٣ .
(١٠-١٠٠) جاز حذفها من أربعة من "ب" وانظر الفصل ١٣٨ .

ع ش (١) : كذا علل سيبويه ثم تم ذلك بأن قال : فان قلت :
لعلِّي ليس فيها نون (٢) ، فانه زعم أن اللام قريب من النون ، وهي أقرب
الحروف من النون (٣) الا ترى أن النون تدغم مع اللام حتى تبدل مكانها
لام ؟ وذلك لقربها منها ، وهو قول (٤) : مَلَّكَ ، فحذفوا هذه النون
كما يحذفونها ما يكثر استعمالها ايّاه (٥) .

قوله : (قال زيد الخيل (٦) :

كنية جابر
ع ش (٨) : قهل هذا البيت : (٩-٩)

أخا شقة إذا اختلف الموالى
تضى مزيدي زيدا فلا قسى

-
- (١) ع ش من "ب"
(٢) في "ب" لا م خطأ
(٣) وهي اقرب الحروف من النون من "ب"
(٤) "قول" من "ب" وقوله "وهو قول مالك" ليست في الكتاب .
(٥) الكتاب ٣٦٩/٢
(٦) قال زيد الخيل : من "ب" وانظر المفصل ١٣٨
وزيد الخيل بن مهلهل الطائي شاعر مخضرم اسلم سنة تسع من الهجرة
وفيها توفي سمي بزيد الخيل لكثرتها عنده وقيل لكثرة وصفه لها
وسماه النبي زيد الخير وله ديوان مطبوع : انظر الشعر والشعراء ٥٦
والخزانة ٤٤٨/٢ والاعلام ٦١/٣ .
والبيت الاول بتمامه :
كنية جابر ان قال لبتسى
وهو في ديوانه :
والكتاب : والمقتضب ٢٥٠/١ ومجالس ثعلب ١٢٩ والصحاح
" لبت " والموشح ١٥٤ وما يجوز للشاعر في الضرورة ١٤٢ وشرح
المفصل ٩٠/٣ وانظر ص ١٢٣ منه والمقرب ١٠٨/١ والخزانة :
٤٤٦/٢ .
والبيت الثاني ورد في المقتضب ٢٥٠/١ وشرح المفصل ١٢٤/٣
والخزانة ٤٤٦/٢ .
(٧) من (ب)
(٨) ع ش من "ب"
(٩-٩) في (أ) قله .

عش (١) : قال (٢) سيهويه : اعلم أن علامة اضمار (٣) المنصوب

المتكلم "نى" وعلامة اضمار المجرور المتكلم (٤) "إيا" ، الا ترى أنك تقول اذا اضمرت نفسك وأنت منصوب : ضربني وقتلني واننى (٥) وليتنى ولعلمنى ؟ وتقول اذا اضمرت نفسك مجرورا : غلامى وعندى ومعنى (٦)

ثم اعترض على هذا بقولهم : انى ولكى ، ولعلى وانفضل بما ذكره المؤلف وتم ذلك بما كتبه (٧) قبل (٨) فى الحاشية (٩) ثم قال : وسألته رحمة الله (١٠) عن الضاربه فقال : هذا اسم ويدخله الجر (١١) .

ثم اعترض أيضا بسنن ولدنى وعننى فقال : وسألته عن قولهم

قطنى وعننى ولدنى ما بهم جعلوا / علامة المجرور هنا ٦٥/ و
كعلامة المنصوب ؟ فقال : إنه ليس فى الدنيا من حرف تلحقه ياء الاضافة الا كان متحركا مكسورا ، ولم يريدوا أن يحركوا الطاء التى فى "قط" ولا النون التى فى "من" فلم يكن لهم بد من ان يجيئوا بحرف قبل ياء (١٢) الاضافة متحرك ان لم يريدوا أن يحركوا الطاء ولا النونات لأنها لا تذكر أبدا الا وقبلها حرف متحرك مكسور . وكانت النون اولى ، لأن من كلا مهم أن تكون النون والياء علامة المتكلم فجاءوا بالنون ، لأنها اذا كانت

(١) عش من "ب"

(٢) قال "من ب"

(٣) اضمار من (أ)

(٤) المتكلم من (أ)

(٥) فى (أ) انى خطأ

(٦) الكتاب ٢/ ٣٦٨ - ٣٦٩

(٧) فى (أ) كتبه خطأ

(٨) قيل من (ب)

(٩) فى الحاشية من (أ) وهى بدون نقط .

(١٠) رحمه الله من "ب"

(١١) الكتاب ٢/ ٣٦٩

(١٢) "ياء" من (أ) .

مع اليا لم تخرج هذه العلامة من علامة الاضمار وكرهوا أن يجعوا بحرف
غير النون فيخرجوا من علامات الاضمار . وإنما حملهم على أن لا يحركوا الطاء
والنون كراهية أن تشبه الأسماء نحو : " يد " و " هن " ، وأما تحرك
آخره فنحو " مع " و " لد " كتحرك أو آخر هذه الأسماء ، لأنه اذا تحرك
آخره فقد صار كأواخر هذه (١) الأسماء فمن ثم لم يجعلوها (٢) بنزلتها
، فمن ذلك " ممي " و " لدى " (٣) في " لد " ، وأما " قط " و " لدن " و
" عن " فانهن تباعدن (٤) من الأسماء ولزمهن ما لا يدخل الأسماء
المتكئة وهو السكون ، وإنما يدخل ذلك الفعل نحو : " خذ " و " زن " .
فضارعت الفعل وما لا يجز فأجريت مجراه ولم يحركوه (٥) .

(٧)

(٦)

قوله : (فقد قال سيويه : لما اضطر شبهه بحسبي) .

عش (٨) : سيويه : لما اضطر شبهه بحسبي هني (١٠) ، لأن

ما بعد حسب ، وكن (١١) مجرور كما ان ما بعد قد مجرور (١٢) فجعلوا

(١) هذه " من (أ)

(٢) " فمن ثم لم يجعلوها " بياض في "ب"

(٣) " لدى " في (أ) لد خطأ

(٤) " تباعدن " في (ب) تباعد

(٥) الكتاب ٣٧٠ / ٢ ، ٣٧١ ، مع اختلاف يسير وفي نسخة "ب" بعد

نص سيويه هذا اقحم قول للأخفش سننه عليه فيما بعد .

(٦) " فقد " ليست في المفصل

(٧) المفصل ١٤٠

(٨) عش من "ب"

(٩)

(١٠) هني في (أ) هني خطأ

(١١) هن في (أ) من خطأ

(١٢) بعد " مجرور " فسي (أ) الا ترى أنك تقول : قد زيد كما تقول :

حسب زيد من هذا فلما كان ما بعدهما في الاظهار سوا .

علامة الاضمار فيهما سواء (١) . انتهى (٢) .

(٣-)

(يقول : شبهوه بحسب لأن ، ما بعد قد وما بعد حسب فسى

الاطهار سواء الا ترى أنك تقول : قد زيد من هذا كما تقول حسب زيد
من هذا فلما كان ما بعدهما في الاظهار سواء جملوا ما بعدهما فسى

(٣-

الاضمار سواء فقالوا قدى ، كما قالوا حسبى .

(٤-

(٤)

قوله : (ولم يفعلوه فى عليّ ولديّ والتي) .

عش (٥) : سيويه : وسألناه (٦) رحمه الله (٧) عن التيّ وعليّ (٨)

ولديّ فقلنا (٩) هذه الحروف ساكنة ، ولا ترى النون دخلت عليها؟

فقال : من قيل أن الألف التي يكون قبلها مفتوح والياء التي قبلها مسكور

لا تُحَرِّكُ فى كلامهم واحدة منهما لياء الاضافة ، ويكون التحريك لا زما

لياء الاضافة ، فلما علموا أن هذه المواضع ليس لياء الاضافة عليه سبيل

بتحريك كما كان لها السبيل فى سائر حروف المعجم لم يجبهوا بالنون

(١) الكتاب ٣٧٢/٢ وهذا النص مطابق ما فى الكتاب تماما . وبمسد

" سواء " فى (أ) ليستوى ما بعدهما فى الاضمار أيضا فقالوا :

قدى كما قالوا : حسبى .

(٢) " انتهى " من "ب"

(٣-٣) من "ب"

(٤-٤) من (أ) فقط وانظر المفضل ١٤٠

(٥) " عش " من "ب"

(٦) " سألناه " فى (أ) سألته .

(٧) رحمه الله من "ب"

(٨) عليّ " من (أ)

(٩) " قلنا " فى (أ) قلت .

ان علموا أن " الياء في هذه المواضع والالف ليستا من الحروف التي تتحرك لياء الاضافة (١) .

قلت : وقد أدخلوا النون على ياء المتكلم (٢) التي بعد الالف

من أعطاني ودعاني لماً / لزمت النون مع الياء في جميع الافعال الصحيحة ٦٥/ظ حملوا المعتله عليها كذا قالوا (٣) .

(١) الكتاب ٣٧٢/٢

(٢) " النون على ياء المتكلم " من "ب"

(٣) انظر شرح السيرافي ١٤٩/٣ / ب/ ١٣٧

اسماء الاشارة

- (١) - قوله : (ذا للمذكر) .
- (٢) - الاسم عند البصريين " ذا " بكاملها وعند الفراء الذال وحدها .
- (٣) - قوله تعالي (" ان هذان لساحران ") .
- (٤) - قال ابو الحسن في قوله " ان هذان " هي (٦) في لغة بنسب
- (٥) -
- الحارث بن كعب يجعلون الاثني في كل موضع بلفظ الرفع (٧) ، وقال
- بعض الناس : ان (٨) في الآية بمعنى نعم وان لم يتقدم سؤال عن سحرهم
- فقد تقدم " أجيستنا لتخرجنا من أرضنا بسحرك يا موسى . فلنأتينك بسحر
- مثله " (٩) فتكون في هذا القول مصروفة الى تصديق انفسهم فيما ادعوه لانفسهم
- من السحر .
- قال الفارسي : وهذا يؤدى الى دخول اللام فى خبر المبتدأ

- (١) - من (١) وانظر الفصل : ١٤٠
- (٢) انظر شرح الفصل ١٢٦/٣ وشرح ابن عقيل ٣٠/١ همع الهوامع ٧٥/١
- (٣) طه ٦٣ والآية جزء من نص الفصل ١٤٠ .
- (٤-٤) ع ش من "ب" ووفعت هذه الفقرة في نهاية الباب السابق
- (٥-٥) من "ب"
- (٦) "هي" من "أ"
- (٧) معاني القرآن للأخفش ٤٠٨
- وانظر اعراب القرآن لابي جعفر النحاس ٣٤٣/٢ وشرح الفصل ١٣٠/٣
- والمعنى ٥٩ وذكر ابو زيد في نوارده ٥٨ ان بلحارث يقلبون الياء الساكنة المفتوح ما قبلها الفاء فى المشى وغيره .
- (٨) "نعم" فى (ب) وهامش (أ) أجل "خطا"
- (٩) سورة طه اية ٥٦ - وقوله " يا موسى فلنأتينك بسحر مثله من "ب" وانظر المسألة فى اعراب القرآن لابي جعفر ٣٤٥/٢ والجامع لأحكام القرآن
- ٠ ٤٢٥٩

وهذا قد قال فيه النحويون انه لا يجوز الا في الضرورة (١). وقال : فان قلت اقدر مبتدأ محذوفا كأنه لهما ساحران فهذا لا يتجه لأمرين :

أحدهما : أن الذي حمله النحويون على الضرورة لا يمتنع أن يستمر هذا التأويل فيه ولم يحملوه مع ذلك عليه .

والآخر (٢) : أن التأكيد لا يليق به الحذف ألا ترى أن الاليق أن يتم الكلام ولا يحذف ، ثم يوء كد ، فأما أن يحذف ثم يوء كد فليس بالاليق (٣) .

وقال بعضهم (٤) : دخلت اللام في خبر المبتدأ مراعاة للفظ "ان" لما كانت تدخل معها في الخبر .

قوله : (ونجى زان فيهما) (٥) .

ع ش (٦) : حكى ابو جعفر بن النحاس عن الكوفيين : كيف زانك الرجل ؟

(٧- -٧) قوله : (ولجمعهما جميعا أولا القصر والمد) .

(٨- -٨)

أنشد ابو علي البغدادي في القصر :

إن يسأل السائل ما هو لا أعيت على المسؤل بالسائل

(١) انظر راي الفارسي في التسهيل ٦٥ وانظر خلاف ذلك في شرح المفصل

(٢) "الآخر" في (أ) الثاني

(٣) انظر المسألة في الخزانة ٣٢٨/٤ ، ٣٢٩ ، وشرح شواهد المعنى

للبيدادي ٣٤٥/٤ ، ٣٤٦ ، والضرائر الشعرية ٥٨ ، ٥٩

(٤) انظر المسألة في الخزانة ٣٢٨/٤ ، ٣٢٩ ، وشرح شواهد المعنى

٣٤٥/٤ - ٣٤٦

(٥) الفصل ١٤٠

(٦) ع ش من "ب" وحكى من (أ)

(٧-٧) من "ب" وانظر المفصل ١٤٠ وكتبت "أولا" "أولى"

(٨-٨) في "ب" تأتي بعد قول الفراء الاتي : ونصها "وانشد"

في قصر اولها ايضا " . . . ولم اعثر على قائل البيت وهو في (أ)

"اعبت على السائل والمسؤل"

وحكى اللغويون : ألاّ ك بالقصر والتشديد ، وانشدوا (١) :

* من بين ألاّ ك (٢) إلى أولاك . *

وحكى : أولا لك ، باللام (٣) .

ع ش (٤) : وقال الاعشى في القصر

هو لا ثم هو لا كلاً أعطيت نعلًا مَحْدُوَّةً بِنِمَالٍ .

قال الفراء (٦) القصر في ذلك لفظة أهل نجد .

(٥-

٧-)
قوله :

(.....) بعد اولئك الايام) .

(١) البيت لم اعثر على قائله وهو في المذكر والمؤنث لا بن الانباري ٧٣٣
والمساعد ١٨٥/١ وهمع الهوامع ٧٦/١ والدرر ٥٠/١ و"اللسان" في

(٢) في كلا النسختين "الا" وما اثبتاه من جميع المراجع السابقة ، والضم
في همزة "ألا ك" هو الصواب .

(٣) انظر المذكر والمؤنث لا بن الانباري ٧٣٣ واللسان ٤٣٧/١٥ "اولى"
وزعم ان اللام زائدة .

(٤) "ع ش" من (ب)

(٥-٥) تأتي هذه الفقرة في (ب) بعد نص الفصل المتقدم

والبيت في ديوان الاعشى ١١ والمقتضب ٢٧٨/٤ وامالي بن الشجوي ٣٠/١

(٦) انظر قول الفراء في ارتشاف الضرب ٣٣٦ ان ذكران القصر لفظة تعميم

والمد لفة اهل الحجاز ، انظر المساعد ١٨٤ .

(٧-٧) من (أ) وانظر الفصل ١٤٠ وما انشده جزء من بيت لجرير بن

الخطفي وهو في ديوانه : والمقتضب ١٨٥/١ وشرح

الفصل ١٢٦/٣ ، ١٣٣ ، وشرح ابن عقيل ١٣٢/١ والخزانة

٤٦٧/٢ والمقاصد النحوية ٤٠٨/١ .

ويروي والعيش بعد اولئك الاقوام وعليه فلا شاهد للنحاة فيه .

نظيره (١) :

يَا مِائِيحَ غَزَلَانَا شَدَنَ لَنَا مِنْ هَوِّ لَبَا يَكُونُ الضَّالَّ وَالسَّرَّ

قوله بعد الفصل : (وذانك بتخفيف النون وتشديد ها) . (٢)

قيل شددن النون في " زان " لأنها جعلت عوضا من الألف

الصحدوفة فصارت بمنزلة ميم اللهم ، وقيل شددت النون فيها فرقا بين التي تسقط في التثنية والتي لا تسقط (٣) ، وروى نصر بن علي عن أبيه عن شبل ٦٦/٦ و

عن ابن كثير (٤) " فذَانِيكَ " (٥) بياء ونون خفيفة كقولهم لاؤْرِيكَ .

قوله (قد يتصرف مع المخاطب) (٦) .

(١) البيت مختلف في نسبه : فقد نسبته العلماء للعرجي ولبدوي اسمه كامل الشقفي وقيل لمجنون بنى عامر ، وقيل لذي الرمة وقيل للحسين بن عبد الله وقيل للحسين بن عبد الرحمن العريني ، ونسب الى أحد المتأخر الذين لا يحتج بشعرهم وهو علي بن محمد العريني .

والبيت في امالي بن الشجري ١٣٠/٢ ، ١٣٣ والانصاف ١٢٧ وشرح المفصل ٦١/١ ، ١٣٤/٣ ، ١٣٥/٥ ، والمغنى ٨٩٤ الشطر الاول واللسان ٤٣٦/١٥ " شدن " والمقاصد النحوية ٤١٦/١ وهم الهوامع ٧٦/١ والدرر ٤٩/١ والخزانة ٤٥/١ .

" وشدن " اذ اقوى الضبي وترعرع ، و" الضال " البسرى ، و" السمر " شجر الطلح والشاهد فيه استعطل : " هو لبا " لعفير العاقل .

(٢) الفصل ١٤٠

(٣) انظر المذكر والمؤنث لابن الانباري ٧٣٢ وشرح المفصل ١٣٥/٣ واعراب القرآن لابي جعفر النحاس ٥٥٢ ، ٥٥٣ وهم الهوامع ٧٥/١ واللسان ٤٤٩/٥ " ذا "

(٤) البحر المحيط ١١٨/٧ والنون مكسورة ، وهي لفة هذيل . وانظر اعراب القرآن لابي جعفر ٥٥٣

(٥) سورة القصص آية ٣٢

(٦) الفصل ١٤١ و" قد " ليست فيه .

قد جاء ذلك في خطاب الجماعة قال الله تعالى " ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ " (١) - (١)

قال (٢) الكسائي : من قال أولئك فواحد هم ذاك ، ومن قال أولئك فواحد هم ذلك (٣) .

قلت (٤) : كل واحد منهما يصلح أن يكون واحده ذاك وذلك فان تعلق في ذلك بأنه سمع من يقول ذاك يقول اذا جمع اولاك فيقصر ، ومن يقول ذلك يقول اذا جمع اولاك بالمد ردّ عليه ذلك بأن الحطيئة قد قال (٥) :

وَذَاكَ فَتَىٰ إِنْ نَأْتِيَهُ فِي صَنِيعَةٍ إِلَىٰ كَامِلِهِ لَا فَاتَهُ بِشَفِيْعٍ
ثم قال :

* أَوْلَئِكَ قَوْمٌ إِنْ بَنَوْا أَحْسَنُوا الْبِنَاءَ *

(١) سورة البقرة آية ٢٣٢

(٢) قبل هذا في "ب" وحكى اولاك باللام وقد تقدمت هذه الحكاية

(٣) انظر قول الكسائي في ارتشاف الضرب ٤٣٧ واللسان ٤٣٦/١٥ "ذا"

(٤) "قلت" في "ب" "وباب"

وهذا القول الذي ردّ به على الكسائي نسبه أبو حيان لابن السيد

بلفظ ما ورد هنا انظر ارتشاف الضرب ٤٣٧ وعقب على ذلك بقوله

: "انتهى"

(٥) "قلت" في "ب" (وباب)

(٦) البيت الاول في ديوانه ٧٣ وهو آخر ابیات تلك القصيدة ولم يورد

شرح الديوان البيت الثاني والشاهد فيهما : صلاحية أن يكون كل

واحد من "ذلك" ، وذاك مفردا لألائك وأولاك .

(١) قوله بعد الفصل : (وعن المبرد أن ذاتك مشددة تثنيه ذلك) .
(٣-)
ابن النحاس : ذلك لفة بنى تميم .

ع ش (٤) : وجعل المبرد (٥) تشديد النون عوضا من اللام (٦) ،
(٧-)
وقد قرأ ابن كثير (٨) : " إن هذات لساحران " (٩) بتخفيف نون " إن " .
وتشديد نون " هذان " ولا يصح فيه هذا التأويل (١٠) .

وقيل الأصل ذانك فأدغم وقلب الثاني للأول على حد من
قال : مدكر بالذال المعجمة أو يكون الأصل " ذانك " فيكون " كمدكر "
بالذال غير المعجمة والأول أشبه لأن ادغام اللام في النون ليس بالقوى (١١)
ع ش (١٢) : وقال بعض الناس في قوله تعالى : " إن هذان
لساحران " (١٣) التثنية فيه حملت على الافراد والجمع ، سُئِنَتْ كما سُئِنَتْ
فالالف في هذان ليست التي للرفع إنما هي الف " هذا " وتثنيته خاصة
دون الرفع .

-
- (١) من هنا الى قول الشاعر :
تجلد لا يقل هولا هذا بكى
وقعت في "ب" بعد البيت المذكور .
(٢) " تثنية ذلك " من "ب" انظر الفصل ١٤١
(٣-٣) من (أ) ونفى هذه اللفظة عن تميم ابن ام قاسم في توضيح المقاصد
والمسالك ١٩٣/١ .
(٤) " ع ش " من "ب"
(٥) المبرد من (أ)
(٦) انظر توضيح المقاصد والمسالك ١٩٣/١ شرح الرضى ٣٢/٢ اى عوضا
من (لام) ذلك وفى (أ) عوضا عن " الميم "
(٧-٧) من (أ)
(٨) انظر البحر المحيط ١١٨/٧ والجامع لاحكام القرآن ٤٢٥٦ وانظر المعنى ٣٧
(٩) سورة طه آية ٦٣
(١٠) لأن التشديد عوض من " اللام " على رأى المبرد ولا يجتمع اللام والهاء
فالقياس أيضا ان لا يجتمع التشديد والهاء .
(١١) انظر شرح الرضى ٣٤/٢ واللسان ٤٥٠/١٥ " ذان " وفيه أن اللام
قلبت نونا وادغمت النون في النون .
(١٢) ع ش من ب
(١٣) سورة طه آية ٦٣ .

قال الفارسي : إنما تُثَبِّت هذه الاسماء في الافراد (١) لمشابهتها
الحروف ، فاذا تُثَبِّت زال بالتثنية مشابهتها للحروف من حيث لا تتشى
الحروف ، فينبغي ان لا تبنى (٢) التثنية . قلت كان ينبغي على هذا
اعراب "اولاء" لان الحروف ايضا لا تجمع ، قال الفارسي ويدل على
ان " هذه الالف في «هذان» ليست التي كانت في الواحد . ان هذه الاسماء
غيرالمتكئة تحذف واخرها في التثنية الا تراهم قالوا اللذان واللتان ؟
فالياً التي كانت في الاسم قد حذفت وحيء بالتي للتثنية فكذلك تحذف
من " هذا " الالف وتلحق التي تكون علماً للتثنية (٣) .

(٤) - ع ش : كثر " هولاء " في كلامهم حتى خففوه فقالوا " هولاء " .

قال الشاعر :

(٤-
تَجَلَّدَ لَا يُقَلِّ هَوْلًا هَذَا يَكِي لَمَّا بَكَى أَسْفًا عَلَيْكَ

قوله / بعد الفصل (٥) : () ومن ذلك قولهم اذا أشار إلى القريب ٦٦/٥
من الامكنة هنا والى البعيد هنا (٦) .

ع ش (٧) : الفارسي : هُنَّا لَا تَخْلُو أَنْ تَكُونَ فَعَلَّلَ أَوْ فَعَلَّ أَوْ فَعَلَّى
ففعلل يبطل من وجهين :

(١) قال ابو حيان وذهب قوم منهم السيرافي الى أن " ذا " متنى الوضع ،

ارتشاف الضرب ٤٣٦

(٢) فى (أ) تشنى خطأ

(٣) انظر شرح الرضى ٣١/٢

(٤-٤) ع ش من " ب " وقد نقل هذا النص - عن حاشية المفصل للشلوبين -

البخداوى فى الخزانة ٤٧٠/٢ وقد ذكرت هذه اللفظة وهى " هولاء "

بفتح الهاء وسكون الواو x فى المساعد ١٨٤/١ وجمع الهوامع ٧٥/١

عن الشلوبين . وقال الرضى ليست لفة انما هو تخفيف ٣٢/٢ والبيت

فى شرح المفصل ١٣٦٣/٣ برواية

اسفا وغيظا

والخزانة ٤٧٠/٢ بكلتا الروايتين . والشاهد فيه تخفيف " هولاء "

(٥) فى " ب " فصل (٦) فى (أ) " هنا " فقط

(٧) " ع ش " من " ب "

احدهما : أن الالف لا تكون اصلا في الأربعة .

والثاني (١) : أن العين اذا كررت لا يكون تكررها الا تكرر زيادة
فاذا لا بد من أن يكون احد الحرفين من النون أو الألف زائداً فان كان
النون فوزن الكلمة فعّل وان كان الألف فوزن الكلمة فعلى وسقوط الالف
في هنت يدل على أن (٢) زيادتها دون النون وليس سقوطها لأن ما
بعدها ساكن ، ألا ترى أن العجاج (٣) قال :

* وَزِكْرُهَا هَنْتٌ وَلَا تَهَنْتِ * ؟

فأطلق القافية بالكسر ، قال ولولم نجد هنت التي دلت على زيادة
الالف لا نبغي أيضا (٤) ان تقول : انها فعلى (٥) لأنه لم يجرى في
الاسماء شي على فعّل ، فاذا لم يجرى في غير هذا الموضع لم يسخ أن تجعل
الالف اصلا .

ع ش (٦) : سوى الكراع (٧) بين " هَنَّا " و " هُنَّا " فقال هَنَّا
اي ، ها هنا (٨) .

-
- (١) " الثاني " في " ب " الثانية
 - (٢) " أن " من (١)
 - (٣) سبق الاستشهاد به
 - (٤) " أيضا " من ب
 - (٥) انظر شرح المفصل ٣٧/٣ واللسان ٤٨٤/١٥ " هنا "
 - (٦) " ع ش " من " ب "
 - (٧) هو كراع النمل : علي بن الحسن الهنائي الأزدي ، لقب بكراع لقصره
ودمامته عالم بالعربية ، نحوي على مذهب اهل الكوفة .
 - (٨) انظر : مقدمة المنجد ، وبغية الوعاة ١٥٨/٢ والاعلام ٢٧٢/٤
قال في الصحاح " هَنَّا " بالفتح والتشديد معناه " ههنا " وفي
ارتشاف الضرب ٤٤٢ ورووها مكسورة مع التشديد .

قال الراجز (١) :

كَانَ وَرَسًا خَالَطَ الْبِيرَنَا خَالَطَهُ مِنْ هَاهُنَا وَهِنَا

وقال ذو الرمة (٢) :

هِنَا وَهِنَا وَمِنْ هِنَا لِهِنِّبِهَا ذَاتِ الشَّمَائِلِ وَالْإِيْمَانِ هَيْنُومِ

وأُشْدُ ابوعلى في التذكرة لبعض الراجز (٣) :-

لَمَّا رَأَيْتُ مُحَلِّبَهَا هِنَا مَخْدَرٍ يَنْ كَدَّتْ أَنْ أُجِنَا

قربت مثل العَلَمِ المُنْسَى

ثم قال : هِنَا ، اى هَاهُنَا .

(١) الراجز لم اعثر على مصدره

والورس : نبات تصبغ به الثياب : والبيرنا : الحناء
والشاهد فيه التسويبين معنى " هِنَا " بالتشديد ، وبين " هِنَا " بالتخفيف .

(٢) البيت في ديوانه ٥٧٦ وشرحه ٤٠٩/١ والخصائص ٣٨/٣ وشرح
المفصل ١٣٧/٣ والمقاصد النحوية ٤١٣/١
وقبله :

للجن بالليل في ارجائها زجل كما تناوح يوم الريح عيشوم
ومعنى البيت : اى يسمع صوت الجن من هنا ومن هنا ومن شمال
ويمين والهيئوم : الهيئمة وهو صوت لا يفهم منه كلام .

(٣) هو : يزيد بن الاعور الشني : والرجز في التهذيب ٣٧٥/٥ " هن "
والصاحح : " هن والخصائص ٢٤٧/٢ . ضمن ارجوزة طويلة ،
واللسان ٤٨٣/١٥ " هنا " الاول .
والخزانة ١٥٦/٢ والاشاف ٤٤٢ .
ويروى مخدرين " بالحاء المهبطه " اى ، منحدين ، و " مخدرين "
بالحاء المعجمة اى عليها الخدور .
والشاهد فيه التسوية بين " هِنَا " و " هِنَا " .

وقال المجاج (١) ومدح رجلا بالمطاة .

* هَنَّا وَهَنَّا وَعَلَى الْمَسْجُوعِ *

اي ، يعطى عن يمين وعن (٢) شمال وعلى المسجوع على القصد فإِنَّمَا
أراد على السجحة مثل عقل ومقول ، وقال الفارسي في التذكرة
في قول الاعشى (٣) :

* لَا تَهَنَّا زِكْرُ جُبَيْرَةَ *

اي ليس هذا موضع ذكرها .

وقال ابن ولان (٤) : هَنَّا مَقْصُورٌ بمعنى وقت ، وأنشد بيت

الاعشى ، اي ليس وقت ذكرها لبعدها واليأس منها وذكرها في هذه
الحال لا يجدى شيئا (٥) .

ع ش (٦) :

* وَحَدِيثُ الرَّكْبِ يَوْمَ هَنَّا (٧) - هَنَّا (٨) *

قبيل : هو اللهو وقيل اسم موضع وقيل : يوم الاول (٩) .

حكى ابن الأثير في واضحه في "هناك" أن كاف الخطاب لا يتصرف

مع احوال المخاطبين وفرق في هذا المعنى بينهما وبين ذلك (١٠)

(١) ديوانه ١٧٠ وفي التهذيب ادراج في الكلام لا على انه شعر ٣٧٥/٥

"هن" وهو اللسان ٤٨٤/١٥ "هن"

(٢) عن من "ب"

(٣) سبق الاستشهاد به في ص

(٤) في "ب" "هن ولا"

(٥) المقصور والمدود لا بن ولا د .

(٦) "ع ش" من "ب"

(٧) "يوم" من (أ)

(٨) هذا صدر بيت لامرئ القيس وعجزه : وحديث ما على قصره

والبيت في ديوانه ١٢٧ والصحاح : هنا ومعجم البلدان ٤١٧/٥ "هنا"

ومعجم ما استعجم : هنا واللسان : ٤٨٣/١٥ "هنا"

(٩) انظر ديوان امرئ القيس ١٢٧ وديوانه ايضا بعناية الشيخ بن ابي شنب ص ٢٧٠

(١٠-١٠) من (أ) وانظر الارتشاف ٤٤٢ .

الموصولات

قوله : (ومن العرب من يشدد ياءه) (١)

ع ش (٢) : قال (٣) :

وَلَيْسَ الْمَالُ فاعلمه بِمَالٍ وَإِنْ أَنْفَقْتَهُ الْإِلَّهِ لِلَّذِي

تنال به العلاء وتصطفيه لا تقرب أقربيك وللقصي

ويروى (٤) :

وَإِنْ أَعْيَاكَ الْإِلَّهِ لِلَّذِي

قوله : (ونفى بعض اللغات اللذون) (٥)

ع ش (٦) : قال الشاعر في لفة (٧) من قال (٨) : " اللذون "

(١) الفصل ١٤١

(٢) ع ش من "ب"

(٣) البيتان لم اعثر علي قائلهما . وهما في امالي بن الشجري ٣٠٥/٢ ، والانصاف ٦٧٥ والتوطئة ١٦٤ وشرح الجمل لابن عصفور ٣٧/أ/ي واللسان ٢٤٥/١٥ "لذا" رهمع الهوامع ٨٢/١ والخزانة ٤٩٧/٢ والدرر ٥٥/١ .

والشاهد فيه تشديد " ياء " الذي ،

(٤) الرواية التي وجدتها : وان اغناك الا للذي

وفي كلا النسختين " أعياك "

ويروى ايضا " من الاقوام الا للذي " انظر الانصاف ٦٧٥ والخزانة

٤٩٨/٢ والمعنى : ان المال ليس بمال ، الا ما لا يريد به

العلاء بانفاقه على القريب والبعيد .

(٥) الفصل ١٤٢

(٦) "ع ش" من "ب"

(٧) هي لفة هذيل وطى وعقيل : انظر امالي بن الشجري ٣٠٧/٢

والتذييل والتكميل ٢٠٨/١ /أ/س ، وجمع الهوامع ٨٣/١ .

(٨) البيت لم اعثر له علي قائل : وهو في المذكر والمؤنث لابن الانباري

: ١٠٣ والازهية ٣٠٨ وشرح الحمل لابن عصفور ٣٧/ب/ي

وامالي بن الشجري ٣٠٧/٢ والتذييل والتكميل ٢٠٨/١ /أ/س

معنى " معط " جمع امعط وهو الذي سقط شعره ، " ومخدمه "

مقطعة الاطراف . ويروى " مخدمة " بدال مهطة وهو موضع الخلل

والخزان : جمع خنز وهو ذكر الأرناب .

في الرفع :

وَبَنُو نُؤَيْجِيَةَ اللِّذُونَ كَأَنَّهُمْ مُعْطَى مَخْدَمَةٍ مِنَ الْخُسْرَانِ (١)

ومن العرب من يقول : " اللائين " بالياء في الاحوال الثلاثة (٢) ، ومنهم من يحذف (٣) النون في هذه اللفظة (٤) ، كما أن منهم من يحذفها من اللفظة التي في الكتاب (٥) .

(٦-٦)

قوله : (والاولى واللاون في الرفع واللائين في النصب والجر) .

(٧-٧)

اللاون على ما ذكره في الكتاب لفة هذيل (٨) .

قال (٩) :

هُمَ اللّٰؤُنَ فَكُّوْا الْفِئْلَ عِنِّي بِمَرِّ الشَّاهِجَانَ وَهُمْ جِنَاهِي (٧-٧)

-
- (١) " مخدمة " في (أ) " مخرمة "
 - (٢) " الثلاثة " في (أ) الثلاث ، وهي لفة هذيل يقولون " اللائين " رفعاً ونصباً وجرّاً انظر التذييل والتكميل ٢٠٨/١/أ/س وبعضهم يجرها مجرى جمع المذكر السالم .
 - (٣) " يحذف " في (أ) يحذفون
 - (٤) " اللفة " في (أ) اللغات واهل هذه اللفة هم هذيل : انظر التذييل والتكميل ٢٠٨/١/ب/س
 - (٥) انظر الكتاب ١٨٦/١
 - (٦-٦) من (ب) وانظر الفصل ١٤٢ وفي "ب" بد " بـش " الاولى " اولا ان انشد بيت القطامي الاتي .
 - (٧-٧) نقل هذه الفقرة البغدادي في شرح ابيات المفضي ٢٥٥/٦ وفزها لحاشية الفصل للشلوبين وانظر التذييل والتكميل ٢٠٨/١/ب/س
 - (٨) الكتاب في شرح ابيات المفضي " الكشاف " .
 - (٩) البيت لشاعر من هذيل غير معروف وهو في امالي بن الشجري ٣٠٨/٢ وشرح الجمل لابن عصفور ٣٨/ب/ي والتذييل والتكميل ٢٠٩/١/ب/س وهم الهوامع ٨٣/١ الشطر الاول ، والدرر ٥٨/١ . ومرو الشاهجان اشهر مدينة بخراسان معجم البلدان ١١٢/٥ " مرو " . والشاهد اجراء جمع " اللائي " على " اللاون " .

وسمخ الكسائي هم اللاؤا فعلوه (١) .

(٢-٢) قال ابن السراج : و "الأي" بإثبات اليا في كل حال .

(٣-٣) قال القطامي (٤) في الأولى :

(٥) ^(٥) أَلَيْسُوا بِالْأَلَى قَسَطُوا قَدِيمًا
(٦-٦) على النعمان وابتدروا السَّطَاعًا .

قوله : (وذو الطائفة الكائنة بمعنى الذي) .

(٧) (٨-٨)

ع ش : منهم من يجرى " ذو " في المذكر والمؤنث والمفرد والمثنى

والمجموع بلفظ واحد ، والذين يقولون في المؤنث " ذان " يجرونه فسو

المثنى (٩) والمجموع مجرى المفرد ، ومنهم (١٠) من يثنى ويجمع " ذو " و" ذان

فلا يكون فيه (١١) إلا الاعراب وقد حكى الرفع في " ذوو " في (١٢) كل حال .

(١) انظر التذييل والتكميل ٢٠٨/١/ب/س . قال

: وسمخ الكسائي هذيل تقول : " هم اللاؤا صنعوا كذا " .

(٢-٢) من (أ) وانظر الاصول ٢٧٢/٢ ، وانظر التذييل والتكميل ٢٠٨/١/ب/س

(٣-٣) في "ب" تأتي بعد نص الفصل السابق مباشرة .

(٤) القطامي : هو عمير بن شبيب من بني بكر بن جشم المطقب بالقطامي شاعر

غزل فحل جعله بن سلام في الطبقة الثانية من الاسلاميين ، كان

من نصارى تغلب ثم اسلم . توفي سنة ١٣٠ وله ديوان مطبوع .

الشعر والشعراء ٤٥٣ والاعلام ٨٨/٥ والبيت في الاضداد للاصمعي :

٢٠ ، والاضداد لابن السكيت ١٧٥ وامالي ابن السجري ٣٠٧/٢ ،

والتذييل والتكميل ٢٠٨/١/ب/س ويروى " جميعا " بدل قديما .

(٥) " قديما " من "ب"

(٦-٦) من "ب" وانظر الفصل ١٤٢

(٧) " ع ش " من "ب"

(٨-٨) في "ب" تقع مباشرة بعد قول الدينوري الاتي .

(٩) " المثنى " في "ب" التثنية

(١٠) " منهم " من "ب"

(١١) " فيه " من "ب"

(١٢) " ذو " في (أ) ذات ورسمت في "ب" (ذوو) وهو صحيح .

(١٣) " في كل حال " في "ب" اي على كل حال .

(١) المشهور عند النحويين "أن" "ذو" هذه على حالة واحدة فسي
الرفع والنصب والجر ، وهكى ابن درستويه في الارشاد شرح المدخل
للمبرد أن من طى من يقول : جاءني ذو يقوم ورأيت ذا يقوم ومررت بهذي
يقوم اي بالذى ، وهو غريب . (١-)

عش (٢) : وتكون "ذو" بمعنى التي . (٣-)

قال (٤) :

* وبثرى ذو هفرت وذو طويت *

ومضم من يقول "ذو" في المذكر و"ذات" في المؤنث مرفوعة على حالة
واحدة .

قال الدينوري في المهدب له : وقال الفراء : سمعت أعرابيا منهم

يقول : بالفضل ذو فضلكم الله به والكرامة ذات اكرمكم (٥) الله به (٦)

أراد بها فلما أسقط الالف جعل الفتحة في الباء (٧) عوضا منها . (٣-)

قوله بعد الفصل (٨) : (والموصول ما لا بد له في تمامه اسما من
(٩)

جملة) .

(١-١) من (أ) فقط . وانظر التذييل والتكميل ١/٢١٠/١/س . وارشاف

الضرب ٤٥٥

(٢) ع ش من ب

(٣-٣) هذا النص بكامله في "ب" يأتي بعد قول المفصل السابق مباشرة

(٤) هذا عجز بيت لسان بن الفحل الطائي و صدره : فان الماء ماء ابي وجدى

وهو في شرح المرزوقي ٥٩١ و امالي بن الشجري ٣٠٦/٢ والانصاف

٣٨٤ و شرح المفصل ١٤٧/٣ والتوطئة ١٦٠ الشطر الاخير و شرح الجمل

لابن عصفور ٣٩/ب/ى والتذييل والتكميل ١/٢١٣/ب/س وهمع الهوامع

٨٤/١ والخزانة ١١/٢ والدرر ١/٥٩ .

(٥) " اكرمكم " من " اكرم " وفتح " اكرم " خطأ

(٦) انظر ما سمعه الفراء في امالي بن الشجري ٣٠٥/٢ و شرح الجمل لابن

عصفور ٣٩/ب/ى والتذييل والتكميل ١/٢١٠/ب/س

(٧) " الباء " في (أ) الباء خطأ

(٨) في "ب" فصل

(٩) " ما " من (أ) وهي في المفصل ١٤٢ .

(١) -
ع ش قوله (٢) :

* من النَّفَرِ اللَّائِي الَّذِينَ إِذَا هُمْ *

أحد الموصولين فيه ملغى والصلة والمائد للآخر، وإنما يكون ذلك مسع
الاختلاف ولا يجوز مع الاتفاق (٣) .

قال ولا يجوز مررت بالذي من قام وإن اختلفا لأن معنى «مَسَّن»

(١) -
معنى الذي .

ع ش (٤) : قال (٥) الفراء : كل ما كان خبرا للمبتدأ كان صلة ،

ويقبح أن تقول : الذي لينطقن زيد والذي انه لقائم زيد (٦) ،

والذي لا بوه أفضل منك زيد ، وإنما قبح ذلك لأنه يُقْبَحُ أَنْ يَكُونَ خَبْرًا /

(١-١) من (أ)

(٢) هذا صدر بيت لا بي الربيس الثعلبي من بني ثعلبة بن سعد بن
ذبيان وعجزه :

يهاب الرجال حلقة الباب قمقموا

والبيت في معاني القرآن للفراء ٨٤/٣ والبيان والتبيين ٣٠٦/٣
والمقتضب ١٣٠/٣ والاصول ٣٧٤/٢ وذييل الامالي ١٦٤ ،
والخزانة ٥٢٩/٢ .

على أن البغدادي اوهن هذه الرواية بقوله : وجميع من روى هذا
البيت رواه .

من نفر البيض الذين اذانتوا وهاب اللثام حلقة الباب قمقموا
ولم ار من رواه :

* من نفر اللائي الذين هم *

الا النهويين .

(٣) هذا مذهب الكوفيين انظر معاني القرآن للفراء ٨٤/٣ والخزانة ٥٣٠/٢
وانظر في الاصول ٣٧٤/٢ - ٣٧٩ بحثا مستفيضا عن هذه المسألة .

(٤) "ع ش" من "ب"

(٥) "قال" من (أ)

(٦) "زيد" من (أ)

للمبتدأ ، وما قبج في الابتداء^{قبج} في الصلة ، الا ترى أنه قبج أن تقول عبدالله لينطلقن ، او عبدالله إنه لقائم ، او عبدالله لا بوه أفضل منك ، فإن وجهت اضمار (١) القول صلح ، فكأنك قلت : عبدالله قلت لينطلقن ، والذي قلت لينطلقن زيد^(٢) .

وسمع الكسائي من العرب : أقبل عبدالله لا ضربك يريد تقول : لا ضربك . والبصريون يجيزون ذلك من غير اضمار قول في الخبر والصلوة سواء ولا يستقيحون^(٣) .

ع ش : الصلة لا تكون عند البصريين الا جملة الا^٥ ما وقع صلوة للآلف واللام^(٤) . واجاز الكوفيون نعت الذي باسم مفرد ومعرفة^(٥) وجعله صفة للذي لكن ذلك لا يكون عندهم الا في الظاهر ولا يكون فسو المكنى .

قال الدينوري : وتقول " الذي ابوك زيد " فترفع " زيدا " بالذى وترفع الأب " باضمار " هو " وان شئت أتبعته " الذي " وكان صلته ،

(١) في "ب" فان وجهه على اضمار
(٢) انظر المسألة في الاصول ٢٧٧/٢ وما بعدها وشرح الرضى ٣٧/٢ ،
وشرح الجمل لابن عصفور ٤٠/ب + ٤١/أ/ى وارتشاف الضرب
٤٤٩ وجماع الامر في هذه المسألة ان ما صح أن يصدق عليه الصدق
والكذب " صح ان يكون صلة ، وقد اجاز كثير من النحاة وقسوع
جملة الامر والنهى والتعجب وما شابهها من الجمل الانشائية اجاروا
أن تقع صلة .

(٣) انظر رأيا مخالفا لهذا في الاصول ٢٧٨/٢

(٤) انظر ارتشاف الضرب ٤٤٩

(٥) انظر ارتشاف الضرب ٤٥١ .

لأنهما معرفتان ، كما تقول مررت بالذى أخيك واخوك اذا رفعت فباضمار
 " هو " واذا جررت فبالاتباع ، وكذلك " الذى ابوك ضربت " قوقع الضرب
 على " الذى " وترفع " الاب " بالاضمار ، وان شئت أتبعته " الذى " فقلت :
 الذى أباك ضربت ،

وهكى الكسائي عن العرب (١)

إِنَّ الزُّبَيْدِيَّ الَّذِي مِثْلَ الْحَلْمِ مَشَى بِأَسْلَابِكَ فِي أَهْلِ الْعَلَمِ

ومن قال ذلك في الظاهر لم يقله (٢) في المكنى . وذلك اتك (٣) تقول (٤)
 : الذى أنت ضربت ، تريد الذى هو أنت ، ولا يجوز إياك ضربت ،
 لأن المكنى لا يكون نعنا .

(٥-
 ع ش : صلة الالف واللام لا تكون الا صفة وقد جاء بالمضارع . ومما
 جاء تفيه صلة " الالف واللام بالمضارع " قول الطهوى (٦) :

تَقُولُ الْخَنَا وَأَبْغَضُ الْعَجْمِ نَاطِقًا إِلَى رَبِّهِ صَوْتُ الْحَمَارِ الْجِدَعُ

(١) الرجز لم اعرف له قافلا .

والشاهد فيه : وصل " الذى " بالمفرد وهو قوله (مثل الحلم)

انظر ارتشاف الضرب ٤٥١

(٢) " يقله " في " ب " يقل

(٣) " انك " في " ب " أنه

(٤) " تقول " في " ب " يقول .

(٥-٥) من " ب " فقط قال ابن خالوية ليس في كلام العرب فعل دخل عليه :

الالف واللام عند سيويه والفراء الا قولهم : اليجدع ، واليصقع ،

واليتبع ، واليسع اسم نبي عليه السلام ، واليحمد اسم قبيلة ،

وكانهم ارادوا الذى يجدع . . . الخ ليس في كلام العرب ٧١

(٦) هو ذوالخرق الطهوى : وهو شاعر قيل انه جاهلي .

والبيت ثاني سبعة ابيات في نوادر ابي زيد ٦٢ وهو في الانصاف ١٥١

وشرح ابن يعين ٢٥/١ والتوطئة ١٦٣ والضرائر الشعرية لابن عصفور

: ٢٨٩ والتذييل والتكميل ٢١٧/١ ب/س والخزانة ١٤/١ ومعنى

اليجدع : الجدع وهو مقطوع الاذنين ويروى : المتقطع وعليه فلا شاهد فيه .

والشاهد فيه : جعل المضارع صلة للالف واللام وقال ابو زيد ان

" الذال والياء قد حذفتا " وبقي " ال " .

وقال آخر (١) :

وقد يخرج الربوع من نافقائه ومن جهره ذوالشيخة المتقاصع

وقال آخر (٢) :

أخفن طلاهي أن سكتن وانني لفي شغل عن دخلي الميتبع
وقال آخر (٤) : ما أنت بالحكم الترضى حكومتسه
ولا الأصيل ولا ذي الرأي والجدل

(١) البيت لذي الخرق الطهوي في نوارد ابي زيد ٦٧ وهو في نفس مقطوعة البيت السابق : وهو في معاني الحروف للرماني ٦٨ ، والانصاف ١٥٢ والتوطئة ١٦٣ والضرائر الشعرية ٢٨٩ والتذييل والتكميل ٢١٢/١ ب/س والخزانة ٤٨٨/٢ ١٤/١ ، والربوع دويبه صغيرة تحفر الارض . والنافقا : جزء من حجر الربوع يكمن فيه وله قشرة رقيقة اذا شعر بمن يريد اعتراضه ضرب النافقا برأسه وخرج . والقاصعا : هو المدخل الذي يبرزه الربوع ليتوهم حمارشه أنه فيه فيعالج ذلك المدخل وهو يكون قد خرج من النافقا .

والشيخة : موضع بعينه في بلاد بني اسد وهو الصواب وهذه الرواية نجاء معجمة وقيل الشيخة : هي شجرة الشيخ بحاء مهطة قبل كل ربوع عنده حجر شيخة ويروي : فيستخرج الربوع من نافقائه . والمعنى أنه سيأتيك من يستطيع أن يأسرك كما يؤخذ الربوع الذي يظن أنه بنافقائه وقاصعائه ناج من الحرشه . والشاهد فيه جعل المضارع صلة للالف واللام .

(٢-٢) هذان البيتان في "ب" يقعان قبل بيت الطهوي المتقدم .

(٣) البيت لسلمان الطائي :

وهو في : الضرائر الشعرية واللسان ٩/٦ "أس" و ٣١/٨ "تبع والتذييل والتكميل ٢١٨/١ أ/س والخزانة ١٤/١ ويروي «أحين» : مكان «أخفن»

ويروي : اصطفاني ، واصطبار ، مكان طلاهي ولم اجد رواية طلاهي الا هنا .

والشاهد فيه كسابقه .

(٤) البيت للفرزدق يهجو أعرابيا فضل جريرا عليه .

وهو في معاني الحروف ٦٨ والانصاف ١٥٢ والتوطئة ١٦٤ وشرح الجمل لا بن عصفور ٤٠ ب/ي

والضرائر الشعرية ٢٨٨ والمقرب ٦٠/١ والتذييل والتكميل ٢١٢/١ ب/س والمقاصد النحوية ١١١/١ والخزانة ١٤/١ .

والشاهد فيه كسابقه .

(١-١) قوله : (وقد جاءت التي في قولهم بعد التيا والتي محذوفة الصلة) .

وقال الدينوري : وربما جاء الذي والتي في بعض المواضع بغير صلة

إذا كانا كنايةتين عن ذكر غير مؤقت أو أنثى غير مؤقتة (٢) .
قال الكمي (٣) :

فَإِنَّ أَدْعَ اللَّوَاتِي مِنْ أَنْسَاءِ أَضَاعُوا هُنَّ لَا أَدْعُ الذِّينَا

٩/٦٨

وقال آخر (٤) /

وَلَقَدْ رَأَيْتُ نَأَى الْعَشْرَةِ بَيْنَهَا وَكَفَيْتُ جَانِبَهَا اللَّتْيَا وَالْتِي

(١-١) من "ب" فقط. وهذه الفقرة بشرحها حقها أن تتأخر بعد قوله :
" وسمع الخليل " لأن ترتيب الفصل يقتضي ذلك ولكن أبقي هذا
الترتيب لاجتماع النسختين عليه إذ يحتمل أن تكون نسخة الشلوبيس
من الفصل بهذا الترتيب .

(٢) " موقت ، وموؤقتة " هكذا في النسختين ولم أتبين مراده ، سوى أن ابن
السراج نقل عن الكوفيين أن العرب إذا جعلت " الذي " و " التي "
لمجهول مذكراً أو مؤنث تركوه بلا صلة ؛ إلا أصول ٣٧٥/٢ ، وارتشاف
الضرب ٤٥١ .

(٣) البيت للكمي بن زيد الاسدي ، من قصيدة يهجو فيها القحطانيين تعصبا
لمضروناقص الهمداني قصيده الكمي هذه بقصيده الدامغة والبيت
في الاصول ٣٧٥/٢ وفصل المقال ٣٧١ ، وارتشاف الضرب ٤٥١ والخزانة :
٥٦٠/٢ ومعنى " اللواتي " هنا هن النساء و " الدين " هم الرجال
يريد ان ادع شتم النساء فلا ادع شتم الرجال ،

(٤) في نسبة هذا البيت الى قائله خلاف بين العلماء .
فقد نسبه ابو زيد في النوادر ١٢١ لسلي بن ربيعة الضبي ضمن
قصيد عدتها اثني عشر بيتا وسلي بضم السين وتشديد الياء وقيل
بفتحها .

ونسبه الاصمعي في الاصمعيات ١٦٢ لعباء بن ارقم .
وفي الحيوان ٧٤/٥ بيت من هذه القصيدة منسوب لعمرو بن قميئة ،
وانظر البيت أيضا في شرح المرزوقي ٥٥١ ، واملحى القالي ٨٢/١ ،
والخزانة ٤٠٣/٣ والرأب : الاصلاح ، والشأى الفساد .
اي : قمت باصلاح فساد عشيرتي وحميت جانبها " من اللتيا والتي"
اي الدواهي .

والشاهد فيه حذف الصلة لأنه كناية عن الانثى .

وانما أراد^(١) الصغيرة من أمره والكبيرة ، وأراد الكمية ، أي إن تركت النساء فلم .. أشتمهن فإني شاتم الرجال .

(٢) وقد جاءت " التي " بغير صلة ، أنشد الدينوري في المهدب :
(٢-
شربن جارى قصة المرفق ذو كان قد اقصى من الترقق

(٤) ع ش : وجاء ذلك في الألى .
قال عبید (٥) : نَحْنُ الْأَلَى فَاجْمَعْ جُمُو عَكَ ثُمَّ وَجَّهْهُم إِلَيْنَا .

(٦)
ع ش : أنشد سيويه على حذف الصلة قول العجاج (٧) :

* بعد اللتيا واللتيا والتي *

كذا قال سيويه . وبعده :

* اذا علتها أنفس تردت *

وهذا يكون صلة للتي ، فإما أن يكون سيويه لم يرو هذا بعبده

(١) " أراد " من (أ)

(٢-٢) هذه الفقرة من (أ) فقط وقد وقعت بعد قوله : " وانكر الفراء البيت " وسيأتي .

(٣) هذا البيت لم اعثر له على قائل ولم اتبين رسمه ولا موضع الشاهد فيه

(٤-٤) في (أ) وقعت هذه الفقرة مباشرة قبل قوله " وسمع الخليل " الاتي

(٥) " عبید " من " ب " وهو عبید بن الابرس الاسدى . اهد فحول شعرا

الجاهلية ، وحكائها عاصرا مرء القيس ، وقتله المنذر بن امرئ القيس

اللخمي في يوم بوءه عن عمر ناهز الثلاث مئة وقيل غير ذلك ،

انظر الشعر والشعراء ١٤٣ والخزانة ٢٢٣/١ وشرح شواهد المعنى

١٩٧/٢ والاعلام ١٨٨/٤ والبيت في ديوانه ١٣٧ وامالى بن

الشجرى ٢٩/١ ، ١٧٩/٢ والمعنى ١١٩ ، والمساعد ١٧٨ .

والشاهد فيه حذف الصلة وتقديرها نحن الالى تعرفنا . والمقصد النحوية

: ٤٩٠/١ وشرح شواهد المعنى للبغدادى ١٩٣/٢ وارتشاف الضرب ٤٧٦ .

(٦-٦) هذا النص بكامله وقع في (أ) شرحا لقوله " وسمع الخليل " الاتى وهذا

الترتيب خطأ لأن ما سمعه الخليل " هو حذف عائد الصلة " وما هنا حول

حذف الصلة .

(٧) انظر الكتاب ٣٤٧/٢ ، ٤٨٨/٣ وهو في ديوانه ٦ ونواد رابي زيد ١٢٢

وامالى بن الشجرى ٢٤/١ ، ٢٥ ، وشرح المفصل ١٤٠/٥ والمعنى ٨/٦

وامّا أن يكون قد رواه فجعله صلة للتي وحدها ، وحذف صلة اللتيا
(٦-
فيكون شاهده في ذلك .

(١-
قوله : (وسمع الخليل) (٢) .

ع ش : مثل ذلك قول الأُعشى (٣) :

فَأَنْتَ الْجَوَانُ وَأَنْتَ الَّذِي إِذَا مَا النَّفْسُ مَلَأَ الصُّدُورَا

جَدِيرٌ بِطَعْنَةِ يَوْمِ اللَّقَا . تَضْرِبُ مِنْهَا (٤) النِّسَاءُ النَّحُورَا

ومثله قول الشاعر (٥) :

أَلَمْ نَكُ وَلِدَانًا وَنَلَّهُوْ بِنَعْمَةٍ إِلَى قَوْسِنَا هَذَا الَّذِي هُوَ مَا هِيَا

فإنه نصب «ما هيا» على الحال ، وهو خبر " هو " أخرى مضمرة كما تقول
الذي هو هو جالسا أخوك ، ثم تضرر^{إن} شئت الأولى منهما فتقول : الذي
هو جالسا أخوك (١) .

(١-١) هذا النص بأجمعه من (أ) وحقه ان يقع هو وتاليه قبل نص الفصل
المتقدم وهو قوله : " وقد جاءت التي في قولهم بعد اللتيا والتسي
محدوفة الصلة " .

(٢) الفصل ١٤٣

(٣) البيت في ديوانه ٩٩ والتذييل والتكميل ٢٢٣/١ ب/س

والشاهد فيه حذف الضمير العائد على الموصول وتقدير " هو
جدير " فحذف " هو " وانما جاز هذا الحذف لاستطالة
الصلة .

(٤) " منها " تصحيح من الديوان والتذييل والتكميل ان كتبت في الاصل
: منه .

(٥) لم اعثر على قائله .

(١) - حكى الكسائي : الحجاج الذي ذكرت ابن يوسف ، يريد الذي ذكرته
ثم أظهره ، وابوسعيد السدي رويت عن الخدري ، يريد
عنه (٢) .

ومثله عن الكسائي (٣) :

فَيَا رَبَّ لَيْلَى أَنْتَ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ
وَأَنْتَ الَّذِي فِي رَحْمَةِ اللَّهِ أَطْمَعُ

أى فى رحمتك ، وانكر الفراء البيت وذكر أنه مصنوع .

قال : لأن الخطاب لا يكون له اسم ظاهر (١) .

(١-١) من (أ) فقط وهذا النص يقع قبل قوله " وسمع الخليل " وهو
شرح له وحقهما أن يقعا قبل قول المفصل السابق وهو قوله :
" وقد جاءت التي في قولهم بعد اللتيا والتي محذوفة الصلة "
وقد نبهنا على ذلك في موطنه .

(٢) انظر حكاية الكسائي في التذييل والتكميل : ٢٣٠/١ / أ / س ،
وشرح الجمل لابن عصفور ٤١/ب / ي قال ابن عصفور : وقد
يفنى عنه (" اى عن العائد ") ظاهر هو الموصول فسى الممنوع
الا ان ذلك من القلة بحيث لا يقاس عليه .

(٣) البيت لمجنون بنى عامر :

وهو في شرح الجمل لابن عصفور ٤١/أ / ي والتذييل والتكميل
٢٣٠/١ / أ / س وسمع الهوامع ٨٧/١ ، والسد رر
: ٦٤/١ .

والشاهد فيه حذف العائد تقديره " وأنت الذى فى
رحمتك " .

قوله بعد الفصل : (فقالوا الذِ بحذف الياء) (١).

عش (٢) : وأنشدوا في " الذِ " بخذف الياء (٣) قول الراجز (٤) :

وَالذِّ لَوْ شَاءَ لَكَانَتْ بَرًّا أَوْ جَبَلًا أَصَمَّ مَشْمَخِ رًّا

وأنشدوا في " الذِّ " بسكون الذال قوله (٥) :

فَكُنْتُ وَالْأَمْرَ الَّذِي قَدْ كَيْدًا كَالَّذِ تَرَبَّى زُهَيْمَةً فَأَصْطِيهَدَا

وقال الآخر :

فَلَمْ أَرَبَيْتًا كَانَ أَحْسَنَ بِهِجْسَةً مِنَ الذِّ لَهُ مِنْ آلِ عَزَّةٍ عَاصِرُ

وأنشدوا في " اللتِّ " بسكون التاء قوله (٧) :

فَقُلْ لَلَّتْ تَلْوُوكَ إِنْ نَفْسِي أَرَاهَا لَا تُعَوِّدُ بِالتَّيْمِ

وحكوا في تشنية المؤنث / ثلاث لغات : ٦٨ ط

(١) الفصل ١٤٣

(٢) ع ش من "ب"

(٣) في (أ) وأنشدوا عليه ..

(٤) لم أقف على قائله وهو في أمالي ابن الشجري ٣٠٥/٢ والانصاف ٦٧٦

والتوطئة ١٦٤ والتذييل والتكميل ٢٠٦/١/أ/س وخزانة الادب ٤٩٨/٢

ويروى " صخرًا " بدل برا ، و" أشم " بدل " أصم " والذال من " الذِّ "

مكسورة .

(٥) الراجز في شرح اشعار الهذليين ٦٥١ لرجل من هذيل . وهو في

التوطئة ١٦٤ . وانظر : أمالي ابن الشجري ٣٠٥/٢ والانصاف ٦٧٢

والتذييل والتكميل ٢٠٦/١/أ/س والخزانة ٤٩٨/٣

(٦) في (ب) وقول الآخر . ولم أقف على قائله وهو في التذييل والتكميل :

٢٠٦/١/أ/س والهمع ٨٢/١ ويروى

* ولم أربيتا كان اعجب ساكنا *

(٧) لم أقف على قائله وهو في توجيه اللمع ١٦٣/أ وأمالي ابن الشجري

٣٠٨/٢ والتذييل والتكميل ٢٠٦/١/أ/س والهمع ٨٢/١ ويروى :

في ب " فقلت " وفيها ايضا " التتم " ولعلهما تحريف من الناسخ .

اللَّسَانُ وَاللَّسِنُ وَاللَّسَّ (١) .

قال (٢) :

هما اللتا لوولدت تميم لقيلا فخرأ لهم عميم

وفي جمعه ما ذكر في الكتاب .

وأشدا على اللات (٣) :

اللَّاتِ كَالْبَيْضِ لَمَّا يَحْدُأَنَّ دَرَسَتْ

صَفْرُ الْأُنَامِلِ مِنْ قَرَعِ الْقَوَاقِيمِ

وحكى زائد الى ذلك " اللاء " بحذف الياء ، وقد قرئ (٤) به " والسلا "

يئسن (٥) . وحكى ايضا " اللوات " بحذف الياء و " اللوا " بحذف

الهاء (٦) .

قال (٧) :

جمعتها من اينق عكار من اللوا شرين بالصرار

(١) لتشديد النون وتخفيفها وحذفها . انظر امالي ابن الشجري ٣٠٨/٢ وهي لغة بني الحارث انظر نوادر ابي زيد : ٥٨ وخزانة الادب ٥٠٣/٢ .

(٢) يروى للاخطل ولم أجده في شعره وانظر امالي ابن الشجري ٣٠٨/٢ والخزانة ٥٠٣/٢ وورد في (أ) " لقيلا ان فخرهم عميم " .

(٣) البيت للاسود بن يعفر وهو في ديوانه ٣٨ وامالي ابن الشجري : ٣٠٩/٢ واللسان ٢٣٩/١٥ (لت) " القواقيم " هي الاقداح .

(٤) هي قراءة نافع وابن كثير وابوعمرؤ . انظر النشر ٤٠٤/١ والبحر المحيط ٢١١/٧ .

(٥) سورة الطلاق آية ٤

(٦) انظر التذييل والتكميل ٢٠٩/١ ب/س

(٧) لم اعثر على قائله وهو في : التذييل والتكميل ٢٠٩/١ ب/س واللسان :

٢٤٠/١٥ (لت) ومع السرايع ٢٨٧/١ الدرر ٥٨/٤

وذكر في الر المرتوقة : من اللواتشديدن بالصرار

و " اللات " (١) ممدودة قال (٢) :

أولئك أخذاني وأخلال شيمتي وأخذاك اللات زين بالكتم
واللات مقصورة قال (٣) :

فيا حزني على قلب مريض علي اللات من تراب ؟

قوله : (ثم حذفوه رأسا واجتزأوا عنه بالحرف المطبس به وهو
لام التعريف) (٤) .

ع ش (٥) : الظاهر أنها الف ولام التعريف داخلان على الصفات
لكن الكلام بها يتضمن معنى الذي ، فيعود الضمير على ما يتضمنه الكلام
من معنى " الذي " وقد قبل على موصوف محذوف (٦) ، وكيف ما كان الأمر
فهي حرف ، فتعد يدها في الأسماء الموصولة مجاز ، والدليل على كونها
حرفا قولك : جاءني القائم فلو كانت اسما لبقيت مهمله غير معربة ، لأن
" قائما " قد ارتفع بـ " جاءني " ، ولم يكن

(١) " اللات " في " ب " اللات

(٢) البيت لم اعثر له على قائل : وهو في اللسان ٢٤٠/١٥ / لت
والتذليل والتكميل ٢١٠/١ / أ/س وهمع الهوامع ٨٣/١ الشطر الأول
والدرر ٥٨/١ ويروى :

أولئك اخواني وأخلال شيمتي وأخذاك اللاتي تزين بالكتم
(٣) لم أقف عليه . وهو كما ترى - مختل الوزن . ورد في (ب) " علي
اللاء اللات من تراب " .

(٤) في (أ) ثم حذفوا رأسا " فقط ، وانظر الفصل ١٤٣

(٥) ع ش من (ب)

(٦) هو الطزني انظر : التذليل والتكميل ٢١٧/١ / أ/س

لها عمل (١)

مثل قوله: ان عمي السذا

قول الآخر (٤):

نِعِمَّا وَوَلَدَتْ رَضَوَى لِرِزْبَانَ بْنِ كِنْدَجٍ

وحوصا وراان اللذئ دلا على الحج

(١) نقل أبو حيان في التذييل والتكميل ١/٢١٦/أ/س قوله " وقال الاستاذ ابو علي : الدليل على أن " ال " حرف قولك : جاء القائم ، فلو كانت اسما كانت فاعلا واستحق قائم البناء^{لأنه} على هذا التقدير مهمل ، لأنه صلة والصلة لا يتسلط عليها عامل الموصول .

وقد رد بقوله : « والجواب على ما قاله الاستاذ ابو علي : أن يقال : مقتضى الدليل أن يظهر عمل الموصولات في آخر الصلوة لأن نسبتها منه نسبة عجز المركب منه ، لكن منع من ذلك كون الصلة جملة ، والجملة لا تتأثر بالعوامل فلما كانت صلة الالف واللام في اللفظ مفردا جيء بالاعراب فيه على مقتضى الدليل . » التذييل والتكميل : ١/٢١٧/أ/س .

(٢-٢) من (أ)

(٣) اي في الفصل ١٤٣ وهذا جزء من بيت للاخطل في شعره ١٠٨/١ وهو
بتعامه :

ابني كليب ان عمي اللذا قتلا الطوك وفككا الاغلالا

وانظره في الكتاب ١٨٦/١ والمقتضب ١٤٦/٤

والمحتسب ١٨٥/١ واطالي بن الشجرى ٣٠٦/٢ وشرح المفصل ١٥٤/٣

، ١٥٥ واللسان ٢٤٩/٢ " فلج " والخزانة ٤٩٩/٢ وهمع الهوامع

٤٩/١ والدرر ٢٣/١ ونسب للفرزدق خطأ والشاهد فيه حذف النون

من " اللذين " .

(٤) لم اعثر على قائله . والشطر الاخير منه في التذييل والتكميل ١/٢٠٧/أ/س

والشاهد فيه حذف النون من " اللذين " .

أراد ابن كسدي وعلى الحى (١) ، ومثل قوله (٢) :

..... إِنَّ الَّذِي حَانَتْ
.....

قول الآخر (٣) :

يَا رَبَّ عَبَسَ لَا تُبَارِكْ فِي أَحَدٍ فِي قَائِمٍ مِنْهُمْ وَلَا فِيمَنْ قَعَسَدَ

الَّذِي قَامُوا بِأَطْرَافِ الْمَسَدِ .

(٥-)

قوله بعد الفصل (٤) : (ومجال "الذي" في باب الاخبار اوسع من

(٥-

اللام) .

شرط الاسم الذي يخبر عنه (٦) ان كان مضرا الا يلزمه التقديم ،

والا يكون قبل الاخبار عائدا على شىء ، وان كان ظاهرا نكرة فان يصح

تعريفه واضماره بعد تعريفه ، وان كان معرفة فان يصح اضماره (٧-
(٧-
(٨-)

(١) على لفة من بيدل الياء جيما انظر سر صناعة الاعراب ١/١٩٣

(٢) هذا جزء من بيت لا شهب بن رميلة :

وهو بتمامه :

وان الذي حانت بفلج دماؤه هم هم القوم كل القوم يا ام خالد

وهو في الكتاب ١/١٨٧ ومجاز القرآن ٢/١٩٠ والمقتضب ٤/١٤٦ ،

والمحتسب ١/١٨٥ وامالي بن الشجري ٢/٣٠٧ وما يجوز للشاعر في

الضرورة ١٢١ ومعجم البلدان ٤/٢٧٢ " فلج " والضرائر الشعرية

١٠٩ وشرح المفصل ٣/١٥٥ ، واللسان ٢/٢٤٩ " فلج " والخزانة

٢/٥٠٧ والشاهد فيه حذف النون من " الذين " .

(٣) الرجز لم اعثر على قائله وهو في سر صناعة الاعراب ٢/٤٧ / أ / برلين ،

والتذييل والتكميل ١/٢٠٧ / ب / س والشاهد فيه حذف النون من

الذين .

(٤) في "ب" فصل

(٥-٥) من "ب" وانظر المفصل ١٤٣

(٦) في التوطئة ٣٢٢ باب بعنوان "باب الاسم الذي يخبر عنه" تعرض

فيه لاكثر ما هنا بالفاظ قريبة ما هنا .

(٧-٧) من (أ)

(٨-٨) في (أ) "ان كان معرفة فان يصح تعريفه واضماره بعد تعريفه وان

كان معرفة فان يصح اضماره" . وفيه تكرير .

وَأَنَّ سَلِمَ مِنَ الْمَوَانِعِ أُخْبِرَ عَنْهُ بِالذِّي مَطْلَقًا ، وَبِالْأَلْفِ وَاللَّامِ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ

مَحْمُولًا لِفِعْلِ مَتَصَرِفٍ فِي جُمْلَةٍ فَعَلِيَّةٍ وَمَتَأَخَّرًا عَنِ الْفِعْلِ .

(٢ - ٢)

فَقَوْلُنَا إِلَّا يَلْزِمُهُ التَّقْدِيمُ :

اسْتَظْهَرَ عَلِيٌّ ضَمِيرَ الْأَمْرِ وَالشَّأْنِ (٣) .

وَالَا يَكُونُ قَبْلَ الْأَخْبَارِ عَائِدًا عَلَى / شَيْءٍ : اسْتَظْهَرَ عَلِيٌّ الضَّمِيرَ فَسَيُ

"مَطْلُوقٌ ، وَضَرِبْتَهُ" فِي قَوْلِكَ (٤) : زَيْدٌ مَطْلُوقٌ ، وَزَيْدٌ ضَرِبْتَهُ .

وَأَنَّ يَصِحُّ تَعْرِيفُ النُّكْرَةِ وَأَضْمَارُهُ بَعْدَ التَّعْرِيفِ : اسْتَظْهَرَ عَلِيٌّ

مِثْلَ (٥) "قَائِمًا" فِي قَوْلِكَ : ضَرَبِي زَيْدًا قَائِمًا .

وَأَنَّ يَصِحُّ أَضْمَارُ الْمَعْرِفَةِ : اسْتَظْهَرَ عَلِيٌّ مِثْلَ "ضَرَبِي" فِي قَوْلِكَ (٦)

ضَرَبِي زَيْدًا قَائِمًا .

وَمَعْنَى الْأَشْتِرَاطِ فِيمَا يَخْبِرُ عَنْهُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ : أَنْ يَكُونَ مَحْمُولًا (٧)

لِفِعْلِ مَتَصَرِفٍ ، لِأَنَّ اسْتَظْهَرَ عَلِيٌّ مِثْلَ اسْمِ "عَسَى" فِي قَوْلِكَ : عَسَى زَيْدٌ أَنْ

يَقُومَ فَإِنَّهُ لَا يَصِحُّ أَنْ يَخْبَرَ عَنْهُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ لِكَوْنِهِ مَحْمُولًا لِفِعْلِ غَيْرِ مَتَصَرِفٍ .

وَمَعْنَى الْأَشْتِرَاطِ فِيهِ أَنْ يَكُونَ مَتَأَخَّرًا عَنِ الْفِعْلِ اسْتَظْهَرَ عَلِيٌّ مِثْلَ "زَيْدًا" (٨-٨)

فِي قَوْلِكَ : زَيْدًا ضَرِبْتَهُ فَإِنَّهُ لَا يَصِحُّ الْأَخْبَارُ عَنْهُ (٩) بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ إِنَّمَا يَخْبَرُ (١٠)

عَنْهُ بِالذِّي . وَمَعْنَى الْأَشْتِرَاطِ أَنْ يَكُونَ جُمْلَةً فَعَلِيَّةً : لِأَنَّ اسْتَظْهَرَ عَلِيٌّ (١١)

(١) "إِنَّ" فِي (أ) إِذَا

(٢-٢) فِي "ب" شَرَحُ : «يَلْزِمُ التَّقْدِيمُ» .

(٣) "الشَّأْنُ" مِنْ "ب"

(٤) "قَوْلِكَ" مِنْ "ب" وَأَنْظُرِ التَّوْطِئَةَ

(٥) "مِثْلُ" مِنْ (أ)

(٦-٦) مِنْ "ب"

(٧) "مَحْمُولًا" مِنْ (أ)

(٨-٨) فِي (أ) وَقَوْلُنَا مَتَأَخَّرًا عَنِ الْفِعْلِ .

(٩) "اسْتَظْهَرَ" فِي "ب" لِأَنَّ اسْتَظْهَرَ

(١٠-١٠) "عَنْهُ" فِي "ب" عَنْ هَذَا

(١١-١١) فِي (أ) "وَقَوْلُنَا جُمْلَةً فَعَلِيَّةً" اسْتَظْهَرَ

مثل آياه في قولك زيد ضربت آياه ، فإنه لا يُخبر عنه بالالف واللام لكونه
(١) - (١) -
في جملة اسمية وإنما يُخبر عنه بالذى .

ع ش (٢) : فذكر هنا جملة (٣) ما (٤) لا يجوز الاخبار عنه . و عليك
ردّ كل شئ من ذلك الى الاصول المقيدة في ما يجوز الاخبار عنه من الاسماء
وما لا يجوز الاخبار عنه (٥) ، فمن ذلك التمييز والحال والاسم الواقع بعد
ربّ وبعد كاف التشبيه وبعد حتى وبعد مذ وبعد منذ وبعد واو القسم
ونائه ، ومثل الاسم الذى لا يستعمل في الايجاب كأحد وعريب وكتع ومثل
فاعل حبذا ومثل مفعول ((كاد)) و"كرب" و"طفى" و"اخلوقى" و"يوشك"
ونحوه ، ومثل "كم" في الخبر و"كأين" بمعناها ومثل "عند" و"سوى"
و"ذات مرة" و"بعيدان بين" وسائر الظروف فير المتكئة ، وكذلك المصادر
اللازمة للنصب نحو : سبحان الله ، ومعان الله ، ومثل المصادر المنصوبة
بافعال مضمرة من نحو : باب صنع الله كوشبهه ، والاسم الاول من المضاف والمضاف
اليه لا يصح الاخبار عنه بانفراده ، والثاني منهما في الكنى نحو : أبى على ،
وأبى القاسم ، وفي اسما اجناس الارض مثل "ابن آوى" (٦) ، و"سام ابرص"
و"حمار قبان" ، وابن قنطرة ومثل ذلك (٧) ، هو جارى بيت بيت ،
ايضا لا يصح الاخبار فيه عن أحد (٨) الاسمين المركبين وكذلك

(١-١) من "ب"

(٢) "ع ش" من "ب"

(٣) "جملة" من "ب"

(٤) "ما" في "ب" "ما"

(٥) انظر الاصول ٣٢٩/٢ باب ما تخبر فيه بالذى ولا يجوز أن تخبر فيه

بالالف واللام وما يجوز بالالف واللام ولا يجوز بالذى ، وانظر ايضا

٢٨٨/٢ - ٣٢٨ من نفس الكتاب .

(٦) فى (ب) أبى اوى

(٧) فى (ب) قولك

(٨) فى (ب) فقط .

الاخبار عن "مُدَّ" و "مُنْدَّ" لا يجوز.

قوله بعد (١) الفصل : (و "ما" اذا كانت اسما) (٢) .

(٣-)

قال السيرافي : اذا كانت موصوفة فلا تكون الا نكرةً بدليل دخول "رب" عليها، ورب لا تدخل الا على نكرة ، فأما قول ابي داود (٤) :

ظ/٦٩

رُبَّمَا الْجَامِلُ الْمَوْءَبَلُ فِيهِمْ وَعَنَاجِيحُ بَيْنَهُنَّ الْمَهَارُ

فإنه يروى بالرفع والخفض وليس الخفض بصحيح ، وان صح فعلى طرح الالف واللام (٣-)

قوله : (ونكره بمعنى شئ من غير صلة ولا صفة) (٥) .

(٦-

-٦)

أبو الحسن يجعلها في التعجب موصولة .

(١) في "ب" فصل

(٢) الفصل ١٤٥

(٣-٢) في "ب" يأتي هذا النص بعد قوله : قال ابو علي فسي

البغداديات ص ٤٨٧ وانظر النص في شرح السيرافي ٢١٢/٢ مع اختلاف

ظاهر ، وانظر الخزانة ١٩٠/٤ وشرح ابيات المغنى للبغدادي ٢٠٠/٣

(٤) وهو في ديوانه :

وامالى بن الشجرى ٢٤٣/٢ وشرح الفصل ٩/٨ وشرح ابن عقييل

٣٣/٣ والمغنى : ١٨٣ وشرح ابياته للبغدادي ٢٠٠/٣ والخزانة :

١٨٨/٤ والجمال : الجماعة من الابل ، والموءبل : كثير الابل ،

والعناجيج : الخيل الطوال الاعناق .

(٥) "ولا صفة" من "ب" انظر الفصل ١٤٦

(٦-٦) من (أ) وانظر رأى الأُغفش في معاني القرآن ٣٨ ، ١٥٥ ،

١٥٦ والتسهيل ١٣٠ ، وذكر انه أحد قولي الأُغفش .

ع ش : سيبويه (١) : الصلة (٢) في "مَنْ" تحسن (٣) مثل (٤)
(٥- -٥)
الوصف ، فَإِنَّ قِيلَ : فكيف جاز الوصف ، وهل رأيتم شيئاً لا يستغنى
فيه عن الوصف ؟

قيل نعم ، وذلك قولهم : يا أيها الرجل ، ومثل ذلك قولهم
الجماء الغفير ، " فالغفير " وصف لازم ، وهو توكيد لأن الجماء الغفير
مثل يلزم الغفير كما لزم " ما " في قولك : إِنَّكَ ما وخيراً فلزم " مَنْ " الوصف
كما لزمها الحشو ، وليس لها بغفير (٦) حشواً ولا وصفٍ معنى فمن ثم كان
الحشو والوصف واحداً (٧) .

واعلم أَنَّهُ قَبِيحٌ أَنْ تَقُولَ : هَذَا مَنْ مُنْطَلِقٍ أَنْ جَعَلْتَ الْمُنْطَلِقَ حَشْوًا
أَوْ وَصْفًا فَإِنَّ أَطْلُتَ الْكَلَامَ فَقُلْتَ : خَيْرٌ مِنْكَ حَسَنٌ فِي الْوَصْفِ وَالْحَشْوِ ، فَالْوَصْفُ
بِمَنْزِلَةِ الْحَشْوِ .

وقال السيرافي : وإذا كانت " ما " و " مَنْ " نكرتين موصوفتين لزممت
صفتها الطول ، هذا أحسن قاله سيبويه .
(٨) (٩)
قوله : (كقوله تعالى : " فنحما هي ") .

-
- (١) ع ش : سيبويه من "ب"
 - (٢) قيل " الصلة " في (أ) " الموصولة من هكذا وهو خطأ
 - (٣) " تحسن " في "ب" " أحسن "
 - (٤) " مثل " في "ب" " من "
 - (٥-٥) من (أ)
 - (٦) بخير في "ب" " بعد "
 - (٧) انظر الكتاب ١٠٦/٢ - ١٠٨ و شرح السيرافي ٢١١/٢ ب و غالبه
بعبارة ولفظه .
 - (٨) " كقوله " من "ب"
 - (٩) سورة البقرة آية ٢٧١ .

(١-)

ع ش (٢) : ابن كيسان : جعل " ما " فيه صلة بمنزلة " ذا " في
" هذا " وهي رفع بنعم واجاز نعم عبد الله .
(١-)

ع ش : هذا الذي ذكره المؤلف في " نعمنا هي " هو مذهب الفارسي . (٣)

وقال ابو اسحاق : ان " ما " هنا في تأويل اسم معرفة كأنه قتال :
فنعم الشيء هي : (٤)

قال الفارسي : الدليل على أن " ما " هنا نكرة ، أنه لا تخلو
من أن تكون فيه معرفة ، او نكرة .

فان كانت معرفة فلا بد لها من صلة ، فاذا اقتضت صلة ، فلا يخلو

من أن تكون قسما من اقسام الصلة المحصورة المعروفة ، وليس من ذلك شيء
هنا ، الا ترى أن الاسم الذي بعدها مفرد ، وهو " هي " والمفرد لا يكون
صلة لـ " ما " ؟ ، فإن قلت : أجعل صلتها المبتدأ وخبره ، لأنه قد (٥)

يوصل بهما ، وقد يحذف من الصلة المبتدأ نحو (٦) : قراءة من قرأ (٧)

: " تماما على الذي أحسن " ونحو قراءة من قرأ (٨-٨٣٤)

(١-١) في " ب " وقعت هذه الفقرة بعد قوله " لأن انفضاضة ان ماهي بين
الاخفاء والابداء وسيأتي وجعل " ما " في نعم موعولة هو رأي الفراء ؛
انظر الجامع لاحكام القرآن ٤٢٠ ومعاني القرآن واعرابه للزجاج ١٤٦ .

(٢) " ع ش " من " ب "

(٣) مذهب الفارسي ان " ما " في " نعمنا هي " نكرة غير صلة ولا صفة .

(٤) معاني القرآن واعرابه ١٤٦/١ ٢٥٣٤

(٥) قد من (أ)

(٦) " نحو " في (أ) ك نحو

(٧) سورة الانعام آية ١٥٤ والرفع قراءة ابن يعمر : انظر المحتسب ؛

٢٣٤/١ وهي بضم النون من " أحسن " قال ابو الفتح : هذا مستضعف
الاعراب عندنا لحذفك المبتدأ العائد على الذي لأن تقديره تماما على
الذي هو احسن ، وحذف " هو " هنا ضعيف .

(٨-٨) من (ب) وقراءة الرفع هي قراءة الضحاك وابن ابي عبله ورواه انظر

الجامع لاحكام القرآن ٢٠٨ وانظر مجاز القرآن ٣٥/١ ومعانسي

القرآن للاخفش ٥٣/٨ .

" ما بحوضة " (١) فيكون التقدير : " فنعماً هو هي " اي فنعم الذي هو

الصدقات فيرجع الضمير المحذوف على اللفظ ، والموجود على المعنى .

قلنا ان ذلك لا يستقيم ، لأن " نعم " اذا استوتت فاعلها فلا بد لها

من مخصوص بالمدح ، وعلى هذا التقدير لا يبقى في الكلام مخصوص

بالمدح . الا ترى أن " هي " اذا صارت في الصلة لم يجز أن تكون

المخصوص بالمدح . فان قلت يكون / المخصوص ضمرا كما جاء " نِعَمَ الْعَبْدُ

و/٧٠

إِنَّهُ أَوَّابٌ " (٢) ولم يُذَكَر " ايوب " لجري ذكره . قلنا : لا يصح هذا في هذا

الموضع ، الا ترى أنه لم يجز ذكر لما يصلح أن يكون مخصوصا بالمدح كما

ذُكِرَ " ايوب " في الآية الاخرى ، فلا يكون اذا مثله . فإنا لم نخل " ما "

من أن تكون موصولة ، او غير موصولة ، ولم يجز أن تكون موصولة لما ذكرنا

ثبت أنها غير موصولة ، واذا كانت غير موصولة كانت نكرة ، قلت : بنى هذا

على أن المعرفة لا تكون الا موصولة ، وقد ذكر سيبويه أنها تكون غير موصولة

حيث قال في قولهم دققته دقا نعما ، اي نعم الدق .

رجع (٣) ، واذا كانت نكرة كانت منصوبة بنعم كسائر النكرات التي تنصب

في هذا الباب اذا أُضْمِرَ الفاعل ، والمخصوص في الآية المدح هو " هي " والمعنى

عندي أن تبدوا الصدقات فنعم شيئا ابدواها ، وليس المعنى فنعم شيئا

الصدقات ، انما هو في موضع (٤) الاظهار والاخفاء ، وترجيح أحدهما على

الآخر ، فكما أن قوله : " وَإِنْ تَخَفُوا هَا وَتُؤْتُوها الْفُقَرَاءَ فَهوَ خَيْرٌ لَكُمْ " (٥)

المعنى فيه فالاخفاء خير لكم ، كذلك قوله . " إِنْ تَبَدُّوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ " (٥)

(١) سورة البقرة آية ٢٦

(٢) سورة ص آية ٣٠

(٣) " رجع من (أ) "

(٤) موضع : من (أ) "

(٥) سورة البقرة آية ٢٧١

المعنى فيه فنعم شيئاً ابدأوا بها ، ثم حذف المضاف وأقام المضاف اليه مقامه
لما في الكلام من الدلالة ، لأن المفاضلة إنما هي بين الاعفاء والابداء (١)

(٢) ع ش : كان الكسائي يقول : لا تكون " من " أبداً نكرة الا حتى يقع
عليها ما لا يقع الا على النكرة نحو " رب " وأشباهها (٣) وأنشد المفضل : (٤)

ألا يا أسلمي قبل الفراقِ ظمينا تحية من أمسى إليك هزينا
تحية من لا قاطع^(٥) حبل واصل ولا صارم قبل الفراقِ قرينا

وكان الكسائي يقول :

تحية من لا قاطع^(٦) ...

فقيل له : كيف تصنع بيت الفرزدق ؟ (٧)

(١) الى هنا ينتهي ما نقله عن الفارسي من البغداديات في باب وجوه " ما "
وانظر التسهيل ١٢٦ و همع الهوامع ٨٦/٢ .

(٢-٢) من (أ)

(٣) انظر رأي الكسائي في المغنى ٤٣٣ وارتشاف الضرب ٤٦٩ و همع
الهوامع ١٩٢/١ وانظر الاصول ٣٤٢/٢ قال في همع الهوامع :
وزعم الكسائي أن " العرب لا تستعمل " من " نكرة موصوفة الا في
موضع يختص بالنكرات كوقوعها بعد رب .

(٤) هو المفضل بن محمد الضبي علامة بالشعر واللغة وهو اوثق من روى الشعر
من اهل الكوفة صاحب المفضليات اصدق مجمعة شعرية وصلتنا توفي سنة
١٦٨ هـ انباء الرواة ٣٠٤/٣ والاعلام ٢٨٠/٧ .

والبيتان للاسود بن يعفر وهما في ديوانه ٦٢ .

وانظرهما في النوادر لا بي زيد وامالي بن الشجري ٢٣٠/٢ الثاني فقط .
والشاهد فيه وقوع " من " نكرة بدليل وصفها بالنكرة وهو قوله " لا قاطع "
(٥) " قاطع " حركت بالرفع . وتحريكها بالخفض هو الصواب ليلائم موضع

الاستشهاد على ان الكسائي يزي رفع " قاطع " على تقدير حذف " من "
انظر المغنى ٤٣٣ .

(٦) " قاطع " حركت " بالخفض " والصواب تحريكها " بالرفع " .

(٧) انظر ديوانه ٢١٣/١ وهو في الكتاب ١٠٦/٢ ومعاني القرآن للفراء :
٢٤٥/١ وامالي بن الشجري ٣١٣/٢ والمغنى : ٤٣٢ وشرح شواهد
للسيوطي ٧٤١ وشرحها للبغدادى ٣٣٥/٥ والخزانة ٥٤٦/١ .

وَأَنْتِ وَإِيَّاكَ إِنْ بَلَّغْتِ أَرْحَلْنَا كَمَنْ بَوَادِيهِ بَعْدَ الْمَحَلِّ مَمْطُورٍ

فقال أجعل الصلة بواديه بعد المحل ، واجعل " ممطور " مكررا على " من " كأنه قال : كمطور (١) - (٢) .

- (٢) -

ع ش : وأما قولهم نعمنا صنعت كويثسما صنعت ، فيجوز أن يكون " ما " نكرة موصوفة والمخصوص بالمدح محذوف ، ويجوز أن تكون نكرة (٣) غير موصوفة والمخصوص محذوف قامت صفته (٤) مقامه وهي صنعت ، ويجوز أن تكون " ما " موصولة عطية من يجيز رفع " الذي " بنعم / والمخصوص محذوف ، أو تكون معرفة غير موصولة والمخصوص محذوف قامت صفته (٥) مقامه (٦) .

وقال الكسائي : هذا على اضمار " ما " مرة ثانية لـ " صنعت "

كأنه قال (٧) : نعم ما ما صنعت (٨) فتقع " ما " على اسمٍ كما تقول : نعم الرجل زيد وَتَقَدَّرَ " ما " الأولى تقدير النكرة والثانية تقدير المعرفة كأنه قال (٩) : نعم شيئا الذي صنعت (١٠) .

-
- (١) لم اتبين مراده من هذا : غير ان النحاة ذكروا عن الكسائي أنه جعل " من " في مثل هذا الموضع زائدة انظر امالي بن الشجري : ٣١٢/٢ والضرائر الشعرية ٨١ والمعنى ٤٣٣ والخزانة ٥٤٦/٢ .
- (٢-٢) وقعت هذه الفقرة في (ب) بعد قول السيرافي المتقدم ص ٤٨٢ .
- (٣) " نكرة " من (أ) .
- (٤) و (٥) " صفة " في "أ" " صلتها " خطأ .
- (٦) انظر ارتشاف الضرب ١٠٢٧ ، ١٠٢٨ ، وجمع الهوامع ٨٥/٢ .
- (٧) " قال " من (أ) .
- (٨) " نعم ما ما صنعت " في (أ) (شيئا ما) خطأ .
- (٩) " قال " من (أ) .
- (١٠) انظر رأي الكسائي في ارتشاف الضرب ١٠٢٨ .

واضمر الفراء اسما لنعم ، كأنه نعم الشيء ما صنعت^(١) . وقال

آخرون : هي بتأويل المصدر مع الفعل بعدها قالوا: إنَّ العرب لا تتكلم
به الا مع " ما " خاصة ، لأنها منفصلة من الفعل .

وهق نعم وبئس أن تحتاج الى اسمين فجاءوا هنا باسم وفعل يقوم

مقام اسمين .

قالوا : فان قيل لا يجوز هذا من اجل انه يصير التقدير نعم

صنيعك ، فحجبتنا عليهم أنَّ العرب تقول : ظننت أنك قائم ، وأنَّ مع^(٢)

ما بعدها في تأويل مصدر عندهم ، ولو قلت ظننت قيامك لم يجز ، فهذه

تسعة أقوال في هذه المسألة^(٣) ، وقال ابو علي الفارسي^(٤) في البغداديات^(٥)

ان رفع " ما " بنعم اسوغ من رفع الذي ، لأنَّ له واحداً منكورا^(٦) صن

لفظه .

ع ش^(٧) سيبويه : " مَنْ " للمسألة عن الأناصي ويكون بها الجزاء

للاناسي ، وتكون بمنزلة الذي للاناسي ، ثم قال : " وما " مثلها

(١) ارتشاف الضرب ١٠٢٨

(٢) " أن مع " من (أ)

(٣) عدد ابو حيان في ارتشاف الضرب ١٠٢٧ - ١٠٢٨ عشرة اقوال في هذه

المسألة وانظر ايضا همع الهوامع ٢/٨٥ .

(٤) " الفارسي " من "ب"

(٥) البغداديات " في هذا باب وجوه ما "

(٦) في (أ) " مذكورا " خطأ والتصويب من البغداديات

(٧-٧) في "ب" وقع هذه الفقرة بطولها بعد قوله " وخالفه الفراء . . . فقال

ادع بما شئت على الحذف منها " وسيأتي في ص ٤٩٢

إلاَّ أنَّ (ما) مبهمة تقع على كل شيء (١) .
(٢-٢) وقول صاحب الكتاب (تقول لشبح رفع لك) (٣) الى آخره (٤) :

اختيار من عنده لم نره لغيره .

وقال الفارسي : " ما " يسأل بها عن الانواع وعن وصف الاشخاص وعن

ذات غير الاناسي وأهل التميز (٥) يقول القائل ما عندك ؟ فجوابه أن

تُخبر بما شئت من غير الاسماء المختصّة بالاناسي (٦) ، ويجوز أن تقول

في جواب ما عندك ؟ : رجل ، أو فرس ، أو نحو ذلك من سائر الانواع ،

ويقال ما زيد ؟ : فيقال (٧) الطويل والكاثر ونحو هذا من الصفات ،

ويجوز ايضا إذا أقمت الصفة (٨) مقام الموصوف أن تقول في جواب ما عندك ؟

زيد (٩) .

وشرح هذا : أن الصفة قد قامت مقام الموصوف في الخبر نحو : مرت

(١) الكتاب ٢٢٨/٤

(٢-٢) من "ب" وفي (أ) مطموسة . ويريد بصاحب الكتاب : الزمخشري .

(٣) المفصل ١٤٦

(٤) الى آخره في "ب" الى آخر الكلام .

(٥) " التميز " في (أ) ليست واضحة وفي "ب" رسمت بلا اعجام

(٦) في "أ" للاناسي

(٧) في "ب" " يقال "

(٨) في "ب" " الصلة " وهو خطأ

(٩) اليفداديات " باب وجوه ما " وهو معنى كلام الفارسي .

بالكاتب والقرشي ، والمراد بالرجل الكاتب ، فيقام الوصف مقام الموصوف
(٧- (٦٥- (٢-

في الخبر ، فكذلك تقيم الوصف مقام الموصوف في الاستخبار كما أقمته مقامه

في الخبر فتضع " ما " وهو للاستخبار عن الأوصاف / استخبارا عن الموصوف و/٧١

كما أقمته الكاتب مقام زيد فيقال لك على هذا في جواب ما عندك ؟ زيد . . . (٤)

كأنك أقمته " ما " مقام " من " كما أقمته الكاتب مقام زيد وكما أقمته مقامه فسي

الاستخبار ، كذلك يجوز أن تقيمه مقامه في الخبر وكذلك قوله تعالى " أو ما

ملكت أيمانكم " (٥) وقوله " والسما وما بناها " (٦) وحكى عن أبي زيد (٧)

أنه سمع " سبحان ما سبح الرعد بحمده " و " سبحان ما سخر كن لنا " .

ع ش (٨) : ابن السيد (٩) : " ما " قد تقع على الأنواع كقوليه

تعالى " فأنكحوا ما طاب لكم من النساء " (١١) أي انكحوا هذا النوع ،

(٧- وقع هذا النص في " ب " بعد قوله " وخالفه الفراء . . . فقال : ادع

بما شئت . . . على الحذف منها " وخلاف الفراء سيأتي في ص ٣٥٣

وانظر اول الاحالة ص ٤٨٧ .

(١٠٠-١٠٠) سيرد هذا الرقم (١٠٠-١٠٠) عند نهاية النص ص

(٢٤٢) من (ب)

(٣-٣) من (أ)

(٤) هنا مقدار كلمتين غير واضحتين

(٥) سورة النساء آية ٣

(٦) سورة الشمس آية ٥١

(٧) ممن نقل هذه الحكاية عن ابي زيد ، السيرافي في شرح الكتاب ٢/٢١٢ ب/١٣٧

(٨) ع ش من " ب "

(٩) هو عبدالله بن محمد البطليوسي وعالم من علماء اللغة والأدب له فيهما

مؤلفات مشهورة وهو من ابرز علماء الأندلس ، ولد سنة ٤٤٤ هـ فسي

بطليوس ونشأ بها وانتقل الى بلنسية ، وتوفي بها سنة ٥٢١ هـ . بفيصة

الوعاء ٥٥/٢ والاعلام ١٢٣/٤

(١٠) " قد " من " أ "

(١١) سورة النساء آية ٣

وتقع لصفات من يعقل يقال : ما زيد ؟ فيقال : عاقل ظريف ، ومن هذا ؟
قول الله عز وجل : " مَا رَبُّ الْعَالَمِينَ قَالَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ " (١)
وتستعمل فيمن يعقل أيضا اذا أريد معنى الانكار كقوله (٢) :

* مَا أَنْتَ وَبَيْبِ أَبِيكَ وَالْفَخْرِ *

وكقول الأغر (٣) :

* وَمَا جَرَّمٌ وَمَا ذَاكَ السَّوِيْقُ *

وكقول علقمة (٤) :

* وَمَا أَنْتَ أُمَّ مَا زَكْرُهَا رَبْعِيَّةٌ * (٥)

(٦) -
وكقولهم : ما أنت وقصعة من ثريد . (٧)

(١) سورة الشعراء آية ٢٣ ، ٢٤
(٢) هو المخبل السعدي : وهذا عجز البيت وصدرة : يازبرقان اغابني خلف
يهجو الزبرقان بن بدر بن امرئ القيس بن خلف من ابناء عمومه .
والبيت في الكتاب ٢٩٩/١ وشرح أبياته لا بن السيرافي ٢١١/١ ،
٣٦٢ وشرح المفصل ١٢١/١ ، ٥١/٢ ، والهمع ٤٢/٣ والخزانة
٥٣٥/٢

(٣) هو زياد الأعجم ، وهذا عجز بيت صدره :

* تكلفني سويق الكرم جرم *

وهو في الكتاب ٣٠١/١ وشرحه للسيرافي ٨١/٢/أ وشرح أبيات
الكتاب لا بن السيرافي ٣٠٧/٢ والجمل ٣٠٨ وبعده :

وما عرفته جرم وهو حـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـلـl

(٤) البيت لعلقمة بن عبد الله التميمي المشهور بـ (علقمة الفحل) وعجزه :

* يخطلها من ثرداء قليب *

وهو في ديوانه ٣٥ وانظر المفضليات ٣٩٢ وشرحها للتبريزي ١٣٠٨
وشرح الكتاب للسيرافي ٨١/٢/أ ١٣٧

(٥) "أم ما" في (أ) «أما» ويروي : وما القلب ام ذكره .

والشاعر يخاطب نفسه على سبيل الانكار . فيقول اي شيء انت أم ما
هي هذه المراءه ثم يعود فيذكر أنها ربعيه .

والرباع : التي تسب لهم ، هم من بني تميم . وثرمداء : قرية بالوشم .

(٦-٦) من (أ)

(٧) المعروف هو قولهم " كيف انت وقصعة من ثريد " انظر الكتاب ٢٩٩/١ وشرحه

للسيرافي ٨٠/٢/ب ١٣٧ وجمع الهوامع ٢٢١/١ .

وقد يراد في ذلك مجرد الانكار كقوله (١) :

وما أنت اِما ذكْرها {٦-}

وقد يضاف الى الانكار الاحتقار كالباقى وتستعمل فيمن يعقل أيضا إذا أُريد
معنى التعظيم (٢) كقول الاعشى (٣) :

* يَا جَارِنَا مَا أَنْتِ جَارَةٌ *
.....

وقد حكى عن العرب (٤) : " سبحان ما سبج الرعد بحمده " وذهب قوم

- من المفسرين في قوله تعالى " وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَّاها " (٥) -

الى أنه أراد ومن بناها ومن طحاها (٦) ، وهذا لا يلزم في هذا الموضع

إنما هي هنا التي بمعنى المصدر في نحو قولك : أعجبنى ما صنعت اى

صنيعك ، فكأنه قال : والسماء وبنائها والأرض وطحوها .

قال بعضهم : الصحيح أن " ما " هنا بمعنى " من " .

(١) سبقت الاشارة اليه

(٢) نقل ابو حيان في ارتشاف الضرب ٤٧٠ عن ابن السيد قوله " وقال

ابن السيد " ما " التي تجرى مجرى الصفة منها ما يراد به التعظيم
للشيء والتحويل . . . ومنها ما يراد به التحقير . . . ومنها ما يراد به
التنويح لا تعظيم ولا تحقير .

(٣) هذا صدر البيت وعجزه :

بانث لتحزنا عفاره

وهو في ديوانه ١٥٣ وروايته فيه : يا جارتا ما كنت

والصاحبي ٢٧٠ والايضاح ٢١٣ وشرح ابن عقيل ٢٩١/٢

(٤) حكاه أبو زيد : انظر شرح الكتاب للسيرافي ٢١٢/٢ / ب / ١٣٧ . ودكر ابن

فارس في تأمل مكة اذا سمعوا للرعء قالوا : سبحان ما سبعت له .

الصاحبي ٢٦٩

(٥) سورة الشمس آية ٥ " والارض وما طحاها " من (ب)

(٦) من قال ذلك : ابو عبيده في مجاز القرآن ٣٠٠/٢ وقال به الحسن

وقتادة واختاره الطبرى انظر الجامع لاحكام القرآن ٧٢٦٤ . والبحر

المحيط ٤٧٨/٤ .

قال (١) : سيبويه : وما مبهمه تقع على كل شيء (٢) .

وأما تأويلهم أن " ما " مصدرية ، وهو تأويل أبي العباس (٣) واجازه

الفارسي أيضا في البغداديات (٤) ، فغير صحيح لبقاء الفعل دون فاعل .

قوله بعد الفصل : (ويصيب الفها القلب)^{الجزء} (٥) .

(٦) - (٧)

ع ش : قد يكون «مهما» استفهاما قاله الفارسي ، وأنشد (٨) :

مَهْمَا لِي اللَّيْلَةَ مَهْمَا لِيَّهَ أَوْدَى بِنَقْلِي وَسِرْبِ الْيَسَّهَ

من البغداديات (٩) ، وذكر في هذا الفصل أن الف (ما) الاستفهامية تحذف

إذا دخل عليها حرف الجر ، وهذا امر لا زم عند جميع النحويين ، إلا عند

محمد بن سعدان فإنه قال : لك ان / تتم " ما " وأن تقصرها ، ولا يجوز ٧١/ظ

(١) " قال " في " ب " ، نقول « وليس في (أ)

(٢) الكتاب ٢٢٨/٤

(٣) انظر الجامع لأحكام القرآن ٧٢٦٤ والبحر المحيط ٤٧٨/٨

(٤) المسائل البغداديات " باب وجوه ما "

(٥) (١٠٠٠) هذا النص وقع في نسخة " ب "

في ص ٤٣ وما قبله آخره في نهاية صفحة ٩٤ وانظر وصف نسخة (ب) .

(٥) الفصل ١٤٦

(٦-٦) من (أ)

(٧) قال البغدادى : قال أبو علي الفارسي في التذكرة هذا عندي قول الخليل

في مهمما في الجزء أنه " ما ما " فقلبت الالف ها ، وذلك لأنه يريد :

مالي الليلة ، وما تستعمل في الاستفهام على حد استعمالها في الجزء

أي غير موصولة فيهما وإنما غير كراهية التقاء الامثال . الخزانة ٦٣١/٢ .

(٨) البيت لعمر بن لقط وهو في نوادر أبي زيد ٦٢ وشرح الفصل ٤٤/٧

وما يجوز للشاعر في الضرورة ٦٣ ، ٢٨٧ ، والمعنى ١٤٦ وشرح أبياته

للبيدادي ٣٦١/٢ والمقاصد النحوية ٤٥٨/٢ والخزانة ٦٣١/٣

وعمع الهوامع ٥٨/٢ والدرر ٧٤/٢ .

والشاهد فيه : استعمال مهمما استفهاما إذ أن اصل " مهمما " (ما ما)

فقلبت الفها " ها " كراهية التقاء الامثال .

(٩) لم اعثر على ذلك في البغداديات في النسخة التي بين يدي

(١٠) " أمر " في (أ) الامر .

الاتمام عند غيره الّا لاقامة وزن كقوله (١) :

* عَلَى مَا قَامَ يَشْتَمُنِي لَيْتِيْمٌ * (٢)

وهذا الحذف انما هو في الموصل فان وقعت أثبت الهاء لبيان الحركة وتحذف (٣) الالف ، ومن النحويين من يثبت الالف ويرده الى اصله ومنهم من يقول لم لأنه كذا في السواك ، وقد جاء في الشعر لم فعلت بإسكان الميم (٤) ، ولا تحذف الف الاستفهامية إذا لم يدخل عليها حرف الجر ، الا أن الكسائي حكى أن ناسا من بني كنانة يحذفون الف " ما " هذه وإن لم توصل بحرف الجر فيقولون : مَعْنَدَكَ ، وَمَصْنَعَتَ . وَأَمَّا الْخَبْرِيَّةُ فَلَا يَحْذَفُ الْفَاءُ إِلَّا أَنْ يَلْقَاهَا سَاكِنٌ فَتَحْذَفُ لَفْظًا لَا خَطَا سِوَاهُ أَكُنْ مَعَهَا حَرْفُ الْجِرَامِ لَمْ يَكُنْ ، وَالْفِرَاءُ يَجِيزُ الْوَجْهَيْنِ مَعَ حَرْفِ الْجِرَامِ (٥) ، الّا مع شئت فلا يجيز الّا الحذف لأنه صيرّه مسموعا . وحكى محمد بن سعدان - وهو ممن لا يدفع صدقه وامانته - خذه بما شئت .

قال : اذا كانت " ما " في طريق الذي فالتمام لا غير ، وخالفه الفراء في ذلك فقال : ادع بِمَ شئت ، وخذه بِمَ شئت فهذه اللفظة وهي " شئت "

(١) هذا صدر بيت لحساب بن ثابت رضي الله عنه وتمامه :

كخنزير تعرغ في رسادي

وهو في ديوانه ٣٢٤ ومعاني القرآن للفراء ٢/٢٩٢ ،

وما يجوز للشاعر في الضرورة ١٩٣ ، والضرائر الشعرية ٨٠ ،

والمقاصد النحوية ٤/٥٥٤ والخزانة ٣/٥٣٧ .

(٢) " لئيم " في (ب) غلام

(٣) " وتحذف " زيادة يقتضيها السياق

(٤) انظر امالي بن الشجري ٢/٢٣٣

(٥) معاني القرآن للفراء ٢/٢٩٢

تدور على الحذف منها (١) .

(٢-)

قوله بعد الفصل : (وقرىء قوله تعالى " وَمَنْ يَقْتَرِكْ مِنْكُمْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ

وَتَعْمَلْ صَالِحًا^٢ بتذكير الاول و تأنيث الثاني) (٣) .

ع ش (٤) : قال السيرافي : ولو ذكرها على اللفظ وأنشأ على المعنى

لجاز ، وبمض الكوفيين يزعم أنه لا يجوز تذكير الثاني لأنه قد ظهر

تأنيث المعنى فقوله منكر (٥) .

ع ش : قلت به يقول ابن جنى (٦) .

قال السيرافي : وهذا غلط لأن التذكير في الثاني عائد على لفظه

" مَنْ " وقد قال الله عز وجل : " وَمَنْ يُوْءٍ مِنْ يَاللّٰهِ وَرَسُولِهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا

يَدْخُلْهُ جَنَّاتٍ مِنْ تَحْتِهَا أَنْهَارٌ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا^(٧) " (٨)

فقال يوء من بالله فوحد على لفظ " مِنْ " ثم قال : " خالد بن فيها^(٧) على

المعنى ، ثم رجع الى اللفظ فقال : " قد أحسن الله (له) " (٩) فبطل بما ذكرناه

ما توهمه هذا الكوفي . انتهى . وقال الدينوري : وقد ذكر أنه لا يرجع

(١) بعد هذا في نسخة (ب) قوله : " ومن كما في وجوهها الا في

وقوعها غير موصولة ولا موصوفة " وهذا نص المفصل في ص ١٤٦ . ولم

تذكر هذا النص نسخة (أ) ، وقد شرحه في نسخة "ب" بقوله ع ش :

جاز الرد على مَنْ والحمل على معناه . . . وانشد الكسائي x

إذا ما هاتم وجد بن عمر . . .

وسأيتي هذا الشرح في ص . . . وقد اعيد في نسخة "ب" أخرى في

موطن يتفق مع ما في نسخة (أ) .

(٢-٢) من "ب" والاية من سورة الاحزاب آية ٣١

(٣) المفصل ١٤٦

(٤) ع ش من (ب)

(٥) شرح السيرافي ٣/١٨١/ب/١٣٧ بلفظ مخالف لما هنا

(٦) المحتسب ٢/١٧٩، ١٨٠٤

(٧-٧) من (أ)

(٨) سورة الطلاق آية ١١

(٩) شرح السيرافي ٣/١٨١/ب/١٨٢ /أ/١٣٧ بلفظ مخالف لما هنا

و" له " : زيادة يقتضيها المعنى .

الى اللفظ بعد خروج المعنى ، فإن إعتراض كلام بين الفعلين جاز أن يرجع
الى اللفظ بعد خروج المعنى فتقول : من يقومون في غير شي * وينظر في
امرنا قومك .

ومن مسائل الكوفيين في هذا الفصل : و تقول : من يكون محسنًا أخوك / ٧٢ و
ومن يكون محسنين أخواك ، وأجود من ذلك من يكونان محسنين أخواك (١) .
وهذه مسألة لم يجزها ابن السراج و جماعة من النحويين . وقالوا : لا يجوز إلا
أن يحمل الاسم والخبر على اللفظ معا ، او على المعنى معا (٢) ، وقد جاء
كتاب الله تعالى بخلاف هذا ، وبوافق قول الكوفيين وذلك قوله تعالى :
” وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا ” مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى ” (٣) فجعل اسم كان مفردا
حملا على لفظ ” مَنْ ” وخبرها جمعا على معناها ، وفي قراءة عبدالله بن
مسعود (٤) ” وَمِنْكُمْ مَنْ يَكُونُ شَيْوَهَا ” (٥) .

وقال (٦) :

* وَيَقْظُ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ نِيَامًا *

قال الكوفيون : ومن قال من يكون محسنين اخواك لم يقل يحسنان . قال :
واذا كانت الصلات من النعوت التي لم^(٧) تشتق من الافعال نحو :

-
- (١) انظر الاصول ٣٧٧/٢ و شرح المفصل ١٤/٤
 - (٢) الاصول ٣٧٨/٢ والمساعد ١٦١
 - (٣) سورة البقرة آية ١١١
 - (٤) انظر معاني القرآن للفراء ١١١/٢
 - (٥) كأنه يريد ان هذه القراءة في آية النحل ٧٠ و منكم من يرد الى أرذل
العمر ” أو آية ه من سورة الحج .
 - (٦) انظر البحر المحيط ٣٧٩/٧
 - (٧) ” لم ” من (ب)

أحمر وحمراء وسكري وسكران ونحوه ، فإنك تقول فيه : من كانت حمراء
(١-)
جاريتك ومن كان حمراء جاريتك ، وكان الفراء يجيز من كان احمر جاريتك ،
وكان الكسائي يأبى ذلك ويجيزه (٢) فيما كان الفرق فيه (٣) بين الذكر
والانثى بالهاء نحو : قائم وقائمة فاذا كان النعتان تختلف اصولهما أتيا
جميعا كقولهم : شيخ ، وعجوز ، وعبد ، وأمه ، و غلام ، وجارية ، فيقولان من
كان عجوزا جاريتك ولا يجيزان من كان شيخا جاريتك الا في لفة من
قال : شيخ وشيخه ، وكذلك لا تقول من كان عبدا جاريتك وانما تقول من
كان أمة جاريتك ومن كانت . ولو قلت من كان غلاما جاريتك على قول
الشاعر (٣) :

* يَهَانُ لَهَا الْفَلَامَةُ وَالْغُلَامُ *

لجاز وهو قبيح . قالوا : و تقول من ضربتهم أجمعين قومك تؤكّد (٤)
المعنى . وان أكدت " مَنْ " قلت من ضربتهم اجمعون قومك ، فإن قلت
من ضربته اجمعون قومك ، رفعت أجمعين ولم يجز النصب لتوحيد الهاء (٥)
فان قال : ألا ردت عليه بالمعنى : قيل (٦) : لأنه لا يمكن اظهار المعنى
فيه وجاز الرد على " مَنْ " والحمل على معناه لما لم تمكن تثنيته وجمعه .

(١-١) من (أ)

(٢) في "ب" يجيزه بالهاء

(٣) هو اوس بن غلفاء الهجيمي يصف فرسا .
وهذا عجز البيت و صدره :

* ومركضة صريحي ابوها *

والبيت في المذكر والمؤنث للفراء ١٢١

والمذكر والمؤنث للانباري ٩٢ وامالي بن الشجري ٢٨٧/٢ وشرح

بصير ٩٧/٥ واللسان ١٥٨/٧ "ركض"

ومركضه بكسر الكاف : هي الفرس التي تركض الارض بقوائمها

والصريحي هو صريح النسب والصريح اسم فحل من فحول خيل العرب .

(٤) تؤكّد في "ب" توكيد

(٥) اي لأن الهاء مفرد واجمعين لا يؤكّد به المفرد ، فتعين أن يكون توكيدا

لـ " من "

(٦) " قيل " في "ب" فقل

(٧) " لا " من (أ) .

وأشدد الكشائي (١) :

إِذَا مَا حَاتِمٌ وَجَدَّ ابْنَ عَمْرٍو وَجَدْنَا مَنْ تَكَلَّمَ أَجْمَعِينَ

فردّ على "من" ولا يجوز ان يردّ على ما في تكلم ، لأنه يمكن جمعه ، وكذلك

تقول : مَنْ تَكَلَّمَ لَهُمْ أَخُوكَ تَرَدُّ / لَهُمْ عَلَى " مَنْ " ولا يجوز من تكلم

لَهُمْ أَخُوكَ (٢) على ان تردّ على ما في تكلم .

(٣-

فصل : () وإذا استفهم بها الواقف عن نكرة قابل حركته في لفظ

(٣-

الذاكر) .

(٤-

زعم ابوالمعالي : أن الحركات تابعة للحروف ، وأن الحروف أحرزت

لفظ الاول . وزعم القاضي ابو سعيد : أن الحركات أحرزت ذلك وتبعتها

الحروف للوقف عليها حين لم يجز الوقف على المتحرك ، ولو أسكن لذهب

(٤-

لفظه الاول . وقول القاضي ينجزم في التثنية والجمع .

قوله :

(..... فقلت منون أنتم^(٥))

(١) لم اقف على قائله ولا على مصدر لتخريجه والشاهد فيه : أنه أكد "من" "باجمعين" ولم يوءد الضمير في تكلم لأنه يمكن جمعه

(٢) " اخوك " في "ب" اخوتك خطأ

(٣-٣) من "ب" وهونص الفصل ١٤٧

(٤-٤) هذا النص وضع في (أ) بعد قول الزجاج الاتي ، والصواب اثباته هنا

وانظر ما زعمه ابوالمعالي وابو سعيد : في شرح الكتاب للسيرافي :

١٧٧/٣ / أ / ١٣٧ .

(٥) الفصل ١٤٧ وهذا جزء من بيت يقع في قصيدتين احدهما حاشية ،

وهي لجذع بن سنان ، والثانية ميمية لسهير بن الحارث فهو في الاولى :

اتوا ناري فقلت منون انتم فقالوا الجن قلت عموا صاهسا

وفي الثانية :

اتوناري فقلت منون انتم فقالوا الجن قلت عموا ظلاما

ذكر ذلك بن السيد في الحلال : والشاهد في الكتاب ٤١١/٢ والنوادر

لا بهي زيد ١٢٣ والمقتضب ٣٠٧/٢ والجمل ٣٢٠ والخصائص ١٢٩/١

وشرح للسيرافي ١٧٧/٣ / أ / ١٣٧ وشرح ابیات سيد بويه لابن السيرافي

١٨٣/٢ وشرح الفصل ١٦/٤ والخزانة ٢/٣ .

ع ش (١) : ابواسحاق الزجاج : في هذا البيت كأنه وقف على منون
وسكت عندها ثم ابتداء (٢) .

ع ش (٣) : منى ، ومنون ، ومضاني هذا الياب في موضع رفع على
الابتداء أو على خبره .
(٢) -
قوله : (وقد ارتكب من قال :

..... اتونارى
.....
شذوذين) .

ع ش : وشذوذين آخرين : أنه جعل العلامة في الاستفهام عن
معرفة ، وأنه جاء مع العلامة بالاسم المستفهم عنه . قال ابن جنى من روى
هذا (د) البيت :

..... منون قالوا سراة الجن
فانه اجرى الوصل مجرى الوقف فأثبت الواو والنون لذلك ، ثم اضطر فحرك
النون لاقامة (٦) الوزن ، ومن رواه على الوجه الأولى فانه شبه " من " (٧)
ب " أى " فقال : منون انتم كما تقول : أيون انتم كما جمع بينهما فى
التجريد (٨) من الاستفهام . حكى يونس : ضرب من منا (٩) ،

-
- (١) ع ش من " ب "
(٢) انظر ما قاله ابواسحاق في شرح السيرافي ٣ / ١٧٧ / ١ / ١٣٧ .
(٣) ع ش من " ب "
(٤ - ٤) من (أ) وفي " ب " وضع هذا النص مع البيت السابق ولا بأس به
(٥) " هذا " من (أ)
(٦) " لاقامه " في " ب " لا أجل
(٧) " من " من " ب "
(٨) " التجريد " في " ب " " التحريك " خطأ
(٩) انظر ما حكاه يونس في الكتاب ٢ / ٤١١ قال في الخصائص وهو كقولك
ضرب رجل رجلا .

وهذا كقول الآخر (١) :

وَأَسْمَاءُ مَكَأَسْمَاءَ لَيْلَةً أَدَلَّجَتْ إِلَيَّ وَأَصْحَابِي بَأَىٍّ وَأَيْنَمَا

فجعل "أى" اسما للجهة (٢) ولم يصرفها للتعريف والتأنيث وكذلك "أينما" جرده من الاستفهام وجعله أيضا اسما للبقعة ، فالفتحة في "أين" اعراب

وطا زائدة ، وان شئت كان التقدير "منون" كقول (٣) الأول ثم قال ،

"أنتم" أي ، أنتم المقصودون بهذا الاستثبات كقوله (٤) (٥) :

* أَنْتَ فَانظُرْ لِأَيِّ ذَاكَ تَصِيرُ *

إذا أردت : أنت الهلاك (٦) .

وقال في موضع آخر في قوله "و" أينما "انه" (٧) يحتمل أن يكون "أين" و"و" و

مركبتين "كحضر موت" فبنى الأول على الفتح كما يجب في "حضر موت" وتعذر

(١) البيت ينسب لحميد بن ثوالهالي : وهو في الخصائص ١٣٠/١ ،

١٨٠/٢ ١٨٢٤ واللسان ٤٤/١٣ "أين" وفي ديوان حميد بن

ثور قصيدة طويلة من بحر هذا البيت ورويه ، وليس فيها هذا

البيت والشاهد فيه تجريد "أى" و"أينما" من الاستفهام وجعل أى

اسم للجهة ، وكذلك "أينما" .

(٢) للجهة "في" ب" للجملة خطأ .

(٣) كقول " في (أ) " كقول "

(٤) الاستثبات " من (أ) "

(٥) هذا عجز بيت لعدي بن زيد العبادي . صدره : ارواح مودع أم بكور

والبيت في ديوانه ٨٤ ويروي عجزه فيه وفي الشعر والشعراء ١١١

وغيرهما : لك فاعلم لاى حال تصير .

وهو في الكتاب ١٤٠ وشرح ابيات سيويه لابن السيرافي ١٤٤/١

والخصائص ١٣٢/١ الشطر الاخير ، وامالي بن الشجرى ٨٩/١

والمعنى ٢٢٠ وشرح شواهد المعنى للسيوطى ٤٦٩ وشرح ابيات

المعنى للبغدادي ٣٩/٤ وهمع الهوامع ١١/١ ، ١١١/٢ ،

والدرر ٧٩/١ ، ١٤٥/٢ .

(٦) الخصائص ١٢٩-١٣٢ بتصرف ظاهر .

(٧) "أنه" من "ب"

في الف " ما " فتحة ما لا ينصرف في موضع الجر كمررت بأحمد ، ويدلك على

أن " ما " هذه قد تَصَمُّ الى ما قبلها ما أنشده (١) ابو عثمان :

أثور ما أصيدكم أم ثور يمين^(٢) أم تيمم الجماء ذات القرنين

فتحة (٣) الراء من ثور كفتحة (٤) الراء من حضرموت ، ولو كانت اعرابا لثونت

مع ما^(٥) / وهي مبقاة على حرفيتها كما بنيت " لا " مع النكرة في لا رجل ، ٢٣/و

ولو جعلتها اسما ممدت^(٦) فقلت : " اثور ما أصيدكم " ، واخبرني ابو علي أن

ابا عثمان ذهب في قول الله تعالى : " إِنَّهُ لَحَقُّ مِثْلَ مَا أَنْكُمْ تَفْطِقُونَ " (٧)

الى أنه جعل " مثل " و " ما " اسما واحدا فبنى الاول على الفتح وهما

جميعا عنده في موضع رفع لكونهما صفة لحق (٨) .

ع ش^(٩) : سيبويه : وحدثنا يونس أن ناسا يقولون ابدا : مَأْ

وَمَنْ وَمَنْ ، عنيت واحداً أو اثنين أو جماعة في الوقف . فمن قال هذا :

(١٠)

قال : أَيَّ وَأَيَّ وَأَيُّ عني واحداً أو اثنين أو جماعة .

سبويه : ومَأْ يونس فكان يقيس منه على " آية " فيقول : مئة ومئة

ومئة في الوصل والوقف وكذلك ينبغي له أن يقول إذا أَشْرَر

(١) لم اعثر له على قائل جوهو في الخصائص ١٨٠/٢ واللسان ٣٣٣/١٣

" قرن " والجماء ذات القرنين ؛ قال المبرد كأن قرناها صغيرين فشبها بالجماء .

(٢) " أصيدكم " في (أ) صيدكم

(٣) فتحة " في " ب فتح

(٤) " وفتحة " في " ب فتحها

(٥) في (أ) " لثونت وبنيت مع ما " وما أثبتاه من " ب "

(٦) " ممدت " في " ب " ممدتها "

(٧) سورة الذاريات آية ٢٣

(٨) الخصائص ١٨٠/٢-١٨١ مع تصرف ظاهر

(٩) " ع ش " من " ي "

(١٠) الكتاب ٤١٠/٢

أن لا يغيرها في الصلة (١) وهذا بعيد (٢).

السيرافي : اعرب يونس "منة" في الوصل بالرفع والنصب والجزم ،
وتى "من" (٣) وجمع في الوصل ، فالاعراب حملاً على "أية" والتثنية والجمع
للبيت x

اتوا تارى (٤)

قلت : ولم يحك سيبويه هذا الذى حكاه من أمر التثنية والجمع ولو فعل ذلك
يونس لحكاه عنه كما حكى عنه منه (٥).

وقد زعم الزبيدي (٦) أنه يُلحق جميع العلامات في الوصل (٧) ولا ادرى
من أين وصل اليه .

ع ش (٨) : سيبويه : وقد زعم يونس أنه سمع اعرابيا يقول ضرب من مناً ؟
وهذا بعيد لا تتكلم به العرب ولا تستعمله ناس كثير . (٩)

قلت : البعد (١٠) فيه اعراب "من" ولو قال : من منا وكرر ضرب توكيدا
كما كرهه من قال : فى رأيت ، رأيت منا ؟ لم يكن فى ذلك البعد والقياس
من منا .

(١) فى الصلة "زيادة من الكتاب .

(٢) الكتاب ٢/٤١٠

(٣) "من" من (أ)

(٤) شرح السيرافي ٣/١٧٧/أ / ١٣٧ وهو معنى كلام السيرافي وليس نصه

(٥) انظر الكتاب ٢/٤١٠ ، ٤١١ .

(٦) هو ابو بكر محمد بن الحسن الزبيد نسبة الى زبيد بضم الزاء ، وهى قبيلة
يمنية واسلافه من حمص ولد سنة ٣١٦ وكان أحد أئمة اللغة وعلوم العربية
وله شعر كثير ولد ونشأ ومات باشبيلية وكانت وفاته سنة ٣٧٩ وقيل غير
ذلك : انظر بغية الملتص ٥٦ ، بغية الوعاة ١/٨٤ الاعلام ٦/٨٢
وما نسبه المؤلف هنا الى الزبيدي موجود فى كتابه الواضح ١٣٧ .

(٧) الواضح : ١٤٧

(٨) "ع ش" من "ب"

(٩) الكتاب ٢/٤١١

(١٠) "البعد" فى (أ) . البعيد

ع ش (١) : سيبويه (٢) : ورأيت الرجل لا يحسن أن تقول

فيها إلا مَنْ هو أو مَنْ الرجل ، وقد سمعنا من العرب من يقال له ذهب
مهم فيقول مع منين ؟ وقد رأيت فيقول منا ؟ أو رأيت منا ؟ وذلك أنه
سأله على أن الذين ذكر ليسوا عنده ما يعرفه بعينه (٣) .

ع ش (٤) : واجاز سيبويه الحكاية بعد " مَنْ " في غير الأعلام

على غير وجه الاختيار . قال : وإذا قلت رأيت أبا خالد لم يجر من أبا
خالد إلا على قول من قال : دعنا من تمران ، وليس بقرشيا (٥) . والوجه
الرفع لأنه ليس باسم غالب (٦) . وقال أبو العباس المبرد (٧) في المقتضب :
كأيونس/الحكاية في جميع المعارف ويرى بابها وباب الأعلام واحدا (٨) .

والذي حكاه سيبويه عن يونس : إذا قال القائل : رأيت زيدا وعمرا ، أو

رأيت زيدا وأخاه أو زيدا / أبا عمرو فالرفع يرده إلى القياس والاصل إذا
جاء الواحد (٩) .

ولا أدري من أين لابي العباس هذه الحكاية (١٠) عن يونس (١١) .

(١) ع ش من (ب)

(٢) " سيبويه " من (أ)

(٣) الكتاب ٤١٢/٢

(٤) " ع ش " من "ب"

(٥) " بقرشيا " في "ب" " بقرشيتا " خطأ

(٦) الكتاب ٤١٣/٢

(٧) " المبرد " من "ب"

(٨) المقتضب ٣٠٨/٢ وانظر شرح الرضى ٦٣/٢

(٩) الكتاب ٤١٣/٢ - ٤١٤

(١٠) " هذه الحكاية " من "ب"

(١١) من قوله " قال أبو العباس " إلى هنا . نقله من شرح السيرافي

١٣٧ / ١ / ١٨٠ / ٣ دون الإشارة إليه .

ع ش : يشترط في حكاية العلم بعد " مَنْ " أَنْ لا يتبع (١) يتبع
والا تدخل على " مَنْ " الفاء أو الواو (٢) ، واستثنوا العلم المنعوت (٣) باسن
اذا لم ينون فحكوه . هذا مذهب البصريين (٤) .

قال سيبويه : وقال يونس : اذا قال الرجل رأيت زيدا وعمرا او
زيدا واخاه او زيدا اخا عمرو فالرفع يرده الى القياس والاصل (٥) اذا جاوز
الواحد كما ترد : ما زيد الا منطلق ، وأما ناس فانهم قاسوا فقالوا :
تقول من اخوزيد وعمرو ومن عمرا واخا زيد تتبع الكلام بعضه بعضا وهذا
أحسن .

فان قالوا : من عمرا ومن اخوزيد ؟ رفعوا اخا زيد لانه قد
انقطع لانه قد انقطع من الاول .

وقال سيبويه : سألت يونس عن : رأيت زيد بن عمرو فقال :
أقول : من زيد بن عمرو ؟ لأن اصل هذا أجري كالواحد ، ومن نون زيدا
جعل ابن صفة منفصلة ورفع في قول يونس .

قال سيبويه : وان أدخلت الواو أو الفاء في " مَنْ " فقلت : فمن أو
ومن لم يكن فيما بعده الا الرفع (٦) .

ع ش (٧) : يعنى فى العلم وغير العلم .

وقال ابو عمر الجرفي في هذا الباب : وكل ما جاوز الواحد المذكور
يصير الى القياس .

-
- (١) " يتبع " فى " ب " تتبع "
 - (٢) " الفاء او الواو " فى (أ) " الف او واو " خطأ
 - (٣) " المنعوت " فى " أ " المنصوب خطأ
 - (٤) انظر المسألة فى شرح الرضى ٦٣-٦٤ / ٢ وشرح السيرافي ١٨١ / ٣ / ١٣٧
 - (٥) " الاصل " فى " ب " الاجل خطأ
 - (٦) الكتاب ٤١٣ / ٢ - ٤١٤
 - (٧) " ع ش " من " ب "

وأجاز بن سعدان حكاية العلم المنعوت (١) بكل نعت ، قال : لأنك
لما حكيت الاسم حكيت النعت (٢) . جعله كقول من قال في العطف : من
عمراً واخاً زيد ، وكذلك قال الصيمري في الاسم العلم المنعوت بابن فسي
من نون واجرى ابن سعدان المضاف الى العلم مجرى العلم في الحكاية ،
وقد تقدم من كلام سيويه ان حكمها مختلف ، وقول الصيمري بهذا في العلم
المنعوت بابن اذا نون يقتضى أن مذهبه في سائر النعوت كذهب ابن
سعدان ولم يقل في سائر النعوت شيئاً لا هذا ولا غيره .
(٦) قوله بعد الفصل : (واى كمن) (٧) .

تزيد "أى" على من يوقعها صفة كقولك : مرت برجل أى رجل .
قوله : (وواصفا يا أيها الرجل) (٨) .
هذا لا يكون في "من" اعنى كونها موصوفة بالمعرفة .
وحكى بن السيد : "أيّاً" تكون نكرة موصوفة "كمن" و"ما" تقول :
مرت بأى معجبك وذكر ذلك ابو الحسن (٦) .

-
- (١) "المنعوت" في "ب" "المنعوت" خطأ
(٢) المشهور أن الاسم المنعوت لا يحكى الا ما نعت بابن ، وفي العطف
خلاف : والمسألة في التسهيل ٢٤٨-٢٤٩ ، وشمع الهوامع ١٥٤/٢
وشرح الجمل لابن عصفور ٢١٧ / أ / ١٠٧٢
(٣-٣) من (أ)
(٤-٤) وضعت هذه الفقرة في "ب" بعد قوله "لا هذا ولا غير" الاتي وانظر
كلام سيويه ص ٣٠٠ . وانظر الكتاب ٤١٤/٢
(٥-٥) من (أ)
(٦-٦) من (أ)
(٧) و(٨) الفصل ١٤٨
(٩) انظر معاني القرآن للاخفش ٣٧

ع ش (١) : سيويه : هذا باب من اذا أردت ان يضاف / لك (٢) الى
من تسأل عنه .

وقال : وتحمل الكلام على ما حمل عليه المسوءل مجرورا او منصوبا .

وقال : فان قال القرشي نصب ، وان شاء رفع على (هو) كما قال
صالح في : كيف كنت (٣) .

السيرافي : ولو قال رأيت زيدا فأردت أن تقول : البصري
أم الكوفي ؟ لم يكن فيه لفظ مبهم كالنصي ، ولا يجوز أن تقول المنصبي
فتقول في جوابه المكي أو البصري . (٤)

وذكر ابوبكر ميرمان قال : سألت ابا العباس المبرد اذا قال لك رجل

رأيت زيدا ، وأردت أن تسأله عن صفته قال : أقول : المنى كأنك قلت
الظريفي أم العالبي أم الصائفي أم البزاري قلت له : فاذا قال رأيت
الجميل ، فأردت ان تسأله عن صفته ؟ فقال : أقول المائي او الطاوي (٥) .

السيرافي : وهذا تفريع من ابي العباس وقياس ، وعندى أن قائلا
لو قال : رأيت الجميل وكان الجميل ينسب الى جماعة مختلفين من الناس
مثل التميمي والمهري والكبيبي ، فإن أردت السؤال عن هذا النحو قلت :
المنى لأنك انما تريد واحدا من الناس الذين ينسب اليهم الجميل ،
وان أردت النسب الى محل اولى (٦) موضع لم يجهز المنى وعلى قياس قول
المبرد يقال : المائي والماوي (٨) .

(١) "ع ش" من "ب"

(٢) "لك" من "ب" وهي في الكتاب

(٣) الكتاب ٤١٥/٢

(٤) شرح السيرافي ١٨٠/٣/ب/١٨١/أ/١٣٧

(٥) شرح السيرافي ١٨١/٣/أ/١٣٧ مع اختلاف يسير

(٦) "وان" في "ب" "فان"

(٧) "الى" من "ب"

(٨) شرح السيرافي ١٨١/٣/أ/١٣٧

اقول هذا شيء مخرج عن حده فلا أقيس عليه كما زعموا أن اباالمعباس
قاس في " ما " (٤) .

(٢-)
السيرافي : ولا يحتاج في " المنى " الى الف الاستفهام كما لم يحتاج في
" من " . واذا أبدلت (٣) منها أو جعلت مكانها اسما منصوبا ، أدخلت الف
الاستفهام فقلت : القرشي أم الشقي (٤) ؟

-
- (١) هذا من كلام الشلوين
(٢-٢) من "ب"
(٣) "أبدلت" ليست في نص السيرافي
(٤) شرح السيرافي ٣/١٨٠/ب/١٣٧ مع اختلاف ونقص يسيرين .

(١) ومن اصناف الاسم المنسوب

(٢-٢) قوله بعد الفصل : (وتقول في نَمْرٍ وشِقْرٍ والدُّلُّ ونحوها) .
بِوَب ابن جنى في الخصائص :

باب جواز القياس على ما يقل ورفضه فيما هو اكثر منه .

قال (٣) : وذلك أن يقل الشئ وهو قياس ويكثر الآخر وليس بقياس .

فالاول في قولهم في شنوءة : شنئي ، فتقول أنت في القياس (٤)

عليه : في قنوبه قنبي ، وفي ركوبة ركبي وفي حلوبة حلبي .

قال ابو الحسن : فان قلت : انما جاء هذا في حرف واحد فانه

جميع ما جاء - يعني انه جاء وحده - والقياس قابله ، ولم يات ما ينقضه

فاذا قاس الانسان على جميع ما جاء فلا غرو ولا ملام ، ومع أنه صحيح في القياس

وذلك أن فَعُولَهُ كَعَمِيلَةٍ لَانَّ كل واحد منهما ثلاثي وثالث كل واحد منهما

حرف لين يجرى مجرى صاحبه بدليل اجتماعهما ردفين بخلاف الالف

وجواز تحريكهما بخلاف الالف الى غير / ذلك ، ولانَّ في كل واحد منهما

تاء التانيث ، ولا صطحاب فعيل وفعل على الموضع الواحد ، نحو أثيرم واثوم

ورحيم ورحوم ، ومشي ومشو ، ونهي عن الشئ ونهو . (وأما ما هو أكثر

من شنئي (٦) لا قياس عليه ، لأنه ليس على قياس قولهم في ثقيف ثقفي

وفي قريش قرشي (٧) .

(١) هذا العنوان من (أ) ويقابله في "ب" قوله : وكتب في باب النسب من قسم

الاسماء في الفصل الذي أوله : (وتقول نمر وشقر والدل ونحوها) وقد
تخطى الاستاذ ابو علي قبل هذا الباب عشرة ابواب دون ان يعلق على
شيء منها .

(٢-٢) من "ب" وانظر الفصل ٢٠٧

(٣) قال " من (أ)

(٤) " في القياس " في "ب" " قياسا "

(٦) " شنئي " في النسختين " شي " خطأ والتصويب من الخصائص .

(٧) الى هنا ينتهي نص ابن جنى من الخصائص ١١٥/١ - ١١٦ مع اختلاف
وتقديم وتأخير ظاهرين .

(١) - (١) قوله في قسم الافعال بعد الفصل : (والفاء في جواب الاشياء الستة) .

(٢) قال ابن جنّي : اسم الفعل النائب عن فعل الامر يجزم جوابه قال :

* مَكَانِكَ تُحْمَدِي أَوْ تَسْتَرِيحِي *

ولا ينصب بالفاء لانك لا تتصور في الأول معنى المصدر لوجهين :

احدهما : _____ انها قد صرفت عن الفاظ الافعال ، فلو تصورت ذلك (٣)

فيها لكان نقضا للعرض كادغام الطحق ، وليس كذلك أين بيتك فأزورك ؟
لأنه لم يُعَدَلْ عن لفظ الفعل .

والثاني : _____ ان الفعل فيها قد تُنَوِّسِي لوقوعها على كل ضرب من

الاسماء بلفظ واحد فلم يجز بعد أن تُرَاجَعَ أَحْكَامُهُ وَتَدْرُسُ أَعْلَامُهُ .

فأمّا : دراك ونزال فلا أنكر النصب بعدها بالفاء على الجواب لأن فيسه
لفظ الفعل ولم يتصرف ، فأمّا الجزم في جوابها فجائز لأنك لا تحتاج فيها
الى تصوّر معنى المصدر فاعلمه (٤) .

(١-١) في "ب" وكتب في قسم الافعال على الفصل الذي اوله وتنصب بأن
مضمرة بعد خمسة احرف . انظر الفصل ٢٤٦ . وبهذا التعليق

تخطى الاستاذ ابو علي خمسة عشر بابا دون أن يعلق على شيء منها
وهذه هي القفزة الثانية .

(٢) هذا عجز بيت لعمرو بن الاطنابه : وصدرة :

* وقولي كلما جشأت وجاشت *

والبيت في الخصائص ٣٥/٣ ، وامالي القالي ٢٥٨/١ وشرح المفصل

٧٤/٤ والمقرب ١٧٣/١ والمعنى : ٢٦٨ والمقاصد النحوية ٤١٥/٤

وهمع الهوامع ١٣/٢ وشرح ابيات مغني اللبيب للبغدادى ٢٤٣/٤ .

(٣) " ذلك " من "ب" .

(٤) انظر سر صناعة الاعراب ٢٧٣/١ وما بعدها . وانظر الخصائص ٣٥/٣ .

(١-) وكتب في هذا الفصل أيضا على قوله في جواب الاشياء الستة الاسمر
(١-) والنهي والنفي والاستفهام .

ابن جنبي : إذا كانت الهمزة للتقرير امتنع بالفاء في جوابه . والجزم
بغير الفاء ، لأنه ضربٌ من الخبر .

(٢) قال : الا ترى أنك لا تقول : أَلَسْتَ صاحبنا فنكرمك ، لأنه بمعنى (٣)

أنت صاحبنا .

(٤-) (٤-)

قوله في قسم الحروف بعد فصل (وتكون مزيدة في المنصوب) .

قال ابو علي عن ابي بكر : زيادة الحروف وحذفها ليس واحد منهما
بقياس ، لأنها موضوعة لاختصار الافعال وزيادة اسباب فهي ضد الاختصار
والحذف أيضا كذلك ، لأن اختصار المختصرا جحاف (٥) . ومعنى قولي :
انها لاختصار الافعال : أي (٦) أن " ما " أختصر بها " أنفي " وكذلك " إن " .
اختصر بها أو كد ، ولهذا لم تعمل الحروف في الفضلات من الظروف ، والحال ،
والتمييز ، كما تعمل فيها الأفعال التي نابت منابها ، لأن أعمالها نقيض لما
اعترفوا فيها من الاختصار ، فأما قول الثابتة (٧) :

* كَأَنَّهُ خَارِجًا مِنْ جَنْبِ صَفْحَتِهِ *

(١-٢) من "ب"

(٢) " قال " من "ب"

(٣) " بمعنى " في "ب" " في معنى "

(٤-٤) في "ب" وكتب في قسم الحروف - في الفصل الذي أوله : والباء معناها

الالصاق - على قول فيه : وتكون . . . الخ . انظر الفصل ٢٨٥ .

(٥) انظر الخصائص ٢٧٣/٢ وسر صناعة الاعراب ٢٧١/١ بألفاظ مختلفة

(٦) " أي " من "ب"

(٧) هذا صدر البيت وعجزه :

* سفود شرب نسوه عند مفتأد *

والبيت في ديوانه : ١١ والخصائص ٢٧٥/٢ ، وامالي بن الشجري ١٥٦/١ ،

٢٧٧/٢ والخزانة ٥٢١/١ والشاهد فيه : اعمال معنى " كأن " وهو

التشبيه في الحال وهو " خارجا " .

والسفود : الحديد التي يشوى عليها اللحم ، والمفتأد . المكان الذي

يشوى فيه .

وما أنشده ابو زيد من قوله (١) :

كَانَ دَرِيَّةً لِمَا التَّقِينَا _____
لِنَصِلَ السَّيْفِ مُجْتَمَعُ الصِّدَاعِ (٢) / ٧٥ و

فأعطيها في ظرف الزمان الذي هو "لَمَّا التَّقِينَا" وقد جاء ذلك في ليت ،
ولعل ، وانما ذلك لقوة (٣) معنى الفعل فيها ، الا تراها رافعة وناصبة وعلى
اكثر من حرفين مع ما فيها من معنى الفعل ؟ ، ولهذا (٤) ردنا قول ابي
العباس : في نصب (٥) الاستفهام "بالا" لما فيها من معنى استثنى (٦) .
وانا قلَّ عملها في الظروف فبالا اخرى انَّ يَقْلُّ في الاسماء الصريحة ، فاما عملها في
يا عبدالله ، ويا خبيراً من زيد ، - وهذا من ابي على بناء على مذهبه من أن
الحرف عامل في النداء (٧) - فلانَّ قيام "يا" مقام الفعل ليس كقيام سائر
الحروف مقامه ، ألا ترى أنك انما تذكر بعدها اسماً واحداً كما تذكره
بعد الفعل المستقبل بفاعله اذا كان متعدياً الى واحد كضربتُ زيداً ، وليس
كذلك حروف الاستفهام والنفي ، لأنك انما تدخلها على الجمل المستقلة ،

(١) البيت لمرداس بن حصين من بني عبدالله بن كلاب وهو في نوادر ابي
زيد : ٥ ، والخصائص ٢٧٥/٢ والضرائر الشعرية ٢٩٦ واللسان :
٣٣/١٣ "أنن"

ورواية النوادر : فكان درية لما التقينا
على أن "كان" الناقصة وليست "كان" التي للتشبيه ، ورواية ابي
زيد هذه تنفق مع روح الشعرى الذي أنشد فيه هذا البيت .
والدريئة : هي الحلقة التي يتعلم الرامي الرمي عليها ، يشبه رأس
حصنة كأنه هدف لسيفه . والشاهد فيه : أعمال معنى "كان" وهو
التشبيه في ظرف الزمان وهو "لَمَّا التَّقِينَا"

(٢) "الصداع" في "أ" الصراع

(٣) "لقوة" من "ب"

(٤) "لهذا" من (أ)

(٥) نصب من (أ)

(٦) المستثنى منصوب عند ابي العباس المبرد بالفعل المحذوف و"الا" بدل

منه انظر المقتضب ١٩٠/٤

(٧) "في النداء" في "ب" "في هذا الباب"

فلمّا قويت " يا " في شبهها بالفعل تولت العمل ، فأما " إلا " في الاستثناء
فهى وإن لم يُذكر بعدها إلا اسمٌ واحدٌ فضله (١) فيما قبلها بخلاف " يا "
التي تتم بما بعدها فجرت هي كالفعل المستقل بفاعله وما بعدها كالمفعول
، فلهذا قويت " يا " وتجاوزت رتبة الحروف ولهذا وصلت تارة بنفسها وتارة
بحرف الجر " كيالكر " فجرت مجرى خَشَنَتْ بصدرة ، وَخَشَنَتْ صدره (٢) .
(٣-) وكتب أيضا على قوله في هذا الفصل : (وفي المرفوع كقوله تعالى : وَكَفَى
بِاللَّهِ شَهِيدٌ وَبِحَسْبِكَ زَيْدٌ) . قال (٤)

بِحَسْبِكَ فِي الْقَوْمِ أَنْ يَعْلَمُوا بِأَنَّكَ فِيهِمْ عَنِّي مُضِرٌّ

(٥-) قوله بعد الفصل في اصناف حروف العطف : (وَأَوْ وَأَمَّا وَأَمْ ثَلَاثُهَا

لتعليق الجاهل بأحد المذكورين) (٦) .

(١) قال في الخصائص ٢٧٧/٢ فان قلت : فانما تذكر بعد " إلا " اسما واحدا
أيضا قيل : الجملة قبل " إلا " منعقدة بنفسها و " إلا " فضلة فيها .
وليس كذلك الياء .

(٢) انظر جميع ذلك في الخصائص ٢٧٣/٢ - ٢٧٨

(٣-٣) من ب

(٤) البيت لا شعر الرقبان الاسدى .

وهو في نوادر ابي زيد ٧٣ والخصائص ٢٨٢/٢ و سر صناعة الاعراب

١٥٤/١ و شرح المفصل ١١٥/٢ ، ٢٣/٨ ، ١٣٩٠ ، واللسان :

٤٨٧/٤ " ضرر " .

والمضر : صاحب الضرر وهو ضد النفع ، والمضر : ايضا صاحب

المال وهو واجه هنا ليتلائم مع بقية الابيات التي أنشدها ابو زيد .

والشاهد فيه : زيادة الباء في المرفوع وهو المبدأ هنا .

(٥-٥) في " ب " وكتب في فصل الحروف ايضا في الفصل الذي اولسه

(واو وما وأم) .

(٦) المفصل ٣٠٤

قال ابن جنى : فأما قول الفراء : إِنَّهَا تَأْتِي بِمَعْنَى "بِل" (١)

مستشهدا بقول ذى الرمة (٢) :

بَدَتْ مِثْلَ قَرْنِ الشَّمْسِ فِي رَوْقِ الضُّحَى

وصورتها أَوَأَنْتِ فِي الصَّيْنِ أَمَلَجٌ

فليس كما قال لأنَّ الشك هنا (٣) أَبْلَغُ وَأَقْرَبُ (٤) إلى أن يقبل قوله الا تراه نفسه

قال : (٥)

(٦) فَيَا ظَبِيَةَ الوَعَسَاءِ بَيْنَ جَلَاجِلٍ (٧) وَبَيْنَ النَّقَا أَنْتِ أُمُّ أُمِّ سَالِمٍ

فأخرجه فخرج الشك لما فيه من العذوبة وطريف المذهب .

(١) انظر قول الفراء في معاني القرآن له ٧٢/١

(٢) البيت ليس في ديوانه ولا في شرحه للباهلى وفيهما قصدة من بحره وعلى رويه . وهو في معاني القرآن للفراء ٧٢/١ ، والمحتسب

٩٩/١ والخصائص ٤٥٨/٢ والانصاف ٤٧٨ ، والخزانة ٤٢٤/٤

قال ونسبه ابن جنى لذي الرمة وليس في ديوانه .

(٣) " هنا " من (أ)

(٤) " قرب " في (أ) اقبل خطأ .

(٥) البيت لذي الرمة : وهو في ديوانه ٦٢٢ .

والكتاب : والمقتضب ١٦٣/١ وامالى القالى ٥٨/٢ ،

والخصائص ٤٥٨/٢ وامالى بن الشجرى ٣٢٠/١ والانصاف ٤٨٢ ،

وشرح المفصل ٩٤/١ ، ١١٩/٩ ومعجم البلدان ١٤٩/٢ " جلاجل "

وهمع الهوامع ١٧٢/١ .

(٦) " فيا " في (ب) (أيا) وهى رواية صحيحة ايضا .

(٧) " جلاجل " في (أ) " حلاجل " وهى رواية صحيحة أيضا وهو

اسم موطن بالاعجام ، وعدمه .

وبعد هذا مذهب الشعراء أن يُظهِرُوا - في هذا ونحوه - شكًا وتخالجًا لِيُرُوا
قُوَّةَ التشبيه واستحكام الشبه، ولا يقطعوا قطع اليقين البتة فينسبوا في ذلك
الى الافراط وغلوا الاشتطاط ومثله قول الاخر (١) :

أَقُولُ لَطِيبِي يَرْتَعِي وَسَطَ رَوْضَةٍ أَنْتَ أَخُو لَيْلَى فَقَالَ يَقَالُ

وما أحسن قول / الطائي الصغير (٢)

عَارَضَتْنَا أَصِلًا فَقَلْنَا الرَّبْرَبَ (٣) حتى أَضَاءَ الْأَقْحَوَانُ الْأَشْنَبُ

ونذهب قطرب الى أنها تأتي (٤) بمعنى الواو ، وأنشد (٥) :

أَلَا فَالْبِثَا شَهْرَيْنِ أَوْ نِصْفَ ثَالِثٍ إِلَى ذَا كَمَا مَا غَيْبَتِي غِيَابِيًّا (٦)

وهو عندنا على حذف (٧) المعطوف اي شهرين ، أو شهرين ونصف ثالث ،

ولا بد من هذا ، لأنك لا تقول مبتدئا ليلبت (٨) نصف ثالث فأما

قوله تعالى : " إِلَى مِئَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ " (٩) فعلى بابها الشك

من المخلوق ، اي لو رأيتموهم لقلتم أنتم فيهم : مائة الف او يزيدون .

وقد وقعت " أو " موقع الواو نحو قوله (١٠) :

فَكَانَ سَيَّانَ الْأَيَّاسِ حَوَا نِعْمًا أَوْ يَسْرُوهُ بِهَا ، وَأَغْبَرَتِ السُّوحُ

(١) هو مجنون بني عامر والبيت في الخصائص ٤٥٩/٢

(٢) الطائي الصغير هو البحر

(٣) " ربرب " في (أ) " رب " خطأ

(٤) " تأتي " من (أ)

(٥) الانشاد ليس لقطرب انظر الخصائص ٤٦٠/٢

والبيت لا بن احمرا الباهلي وهو في ديوانه ١٧١

والخصائص ٤٦٠/٢ وامالي بن الشجري ٣١٧/٢ والانصاف ٤٨٣

الشطرا الاول

(٦) الشطر الاخير من (ب) و " ما " من كتب تخريج البيت

(٧) " حذف " من "ب"

(٨) في ب : لبت

(٩) سورة الصافات آية ١٤٧

(١٠) البيت لابي ذؤيب الهذلي +

وهو في الخصائص ٣٤٨/١ ، ٤٦٥/٢ وامالي بن الشجري ١/٦١ ، ٣١٥/٢

وَأَمَّا خُرُجَتْ "أَوْ" إِلَى الْوَاوِ لَمَّا كُنْتَ تَقُولُ جَالِسَ الْحَسَنِ أَوْ ابْنَ سَيْرِينَ :
فَيَكُونُ (١) مَطِيعًا إِنْ جَالَسَهُمَا (٢) مَعًا ، وَكَذَلِكَ (٣) كُلُّ حَرْفٍ أُخْرِجَ عَنْ
بَابِهِ إِلَى بَابٍ آخَرَ فَلَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ قَبْلَ إِخْرَاجِهِ إِلَيْهِ (٤) قَدْ كَانَ يَرَأَيْسُهُ
وَيَلْتَفِتُ إِلَى الشَّقِّ الَّذِي هُوَ فِيهِ (٥) .

(٦-٦) (وَمِنْ أَصْنَافِ الْحُرُوفِ حُرُوفُ التَّنْبِيهِ) (٧)

قَالَ ابْنُ جَنِّي : فِي قَوْلِهِ : يَا حَبِذَا وَمَا شَبَّهَهُ أَنْ "يَا" لِلتَّنْبِيهِ
مَجْرُودَةٌ مِنْ مَعْنَى النِّدَاءِ ، ثُمَّ قَالَ ، وَنَظِيرُهَا "أَلَّا" مَعْنَاهَا الْإِفْتِتَاحُ

=== وَالْمَعْنَى ٨٩ ، وَشَرَحَ شَوَاهِدَهُ لِلسِّيَوطِيِّ ١٩٨/١ وَشَرَحَ آيَاتِ الْمَعْنَى
لِلبَغْدَادِيِّ ٣٠/٢ وَالخَزَانَةَ ٣٤٢/٢ .

وَالْبَيْتُ فِي شَرَحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٢٢ مَزُجٌ مِنْ بَيْنَانِ هُمَا :
وَقَالَ مَا شَبَّهَهُمْ سَيَانَ سَيْرِ كَمٍّ أَوْ أَنْ تَقِيمُوا بِهِ وَاعْبُرْتَ السُّوْحَ
وَكَانَ مَثَلِينَ أَنْ لَا يَسْرَحُوا نَعْمًا هَيْثُ اسْتَرَادَتْ مَوَاشِيَهُمْ وَتَسْرَحُ
وَعَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ فَلَا شَأْنَ فِيهِ .

وَالشَّاعِرُ يَذْكُرُ سَنَةَ مَجْدَبَةَ وَلشَّدَةَ جَدْبَهَا اسْتَوَى أَنْ تَسْرَحَ فِيهَا
الْأَنْعَامَ وَأَنْ لَا تَسْرَحَ وَذَلِكَ لِعَدَمِ وَجُودِ الْكَلَاءِ الَّذِي تَأْكُلُهُ .
وَالسُّوْحُ x جَمْعُ سَاحَةٍ وَهِيَ مَا يَحِيطُ بِبَيْوتِ الْحَيِّ .

(١) "فَيَكُونُ" فِي "ب" فَتَكُونُ

(٢) "جَالَسَهُمَا" فِي "ب" "جَالَسْتَهُمَا"

(٣) "وَكَذَلِكَ" فِي "ب" "وَكَذَا"

(٤) "إِلَيْهِ" مِنْ "ب"

(٥) إِلَى هُنَا يَنْتَهِي النِّقْلُ عَنْ ابْنِ جَنِّي انظُرِ الْخَصَائِصَ ٤٥٧/٢ - ٤٦٥
مَعَ تَصْرِفِ ظَاهِرِ .

(٦-٦) مِنْ (أ)

(٧) الْمَفْصَلُ ٣٠٧

والتنبيه فاذا دخلت على " يا " كقوله (١) :

..... الأيا أصحابي

خلصت " الأ " للافتتاح ، و " يا " للتنبيه . (٦-

قوله (٢) : (ومن اصناف الحروف حروف الصلة وهى : إن ، وأن ،

وما) (٣) الى آخر (٤) .

زاد (٥) - غيره وهو - ابن جنى اللام المكسورة (٦) فى قوله :

فَلَا وَاللَّهِ لَا يُلْفَى لِمَا بِي (٧) وَلَا لِلِمَا بِهِمْ أَبَدًا دَوَاءٌ

وقد ذكر في التوكيد (٨) :

(٩) و اللام المفتوحة فى ما انشده

(١) هذا جزء من بيت للشماخ وهو بتمامه :

الا يا اصحابي قبل غارة سنجال وقبل منايا باكرات واجمال
وهو فى ملحقات ديوانه ٤٥٦ .

والكتاب ٢٢٤/٤ ، وشرح ابیات سيويه ٣٢٩ واللامات ٦٧ ،
ومعجم البلدان ٢٦٣/٣ سنجل والمقرب ٧٠/١ الشطر الاول ،
والجنى الدانى ٣٥٦ واللسان ٣٤٨/١١ "سنجل" والمعنى ٤٨٨
الشطر الاول وشرح شواهد للسيوطى ٧٩٦ .

ويروى :

الا يا اسقاني قبل فارة سنجال وقبل منايا قد حضرن واجمال
و:الا يا اسمعاني

" وسنجال " اسم قرية بأرمينية ، وقيل بأذربيجان .

(٢) فى " ب " وكتب على قوله فى قسم الحروف ايضا ومن انصاف

(٣) الفصل ٣١٢

(٤) الى آخر من " ب "

(٥) " زاد " من (أ)

(٦) انظر المحاسب ٢٥٦/٢ قال فيه : (جمع بين اللامين وكناهما جارة
..... فجمع المفتوحة مع المكسورة العاملة اخرى بالجواز .

(٧) " يلقى " فى " ب " " يلقى " وهى رواية اخرى صحيحة

(٨) سبق : البيت فى باب التوكيد ص

(٩) الواو من (أ) .

ابوزيد من قوله (١) :

مَرَّوَا عَجَالًا فَقَالُوا كَيْفَ صَاحِبِكُمْ قَالَ الَّذِي سَأَلُوا أَمْسَى لَمَجْمُودًا

وأُشْدُ النُّحُويون (٢) :

أُمُّ الْحَلِيسِ لَعَجُوزٌ شَهْرَبَةٌ تَرْضَى مِنَ اللَّحْمِ بِعَظْمِ الرَّقَبَةِ

وفي قراءة سعيد بن جبير : " وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا أَنَّهُمْ لِيَأْكُلُونَ " (٣) بفتح الهمزة على زيادة اللام (٤) .

قوله بعد الفصل (٥) وفي زيادة " لا " : (قال الله عز وجل : لثلاث

يَعْلَمَ أَهْلَ الْكِتَابِ) (٦) .

-
- (١) لم أجده في نوادر أبي زيد ، ولم أجده من أنشده عن أبي زيد ، وإنما يعزى إنشاده لثعلب دون معرفة لثقله . وهو في مجالس ثعلب ١٥٥ والخصائص ٣١٦/١ ، ٢٨٣/٢ ، ومعاني الحروف للرماني ٥٢ والضرائر الشعرية ٥٨ وشرح المفصل ٦٤/٨ والمقاصد النحوية ٣١٠/٢ ، والخزانة ٣٣٠/٤ .
- (٢) الرجز لروءبة بن العجاج في طحقات ديوانه ١٧٠ وهو أيضا في مجاز القرآن ٢٢٣/١ ، ٢٢/٢ ، ١١٧ ورسالة الملائكة ١٩٣ ، والضرائر الشعرية ٥٩ واللسان ٥١٠/١ (شهر ب) و الخزانة ٣٢٨/٤ .
- ويروى : ترضى من الشاة .
- (٣) سورة الفرقان آية ٢٠ .
- (٤) قال ابن النحاس : إذا دخلت اللام لم يكن في " ان " إلا الكسرة . اعراب القرآن ٤٦٢/٢ وهذا
- (٥) في " ب " وكتب في هذا القسم أيضا في الفصل الذي أوله : (وفي زيادة لا قال الله)
- (٦) الآية من سورة الحديد آية ٢٩ . وانظر المفصل ٣١٢ .

قال ابن جنى زيادتها كثيرة وهى على غير قياس كما أن حذف

المضاف كثير ، وقد نصّ ابو الحسن على ترك القياس عليه (١) . مسن

زيادة " لا " (٢) قول الله عز وجل : " مَا مَنَعَكَ إِلَّا تَسْجُدَ " (٣) وقول (٤)

ابى النجم (٥) :

وَما نَلُومُ البَيْضَ إِلَّا تَسْخَرًا وَقَدْ رَأَيْنَ الشَّمَطَ القَفَسَدَرًا

وقال المجاج (٦) :

(٧) بغير لا عصف ولا اصطراف . (٦-

وأشدا (٨) /

أَبِي جُودُهُ لَا البُخْلُ وَاسْتَعْجَلَتْ بِهِ

نَعَمٌ مِنْ فَتَى لَا يَمْنَعُ الجُودُ قَابِلِيَهُ

على زيادة لا ، ويجوز كونها منصوبة الموضع بابى والبخل بدل منه

(١) الخصائص ٢٨٤/٢ قال : وزيادة الحروف كثيرة ، وان كانت غير

قياس كما ان حذف المضاف أوسع وافشى واعم وأوفى وان كان ابو

الحسن قد نص على ترك القياس عليه .

(٢) انظر معاني القرآن للاخفش ٢٩٤

(٣) سورة الاعراف آية ١٢

(٤) في "ب" ومن زيادة لا قول ابى النجم

(٥) البيت في مجالس ثعلب ١٩٨ والخصائص ٢٨٣/٢ والمحتسب ١٨١/١

واللسان ١١٢/٥ "قفعدرا" الشمط : الشيب ، والقنندر : القبيح

المنظر .

(٦-٦) من "ب" وقبل الرجز؛ قد يكسب الطال الهدان الجافى

والرجز في الخصائص ٢٨٣/٢ والانصاف ٥٨١ واللسان ٢٤٩/٩

"عصف" والخزانة ٥٨٦/٣

(٧) "اصطرف" في "ب" اطرف " خطأ

والهدان : الثقيل والعصف : الكسب والاصطراف : التصرف

(٨) لم اعثر على قائله وهو في معاني القرآن للاخفش ٢٩٤ والخصائص ٣٥/٢

٢٨٣ ، ومعاني الحروف ٨٥ والمعنى ٣٢٧ وشرشوا هذه للسيوطى

٦٣٤ والمعنى ان جود هذا الكريم لبي ان ينطق ب" لا " التى هي

من سمة البخل .

وهذا قول أبي إسحاق، وقال أبو الحسن : فسرتة العرب "أبسى جوده البخل" (١) ،
وعن يونس أن أبا عمرو كان يجُرُّ البُخْلَ ويضيف "لا" اليه ، لِأَنَّ "لا" قد
تكون للجود أيضا ، إذ لو قال قائل (٢) : إحرَمَ الساكِينِ : فقلت : لا لكان (٣)
جودا .

(١) انظر معاني القرآن للأخفش : ٢٩٤ وانظر المسألة في الخصائص ٣٥/٢ وما بعدها .

(٢) في "ب" إذ لو قال ذلك قائل

(٣) "لكان" في (أ) "كان" .

(١- (١) قوله ومن أصناف الحروف حرفا الاستفهام

(٢- (٢) قوله (وأزيداً ضربت، وأتضرب زيدا)

قال ابن جنبي : واعلم أنه ليس شئ يخرج عن بابه الا لا مـ
قد كان ملاحظاً له وهو في بابه ، ولذلك اخرجت همزة الاستفهام الـ
الثقير الذي هو ضرب من الخبر، وذلك أن المستفهم قد يكون عارفاً بالشئ
ويسأل عنه لأشياء كثيرة ، فلما كان قد يسأل عما هو عارف به أخذ
بذلك طرفاً من الايجاب فجاز أن يجرد في بعض الاحوال لذلك المعنى ،
ولا أجل ما ذكرنا من حديث الهمزة ما صارت في بعض المواضع تثقل النفي
الى الاثبات ، والاثبات الى النفي كقوله (٣) :

* أَسْتَمَّ خَيْرٌ مِّنْ رَّكَبِ الْمَطَايَا *

أى انتك كذلك ، وقوله تعالى : " اللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ " (٤) و "أَنْتَ قُلْتَ
لِلنَّاسِ" (٥) اى لم يأذن الله لكم ، ولم تقل للناس ، وانما كان ذلك كذلك ،
لأن فيها ضرباً من الانكار ، والانكار ضرب من النفي ، فاذا دخلت على العوجب
نفته وعلى المنفى نفته فعاد اثباتاً (٦) ، ولذلك لم يجيزوا ما زال زيدا
لا قائماً ، لما آل به المعنى الى ثبت زيدا قائماً (٧) .

(١-١) في "ب" وكتب في هذا القسم ايضا في الفصل الذى اوله " ومن أصناف الحروف
حرفا الاستفهام على قوله " وأزيد أضربت وأتضرب زيدا ؟ " .
(٢-٢) من "ب" وانظر التعليق السابق . (٣) "له" "ي" به
(٣) هذا شطر من بيت لجرير ، وعجزه :

* واندى العالمين بطون راح *

وهو في ديوانه ٨٩ والخصائص ٤٦٣/٢ شرح المفصل ١٢٣/٨ وورف
المباني ٤٦ والمغنى ٢٥ وشرح شواهد ٤٣

(٤) يونس ٥٩

(٥) المائدة ١١٦

(٦) "اثبات" في "ب" يجاب

(٧) الخصائص ٤٦٣/٢ - ٤٦٥ مع تقديم وتأخير وتصرف ظاهرين .

(١) قوله بعد الفصل : (٢-٢) وعند سيبويه أن هل بمعنى قد (٢-)

(٣) قال ابن جنى : قال بعض الناس إن هل من قوله تعالى " هل أتى على الانسان " (٤) بمعنى " قد " وليس كذلك إنما هي للاستفهام ، اى هل أتى على الانسان هذا ، فلا بد من " نعم " ملفوظا به ، او مقدرا ، اى فكما أن ذلك كذلك فينبغى أن يحقر نفسه ويعرف قدر النعمة عليه (٥) .

قلت هذا خطأ على قول النحويين ، لأن الاستفهام هنا انما يكون على معنى التقرير ، والتقرير عندهم لا يكون الا بالهمزة (٣-)

قوله بعد الفصل (٦) (٧-٧) * أهل رأونا يسفح القاع زى الاكم * (٧-)

ابن جنى : هل هنا بمعنى " قد " لاستحالة اجتماع حرفين بمعنى

واحد .

(١) زيادة يقتضيها سياق الكلام . وفى " ب " وكتب فى الفصل الذى يليه .

(٢-٢) من " ب " وانظر المفصل ٣١٩

(٣-٣) وقعت هذه الفقرة فى " ب " بعد قول ابن جنى التالى . وقد قال

ابن عبد النور فى هذه المسألة " وزعم بعضهم أن هل فى الآية للتقرير ، وهذا مردود لأنه لم يثبت فى " هل " معنى التقرير فيحمل هذا عليه ، ولا يليق بالآية بل اللائق بـ " هل " فيها أن تكون للتحقيق فهى أشبه بـ " قد " المذكورة فى بابها " رصف المبانى ٤٠٧ .

(٤) الدهر : ١

(٥) الخصائص ٤٦٣/٢ مع تصرف ظاهر

(٦) فى " ب " وكتب على قوله فى البيت .

(٧) فى (أ) " أهل رأونا " فقط . وما انشده هنا شطر من بيت لزيد

الخيلى وصدره :

* سائل فوارس يربوع بشدتنا *

وهو فى الخصائص ٤٦٣/٢ وامالى بن الشجرى ١٠٨/١ وشرح المفصل

١٥٢/٨ والمفنى ٤٦٠ وشرح شواهد ٧٧٢ .

قوله بعد الفصل (١) (٢-٢) وتحذف الهمزة إذا دل عليها الدليل (٢-)

ظ/٧٦

من حذفها قوله (٤) /

فَأَصَبَتْ فِيهِمْ آمَنَّا لَا كَمَعَشِرٍ أَتَوْنِي فَقَالُوا مِنْ رِبِيعَةَ أَوْ مَضَرَ

وقال الكمي (٥) :

طَرِبْتُ وَمَا شَوْقًا إِلَى الْبَيْشِ طَرِبُ وَلَا لِعِبَا مَنِيَّ وَذُو الشُّوقِ يَطْرِبُ

أى ، وأذوا الشيب يلعب ؟ ومنه قول بن ابي ربيعة (٦) في أظهر القولين :

أَبْرَزُوهَا مِثْلَ الْمَهَا تَهَادَى بَيْنَ خَمْسٍ كَوَاعِبٍ أَتَسْرَابِ

ثُمَّ قَالُوا تَحِبُّهَا قُلْتُ بَتَهْرًا عَدَدَ الرَّمْلِ وَالْحَصَى وَالتُّسْرَابِ (٣-)

قوله بعد الفصل : () يعنى النون الموء كدة ولا يوء كد بها الا

الفاعل . قد الحقت اسم الفاعل تشبيهاً به قال :

(١) فى "ب" وكتب على قوله فى الفصل الذى يلى هذا .

(٢-٢) فى (أ) "وتحذف الهمزة" فقط . وانظر المفصل ٣٢٠

(٣-٣) فى "ب" "ومن حذفها" والظاهر انه نقل هذه الفقرة من الخصائص

دون اشارة الى ذلك انظر : ٢٨١/٢

(٤) البيت لعمران بن حطان انظر شعر الخواج ١٦٤ والخصائص ٢٨١/٢

وهذا البيت من شعر يقوله فى قوم من الازد نزل بهم متنكرا فشكر

صنيعهم .

(٥) هذا مطلع قصيد من هاشمياته المشهورة ، وهو فى الخصائص ٢٨١

والمحتسب ٥٠/١ وامالى بن الشجرى ٢٦٧/١ ، ٣١٧ والمقاصد

النحوية ١١١/٣

(٦) ديوانه : والخصائص ٢٨١/٢ البيت الاخير فقط .

ومن اصناف الحرف النون المؤكدة (١)

قوله بعد الفصل (٢) (ولا يوء كد بها الا الفعل) (٤)

قد الحقت اسم الفاعل تشبيها به قال (٥) :

أَرَأَيْتَ إِنْ جَعْتَهُ بِهٖ أَمْلُودًا مَرَجَلًا وَيَلْبَسُ البُّسْرُودًا

اقَائِلِنِ احضروا الشُّهُودًا

قاله ابن جنى . (٣-

قال الفارسي في الاغفال x ليس الشرط والجزاء من مواضع النون ،

إِنَّمَا تَدْخُلُ عَلَى الْإِمْرِ وَالنَّهْيِ وَشِبْهِهِمَا مِنْ غَيْرِ الْوَاجِبِ وَإِنَّمَا تَلْحَقُ الشَّرْطَ فِي

الضرورة كقوله (٦) :

مَنْ نَشَقَفَا مِنْهُمْ فَلَيْسَ بِأَبَدًا وَقَتْلُ بَنِي قَتَيْبَةَ شَرِيفٌ

وكذلك في الجزاء كقوله :

* وَمَهْمَا تَشَا مِنْهُ فَزَارَةٌ تَمَعًا *

والمسوغ لدخول النون مع "ما" في الجزاء أن الفعل قد أشبهه

-
- (١) العنوان زيادة من المفصل ٣٣٠
(٢) في "ب" وكتب على قوله أيضا في هذا القسم في الفصل الذي اوله "ولا يوء كد
بها الماضي" . وفي (أ) قوله بعد الفصل : يعنى النون المؤكدة "واكتفيت
بالعنوان . وانظر المفصل ٣٣٠ وانظر ما قاله ابن جنى في الخصائص ١٣٦/١
وما أنشد هنا : ينسب لرجل من هذيل . انظر الخزانة ٥٧٤/٤ ، والخصائص ١٣٦/١
(٣-٣) من (أ)
(٤) ورد في (أ) هكذا "قوله بعد الفصل يعنى النون المؤكدة ، ولا يوء كد
بها الفعل" فأدخل الناسخ جزء من العنوان في ما يرد شرحه .
(٥)
(٦) البيت لبنت مره بن عاهان ، وهو في الكتاب : والمقتضب ١٤/٣
والمقاصد النحوية ٣٣٠/٤ والخزانة ٥٦٥/٤
(٧) هكذا رسم الفعل بدون نون ووضع بدلها تنوين والصواب ان يرسم بالنون
لأنه لم يقف .

المقسم عليه بلحاق " ما " في أوله (١) ، لأن " ما " للتوكيد ، كما أن " اللام " للتوكيد ، وقد وقع الفعل بعدهما .

قال الجبرد رحمه الله (٢) ؛ ولا تدخل النون مع غير " إن " من ادوات الشرط ، لأن " ما " اذا أكدت حرف الشرط وهو " إن " فأحسرى أن توءد كد الفعل الذي له مزية في التمكن على الحرف ، فأما سائر ادوات الشرط فهي أسماء فلا ينفكر أن توءد كد " ما " الاسم ، ولا توءد كد الفعل ، لأن للاسم من التقدم على الفعل مثل ما للفعل على الحرف ، فإن قيل " إن " " ما " دخلت توكيدا للفعل لا للحرف فالجواب ؛ إنهم لا يقفون على " إن " دون " ما " فدل على (٣) التأكيد إنما هو للحرف ، ولا نهبها قد لحقت الحروف في قوله (٤) :

* أَلَا لَيْتَمَا هَذَا الْحَمَامُ لَنَا *

ولأن الكلمة لوني بها الانفصال لجازا لإخفاء كجوازه في (٥) " من مالك " وهذا كله مذهب الجبرد (٦) ، وأما سيهويه فاذا لحقت " ما " بعد سائر حروف الجزاء فيجوز عنده أن تأتي بالنون والـ تأتي (٧)

(١) " أوله " في (أ) " قوله "

(٢) " رحمه الله " من (أ)

(٣) على من (أ)

(٤) هذا صدر بيت للنايعة وعجزه :

* الى حمامتنا اونصفه فقد *

وهو في ديوانه ١٦ والكتاب ٣٧/٢ والخصائص ٤٦٠/٢ واملو

ابن الشجرى ١٤٢/٢ وشرح المفصل ٥٤/٨ ، ٥٨ والخزانة ٦٧/٤

والمقاصد النحوية ٢٥٤/٢

(٥) " في " من " ب "

(٦) المقضب ١٥٠، ١٤/٣

(٧) الكتاب ٥١٤/٣ - ٥١٥

(١) -
وأشدد :

فَأَمَّا تَرَيْنِي وَلِي لِمَاةٌ فَإِنَّ الْحَوَادِثَ أَوْ رَكِبَهَا (١) -
٩/٧٧

وأشدد ابوزيد (٢) :

رَعَمَتْ تَمَاضُرُ أَنْسٍ إِمَامًا مَتَّ يَسُدُّنَّ أَبْيُوتَهَا الْأَصَاغِرُ خَلَّتِي

وهو كثير جدا ، وقال احمد بن يحيى : دخلت النون لتفترق بين " ما " هذه وبين " ما " بمعنى الذي (٣) ، وهذا خطأ ، لأن " ان " تجزم الفعل ولزوم الجواب يوقع الفرق بينهما .

-
- (١-١) من (أ) وما أشده للاعشى انظر ديوانه ٢٠٧ والكتاب ٤٦/٢ .
وامالى ابن الشجرى : ٣٤٥/٢ والانصاف ٤٦٤ وشرح المفصل ٥٩/٥ ،
٦/٩ ، ٤١ ، والخزانة ٥٧٨/٤ والمقاصد النحوية ٤٦٦/٢ وما
أشده هنا لم ينشده سيهويه شاهدا لهذه المسألة بل انشده شاهدا
لمسألة اخرى ، واورده الشلوبين شاهد لسيهويه من كتابه .
(٢) النوادر ١٢١ وهو لسلمان بن ربيعة الضبي وقيل سلمى بن ربيعة
وقال الأخفش شلمي بضم السين وآخره ياء مشددة
وهو أيضا في امالى ابن الشجرى ٤٣/١ ، ٦٩/٢ شرح المفصل
٥/٩ ، ٤١ ، والخزانة .
(٣) انظر مجالس ثعلب ٥٥١

ومن اصناف الحروف هما السكت (١)

قوله (٢) : (٣-٣) وهي مختصة بحال الوقف (٣)

قد اثبتت (٤) ساكنة في الوصل كقراءة ورش (٥) "مَالِيَهُ هَلَكَ" (٦) وما أشبهه ذلك ، وأنشد ابو الفتح (٧) :

إِنَّا لَنَا لَكَنَّتَهُ مُهَيَّتَهُ مُفَنَّنَتَهُ

مُتِيحَتَهُ مُعَنَّتَهُ سَمِينَتَهُ نَظَرِنَتَهُ

كَالذَّابِ وَسَطَ الْقُنَّةِ إِلَّا تَرَهُ تَظَنَّتَهُ

قال : اراد الا ترثم بين الحركة في الوقف بالهاء فقال : "تَرَهُ" ثم أجرى الوصل مجرى السوقف ، ويجوز أن يكون الهاء (٨) ضميراً

(١) العنوان من "ب" وقبله من نفس النسخة "وكتب في هذا القسم ايضا من

الفصل الذي اوله " ، وانظر المفصل ٣٣٢

(٢) في (أ) قوله في هاء السكت " وليس في "ب" شيء من ذلك واكتفيت بالكلمة الاولى .

(٣-٣) من (أ) وانظر المفصل ٣٣٢

(٤) " اثبتت " في "ب" " اثبتت "

(٥) هو ابو سعيد عثمان بن سعيد الملقب بورش رحل الى المدينة ليقرأ على

نافع فقرأ عليه اربع ختمات انتهت اليه رئاسة القراء بمصر مع براعته في

العربية ولد سنة ١١٠ وتوفي سنة ١٩٧ . النشر في القراءات العشر

١١٣/١

(٦) سورة الحاقة : ٢٨ ، ٢٩ والآيتان : " ما اغنى عنى ماله هلك عنى

سلطانيه "

(٧) لم أعر على قائل له وهو في الخصائص ١٢٨/١ واللسان " بقق " و " الكنه "

زوجة الابن أو الأخت ، و " مبهه " كثيرة الكلام ، " مغه " متغنه فسي

الكلام ، " متيحة " معترضة في كل شيء ومثله معنه .

(٨) " الهاء " من (أ)

أجرى (١) وصلا مجراه وقفا كقوله (٢) :

* وَمَطْوَايَ مُشْتَاقَانِ لَهُ أَرْقَانِ (٣) *

وكقوله (٤) :

* إِلَّا لِأَنَّ عْيُونَهُ سَالَّ وَادِيَّهَا *

(١) " أجرى " في "ب" اجريت

(٢) هذا عجز بيت ليعلى الا حول الازدى ، وقيل لغيره وصدرة :

* فضلت وري البيت العتيق اريفه *

وهو في المقتضب ٣٩/١ والخصائص ١٢٨/١ وورصف المباني ١٦

والخزانة ٤٠١/٢

ومطواى : صاحباى الهزيلان ، والضمير في له يعود على البرق في

بيت سابق .

(٣) " له " من (أ)

وانظر قول ابن جنى في الخصائص ١٢٨/١ مع تقديم وتأخير وتصرف

ظاهر .

(٤) هذا عجز بيت لم اعثر على قائله ، وصدرة :

* وأشرب الماء ما بي نحوه عطش *

وهو في الخصائص ١٨/٢ واللسان "ها" وورصف المباني ١٦ والخزانة

٠ ١١٢/٣

(١) القسم الرابع من الكتاب وهو قسم المشترك

-٢-

قوله في تخفيف الهمز من المشترك (وأن تجعلاً معاً بين بين)

(٢-

يعنى في اقرأ آية .

(٣) سيبويه : واما اهل الحجاز فيقولون اقرأ آية ، لأن اهل

الحجاز يخففونها جميعاً يجعلون همزة " اقرأ " (٤) الفا ويخففون (٥)

همزة " آية " (٦) .

(١) العنوان من الفصل ٣٣٥

(٢-٢) من (أ) ويقابله في "ب" وكتب في الفصل الرابع من المشترك في

الفصل الذي اوله " وفي اقرأ آية ثلاث لغات " وانظر الفصل ٣٥٢ .

وقد وقع في "ب" بعد قوله " وكتب في الفصل الرابع من المشترك "

خلل في الترتيب . ان وقعت هذه الفقرة في ص ٥٦ ، وما بعد ها وقع

في ص ٣٩ من نفس النسخة وانظر وصف نسخة "ب" .

(٣)

(٤) " اقرأ " في "ب" آخر .

(٥) " يخففون " في "ب" يخفف

(٦) الكتاب ٣ / ٥٥٠

(١) ومن أصناف المشترك التقاء الساكنين

قوله (٢) : (والاصل فيما حرك منهما أن يحرك بالكسر) (٣) .

سيبويه : هذا باب اختلاف العرب في تحريك الآخر لانه

لا يستقيم ان يسكن هو والاول من (٤) غير اهل الحجاز (٥) .

اعلم ان منهم من يحرك الآخر كتحريك ما قبله ، فان كان مفتوحا فتحوه وان كان مضموما ضموه ، وان كان مكسورا كسروه ، وذلك قولك رُدُّ ، وَعَضُّ وِفْرٌ يا فتى ، وَالْعَمَشْنُ واستَوْدُّ واجتَرَّ واحمرَّ وصَارَ ، لان قبلها فتحة والفاء ، فهو أجدر أن يفتح ، ووزدنا ، ولا يشلكم الله وعَضْنَا (٦) ومُدَّنسى اليك ولا يشلك الله وليعضكم فاذا جاءت الهاء والالف فتحوا ابدا ،

وسألت الخليل رحمه الله لم ذاك فقال : لان الهاء خفيفة فكأنهم قالوا رُدَّا ومدَّا (٧) وغَلَّا اذا قالوا : رُدَّها وغَلَّها ، فاذا كانت الهاء مضمومة ضموا ، كأنهم قالوا : مدُّوا وعَضُّوا اذا قالوا : مُدَّةٌ وعَضَّةٌ ، فبيان

جئت بالالف واللام والالف (٨) الخفيفة كسرت الاول كله ثم قال : ومنهم من يفتح إذا التقى الساكنان على كل حال إلا في الالف

(١) العنوان من المفصل ٣٥٢

(٢) في (أ) قوله في التقاء الساكنين وفي "ب" وكتب فيه أيضا على قوله " .

(٣) المفصل ٣٥٣

(٤) "من" من "ب"

(٥) الى هنا تنتهي ترجمة الباب في الكتاب ٣٣٢/٣

(٦) في (أ) "عضدنا"

(٧) في الكتاب "أمدأ"

(٨) "والالف" من "ب" والكتاب .

واللام والالف (١) الخفيفة ثم قال : ومنهم من يدعه إذا جاء بالالف
واللام على حاله مفتوحاً يجعله في جميع الاشياء كَأَيِّنَ وزعم يونس / أنه
سممهم يقولون (٢) :

* عَضَّ الطَّرْفَ إِنَّكَ مِنْ نُتَيْرٍ *

ثم قال : ومن العرب من يكسر ذا أجمع على كل حال فيجعله بمنزلة
أَضْرِبِ الرجل وَأَضْرِبِ ابْنِكَ وان لم يجس بالالف واللام ، ثم قال : ولا
يقولها في : " هلم " لا يقول : هلم يا فتى من يقول : هلموا فيجعله
بمنزلة رُوَيْدَ لا يكسر هلم احد ، لأنها لم تتصرف تصرف الفعل ولم تقو
قوته (٤)

(١) " والألف " من "ب"

(٢) هذا بيت لجريز من قصيدة مشهورة هجا بها الراعي النميري انظر
ديوانه ٨٢١ والكتاب ٣/٣٣٣ وشرح المفصل ٤/٥٩٤ والمعاصد
النحوية ٤/٤٩٤ .

(٣) " ولا يكسر هلم " في (أ) " ولا يكسرهما "

(٤) انتهى هنا نص سيبويه الكتاب ٣/٣٣٢-٣٣٤ وهذه السألة اجاب
عليها الشلوبين وهو طالب في مجلس ابوبكر بن الجدي . انظر الاجوية
المرضية على الاسئلة النحوية المسألة الثانية عشر . وقسم الدراسة في
«علمه وثقافته»

ومن اصناف المشترك زيادة الحروف (١)

(٢-١) قوله في زيادة الحرف بالهمزة ؛ (٢-٣) يحكم بزيادتها اذا وقعت اولا (٣-٢)

لا يلحق بشئ* من حروف المعاني الا ترى أنهم قالوا : قَاتَلَ واكْرَمَ وفتح ولم

يلحقوا ذلك كله بدحرج وان كان بوزنه بدليل ان مصادرها ، بخلاف (٤)

مصادر دحرج ، وانما فعلوا ذلك لان هذه الامثلة جاءت لمعان ،

فأفعل للثقل وغيره من المعاني المذكورة فيه ، وفاعل للثنين وفعل

للتكثير ، فلو جعلوها بذوات الاربعة لتوهم (٥) ان غرضهم فيها انما

هو إلحاق لفظ بلفظ فنكبوها ذلك صونا للمعنى وذباعه وخوفا ان يستهلك

فيسقط حكمه فأخلوا باللاحق لما كان صناعة لفظية وآثروا (٦) المعنى لشرفه ،

ومن اجل (٧) ذلك لم يلحق بمفعل ومفعل شئ* (٨) بدليل ادغامهم

مَرَدًا مِثْلًا ، وانما لم يلحق بهما (٩) وان كان بوزن جعفر وهجرع لان

الميم في اولهما بمعنى ، ف* مفعل* للمصدر ، كذهبت مذهبًا ومفعل*

للالاات المستعملة فخشوا ان هم الحقوا بهما ان يتوهم ان الغرض فيهما انما هو

(١) العنوان من المفصل ٣٥٧

(٢-٢) من (أ) وفي "ب" وكتب في هذا القسم ايضا في الفصل الذي اوله ومن

اصناف المشترك زيادة الحروف .

(٣-٣) من (أ)

(٤) "بخلاف" من (أ)

(٥) "لتوهم" في "ب" "لقدر"

(٦) "وآثروا" في "ب" "ووفروا"

(٧) "اجل" من (أ)

(٨) "شئ" في "ب" "شيئا"

(٩) "بهما" في "ب" "بمفعل ومفعل" .

اللاحق حسب فيستهلك المعنى المقصود ، وكذلك لما أرادوا أن تجعل
الهزة لللاحق في الازاد^(١) والنون ، لأنَّ بها يعلم أنها ليست طريقها
الدلالة على المعنى ، ولذلك لما الحقوا النون اظهروا وقال ابو علي
"تاء" تجفاف لللاحق بقرطاس ، لأن الالف قد ائضاف اليها ، فعلى
هذا يكون أملود ملحقا بدُمُوج ، واطريج ملحقا بخنزير ويهد هذا
عند أبي الفتح لأنه يلزمه ان يكون باب اعصار ملحقا بباب قرطاس ،
وباب افعال لا يكون ملحقا ، لأن أصله للمصدر كإكرام ، فهذا مصدر
فعل غير ملحق ، وكان هذا ونحوه لا يكون ملحقا لأن ، الزائد الثاني
حرف لين و حروف اللين إنما جىء بها لمعنى وهو المد ، ولا يكون لللاحق ،
فأما إزمول وإدرون فملحق بباب جرحل ، لأن الواو قد انفتح ما قبلها
فليست للمد ، فإن قلت فقد قالوا في طومار إنه ملحق بقسطاس مع أن الواو
بعد ضمة فالجواب / أن موضع المد انما يجاور^(٢) الطرف كالف عمّار
ويا سعيد وواو عمود ، فأما واو طومار فبعيدة من الطرف فعلى هذا
لوبيت من سألت مثل طومار لقلت سواء ولكن لك القاء الحركة على
الواو بخلاف مقروءة وخطيئه^(٣) .

(١) هكذا رسمت

(٢) " يجاور " في (ن) مجاور

(٣) ما ذكره . بعد نص الفصل السابق نقله من الخصائص بتصرف ظاهر:

قوله بعد الفصل (١) : (والواو كالألف لا تزداد أولاً) وقولهم
ورنتل (٣) .

ابن جنى : حكمهم فى ورننتل من الحمل على احسن الاقبحين
لا نك فيه بين ضرورتين (٤) :

احد هما : أن تدعى كونها اصلا فى (٥) زوات الاربعه غير مكررة
وذلك معدوم .

والاخر : ان تجعلها زائدة اولاً ، وذلك معدوم ، فيجب حملها
على أقل الوجهين فحشا (٦) وهو أصليتها مع عدم التكرير ، لأنها قد توجد
فى زوات الاربعه على وجه من الوجوه نحو : الوصوه ، وأما زيادتها
اولاً فغير موجود البتة (٧) .

(١) فى "ب" وكتب فى هذا القسم الرابع فى الفصل الذى اوله

(٢) " والواو كالألف لا تزداد اولاً " من "ب"

(٣) " وقولهم ورننتل " من (أ) وانظر المفصل

(٤) فى "ب" " لأن لك فيه طريقين "

(٥) " فى " من (أ)

(٦) " فحشا " من "ب"

(٧) الخصائص ٢١٣/١ ، مع تصرف ظاهر .

ومن أصناف المشترك إبدال الحروف (١)

قوله : (٢) (الفوؤور والنوؤور) (٣)

ابن جنى : إِنْ الْوَاوُ الْمَضْمُومَةُ ضَمًّا لَا زَمًّا إِذَا كَانَتْ زَائِدَةً لِمِ
تَهْمَزُ نَحْوَ التَّرْهُوكِ وَالتَّسْهُوكِ ، لِأَنَّهَا لَوْ هَمَزَتْ لَتَوَهَّمُ أَنَّهَا غَيْرُ مَبْدَلَةٍ ،
وَأَمَّا الْأَصْلِيَّةُ فَانْهِيَ تَحْفَظُ نَفْسَهَا بِظَهْرِهَا فِي تَصَرُّفِ أَصْلِهَا بِخِلَافِ
الزائدة ، فان قيل لعلها لم تثقل لوقوع الهاء قبلها فالجواب أنهم
قد قالوا هاهنا في الدعاء فان قيل قد يجوز مع التكرير ما لا يجوز
مع دونه (٤) كوجود الواو اصلا في ذوات الاربعة نحو : قوقيت ، وموماه
قيل قد قالوا : تزحول تزحولا ولم يهمزوا هنا (٥) وقالوا التسرول .

(١) العنوان من المفصل ٣٦٠

(٢) في (أ) "قوله في ابدال الحروف" واكتفيت بالكلمة الاولى .

(٣) "الفوؤور، والنوؤور" من (أ) وانظر المفصل ٣٦٠

(٤-٤) في "ب" غير واضحة

(٥) "هنا" في (أ) "ولا هنا"

(١) ومن اصناف المشترك الاعتلال

قوله (٢) : (واما الواو في الحيوان) (٣) .

عش (٤) ؛ انظر كيف حمل سيبويه سيد فحمل عينه ياء مع أنه

لا يعلم تركيب " س ي د " وحمل ايضا كل لشعيب العين على أنه

فيمثل ، وفيعمل في الممثل ، ويجوز أن يكون فو علا وفمولا .

ولكنه ارتكب الظاهر في ذلك كله وعدل عنه في الحيوان وحيوه ، ويمكن

أن يكون الفرق أن ما عينه ياء موجود ، وكذلك فيعمل موجود وما عينه ياء

ولامه واو مفقود أصلا قاله ابن جنى (٥) .

(٦-

-٦)

قوله في الباء والواو عينين (واسماء فاعليها)

وربما أجزوا بعض الاسماء مجرى اسم الفاعل وان لم يكنه كقولهم الحائش

والحائط والعائر للرمد (٧) اذا كان اسما قاله ابن جنى في الخصائص (٨) .

(١) العنوان من المفصل ٣٧٤

(٢) "قوله" في "ب" وكتب في هذا القسم في الفصل الذي اوله والواو والياء غير المزيدتين .

(٣) " واما الواو في الحيوان " من (أ) وانظر المفصل ٣٧٤

(٤) "عش" من (أ)

(٥) انظر الخصائص ٢٥١/١ - ٢٥٦

(٦-٦) في "ب" وكتب فيه ايضا في الفصل الذي اوله القول في الباء والواو عينين

من هذا القسم ايضا " وانظر المفصل ٣٧٦

(٧) " للرمد " في (أ) للرمل خطأ

(٨) انظر الخصائص ١١٩/١ ، ١٢٠٠ .

(١) - قوله في اعلال اسم المفعول (ومهوب) (٢) جاء عنهم رجل مهوب

، وُبُرٌّ مَكُولٌ وَرَجُلٌ مَسْوُورٌ بِهِ ، ذكره ابن جنى .

(٣) - قوله : (تفاحة مطيوبة) .

(٤) منه قوله :

قَدْ كَانَ قَوْمَكَ يَزْعُمُونَكَ سَيِّدًا وَأَخَالَ أَنَّكَ سَيِّدًا مَعْبُونٌ /

قوله (٥) : (وقد روى بعضهم (٦) ثوب مصون) .

ابن جنى : وقالوا رجل معوود من (٧) مرضه ، وأنشدوا (٨) :

* والمسك في عنبره مدووف *

(١-١) في "ب" وكتب فيه ايضا في الفصل الذى اوله : واعلال اسم المفعول

منهما وانظر المفصل ٣٧٨

(٢) مهوب من "ب"

(٣) الخصائص ٩٨/١ ، ٢٦١٠

(٤-٤) في "ب" وكتب في هذا الفصل ايضا على قوله :

* يوم رزاق عليه الدجن مغيوم *

انظر المفصل ٣٧٨ وهذا الشطر من نفس الفقرة التى اثبتت فسي

المتن .

(٥) البيت لعباس بن مرداس . انظر الحيوان ١٤٢/٢ والمقتضب ١٠٢/١

والخصائص ٢٦١/١ والمعيون : الذى اصابته العين .

(٦) في "ب" وكتب في هذا الفصل ايضا على قوله "

(٧) " وقد روى بعضهم من "ب"

(٨) " من " من (أ)

(٩) لم أشر على قائله وهو في الخصائص ٢٦١/١ .

قوله بعد الفصل (١) - ويجريان في تحمل حركات الاعراب مجرى الحروف

(٢-٣) - (وقد شذ التحريك) (٣) .

مثل قول الآخر (٤) :

تَرَاهُ وَقَدَفَاتِ الرُّمَاتِ كَلَّانَهُ أَمَامُ الكَلَابِ مُصْفَى الخَدِّ أَصْلَمُ

قوله (٥) (٦) وكل واو وقعت رابعه فصاعدا ولم ينضم ما قبلها قلبت ياء (٦)

سيبويه : هذا باب ما تلزم الواو فيه بدل الياء وذلك اذا كانت

فعلت على اربعة احرف فصاعدا ، وذلك أغربت وغازيت واستشريت ، وسألت

الخليل رحمه الله عن ذلك فقال : إنما قلبت ياء ، لا نك اذا قلت يفصل

لم تثبت الواو لكسرة فلم يكن ليكون فعلت على الأصل ، وقد خرجت

يفعل الى الياء وأفعل وتفعل ونفعل قلت فما بال تغازينا وترجينسا

(١) في "ب" وكتب فيه في الفصل الذي اوله " وانظر المفصل ٨٤

(٢-٣) من "ب" وبعده في "ب" على قوله (وقد شذ التحريك)

(٣) " وقد شذ التحريك " من الفصل الذي يلي هذا الفصل حسب

نسخة المفصل المطبوعة وانظر المفصل ٣٨٥

(٤) البيت لابي خراش الهذلي من قصيده في شرح اشعار هذيل ١٢١٧

وانظره ايضا في الخصائص ٢٥٨/١ .

(٥) في "ب" وكتب فيه ايضا في الفصل الذي اوله .

(٦-٦) في "ب" " يشأيان " وهى في المفصل ٣٩١ من امثلة ما اثبت

في المتن .

وانت اذا قلت يفعل منهما كان بمنزلة يفعل من غزوت قال : الالف بدل من الياء هنا (١) التي ابدلت مكان الواو وانما اُدْخِلْتَ التاءُ على غازيت ورجيبت انتهى . نقله ابو عثمان ثم زاد (٢) ومثل هذا رضيت ترضى وشقيبت تشقى وتقول : هما يرضيان ويشقيان لما كانت في فعلت علة تقلب الواو كرهوا أَنْ يَجْرُوا (٣) يفعل على غير فعل فيختلف الباب .

قال (٤) ابو عثمان المازني : يشايان شان لأن شأوت على اصله ولكنهم فتحوا يفعل للهمزة فاذا قلت يشأيان جعلتها ياء فسألت ابا الحسن الأُخفش عن ذلك فقال : جاءوا بيشأى وكان الماضى على فعلٍ فلذلك حين الحقوه علامة التثنية جعلوه ياء وهذا فى الاصل ليس على القياس ، لأن الالف بدل الواو ، وهو عندى غلط منهم وتبعه على ذلك ابو الفتح ابن جنى (٥) .

(٦) كملت الطرر بحمد الله وحسن عونه

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله

وصحبه وسلم تسليماً

*

(١) " هنا " من (أ)

(٢) " ثم زاد " من (أ)

(٣) " يجروا " فى "ب" " يجرى "

(٤) قبل قول ابي عثمان فى "ب" وكتب فى هذا الفصل ايضا .

(٥) انظر قول ابو عثمان وابن جنى فى المنصف ١٦٦/٢ ، ١٦٧ ،

(٦-٧) من «أ»

الفهارس العامة

فهرس الآيات القرآنية

الصفحة	رقمها	السورة	سلسل الآية
١٤٧	١	الفاحة	١ الحمد لله رب العالمين
			٢ صراط الذين أنعمت عليهم
٣٢٠	٦	=	غير المغضوب عليهم
٢١٨	٩	البقرة	٣ وهو الحق صدقا
٢٥٢-٤٨٤	٢٦	=	٤ مثلا ما بعوضة
١٤١	٨٥	=	٥ ثم انتم هو لا تثقلون انفسكم
			٦ وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان
٤٩٥	١١١	=	هودا او نصارى
			٧ والموفون بعهدهم اذا عاهدوا
١٤٧	١١٧	=	والصابرين في البأساء والضراء
١٠٠	١٣٧	=	٨ فان آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا
١٠٠	١٣٨	=	٩ صيغة الله
١٩١	١٨٥	=	١٠ فمن شهد منكم الشهر فليصمه
			١١ وصد عن سبيل الله وكفر به
٤١٤	٢١٧	=	والمسجد الحرام
			١٢ ان تبدوا الصدقات فنمما هي
			وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو
٤٨٤-٤٨٢	٢٧١	=	خير لكم
٤٥٦	٢٣٢	=	١٣ نذك يوعظ به من كان منكم
٢١٩	٢٣٣	=	١٤ ونعبد الهك واله آباءك
٢٣٧	٢٤٩	=	١٥ فشريوا منه الا قليل منهم
٣٣٩	٢٨١	=	١٦ واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله

الصفحة	رقمها	السورة	الايية	سلسل
			يفشى طائفة منكم وطائفة قد	١٧
١٧٠	١٥٤	آل عمران	اهتمتهم انفسهم	
٤٣١	٤٨٠	=	ولا يحسبن الذين يبخلون	١٨
			شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة وأولوا	١٩
٢١٩	١٨	=	العلم قائما بالقسط	
٣٥٢	١		واتقوا الله الذى تسألون به والارحام النساء	٢٠
٤٨٩	٣	=	فانكحوا ما طاب لكم من النساء	٢١
٤٨٩	٣	=	او ما ملكت أيمانكم	٢٢
٢٢٨	٤	=	فان طبن لكم عن شىء منه نفسا	٢٣
٩٩	٢٣	النساء	حرمت عليكم	٢٤
٩٩	٢٤	=	كتاب الله	٢٥
٢١٧	٧٩	=	وارسلناك للناس رسولا	٢٦
٥١١	١٦٦ و ٧٩	=	وكفى بالله شهيدا	٢٧
٢٥٧	٩٥	=	غير اولى الضرر والمجاهدون	٢٨
٩٩	١٢٢	=	وعد الله حقا	٢٩
١٤٧	١٦٢	=	والمقيمين الصلاة والمؤتون الزكاة	٣٠
١٦٣	١٧١	=	انتهوا خيرا لكم	٣١
١٧٦	٣٨		السارق والسارقة فاقطعوا أيديهما المائدة	٣٢
٥١٩	١١٦	المائدة	أأنت قلت للناس	٣٣
٤٣٠	١١٧	=	كنت انت الرقيب	٣٤
٤٠٥	٦	الانعام	ليجمعنكم الى يوم القيامة	٣٥
			وما من دابة فب الارض ولا طائر	٣٦
٣٨٠	٣٨	=	بجناحيه	

الصفحة	رقمها	السورة	الآية	مسلسل
١٠٦	٩١	الانعام	فبهذا هم اقتده	٣٧
٣٨٣	١٥٥٠	٩٢ =	وهذا كتاب انزلناه مبارك	٣٨
			وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر	٣٩
٣٢٨	١٢٣	=	مجرميها	
			وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركائهم	٤٠
٣٤٩	١٣٧	الانعام		
			وكذلك زين لكثير من المشركين	٤١
١٣٧	٥٢	=	قتل اولادهم شركاؤهم	
٤١١	١٤٨	=	لو شاء الله ما اشركنا ولا آباؤنا	٤٢
٢١٩	١٥٣	=	وان هذا سراطى مستقيما	٤٣
٤٨٣	١٥٤	=	تماما على الذى احسن	٤٤
٥١٧	١٢	الاعراف	ما منعك الا تسجد	٤٥
١٨٥	١٦	=	لاقمعدن لهم صراطك المستقيم	٤٦
			فريقا هدى وفريقا حق عليهم	٤٧
١٦٩	٣٠	الاعراف	الضلالة	
٣٦	٨٥٠٧٣	=	ومالكم من اله غيره	٤٨
٢١٨	١٦٢	الاعراف	ارسلنا عليهم رجزا	٤٩
٦٥	١٨٤	=	لمن تبعك منهم لا ملان جهنم	٥٠
٣٥٠	٦٧	الاعراف	تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة/الانفال	٥١
١٢٤	٥	التوبة	عزيرين الله	٥٢
٥٣	٦	=	وان احد من المشركين	٥٣
٢١٧	٢٥	=	ثم وليتم مدبرين	٥٤
٥١٩	٥٩	يونس	الله اذن لكم	٥٥

الصفحة	رقمها	السورة	الآية	مسلسل
١٣٥	٤٢	هود	يا بنسى اركب معنا	٥٦
٢٤٤/٢٤٢/١٧٩	٤٣	=	لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم =	٥٧
١٣٨	٧٢	=	يا ويلنا ألد	٥٨
٤٣٣	٧٨	=	هو لا بنات هن أظهر لكم	٥٩
٢٥١	٨١	=	الا امرأتك	٦٠
٣٨٧	٤	يوسف	رأيتهم لي ساجدين	٦١
٢٧٧	٩٢	=	لا تشرب عليكم اليوم	٦٢
٢٠٠	١٢	الرعد	ومن آياته يريكم البرق خوفا وطمعا الرعد	٦٣
٣٨٧	١٢	الرعد	السحاب الثقال	٦٤
٣٧٩	٥١	النحل	لا تتخذوا الهين اثنين	٦٥
٣٧٠	٦٩	=	كلى من كل الثمرات	٦٦
٤٩٥	٧٠	=	ومنكم من يكون شيوخا	٦٧
			ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك	٦٨
			ولا تبسطها كل البسط فتقعد	
٢٠٤	٢٩	الاسراء	ملوما محسورا	
٣٢٣	٣٣	الكهف	كلنا الجنيت آتت أكلها	٦٩
٤٢٣	٣٨	=	لكننا هو الله ربي	٧٠
٤٣٤/٤٣٣	٣٩	=	ان ترنى انا اقل	٧١
٤٨	٩٦	=	آتونى افرغ عليه قطرا	٧٢
٢١٧	١٥	مريم	ويوم يبعث حيا	٧٣
			اجئتنا لتخرجنا من ارضنا بسحرك	٧٤
٤٥١	٥٦	طه	يا موسى فلنأتينك بسحر مثله	
٤٥٧/٤٥١/٨٢	٦٣	=	ان هذان لساحران	٧٥

الصفحة	رقمها	السورة	الآية	مسلسل
٣٥٥	٩٦	طه	فقبضت قبضة من اثر الرسول	٧٦
			ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى،	٧٧
		طه	وانك لا تظماً فيها ولا تضحى	
٢٥٩	٢٢	الانبياء	لو كان فيهما آلهة الا الله	٧٨
٣٨٣	٥٠	=	وهذا ذكر مبارك انزلناه	٧٩
٤٩٥	٥	الحج	ومنكم من يكون شيوخا	٨٠
٣٨٣	١٩	=	هذان خصمان	٨١
٨٤	٢٥	الحج	ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله / الحج	٨٢
			ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل	٨٣
١٩	٢٥	الحج	الله والمسجد الحرام	
٤٣٨	٤٦	هـ	فانها لا تعصى الابصار	٨٤
			الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد	٨٥
١٧٦	٢	النور	منهما مائة جلدة	
			وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم لياكلون	٨٦
٥١٦	٢٠	الفرقان	ما رب العالمين قال رب	٨٧
٤٩٠	٢٤ / ٢٣	الشعراء	السموات والارض	
٤١٢	٦٧	النمل	اذا كنا ترابا وآباؤنا	٨٨
٩٩	٨٨	النمل	تحسبها جامدة وهى تمر مر السحاب / النمل	٨٩
٩٩	٨٨	النمل	صنع الله	٩٠
			وجحدوا بها واستيقنتنا	٩١
٤٩	١٤٠	النمل	أنفسهم ظلما وعلوا	

الصفحة	رقمها	السورة	الآية	سلسل
٢٣٤	٥٨	القصص	بطرت معيشتها	٩٢
			ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار	٩٣
٢٠٠٤	٧٣	القصص	لثسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله	
٣٥٥	٤	الروم	لله الامر من قبل ومن بعد	٩٤
			ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر	٩٥
٩٩	٥٤	الروم	من يشاء وهو العزيز الحكيم	
٣٩٨	٢٤	الروم	ومن آياته يريكم البرق خوفا	٩٦
١٠٠٠	٧	السجدة	الذى أحسن كل شىء خلقه	٩٧
١٢٨	١	الاحزاب	يا أيها النبي اتق الله	٩٨
٣٥٥	١٩	=	تدور اعينهم كالذى يغشى عليه من الموت =	٩٩
٤٩٤	٣١	=	ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا =	١٠٠
١٢١	١٠	سبأ	ولقد آتينا داود منا فضلا	١٠١
٢٠	١٠	سبأ	والطير	١٠٢
٢٠٦	٢٨	=	وما أرسلناك الا كافة للناس	١٠٣
٣٢١	٣٧	فاطر	نعمل صالحا غير الذى كما نعمل	١٠٤
٣٥٤	٣٢	يس	وان كل لما جميع لدينا محضرون	١٠٥
١٨٠	٣٥	=	وما عطته أيدى بهم	١٠٦
٦٦	٣٧	=	وآية لهم الليل	١٠٧
٣١٤	٤٠	=	ولا الليل سابق النهار	١٠٨
١٩٣	٧١	يونس	فاجمعوا امركم وشركاءكم	١٠٩
٣١٤	٣٨	الصفات	انكم لذائقوا العذاب الاليم	١١٠
٣١٦	٥٤	=	هل انتم مطلقون فاطلع	١١١
			ومن ذريتهما محسن وظالم	١١٢
٣٩٧	١١٣	=	لنفسه صميم	

الصفحة	رقمها	السورة	الآية	مسئله
٥١٣	١٤٧	الصافات	الى مائة الف أو يزيدون	١١٣
٢٩٩	٣	ص	ولات حين مناص	١١٤
٣٨٣	٢٢		خصمان بنفى بعضنا على بعض =	١١٥
١٣٠	٢٣		ان هذا أخى له تسع وتسعون نعجة =	١١٦
٤٨٤	٣٠	ص	نعم العبد انه أواب	١١٧
٤٢	٤٦	الزمر	قل اللهم فاطر السموات والأرض	١١٨
١٣٨	٥٦	الزمر	يا حسرتا على ما فرطت	١١٩
١٧١	١٧	فصلت	وأما ثمود فهديناهم	١٢٠
			ذلك جزاء أعداء الله النار لهم	١٢١
١٩٨	٢٨	فصلت	فيها دار الخلد	
٦٥	٤٣	الشورى	ولمن صبر وغفر	١٢٢
٤٠٢	٣٣		لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم الزخرف	١٢٣
			وقال الذين كفروا للذين آمنوا	١٢٤
١٠٩	١١	الحقاف	لو كان خيرا ما سبقونا اليه	
١٠٠	٣٥		كأن لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ =	١٢٥
٦٩	٢١	محمد	طاعة وقول معروف	١٢٦
٣٣٣	٩	ق	وحب الصيد	١٢٧
٥٠٠	٢٣	الذاريات	انه لحق مثل ما أنكم تنطقون	١٢٨
٢١٧	٤١	الذاريات	وارسلنا عليهم الريح العقيم	١٢٩
٣٨٠	٢٠	النجم	ومائة الثالثة الاخرى	١٣٠
٤١٢	٧	النجم	فاستوى وهو بالأفق الأعلى	١٣١
١٧٩	٥٤	=	فغشاها ما غشا	١٣٢
			خشما ايمارهم يخرجون من	١٣٣
٢٠٥	٧	القمر	الأجدات	

<u>الصفحة</u>	<u>رقمها</u>	<u>السورة</u>	<u>الآية</u>	<u>مسلسل</u>
٣٨٧	٢٠	القمر	اعجاز نخل منقمر	١٣٤
٢١٨	٣٤	=	ارسلنا عليهم حاصبا	١٣٥
٢٢٩	٥٤	القمر	وفجرنا الأرض عيوناً	١-٣٦
٥١٦	٢٩	الحديد	لغلا يعلم اهل الكتاب	١٣٧
			فكان عاقبتهما أنهما في النار	١٣٨
٢١٩	١٧	الحشر	خالدين فيها	
			قل ان الموت الذي تفرون منه فانه	١٣٩
٧٧	٨	الجمعة	ملاقيكم	
٤٧٥	٤	الطلاق	واللائى لم يئسن	١٤٠
			ومن يومٍ من بالله ورسوله ويمعل	١٤١
			صالحا يدخله جنات تجرى	
			تحتها الانهار خالدين فيها	
٤٩٤	١١	الطلاق	أبدا قد أحسن الله له رزقا	
٣٧٠	١٠	القلم	ولا تطع كل حلاف مهين	١٤٢
٦٢	١	الحاقة	الحاقة ما الحاقة	١٤٣
٣٨٧	٧	=	اعجاز نخل خاوية	١٤٤
٤٨	١٩	=	هاوهم اقرأوا كتابيه	١٤٥
٤٢٥	٢٩/٢٨	=	ما اغنى عنى مالى هلك عنى سلطانية	١٤٦
٢٠٠	١٧	نوح	والله أنبتكم من الارض نباتا	١٤٧
٣٩٣	١١	الجن	وانا منا الصالحون ومنا دون ذلك	١٤٨
٣٧٥	١٨	المزمل	السماء منفطر به	١٤٩
٤٣٤	٢٠	المزمل	تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا المزمل	١٥٠
٢٢٤	٤	القيامة	بلى قادرين	١٥١

<u>الصفحة</u>	<u>رقمها</u>	<u>السورة</u>	<u>الآية</u>	<u>سلسل</u>
٥٢٠	١	الدهر	هل أتى على الانسان	١٥٢
١٧٣	١	التكوير	اذا الشمس كورت	١٥٣
١٧٥/١٧٣	١	الانشقاق	اذا السماء انشقت	١٥٤
			او اطعمام في يوم ندى مسغبة	١٥٥
٤١	١٥	البلد	يتيما	
٤٩١/٤٨٩	٥	والسما وما بناها والارض وما طحاها/ الشمس		١٥٦
٤٠٣	١٦/١٥	العلق	لنسفعا بالناصية ناصية	١٥٧
٦٢	١	القارعة	القارعة ما القارعة	١٥٨

فهرس الأحاديث

<u>الصفحة</u>	<u>الحديث</u>	<u>مسلسل</u>
١٩٤	روى ثابت رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ابشروا فوالله لا لنا وكثرة الشىء اخوفنى عليكم من قلته	١
٣٢٨	ألا اخبركم بأحبكم الى واقرىبكم منى مجالس يوم القيامة أحاسنكم اخلاقا	٢
١٤٥	اشتدى أزمة تنفرجى	٣
٧٠	ان البيت لم يتم على قواعد ابراهيم عليه السلام ، ولولا قومك حديث عهدهم بكفر لا تمت البيت على قواعد ابراهيم وروى لولا حدثان قومك بالكفر	٤
٤٠٠	ان المصلى ليصلى الصلاة فيكتب له نصفها ثلثها ربعها خمسها سدسها سبعمها ثمنها ، تسعها عشرها	٥
٨٥	ان المهاجرين قالوا : يا رسول الله ان الانصار قد فضلونا آووا وفعلوا بنا وفعلو فقال لهم : الستم تعرفون ذلك لهم ؟ قالوا : بلى قال : فان ذلك	٦
١٤٠	ثوبى حجر ثوبى حجر	٧
٣٣٠	خير نساءها مريم	٨
٣٩٧	الكافر يأكل في سبعة أمعاء	٩
١٦١	عذيرك من محارب	١٠
٣٧٥	كما تتنتاج الابل من بهيمة جمعا	١١
٢١٥	لا تسب اهل الشام حماة غير فان منهم الابدال	١٢
٤١٨	لورا جمعته	١٣

<u>الصفحة</u>	<u>الحديث</u>	<u>مسلسل</u>
	ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صام شهرا كله	١٤
٣٧٣	الا رمضان	
	مسكين مسكين رجل لا زوج له ، مسكينة مسكينة امرأة	١٥
٦٦	لا زوج لها	
	نهى النبي صلى الله عليه وسلم المحرم عنه	١٦
١٦٠	(اى عن حذف الازناب)	
٢١٢	وصلى وراءه رجال قياما	١٧
	روى عن عائشة رضى الله عنها انها قالت : ينزل عليه	١٨
١٩٤	الوحي أنا واياه في لحاف واحد	

فهرس الأمشال

<u>الصفحة</u>	<u>المشئل</u>	<u>ملسلسل</u>
٥٩	مشئل اسئمان بئقنه	١
١٦٥	أطرى فانك ناعله	٢
٥٦	إلا تكن لك في النساء حظية فاني غير أليه	٣
٥٨	أمت في الحجر لا فيك	٤
٣٠٢	حنت نوار ولات هنت وأنى لك مقروع	٥
٥٩	ذليل لا ن بقرمله	٦
٥٨	شراهر زاناب	٧
٦٤/٦٠	شهر شرى ، وشهر ترى وشهر موعى	٨
٩٣	الظباء على البقر	٩
٥٩	عبد صريخه امه	١٠
٤٤٣/٤٤٢	عسى الفرير أبؤسا	١١
٩٣	غضب الخيل على اللحم	١٢

فهرس الاشعار والا رجاز واجزاء الابات

الصفحة	بيت الشهر	مسل
٥١٥/٣٦٧	ولا للمابهم ابداء وا	١ فلا والله لا يلقى لما هي
٣٣٧	ان ليتا وان لوا عنا	٢ ليت شعري واين منى ليت
٣٠٣	...	٣ طلبوا صلحنا ولا ت اوان
٤٣٥	رأها مكان الشرق او هي اقربا	٤ فأضحى ولو كانت خرسان دونه
	وأسقيننا دماءهم الترابا	٥ سقيناهم وانعضا عليهم
٢٠٤	ولا عرفوا لحسن يد ثوابا	٦ فما صبروا لبأس عند حرب
١٢٥		٦ * جارية من قبي بن ثعلبة *
٤٢٥	ك ولا تخشى رقيبها	٧ ليس اياى وايا
٢٢٢/١١٠	ولها في مفارق الرأس طيبا	٨ لن تراها ولو تأملت الا
٤٢٦	لا نرى فيه عريبا	٩ ليت هذا الليل شهر
٥٢٩	...	١٠ غض الطرف انك من نمير
٤٣١	لو أصبت هو المصابا	١١ وكائن بالاباطح من صديق يراني
٢٩٧/٢٩٥	وما صاحب الحاجات الا معذبا	١٢ وما الدهر الا منجنونا بأهله
١٥٩	الى الشر دعاء وللشرجالب	١٣ اياك اياك المرء فانه
٣٩٥	ولا مخالط الليان جانبه	١٤ والله ما زيد بنام صاحبه
١٦٥	لمتمس المعروف أهل ومرحب	١٥ وبالسهب صيمون النقيبة قوله
١٣٩	بظهر فلا يغنى على جوابا	١٦ تميم بن بدر لا تكونن حاجتى
٢٠٦	الى حبيب انها لحبيب	١٧ لان كان برد الماء هيما ن صا ديا
٢٤١	...	١٨ ومالى الا آل احمد شيعة
١٠٥	...	١٩ هذا سراقاة للقران يدرسه
٥١٣	حتى اضاء الاقحوان الاشيب	٢٠ عارضتنا أصلا فقلنا ألبرب

الصفحة	بيت الشعر	مسلسل
٤٠٧	ورثت ابي اخلاقه عاجل القرى وعطت المهاري كوصها وشبوسها	٢١
٣٢٧	كلا السيف والساق الذي ضربت به على دهن القاه باثنين صاحب	٢٢
١٤٣	* بنا تميم بكشف الضباب *	٢٣
٥٢١	طربت وما شوقا الى البيض أطرب ولا لعبا متى وذن والشوك يطرب	٢٤
٢٣٣	وما كان نفسا بالفراق تطيب	٢٥
٣١	ومصعب حين جد الام راكبرها . . .	٢٦
٩٤	عجب لتلك قضية واقامتى فيكم على تلك القضية اعجب	٢٧
١٦٤	ديارمية انى تساعفنا ولا يربى مثلها عجم ولا عرب	٢٨
	ونبتتها قالت ومن دون بيتها تنائف غير ما بهن غريب	٢٩
	عذيرك من هذا الذى مرلم ينف	
١٦٢	علينا فيلقانا ونحن قريب	
٥٥	فقد جعلت قلوبى ابنى سهيل من الاموار مرتعها قريب	٣٠
٤٤٠	لعل ابى المغوار منك قريب	٣١
٤٩١/٤٩٠	وما أنت اما ذكرها رعية . . .	٣٢
٤٦	شعق بالارطى لها وأرادها رجال فبذت نبلهم وكليب	٣٣
٢٤٩	في ليلة لا نرى بها احدا يحكى علينا الاكواكبها	٣٤
٤٢٤	على عل غيظ يهزم العظم نابها	٣٥
٥٢٤	فاما ترينى ولولمة فان الحوادث اودى بها	٣٦
	ابرزوها مثل المهاد تهادى بين خمس كواعب اتراب	٣٧
٥٢١	ثم قالوا تحبها قلبي: بهرا عدد الرمل والحصى والتراب	
٤٧٦	فيا حزنى على قلب مريض على اللات من تراب	٣٨
١٠٨	شكوت فقالت كل هذا تبرما . . .	٣٩
١٠٤	فبعد المهاري من حسيرو متعب	٤٠

الصفحة	بيت الشعر	مسلسل
٤٥	... واستشعرت لون مذهب	٤١ وكما مدامة...
٣٢٥	كلاهما حين جد الجرى بينهما قد اقلعا وكلا أنفيهما راہي	٤٢
٨٠	ان الرياضة لا تنصيك للشيب	٤٣ ...
١١٧	يا للكحول وللشبان للعجب	٤٤ ...
٤١٤	فاليوم قربت تهجونا وتشتما فاذهب فما بك والايام في عجب	٤٥
٢٢٠	انا ابن دارة معروفا بها نسبي ...	٤٦
٣٤	... لم تتلفع بفضل معزرها	٤٧
٣١٩	... بمنجرد قيد الاوابد	٤٨
١١٧	لخطاب ليلى يال برشت منكم أول لمعنى من سليك المقانب	٤٩
٢٤٤	... زلا عيب فيهم خيران سيوفهم	٥٠
٤٧	لعمر أبيها لا تقول ظعنيتي الأقر عنى مالك بن كعب	٥١
١١٤	يا ابجر بن ابجر يا أننا أنت الذى طلقت عام جمعنا	٥٢
٢٨١/١٧٥	... الا رجلا جزاه الله خيرا	٥٣
٤٦٦	وئرى ذو حرفت وذو طويت	٥٤ ...
	زعت تماضرأنى اما امت يسد دأبينوها الا صاغرخلتى	٥٥
٤٧١	* اذا علتها النفس تردت *	٥٦
٣٥٠	بسجستان طلحة الطلحات	٥٧ رحم الله اعظما دفنوها
٤٧١	بعد اللتيا واللتيا والتى	٥٨
٤٧٠	ولقد رأيت ثأى العشيرة بينها وكفيت جانبها اللتيا والتى	٥٩
٤٥٩	... وذكرها هنت ولات هنت	٦٠
	حننت نوار ولات هنا حنت وبدا الذى كانت نوار أجينت	٦١
٣٠١	والفرث بعصر فى الانا أرنت	٦٢ لما رأت ماء السلى مشروب
٣٠٢	صارت نفوس القوم عند الغلصمت	من بعد ما وبعدت وبعدت

الصفحة	بيت الشعر	مسلسل
٤٣٩	لولاك هذا العام لم أحجج	٦٣
٣٤٨	يفركن حب السنبل الكناجج بالفاع فرك القطن المحالج	٦٤
٢٩	يحدو ثمان مولعا بلقاها حتى هب من بزيفة الارتاج	٦٥
٣٤٤	كأن اصوات من ايفالن بنا أو اخر لميس أصوات الفراريج	٦٦
٣٧٣	نلبث حولا كالا كله لا نلتقى الا على منهج	٦٧
	نعما ولدت رضوى لزيان من كندح	٦٨
٤٧٧	وحوصا ووران الذي دلا على الحج	
١٥٨	فبح بالسرائر في اهلها واياك في غيرهم ان تبوحا	٦٩
١٩٣/١٦١/١٣٠/١٢١	يا ليت زوجك قد غدا متقلدا سيفا وزمحا	٧٠
٣٥٤	فلما لقس الليل أو حين نصبت له من خذا آذانها وهو جائح	٧١
	هلا سألت النبيتين ما حسبي عند الشتاء اذا ما هبت الريح	٧٢
	ورد جازرهم حرفا معرفة في الرأس منها وفي الاصلاب تلميح	
٨٧	اذا اللقاح غدت ملقى اصرتها فلا كريم من الودان مصبوح	٧٣
٥١٣	فكان سيان الا يسرخوا نعما او يسرخوا بها واغبرت السوح	٧٤
٢٤٣	فان تمسى في قبر برهوه ثاوثا أنيسك أصداء القبور تصيح	٧٥
٨٧	جازرهم حرفا معرفة ولا كريم من الودان مصبوح	٧٦
١٧٨	الآن بعد لجاجتى تلحيننى هلا التقدم والقلوب صحاح	٧٧
٥٢	لبيك يزيد ضارع لخصومة	٧٨
	أفى أشر الأظعان عينك تطمح	
٣٥١	نعملات هنا ان قلبك ميتح	٧٩
	بدت مثل قرن الشمس في رونق الضحى	
٥١٢	وصورتها او انت في العين اطح	٨٠
١٨٠	وما شيئا حميت بمستباح	

الصفحة	بيت الشعر	سلسل
٨٩	فأنا بن قيس لا براح	٨١ من صد عن نيرانها
٤٦٣	بمرو الشاهجان وهم جناحي	٨٢ هم اللاؤء ن فكوا الفل عنى
٥١٩	...	٨٣ الستم خير من ركب المطايا
٥٠٨	مكانك ثممدى او تستريحى	٨٤ ...
٥٣	صديق من غدو او رواح	٨٥ فان الامال أعطيه فانى
٤٦١		٨٦ * هنا وهنا وعلى المسجوح *
٣١٧	اسلمنى الى قومى شراح	٨٧ وما ادرى ووطنى كل ظن
١١٦	...	٨٨ يال عطفنا ويا لزياح
	مرجلا و يليس البرودا	٨٩ أرأيت ان جاءت به أموفدا
٥٢٢	اماثلن احصروا الشهودا	
٥١٦	سأ لواء مسى لمجهودا	٩٠ مروا عجالا فقالوا كيف ضاحبكم قال الذى
١١٨	بأجود منك يا عمر الجوادا	٩١ ...
٣٤٧	...	٩٢ فبرجحنها ...
٤٧٤	كالذ تزابضية فأصطيدا	٩٣ فكنت والامر الذى قد كيدا
٣٢٣		٩٤ * فى كلت رحليها سلا ما واحدة *
١٧٥	...	٩٥ فلا حسبا فخرت به لتيم
	سئلت فلم تبخل ولم تعط طائلا فسينان لا ندم عليك ولا حمد	٩٦
	وأنت امرؤ لا الجود منك سجية فتعطى وقد يمدى على الناثل الوجد ٢٩١	
٢٨٦	وأى كريم لا اباك يخلد	٩٧ ...
٢٠٦	فمطلبها كهلا عليه شديد	٩٨ اذا المرء اعيتة المروءة ناشئا
٢٦٢	الا يدا ليست لها عضد	٩٩ أبنى لبينى لستم بييد
٦٣	...	١٠٠ ثلاث كلهن قتلت هذا

<u>الصفحة</u>	<u>بيت الشعر</u>	<u>سلسل</u>
٢٠٤	والمائسات ذرا بل وقدود	١٠١ فاللامعات أسنة وأسرة
...	بنو يزيد	١٠٢
٢٣٧	عاف تغير الا النوئى ولوتد	١٠٣ وبالصريمة منها منزل خلق
٢٧٨	ولا امية بالبلاد	١٠٤
٣٨٧	الى حمام سراع وارد الشمد	١٠٥
	يا كعب صبرا على ما كان من حدث	١٠٦
	يا كعب لم يهق منا غير أجلا	
٢٦٤	الباقيات انفاش تحشرجها كراكب رائج اوباكرغادى	
٣٥٧/٢٠	علا كل عال يابن عم محمد	١٠٧ سوى أبك الا دنى فان محمدا
٤٧٨	...	١٠٨ ان الذى حانت...
٤٩٣	...	١٠٩ على ما قام يشتمنى لثيم
١٥٧	ح أن تقربا قبلة اله جد	١١٠ اياك انت وعهد المسيد
	من آل عتاب وآل الاسود	١١١ نهل الزمان وعل غير مصرود
٤٠٤	بالكيف الموصد	١١٢ من كل فياض اليدىن اذا غدت نكباء تلوى
١٩١	على الحبيب يا ابنة معبد	١١٣ فان مت فانهينى بما انا أهله وشقى
٧٠	قد كلفت ما لم أعود	١١٤ فقلت على اسم الله امرك طاعة وان كنت
٥٠٩	...	١١٥ كأنه خارجا من جنب صفحته
٥٢٣	...	١١٦ الا لتيما هذا الحمام لنا
	من من خليك من مراد	١١٧ أريد حياته ويريد قتلى
١٣	من صفيح منضد	١١٨ ونابغة الجعدى بالرمل بيته عليه تراب
٣٢	وعن هند	١١٩ وقائله ما بال دوسر بعدنا صحا قلبه عن آل ليلى
١٠٢	الو عليك لو أن لك يهتدى	١٢٠ عمرك الله الجليل فانى
		١٢٠ اسقى الاله عدوات الوادى
		وحوفه كل ملث غادى
		كل احش حالك السواد

<u>الصفحة</u>	<u>بيت الشعر</u>	<u>سلسل</u>
٣٢٩	الا بكر الناعى بخير بنى أسد بعمرين مسعود وبالسيد الصمد	١٢١
	يا رب عس لا تبار في أحد في قائم منهم ولا فيمن قعد	١٢٢
٤٧٨	الآن الذى قاموا بأطراف السد	
	ألا هل اتاها والحوادث جمة بان امرأ القيس بن تملك بيقرا	١٢٣
	فيا الغلامان اللذان قرأ اياكما أن تعقبان شرا	١٢٤
	والذلو شاء لكنت برا	١٢٥
٤٧٤	اوجبلا اصم مشمخرا	
	فأنت الجواد وأنت الذى اذا ما النفوس ملان الصدورا	١٢٦
٤٧٢	حقيق بطعنة يوم اللقا تضرب منها النساء النحورا	
٤٩١	يا جارتا ما أنت جاره ..	١٢٧
٣٢٢	فأى وأى ابن الحسين وعثت غداة التقينا كان عند اغدرا	١٢٨
٢١٥	وقد كان جلتهم والرعا جماء في ثنای غفيرا	١٢٩
٣٣٠	ولم أر قوما مثلنا خير قومهم أقل به منا على قومهم فخرا	١٣٠
٥١٧	وما نلوم البيض الا تسخرا وقد رأين الشمط القفندرا	١٣١
	انى واسطار سطرنا سطرنا	١٣٢
١١٩	لقائل يا نصر نصرنا نصرنا	
٣٥١	اكل امرى تحسبين امراء ونارتوقد بالليل نارا	١٣٣
٣٤٠	وتسخن ليلة لا يستطيع نباها بها الكلب الا هريرا	١٣٤
٤٤٤	فاجمل واحسن في اسيرك انه ضعيف ولم يأسر كاياك آسر	١٣٥
٢٩٥/٢٩٤	فاصبحوا قد أعاد الله نعمتهم ان هم قرهش وانما مثلهم بشرو	١٣٦
٦٠	فتوب نسيت وثوب اجر	١٣٧
١٦٨	اذا ابن أبى موسى بلالا بلغته ..	١٣٨
	لهفي عليك للهفة من خائف ينعى جوارك حين لات مجير	١٣٩

الصفحة	بيت الشعر	مسلسل
	نفسى فداء اميرالموء منين اذا ابدأ النواجذ يوم باسل ذكر	١٤٠
١٤٨	الخائف الغمر والميمون طائره خليفة الله يستسقى به المطر	١٤٨
١٦٢	عذيرك من مولى اذا نمت لم ينم يقول الخنا أو تعتريك زنابرة	١٦٢
٣٨١	ومشيهم بالخبيب مور كما تماشى الفتيان الزور	٣٨١
٤٥٥	يا ما أميلح غزلانا شدن لنا من هوء ليا يكون الضال ولشمر	٤٥٥
٤٩٩	أنت فانظر لاي ذاك تصير	٤٩٩
٥١١	بحسبك في القوم أن يعلموا بأنك فيهم عنى مضر	٥١١
٤٧٤	فلم أربيتا كان أحسن بهجة من الذين من آل عزة عامر	٤٧٤
٤٢٥	لئن كان اياه لقد حال بعدنا عن العهد والانسان قد يتغيره	٤٢٥
١٦٧	خل الطريق لمن يبين المنار بها وبرز ببرزة حيث اخطرك القدر	١٦٧
٤٠٣	انا وجدنا بنى جلان كلهم كساعد الضب لا طول ولا قصر	٤٠٣
٤٨١	ربما الجامل الموء بل فيهم وعناجيج بينهن المسار	٤٨١
٢٤٧	دعا دعوة دودان وهوبلدة قليل بها المعروف بل هو منكر	٢٤٧
٢٧٦	اما أقمت واما كنت مرتحلا فالله يكلا ما تاتي وما تنذر	٢٧٦
٩٤	أقام وأقوى ذات يوم رخيبة لأول من يلقي وشر ميسر	٩٤
٤١٤	آبك أيه بي أو مصدر من حمر الجله جأب حشور	٤١٤
٣٧٩	هبلت غزالة قلبه بفوارس تركت مناظرهم كأس الدابر	٣٧٩
٣٧٩	وأبي الذي ترك الرجال وجمعهم بصهاب هامة كأس الدابر	٣٧٩
٢٢١	نصف النهار الماء غامره ورفيقه بالغيب ما يدري	٢٢١
١٨٩	* يا سارق الليلة اهل الدار *	١٨٩
٣٥٩	وأبي مالك ذوالمجاز بدار	٣٥٩
٤٢١	بالباعث الوارث الاحياء قد ضمت اياهم الارض في دهر الرهارير	٤٢١
١٦٢	فلو كنت ضبيا عرفت قرابتي ولكن زنجيا عظيم المشافر	١٦٢

<u>الصفحة</u>	<u>بيت الشعر</u>	<u>سلسل</u>
٤٧٥	جمعتها من اينق عكار من اللواشرين بالصرار	١٦٣
٥٥	لويغير الماء حلقى شرق ...	١٦٤
٤١٣	فلما لحقنا والجباد عشية دعوا يا لكب واعتزينا لعامر	١٦٥
٢٨٢	ونبتت جوابا وسكنا يسبنى وعمرو بن عفر الاسلام على عمرو	١٦٦
٢٣٠	رأيتك لما أن عرفت بلادنا رضيت وطبت النفس يا بكر عن عمرو	١٦٧
٢١٥	صغيرهم وشيخهم سواهم الجماء في القوم الغفير	١٦٨
٤٩٥	ما أنت ويب ابيك والفخر ...	١٦٩
٩	اقول لما جائنى في فخره سبحان من علقمة الفاخر	١٧٠
١٦	* باعدأم العمر... *	١٧١
٤٦١	وحديث الركب يوم هنا ...	١٧٢
	حمامة دار الهارتين شكلى سقيت من الفر الفوادى مطيرها	١٧٣
٥١	وقد يروى سقاك من الفر العذاب مطيرها	
٤٨٦	وانى واياك ان بلغت أرهنا كمن بواديه بعد المحل مطور	١٧٤
٣٧٤	اولاك بنوخير وشركليهما جميعا ومغروف الم ومنكر	١٧٥
	مالك عندى غير سهم و حجر	١٧٦
	وغير كبداء شديدة الوتر	
٣٩٨	جادت بكفى كان من ارضى البشر	
٣٣٦/ ٣٣٥	الى الحول ثم اسم السلام عليكما ...	١٧٧
٥٢١	فأصبحن فيهم آمنا لا كمعشر أتونى فقالوا من ربيعة اومض	١٧٨
	اللات كالبيض لما بعد أن درست	١٧٩
٤٧٥	صفر الانامل من قرع القواقيز	
	شهدت فأثرت الحفاظ على الهوى	١٨٠
٢١٠	وطاعتت في الغمى نزالا وفارسا	

<u>الصفحة</u>	<u>بيت الشعر</u>	<u>سلسل</u>
٢٤٤	الا اليعافير والا العيس	١٨١
١٢٩	يا صاح يا ذا الضامر العنسى ...	١٨٢
١٢٩	والرحل نى الانساع والحلس ...	١٨٣
	يامى ان تفقدى قوما ولدتهم او تخلصيهم فان الدهر وخلص	١٨٤
	عمرو وعبد مناف والذى عهدت ببطن مكة أبى الضيم عاس ٤٠٦	
	وحلق الماذى والقوانس	١٨٥
٣٤٨	فداسهم دوس - الحصاد - الداس	
	هل الله من سوق العلاة مريحنى ولما تقسمنى النبار الكوانس ٣١٦	١٨٦
٤٢٦	* عددت قومي كمديد الطيسى *	١٨٧
٤٢٦	* ان ذهب القوم الكرام ليسى *	١٨٨
٤١٩	وان تكلمت حثت في فيش حتى تنق كئقيق الديش	١٨٩
١٦١	عذير الحى من عدوا ن كانوا حية الارض	١٩٠
٣٢	وممن ولدوا عامرا ذوالطولى وذوالعرض	١٩١
٢٠٩	* ومنهل وردته التقاطا *	١٩٢
٤٤١	لملك يوما أن تلم ملة عليك من اللائى عنك أجدعا	١٩٣
٢٣٣	تلقت نحو الحى حتى وجدتنى وجمعت من الاصفا لينا وأخدعا	١٩٤
١٤٤	* نحن بنوام البنين الاربعة *	١٩٥
٨٤	* يا ليت ايام الصبنا راجعا *	١٩٦
٤٦٤	اليسوا بالالى قسطوا قديما على النعمان وابتدروا السطاعا	١٩٧
٤٠٥	ذرينى ان أمرك لن يطاعا وما الفيتنى حلمى مضاعا	١٩٨
	ياليتنى كنت صبيا مرضعا	١٩٩
	تحملنى الذلفاء حولا اكثعا	
	انذا بكيت قبلتنى اربعا	
	انذا ظلمت الدهر أبكى اجمعا	

<u>الصفحة</u>	<u>بيت الشعر</u>	<u>مسل</u>
٥٢٢	ومهما تشامته فزاره تمضعا	٢٠٠
	وهل يرجع التسليم او يكشف العمى	٢٠١
٤٦	ثلاث الاثافي والديار البلاقع	
	أخفن غلابي ان سكتن وانثى لفي شغل عن دخلى اليتبع	٢٠٢
٤٦٨	تقول الخنثى وابعض المعجم لاطقا الى ربه صوت الحمار اليجدع	٢٠٣
٣٧٥	* ارضي عليها وهي فرع اجمع *	٢٠٤
٢٩١/٢٩٤	بكت جزعا واسترجعت ثم آذنت ركائبها ان لا الينا رجوعها	٢٠٥
١٧٨	نبئت ليلي أرسلت بشفاعة الى فهلا نفس ليلي شفيصها	٢٠٦
٢٧٥	ابا خرشة أما انت ذا نفر	٢٠٧
٤٧٣	فيا رب ليلي أنت في كل موطن وانت الذي في رحمة الله اطمع	٢٠٨
٢٩٢	وانت امرؤ منا خلقت لفيلرنا حياتك لا نفع وموتك فاجع	٢٠٩
٤٦٩	وقد يخرج اليربوع من نافقائه ومن جحره ذو الشبيحة اليتقصع	٢١٠
٤٦٦	من النفرر اللاعي الذين اذاهم	٢١١
٣٢٢	ولقد علمت اذا الرجال تناهزوا اي وايمك أعز وامنع	٢١٢
	وخيل قد دلفت لها بخيل تحية بينهم ضرب وجيع	٢١٣
١٥١	قفى قبل التفرق يا ضباع	٢١٤
٢٥٧	على حين عاتبت المشيب على الصبي	٢١٥
٣١	يفوقان مرداس في مجمع	٢١٦
١٧٨/٥٣	لا تجزعي امن منفسا اهلكته	٢١٧
٢٠٤	قلبي وطرقي منك هذا في حمى قيظ وهذا في رياض ربيع	٢١٨
٣٤٧	تبرر الاب الحجيج على منى وصدعهم مسى النوى عند أربع	٢١٩
٤٥٦	وذاك فتى ان نأته في صنيعه الى ماله لا نأته بشفيع	٢٢٠
٥١٠	كأن دريئة لما التقينا لنصل السيف مجمع الصداع	٢٢١

الصفحة	بيت الشعر	سلسل
٤٥٦	اولئك قوم ان بنوا احسنوا البنا . . .	٢٢١
١٨٠/٦٣	* علي ذنبا كله لم اصنع *	٢٢٢
٢٨١/٢٨٠	.. لا نسب اليوم ولا خلة	٢٢٣
٢٠٥	مزيذا يخطر ما لم يرني فاذا يحلو له لحمي رثع	٢٢٤
٥٢٥	* والمسك في غنبره مدوف *	٢٢٥
٧٣	.. فقالت حنان ما اتاك ها هنا	٢٢٦
٦٤	.. ولا كل من وافى منا انا عارف	٢٢٧
٩٧	وجدى بها وجد المضل بعيره بنخلة لم تعطف عليه المواطف	٢٢٨
٢١٣	.. فأوردها التقريب والشد منها	٢٢٩
٣١٣	.. الحافظوا عورة المشيرة	٢٣٤
٥١٧	* قد يكسب المال الهدان الجافي *	٢٣١
٣٢٤	.. فكلتاها خرت وأسجد رأسها	٢٣٢
	تعرض رمى الصيد ثم رميتنا من النبل لا بالطائشات الخواطف	٢٣٣
٢٩٢	ضعائف يقتلن الرجال بلادم فياعجبا للقائلات الضعائف	٢٣٤
٢٤٥	.. وما سجنوننى غيرانى ابن غالب	٢٣٥
٥٢٢	من نشقفا منهم فليس بأب ايدا وقتل بنى قتيبة شاف	٢٣٥
٣٧٣	زحرت بها ليلة كلبها فجئت بها مؤيدا خنفيقا	٢٣٦
٤١٩	فعيناش عيناها وجيدش جيدها سوى أن عظم الساق منشردقيق	٢٣٧
٣١٧	وليس بمفيينى وفي الناس ممنع رفيق اذا أعيأ على رفيق	٢٣٨
٣١٦	ولم يرتفق والناس محتضرونه جميعا وأيدى المعتفين رواهقه	٢٣٩ -
	وان امرا أسرى اليكود ونسه من الارض موماة ويبدأ سملق	٢٤٠
٤٢٨	لمحقوقة أن تستجيب لصوته وان تعلمى ان المعان موفسق	٢٤٠
٤٩٥	.. وما جزم وما ذاك السويسق	٢٤١

الصفحة	بيت الشعر	سلسل
١٨١	° معنى بلوم من يشق	٢٤١
٤٧١	ذو كان قد أقصى من الترقق	٢٤٢
١٦٦	الا مرحبا واديك غير مضيق	٢٤٣
٣٥٥	اسال البحار وانتحي للعقيق	٢٤٤
٤٢٤	اليك حتى بلغت اياكسنا	٢٤٥
	اذا ذكرت يوما من الدهر شجوها	٢٤٦
٢١٨	على ساق حر اذرت الدمع سافكا	
١٨٧	وما قصدت من اهلها السواككا	٢٤٧
	يا بن الزبير طالما عصيكا	٢٤٨
	وطال ما عنيتنا اليكا	
٤١٧	لشضرين بالسيف في قفيكا	
٤٤٠	* ... * علك او عساكا *	٢٤٩
٤٥٨	بكي لما بكى أسفا عليككا	٢٥٠
٤٥٣	من بين الاك الى أولاك	٢٥١
٤١٣	... قلت اذا أقبلت وزهر ..	٢٥٢
٧٠	فلولا الفمد يمسكه لسالا	٢٥٣
٤٧٧	... ان عسى اللذا	٢٥٤
٣٧٤	عجا ياكلها الا قليلا	٢٥٥
٣١٥	ولا ذاكر الله الا قليلا	٣٥٦
٢٧٢	... قد قيل ذلك امن حقا وان كذبا	٢٥٧
١٩٥	منع الرحالة ان تميل مالا	٢٥٨
٨٢	... ان محلا وان مرتحلا	٢٥٩
٨٣	سوى أن حيا من قريش تفاهلوا على الناس او ان الاكارم نهشلا	٢٦٠

الصفحة	بيت الشعر	مسلسل
٤٠٥	اوسا أويس من الهبالسة	٢٦١ فلا حشأنك مشقصا
١٠٤	فترب لأفواه الوشاة وجندل	٢٦٢ لقد ألب الواشون الباليهم
٣٤٥	اذا لم يحام دون انثى حليلها	٢٦٣ وكرار خلف المحجرين جواده
٣٤٣	على ذاك الا ريث ما اتحول	٢٦٤ قلبت له ظهر المجن فلم أدم
١٠١	كذلك ما ان الخطوب دوال	٢٦٥ جزوني بما ربيتهم وحملتهم
		٢٦٦ لم يبق من شيخك الا عمله
٢٦٧		الا رسيميه والا زله
٣٤٤	يهودي يقارب او يزييل	٢٦٧ كما خط الكتاب بكف يوما
٣٨٤	لا يفسد اللحم عليه الصلول	٢٦٨ هو الفتى فاعلموا
٤٤٤	ليؤذنيني الثمهم والصهيل	٢٦٩ فلا وسيك خبر منك انسى
٣٩٤	... كاطعن ...	٢٧٠ ائتتهون ولن يشهى ذوى شطط
٢٠٩	٢٧١ فلا يا بلاى ما حطنا وليدنا
		٢٧٢ أبى جوه لا البخل واستعجلت به
٥١٧	نعم من فتى لا يمنع الجود قابله	
٥١٣	اقول الطبي يرتعى وسط روضة أنت اخوليلى فقال يقال	٢٧٣
١٩٠	٢٧٤ ويوم شهدناه سليما وعامرا
٩٨	مع الصدود لا ميل	٢٧٥
	وهيهات خل بالمعقيق نواصله ٤٢	٢٧٦
٥١٥	٢٧٧ ألا يا أصبحانى
٢٠٤	٢٧٨ كأن قلوب الطير رطبا ويابسا
٤٦٩	ولا الاصيل ولا ذى الرأى والجدل	٢٧٩ ما أنت بالحكم الترضى حكومته
٣١٧	وليس حاملى الا ابن حمال	٢٨٠
	اعيت على السؤل والسائل	٢٨١ ان يسأل السائل يا هو لا

الصفحة	بيت الشعر	تسلسل
٨١	اناخ قليلاً فوق ظهر سبيل	٢٨٢ فما كنت ضفاطاً ولكن طالبا
١٨٤	رجالى ام هم درج السيول	٢٨٣ انصبا للمنية تعتربيهم
٤٤٦	اخا ثقة اذا اختلف الموالي	٢٨٤ تمنى مزيد زيدا فلا قى
٣٥٨	رجوناه قدما من نويك الافاضل	٢٨٥ وانا لترجو عاجلا منك مثلما
٤١٨	ولا ثقليه لا يحل لكم قتلي	٢٨٦ أقيلى فواءا قد تركنيه هائما
٤٢٢	وتعلمينى لكن اياك لا ألقى	٢٨٧ وترمينى بالطرف أى انت مذنب
٤٢٢	يقاتل عن أحسابهم أنا أو مثلى	٢٨٨ أذافع عن أعراض قومي وانما
٤٤٦	...	٢٨٩ كنية جابر ...
	كفانى ولم أطلب قليل من المال	٢٩٠ ...
٤٠٦	شطر ...	٢٩١ اني امرؤ من خير عيس منصبا
٤٥٣	نملا فخذوه بنمـال	٢٩٢ هو لا ثم هو لا اعطيت
٤٦١/٣٠١	لأت هنّا ذكرى جبيرة ام من جاء منها بطائف الالهوال	٢٩٣
٢٥٧	لم يمنع الشرب منها غير أنى نطقت حماسة في غصون ذات أو قال	٢٩٤
٣٩٢	وصداء الحقتهم بالثلل	٢٩٥ فصلقتنا في مراد صلقة
٤٠	...	٢٩٦ جزى ربه غني عدى بن حاتم ...
٣٤٤/١٩٠	طباخ ساعات الكرى زاد الكسل	٢٩٧ رب ابن عم لسليمي مشمعل
١٢٦	ودعاني واغلا فيمن يفيل	٢٩٨ اى هذين كلا زادكما
٤٩٩	التي وأصحابي باى وأينما	٢٩٩ وأسماء ما أسماء ليلة أدلجت
	هما أخوا في الحرب من لا أخاله	٣٠٠
٣٤٣	اذا خاف يوما بسخوة فدعاهما	
٤٩٨/٤٩٧/١٩٠	في ليلة نحبها الطعاما	٣٠١ ...
٣١٥	...	٣٠٢ هم الفاعلون الخير والامرونه ...
	الم تعلمى أنى اذا النفس أشرفت على طمع لم أنس أن اتكرما	٣٠٣
٤٤١	ولست بلوام على الا مربعدما يفوت ولكن على ان أتقدما	

الصفحة	بيت الشعر	تسلسل
٣٤٣	لما رأيت سائدا ما استعبرت لله درّ اليوم من لامها	٣٠٤
٣٢٤	كلا يومي طوالة يوم صسد وان كانت زيارتكم لاما	٣٠٥
٤٣٩	* لولا كما قد حرمت نفاكما *	٣٠٦
٤٩٥	وايقظ من كان منكم نياما ...	٣٠٧
٤٠٣	ولن يلبث العصران يوم وليلة اذا طلبها أن يدركا تيمما	٣٠٨
٤٦	ولو كان حيّ قبلهن ظمائنا حيّ الخطيم وجوهنّ وزمزم	٣٠٩
٤٤٠	لعل الله فضلكم علينا ...	٣١٠
٥٣٦	تراه وقد فات الزمان كأنه أمام الكلاب مصفى الخدّ اصلم	٣١١
٣٨٦	طلب التعقب حقه المظلوم ...	٣١٢
١٧٤	اذا هولم يخفنى في ابن عمى وان لم ألقه الرجل الظلوم	٣١٣
١٤١	فبات يقول اصبح ليل حتى تجلى عن صريمته الظلام	٣١٤
١٨١	نصلى للذى صلت قريش ونمبده اذا جحد العموم	٣١٥
٤٧٥	هما اللتا لو ولدت تميم لقل فخرا لهم هيسم	٣١٦
١٤٠	اذا هملت عينى له قال صاحبي بمثلك هذا فتية وغرام	٣١٧
٤٩٦	يبهان لها الفلامه والفسلام ...	٣١٨
	كالحوت لا يرويه شىء يلقيه	٣١٩
	يصبح عطشانا وفي البحر فمه	
	لو حز حلقومه من يحلقمه	
٣٥٩	بالسيف لم يقطر من اللوء م دم	
٣٤٢	لا تسجن الرأى الا ريث تبعثه ولا يبيت على مال له قسم	٣٢٠
٢٢٠	هي الدار وحشا غير أن قد يحلها ويفنى بها شخص على كريم	٣٢١
٣٨٢	والحية الحثفه الرقشاء أخرجها من بيتها أمن الله والكلم	٣٢٢
٣٠٠	المالحفون تحين ما من عاطف والمفضلون يدا اذا ما أنعموا	٣٢٣

<u>الصفحة</u>	<u>بيت الشعر</u>	<u>تسلسل</u>
٢٥٠	أهل رأونا بسفح القاع ذى الاكم	٣٢٤
٤٥٣	.. بعد اولئك الايام	٣٢٥
٣٢٥	داع ينادين باسم الماء مغموم	٣٢٦
٤٧٤	اراهار رتمون بالتميم	٣٢٧
١٥٥	٣٢٨
١٠٢	هل كت جارتنا ايام ذى سلم ؟	٣٢٩
٥١٢	ومين النقا آنت أم سالم	٣٣٠
٣٣٥	٣٣١
٤٥٧	أخوالنا وهم بنو الاعمام	٣٣٢
١٥٧	يا بوءس للجهل ضرار لا قوام	٣٣٣
	لم ترني عاهدت ربي وانني	٣٣٤
٢٥٧	ولا خارجا من في زور كلام	٣٣٥
٢٥٧	ولا خارجا من في زور كلام	٣٣٥
	يهدى كتائب حفر ليس يعصمها الا ابتدار الى موت بالجامي	٣٣٦
٢٩٩	ولتند من ولات ساعة مندم	٣٣٧
٦٢	٣٣٨
	ان الزبيدي الذي مثل الحلم	٣٣٩
٤٦٨	شي بأسلايك في اهل العلم	٣٤٠
٤٧٦	وأخذانك اللات زين بالكم	٣٤٠
٦٨	.. اذ قال الخميس نعم	٣٤١
٣٦٠	.. وفديننا بالابينا	٣٤٢
٤٧١	عسك ثم وجهم اليينا	٣٤٣

الصفحة	بيت الشعر	تسلسل
	انما نقتل ايانا	٣٤٤ كأننا يوم قرى
	فتى ابيض حسانا	قتلنا منهم كل
	ن من امراء نجرانا	يرى يرفل في بردي
٤٢٢/٤٢١	نه اتبعها ضانا	اذا سرح ضانا ما
٤٩٧	وجدنا من تكم أجمعينا	٣٤٥ اذا ما حاتم وجد ابن عمر
		٣٤٦ لما رأيت محطبيها هنا
		مخدرين كدت أن أجنا
٤٦٠		قربت مثل العلم الينا
	الا يا اسلمى قبل الفراق ظمينا تحية من امسى اليك حزينا	٣٤٧
٤٨٥	تحية من لا قاطع جبل واصل ولا صارم قبل الفراق قرينا	
٤٢١	قتلنا منهم كـ	٣٤٨ فتى أبيض حسانا
٣٦٠	فلا والله لا انساك حتى ينسى الواله الصب الحنينا	٣٤٩
١٥٩	الا ابلغ ابا عمرو رسولا واياك المحامين ان تحينا	٣٥٠
٢٥٠	احموصى بطعان ليس يمنعه الا رماهم للموت من حانا	٣٥١
٣٠٠	فولى قبل نأى دار جمانا وصلينا كما زعت تانا	٣٥٢
٢٣٦	ويوم الحزن ان حشدت معد فكان الناس الا نحن دينا	٣٥٣
١٧	* أنا ابن سعد اكرم السعدينا *	٣٥٤
	ان لنا لکنه صفة مغه	٣٥٥
	متيحة معنه سمعة نظرنه	
٥٢٥	كالذئب وسط القنه الا تره تظنه	
٤٧٠	فان ادع اللواتي من أناس اضاعوهن لا ادع الذيننا	٣٥٦
	كأن ورسا خالط اليرنا	٣٥٧
٤٦٠	خالطه من ها هنا وهنا	

الصفحة	بيت الشعر	تسلسل
٥٠	نحب ولو مطلت الواعدينا	٣٥٨ عدينا في غد ماشئت انا
٥٣٥	وأخال أنك سيد معيون	٣٥٩ قد كان قومك يزعمونك سيد
٥٢٦	ومطواى مشتاقان له أرقان	٣٦٠ . . .
٤٦٣	معط مخدمة من الخزان	٣٦١ وبنونوجية الذون كأنهم
٢٨٥	ملاق لا أباك تخوفيني ؟	٣٦٢ أبا الموت الذى لا بد انى
٣٤٠	على حين التراجع غير دانى	٣٦٣ تذكر ما تذكر من سليمى
٣٩٥	يقمقع بين رحليه بشن	٣٦٤ كأنك من جمال بنى أقيش
١٣٢	. . .	٣٦٥ من أجلك يالتى تيمتى قلبى
٣٤٨	. . من قرع القسى الكئائن	٣٦٦ . . .
١٢	يقال أتوا على ذى يليان	٣٦٧ ينام ويذهب الا قوام حتى
٢٦٤	دار الخليفة الا دار ملروان	٣٦٨ ما بالمدينة دار غير واحدة
٤٤٠	ولولاك لم يمرض لأسابنا حسن	٣٦٩ أيطمع فينا من أراق دماءنا
	ابنان كالفضنان أياً غصنان	٣٧٠ تفرقوا شم أعاغى الرحمن
٢٢	وأسد ان فى اللقا وردان	بران بالقربى ، وليتا خفان
٥٠٠	ام تيكم الجما ذات القرنين	٣٧١ أثور ما أصيدكم ام ثورين
١٠٦	قد نلتة الا التحية	٣٧٢ من كل ما نال الفتى
٣٤١	وقول ركبها قص حين تشنيتها	٣٧٣ بآية الخال منها عند سرتها
١٤	ولا العنزى القارظ الدهر جائيا	٣٧٤ وانت غريم لا أظن قضاءه
٣٢٢	فقيد الى المقامة لا يراها	٣٧٥ فانى ! وأيك كاشيرا
٤٩٢	اود بنعلى وسرباليسه	٣٧٦ مهما لى الليلة مهما ليه
٢٣٧/٦	م الا التمام والا المصى	٣٧٧ على الحرقا باليات الخيا
٣٢٤	ونحن اذا متنا أشد تفانيا	٢٧٨ كلانا غنى عن أخيه حياته
	الا نميرا اطاعت أمر غاويها	٢٧٩ فكل قوم اطاعوا امر مرشدهم
	والقائلون لمن دار تخليها	الطاعنون ولما يظمنوا أحدا

<u>الصفحة</u>	<u>بيت الشعر</u>	<u>تسلسل</u>
٥١٣	الا فالبثا شهرين او نصف ثالث الى زاكا ما غيبتنى غيابيا	٣٨٠
	ان أباهما وأبا أباهما	٣٨١
٢١	قد بلغا في المجد غايتها	
٢٧٨	* لا هيثم الليلة للمطى *	٣٨٢
	وليس المال فاعلمه بمال وان انفقته الا للذى	٣٨٣
٤٦٢	تنال به العلاء وتصطفيه لا قرب أقربيك وللقصى	
٤٧٢	الم نك ولدانا ونلهوا بنعمة الى قوسنا هذا الذى هو ماضيا	٣٨٤
٥٢٦	الا لا ن عيوننا سال واديبها	٣٨٥
٧٥	وقائلة خولان فانكح فتاتهم	٣٨٦

فهرس الاغلام

(أ)

- ٧٠ : ابراهيم عليه السلام
ثعلب = احمد بن يحيى
٣٥٨ : الاحوص الانصارى
١١٣ : الاغوص اليربوعى
١٤٨ - ٢٣٧ - ٢٤٦ : الاغطل
١٤ - ٣١ - ٣٣ - ٥٧ - ٦٢ - ٧٤ - ٧٧ - ١٠٣ - ١٣٧ : الاغفش الاوسط
١٥١ - ١٦٧ - ١٧٢ - ١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٦ - ١٩٢ - ١٩٦ - ٢٢٦ - ٢٣٨ -
٢٣٩ - ٢٥٢ - ٢٥٨ - ٢٧٠ - ٢٨٩ - ٣٠٠ - ٣١١ - ٣١٤ - ٣٤٩ -
٣٩٣ - ٤٠٢ - ٤٠٣ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤١٣ - ٤١٤ - ٤١٩ - ٤٣٧ - ٤٣٨ - ٤٣٩ -
٤٤٢ - ٤٥١ - ٤٨١ - ٣٠٤ - ٥٠٧ - ٥١٧ - ٥١٨ - ٥٣٧
- ١٥٨ - ٢٦٥ : بن ابي اسحاق
١١٣ - ١٢٠ - ١٣١ - ١٣٣ - ٣٧٩ : الاصمعي
٢٢ - ٣١٧ : ابن الاعرابى
٢١٥ - ٣٠١ - ٣٣٩ - ٣٦٣ - ٣٩٤ - ٤٥٣ - ٤٦١ - ٤٧٢ - ٤٩١ : الاغشى
٤٣٦ - ٤٣٧ - ٤٦٢ - ٤٦٣ : الاغلم
٣٩ - ٤٨ - ٤٩ - ٦٠ - ٦٠ - ٣٠٤ : امروء القيس
٣٨٢ - ٤٢١ : امية بن ابي الصلت
ابن الانبارى = ابوبكر بن الانبارى
٢١٣ : اوس بن حجر
٤٨٤ : ايوب عليه السلام

(ب)

- ٣٥٨ - ٣٦٥ - ٤٠١ - ٤٣٧ : ابن بابشاذ
: بحير العيسى
٣١ - ٥٠٩ : ابوبكر

ابوبكر بن الانباري : ١٣١ - ٢٣٦٠ - ٢٣٨ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٣٤٦ - ٤٦١ - ١٦٦
ابوبكر بن السراج = ابن السراج
ابوبكر ميرمان = ميرمان
بلال بن ابي موسى : ١٦٨

(ت)

تميم بن بدر : ١٣٩ - ٢٢٤ - ٢٢٥

(ث)

ثابن رضى الله عنه : ١٩٤
ثعلب : ١٠١ - ٢٣٠ - ٣٤١ - ٣٧١ - ٥٢٤

(ج)

الجاحظ : ٢٦٩
جيريل عليه السلام : ٤١٢
الجرمي : ٨٦ - ٨٧ - ١٢٠ - ١٣٥ - ٢٠١ - ٢٣٤ - ٢٣٩

٢٧٠ - ٣١٣ - ٣٢٦ - ٣٤٨ - ٤٣٣ - ٥٠٣

جيرير بن عطية : ١٥٧ - ١٦٧ - ١٧٥ - ٢٨٢ - ٣٢٤
الجمدى = النابغة الجمدى
ابو جعفر النحاس = ابن النحاس

ابن جنى : ١١ - ١٢ - ١٤ - ١٦ - ٧٠ - ٨٩ - ٩١ - ١٠١ -

١١٠ - ١٧٣ - ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٦ - ٢٠٦ - ٢٢١ - ٣٢٥ - ٣٤٩

٣٥٢ - ٣٦٦ - ٣٧٤ - ٣٧٨ - ٣٩١ - ٣٩٤ - ٤٠٢ - ٤١١ =

٤٢١ - ٤٩٤ - ٤٩٨ - ٥٠٦ - ٥٠٨ - ٥١٢ - ٥١٤ - ٥١٥ -

٥١٧ - ٥١٨ - ٥٢٠ - ٥٢٢ - ٥٢٥ - ٥٢٥ - ٥٣١ - ٥٣٢ - ٥٣٣ - ٥٣٤ -

٥٣٥ - ٥٣٧

(ح)

- ابو حاتم السجستاني : ٣٨٢
حاتم الطائي : ٨٦ - ٤٩٧
حاجب نصر بن سيار : ١١٩
حارثة بن بذر الغداني : ٢٦٤
الحجاج بن يوسف : ١٣ - ٤٧٣
حجل بن صلحة : ٣٢٩
ابو الحسن الاخفش = الاخفش الاوسط
الحسن البصري : ٤٢٣ - ٥١٤
الخطيئة : ٢٩١ - ٤٥٦
حفصة بنت عمر رضی اللہ عنہما : ٤٠٠
همزة الزيات : ٣٥٢
ابو حية النمرى : ٣٤٤

(خ)

- خالد بن نضلة :
ابن هالوية :
خداش بن زهير :
خزربن لوزان :
خلف الأحمر :
الخليل بن احمد : ٢٥ - ٩٦ - ١١٣ - ١١٥ - ١٢٠ - ١٣٥ - ١٤٩ - ١٥١ - ١٦١ - ١٦٢ - ١٨٢ - ٢١٢ - ٢١٤ - ٢١٦ - ٢٢٣ - ٢٢٥ - ٢٥٢ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٧٩ - ٢٧٧ - ٢٨١ - ٢٠٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٣ - ٣٥٦ - ٣٦٤ - ٤١٩ - ٤٢٠ - ٤١٣ - ٤٣٢ - ٤٤٢ - ٤٦٢ - ٥٢٨ - ٥٣٦
خويلد بن نفيل = الصعق
خولق بن شطة : ٥٥
ابو حيان العكلى : ١٤٧

(د)

- ابن دارة : ٢٢٠
ابن دستويه : ٢٢ - ٢٥١ - ٣٦٤ - ٤٦٥
درنا بنت عبيدة : ٣٤٣
ابن دريد : ٤٢٦ - ٤٤٥
ابو الدقيش : ٤٤٦
ابن الدمينه : ١٦١ - ٣٤٠
ابو دواء الايادي : ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٥ - ٤٨١
الدينوري (احمد بن جعفر ختن ثعلب) : ١٨١ - ٤٦٥ - ٤٦٩ - ٤٧١ - ٤٩٤ - ٤٩٣

(ذ)

- ذوالاصبع العدواني : ١٦١
ذوالرمة : ١٣ - ٤٦ - ١٤٠ - ٣٤٤ - ٣٥٣ - ٤٦٠ - ٥١٢
ابو ذؤيب الهذلي : ٦ - ٨٦

(ر)

- الرسول صلى الله عليه وسلم : ١٦ - ٧٠ - ١٦٠ - ٢١٨ - ٣٧٣ - ٣٧٥ - ٤٠٠
الراجز : ٤٧٤
الراعي : ١٩٦ - ٣٠١ - ٣١٣
بن ابي ربيعة = عمر
رجل من بنى سلول : ٢٩٢
رجل من النبيت بن عمرو :
الرماني : ٧١ - ١٠٣ - ٢٥٦
روبة : ١٨ - ٩٤ - ١١٩ - ٤٣٩
الرياشي : ٢٠١

(ص)

- صاحب الكتاب : ٣٤ - ٧٧ - ٢٢٩
الصعق : ١٣ - ١٢٧
الصيمري : ١٢٦ - ١٣٥ - ٣٩١ - ٣٧٨ - ٥٠٤

(ض)

- ضيفم الأسدي : ١٧٤

(ط)

- ابو طالب العبدى : ٣٢٦
الطائى الصغير : ٥١٣
طرفة بن العبد : ٢٦٢
الطرماح بن حكيم : ٣٤٨
طفيل الفنوى : ٤٥ - ١٤٦
الطهوى : ٤٦٨

(ع)

- ابن عامر : ١٠٦ - ٢٥١
عائشة رضى الله عنها : ٧٠ - ١٩٤ - ٣٧٣
ابو العباس = المبرد
عبد الدائم مرزوق : ٣٦٦
عبد الله بن مسعود = بن مسعود
عبيد بن الابرص : ٤٧١
ابو عبيد القاسم بن سلام : ٣٠٠
ابو عبيد معمر بن المثنى : ١١٣ - ١١٩ - ١٣١ - ٣٤٨
عتبة بن الشهاس العجلوى : ٢٩١
ابو عثمان الطازنى = المازنى
الصجاج : ٤٥٩ - ٤٦١ - ٤٧١ - ٥١٧

عدى بن زيد البعادي : ٥٥-٤٠

ابو العلاء = المصري

علقة النحل : ٤٦ - ٤٩٠

ابو علي البغدادي : القالي

علي بن سليمان الاخفش : ٣٧٤ - ٤٤٣

علي بن ابي طالب رضى الله عنه : ٢١٥

ابو علي الفارسي = الفارسي

ابو عمر الجرمي = الجرمي

عمر بن الخطاب رضى الله عنه : ٢٦٩ - ٣٥٨ - ٤٠٠

عمر بن ابي ربيعة : ٤٧ - ١٣٧ - ١٣٨ - ٤١٣ - ٤١٣ - ٤٢٥ - ٤٢١ - ٥٢١

عمرة الخثعمية : ٣٤٥

عمرو بن عفراء : ٢٨٢

ابو عمرو بن العلاء : ١٢٠ - ١٢٥ - ٥١٨

عمرو بن قمية : ٣٤٣

عمرو بن مسعود : ٣٢٩

عمرو بن معدى كرب الزبيدي : ١٦١ - ٢١٠

عنبرة بن شداد : ٤٠٦

(غ)

ابن غالب = الفرزوقي

الفارسي : ٢ - ٩ - ٥٠ - ٥٦ - ٦٣ - ٧٥ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٣٤

٨٧ - ١٢٦ - ١٧١ - ١٨٠ - ١٩١ - ١٩٢ - ٢٠٦ - ٢١٩ - ٢٢٨ - ٢٢٩

٢٤٧ - ٢٩٨ - ٣٠١ - ٣٢١ - ٣٥٠ - ٣٧٥ - ٣٩٤ - ٤١٧ - ٤٢٩ - ٤٣٩

٤٢٠ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٣٨ - ٤٥١ - ٤٥٨ - ٤٦٠ - ٤٦٣ - ٤٧٣ - ٤٨٣

٤٨٧ - ٤٨٨ - ٤٩٢ - ٥٠٠ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥٢٢ - ٥٣١ - ٥٤٠

ابو الفتح = ابن جنس

٣٥٨ : كعب

٥٢١ - ٤٧١ - ٤٧٠ - ٢١٥ : الكميث بن زيد

٤٨٣ - ٢٤٢ : ابن كيسان

(ل)

٣٨٢ : اللحياني

٣٩٣ - ٣٣٦ - ٣٣٤ - ١٤٤ : لبيد بن ربيعة العامري

(م)

مازن بن مالك بن عمرو بن تميم : ٣٠١

المازني : ١١٩ - ١٢٢ - ١٢٦ - ١٢٥ - ١٣٥ - ٢٣٤ - ٢٦٣ -

٣١٣ - ٣١٤ - ٣٥٧ - ٤٠١ - ٥٠٠ - ٥٢٧ -

مالك بن خويلد الخناعي . : ٤٠٦

مالك بن ابي كعب : ٤٧

المبرد : ٧٣ - ٨٣ - ٩٢ - ١١٠ - ١١٢ - ١١٤ - ١٤٣ -

١٥٠ - ١٥١ - ١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٥٧ - ١٥٨ -

٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢١٤ - ٢١٥ - ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٦١ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٣٨ - ٣٣٩ - ٣٤٠ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٣٧٢ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٧٥ - ٣٧٦ - ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٠٠ - ٤٠١ - ٤٠٢ - ٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤١١ - ٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٤ - ٤١٥ - ٤١٦ - ٤١٧ - ٤١٨ - ٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٢٨ - ٤٢٩ - ٤٣٠ - ٤٣١ - ٤٣٢ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - ٤٣٥ - ٤٣٦ - ٤٣٧ - ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٤٤٠ - ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٣ - ٤٤٤ - ٤٤٥ - ٤٤٦ - ٤٤٧ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٥٠ - ٤٥١ - ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٤ - ٤٥٥ - ٤٥٦ - ٤٥٧ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٦٢ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٥ - ٤٦٦ - ٤٦٧ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢ - ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٤٧٥ - ٤٧٦ - ٤٧٧ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨١ - ٤٨٢ - ٤٨٣ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٤٨٦ - ٤٨٧ - ٤٨٨ - ٤٨٩ - ٤٩٠ - ٤٩١ - ٤٩٢ - ٤٩٣ - ٤٩٤ - ٤٩٥ - ٤٩٦ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - ٤٩٩ - ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٢ - ٥٠٣ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٦ - ٥٠٧ - ٥٠٨ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٢ - ٥١٣ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٥١٦ - ٥١٧ - ٥١٨ - ٥١٩ - ٥٢٠ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٣ -

ميرمان : ٨٧ - ٤٣٢ - ٥٠٤

محمد بن الحسن الشيباني : ١٠١

محمد بن سعدان = ابن سعدان

محمد بن مروان : ٤٣٣

محمد بن الوليف	=	ابن ولاى
محمد بن يزيغ	=	المبرن
المرقش الاكبر	:	٦٨
مروان بن الحكم	:	٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٦٦
مريم عليها السلام	:	٣٣٠
مزاخم السلولى	:	٣٤١
ابن مسعود رضى الله عنه	:	٤٢٣ - ٤٩٥
المطرز (غلام ثعلب)	:	٢٦٢
معاوية رضى الله عنه	:	١١٤
ابنة معبد	:	١٩١
معتب (زوج بربره)	:	٤١٨
المعرى	:	٧٠ - ٧١
معن بن اوس	:	٣٤٣
المفصل الضبي	:	٤٨٥
مك م (أحد بنى مازن)	:	١٦٠
مهلهل بن ربيعة	:	٤٠٧
ابن ابي موسى	≠	بلال
موسى عليه السلام	:	١٤٠
الموء لف (الزمخشري) =	:	٢ - ٢١ - ٢٩ - ٣٤ - ٣٨ - ٤٥ - ٥٩ - ٩٥ - ٩٧
		١٠٧ - ١١١ - ١١٥ - ١٢٢ - ١٦٦ - ١٧٣ - ١٧٩ - ١٨٠ - ٢١٨
		٢٥٢ - ٢٧١ - ٢٨١ - ٢٩٨ - ٣٠٧ - ٣٢٩ - ٣٣٨ - ٣٤٢ - ٣٨٦
		٤٠١ - ٤٠٩ - ٤٢٥ - ٤٤٠ - ٤٤٧ - ٤٨٣
النبي صلى الله عليه وسلم = الرسول		
النايفه الجعدى	:	١٣ - ١٥٩

- النايفة الذبياني : ١٠٥ - ٢٤٦ - ٢٥٠ - ٢٥٧ - ٣٨٧ - ٣٩٥ - ٥٠٩ ;
نافع بن سعد الطائي : ٤٤١ ;
ابو النجم العجلي : ١٦ - ٥١٧ ;
ابن النحاس : ٣٦٥ - ٣٧١ - ٤٥٢ - ٤٥٧ ;
نصر = حاجب - نصرين سيار
نصرين سيار : ١١٩ ;
نصرين على : ٤٥٥ ;
نصيب بن ابي رباح : ٣٣٠ ;
النعمان بن المنذر : ٢٧٢ ;
نوار بنت كلثوم : ٣٠١ ;

(هـ)

- الهدلى = أبو ذؤيب
هشام بن معاوية الضير : ٤٣٠ - ٤٣٤ - ٤٣٥ - ٤٤٥ ;
الهيجمانه : ٣٠٢ ;

(و)

- ورش : ٥٢٥ ;
ابن ولاء : ٤٤٢ - ٤٦١ ;
الوليد بن يزيد : ١٦ ;

(ي)

- يزيد بن الحكم الثقفي : ٤٣٩ ;
يمقوب بن السكيت : ٣٤١ ;
يونس بن حبيب : ٩٤ - ١١٥ - ١٢٠ - ١٢٤ - ١٢٥ - ١٣٤ -
١٤٧ - ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٧ - ١٧٥ - ١٨٤ - ٣٨١ - ٧٤١ - ١١٢ - ٣١٣
٢١٦ - ٣٣٤ - ١٣١ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٧٢ - ٢٨١ - ٣٠٧ - ٣١٩ -
٣٤٠ - ٤٤٢ - ٤٩٨ - ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٢ - ٥٠٣ - ٥١٨ - ٥٢٩ -

فهرس القبائل ولغاتها والجماعات للمختلفة

(أ)

٣٢٩	:	بنو أسد
٤٠٤	:	الأسود
البغداديون	=	اهل بغداد
٢٠٤ - ٢٠٣	:	أهل البلاغة
٢٩٨ - ٢٩٧ - ٢٩٦ - ٢٢٥ - ٨٨ - ٨٧ - ٨٦	:	أهل الحجاز
٥٥٢٨ - ٥٢٧ - ٣٥١	:	
٢١٥	:	اهل الشام
الكوفيون	:	اهل الكوفة
٤٥٣	:	أهل نجد

(ب)

١٤ - ١٢ - ٣٢ - ٣٥ - ٨٢١ - ١٢٨ - ١٤١ - ١٩٨	:	البصريون
٣٧١ - ٣٦٦ - ٣٦٥ - ٣٦٣ - ٣٤٧ - ٣٢٥ - ٣٢٣ - ٢٧٧ - ٢٣٥	:	
٤٣٧ - ٤٣٦ - ٤٣٥ - ٤٣٤ - ٤٣٢ - ٤١٨ - ٤٠٩ - ٤٠٥ - ٣٧٦	:	
٤٣٨ - ٤٣٩ - ٤٣٥ - ٣٤٥ - ١٥٣ - ٤٦٧ - ٤٥١ - ٣٠٣ - ٥٠٥	:	
٣٣	:	بعض اشياخ بن السراج
٢٩٦	:	بعض ني تميم
٤٦٠	:	بعض الرجلاز
٣٠٤ - ١٣٨ - ١٦٢ - ١١١ - ٢١٦ - ٢٣٤	:	بعض العرب
٢٤١ - ٢٧٠ - ٣٢٣ - ٣٥٦ - ٣٦٤ - ٤١٧	:	
٤٩١	:	بعض القراء
٤٣٥	:	بعض كبراء هذه الصناعة (اى النحو)
٤٣٧ - ٤٣٣	:	بعض الكوفيين

٤٢١	:	بعض اللصوص
٢٩٥	:	بعض المحققين
٩٤	:	بعض مذبح
٤٣٢	:	بعض مشايخ الشلوطين
٧٨	:	بعض من عنى بوصل الشواهد
	=	بعض الناس
٤٩ - ١٧٨ - ٢٠٦ - ٢٣٤ - ٣٥١ - ٣٨١	:	بعض النحويين
		٤٥١ - ٤٥٧ - ٥٢٠
	=	بعض الهذليين
	:	بعضهم (١)
١٥٩ - ١٦٠ - ١٦٢ - ١٧٠ - ١٧٥ - ٢٠٠ - ٢١٥ - ٢١٧ - ٢٢٦		
٣٤٨ - ٣٤٦ - ٣٣٧ - ٢٩٨ - ٢٩٧ - ٢٩٦ - ٢٥٧ - ٢٥٤ - ٢٥٢		
٣٨١ - ٤١٨ - ٤٢٠ - ٤٣١ - ٤٣٨ - ٤٤٠ - ٤٥٢		
	:	البغداديون
	:	(٣)
٢٦٢ - ٢٤٢ - ٢١٢ - ٨٨ - ٨٦ - ٥٠ - ٤٣ - ٤	:	بنو تميم
		٢٩٦ - ٢٩٧ - ٣٥١ - ٣٦٤ - ٤١١ - ٤٣٣ - ٤٥٧
		(٣)
	:	ثقيف
	:	(ج)
	:	بنو جيلان
	=	الجماعة
	=	النحويون

(١) يشمل بعض النحلة وبعض العرب .

(ح)

بنو الحارث بن كعب : ٢٢ - ٤٥١ - ٣٥٦
= اهل الحجاز الحجازيون

(خ)

بنو خثعم : ١٨٦ - ٤٠٤

(ر)

ربيعة : ١٨ - ٥٢١

(ش)

شنو*ة : ٥٠٧

(ص)

صداة : ٣٩٢

(ط)

طىة : ٣٤٢ - ٤٦٥

(ع)

عامر : ٣٣ - ٤١٣

عبس : ٤٧٨

آل عتاب : ٤٥٤

عدوان : ١٦١

بنو العنبر : ٢٢

(غ)

غطفان : ١٨

(ق)

قريش : ٥٠٧

قضاعاة : ١٨

(ك)

٢١٨	:	كبار الشيوخ
٤١٣	:	كلب
٤٩٣	:	بنو كنانة
١٢٩-١٢٢-١١٧-٩٠-٥٣-٣٢-٣١	:	الكوفيون
١٤١-١٥١-١٥٦-١٨٠-١٨١-١٩٢-١٩٨-٢٠٥-٢٣٢-٢٣٥	:	
٢٣٧-٢٤٠-٢٤٢-٢٧٢-٢٧٧-٣٠٥-٣٢٣-٣٢٥-٣٢٩-٣٤٠	:	
٣٥٩-٣٧٣-٣٧٦-٤٠٥-٤١٣-٤١٨-٤١٣-٤٢٠-٤٢٣-٤٢٣-٤٢٩	:	
٤٣٠-٤٣٣-٤٣٤-٤٣٥-٤٣٨-٤٤٣-٤٤٥-٤٥٣-٤٥٣-٤٦٣-٤٦٣	:	

٠٤٩٥

(ل)

بنو الحارث	=	لغة يمانية
٤٥٣	:	اللغويون
(م)		
١٦١	:	بنو مازن
٢٢٩	:	المتأخر
٣٨	:	متأخر وا الشراح
٣٨٦	:	المتأخرون
١٣٧	:	المتقدمون
١٦٠	:	محارب
بعض مذ حج	:	مذ حج
٣٩٢-١٦١	:	مراد
٢٧٤	:	المشائخ
أهل البلاغة	=	المشتغلون بالبلاغة

٢٣٦ : معد

٤٩١ : المفسرون

(ن)

= بعض العرب = ناس من العرب

= النحويون = النحاة

٥ - ١١ - ٣٨ - ٥٤ - ٧١ - ٨٥ - ١٣٩ - ١٧٣ - : النحويون

١٩٢ - ٢٠٢ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٢ - ٢٨٩ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٢٧ - ٣٢٨ -

٣٢٩ - ٣٦١ - ٣٦٤ - ٣٧٦ - ٣٧٧ - ٤١٧ - ٤٢٤ - ٤٥٢ - ٤٦٤ -

٤٩٢ - ٤٩٣ - ٤٩٤ - ٥١٦ - ٥٢٠ .

(هـ)

٢٢ : بنو الهيجم

٣٦٣ - ٣٥٦ : هذيل

فهرس الكتاب الواردة في المتن

- الاثب (ارب الكاتب لابن قتيبة) : ٣٤
- الارشاد (شرح المدغل للمبرد) لابن دستويه : ٤٦٥
- الاصلاح (اصلاح المنطق) لابن السكيت : ٣٤١
- الاقفال لابي على الفارسي : ٥٢٢
- الايضاح = = : ٣٥٠ - ٣١٤ - ٢٩٨
- البغداديات = = : ٤٩٢ - ٤٨٧
- البيان (البيان والتبيين) للجاحظ : ٢٦٩
- التذكرة لابي على الفارسي : ١٠٦ - ٢٤٧ - ٤١٩
- ٤٦٠ - ٤٦١
- التام (التمام) لابن جنى :
- التنبيه (اوشح الحماسة) لابن جنى :
- الحاشية (يعنى بها كتبه حواشى المفصل) : ٤٤٧
- الحماسة لابي تمام : ٥٥ - ٢٩٢ - ٢٩٩ - ٣٣٠
- ٣٧٤ - ٤٠٤ - ٤٤١
- حواشى الكتاب لابي الحسن الاخفش :
- ٣١٣ : حواشى الكتاب للزجاج
- ١٢ - ٧٠ - ٥٠٧ - ٥٣٤ : الخصائص لابن جنى
- ١٢٨ : الرسالة الرشيدة للعلم
- ٣٠٠ : الغريب المصنف لابي عبيد القاسم بن سلام
- ٩٢ - ١٩٢ - ٢٢٩ - : الكتاب لسبيويه
- ٢٥٢ - ٢٦٣ - ٣٥٥ - ٣٧٠ - ٤١٣ - ٤٦٣ - ٤٧٥
- ٤٤٣ : كتاب الكسائى
- ٤٢٢ : كتاب ليس (ليس في كلام العرب) لابن خالوية

٤٦٥ - ٢٤١	:	المدخل للمبرد
٤٠٢	:	المسائل الصغير لابي الحسن الاخفش
	:	المسائل الكبير = =
٣٤٢ - ٣١٦ - ٣١١ - ٢٣٦	:	المعاني (معاني القرآن) للفراء
٥٠٢	:	المقتضب لابي العباس المبرد
٣٢٥	:	المنصف لابن جنى
٢٩٧	:	النكت للاعلم الشنتمرى
١٣٨	:	النوادر لابي علي القائل
٤٧١ - ٤٦٥	:	المهذب لاهمد بن جعفر الدينورى
٤٦١	:	الواضح لابي بكر الزبيدى

فهرس المواضع

١٧	:	عمايتين	١٧	:	أبانين
٢٣	:	فلسطين	١٧	:	أذرعات
٤٢١	:	قري ١٩٧-٦٣-١٣	:	:	البصرة
٢٣	:	ففسرين	٢٦٥	:	بفداد
:	:	الكعبة	٥٠٠-٤٩٩	:	حضرموت
١٩٨-١٣	:	الكوفة	٤٦	:	الحطيم
٤٣٣-٢٦٥-٢٦٤	:	المدينة المنورة	٣٥٩	:	ذوالمجاز
٤٠٦-١٠٨	:	مكة المكرمة	٤٦	:	ززم
٤٢٢	:	نجران	٣٤٣	:	ساتيدنا
١٣	:	واسط	١٧	:	عرفات أو عرفة
			٣٥٥	:	الحقيق

فهرس المصادر والمراجع

المخطوطات :

- ارتشاف الضرب من لسان العرب / لابي حيان /
 - خ دارالكتب رقم (٨٢٨ نحو) مصورة الاخ عياد الثبتي
 - الاجوسه المرضية على الاسئلة النحوية / خ . دارالكتب برقم ٣٩٣ نحو
تيمور ومركز البحث صورة برقم ٤٠٣
 - ايضاح شواهد الايضاح / خ : الاسكريال رقم (٥٤)
 - مصورة مركز البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي بمكة المكرمة
 - ايضاح المشهج في الجمع بين التنبيه والمبهج / لابن ملكون /
 - خ الاسكريال : ٣١٢ ومركز البحث صورة منه
 - التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين / لابي البقاء
 - العكبرى / تحقيق ودراسة : عبدالرحمن الميثمين . رسالة ماجستير
 - بكلية الشريعة بمكة المكرمة (مطبوعة على الالة الكاتبة) ١٣٩٦ هـ -
- ٠٤١٩٧٦
- (أ) التذييل والتكميل في شرح التسهيل / لابي حيان /
 - خ : الاسكريال رقم (٥٢) ومركز البحث صورة منه
 - تكملة الايضاح / لابي علي الفدرسي / مصورة بمركز البحث
 - توجيه اللمع / لابن الخباز / خ المكتبة الازهرية رقم ٢٨٦٧٦ / ٢٣٤٨
 - السقا ، ومركز البحث بمكة صورة برقم ١٢٤٢
 - سر صناعة الاعراب / خ المكتبة الملكية (مكتبة الدولة) ببرلين رقم ٦٤٦٩
 - مصورة الاخ غنيم الينبعاوي .
 - شرح الجمل لابن باب شان / خ : فيض الله رقم ١٩٤٨
 - شرح الجمل / لابن الضائع / خ دارالكتب رقم : (١٩٦ نحو)
 - (ب) شرح الجمل لابن عصفور / خ ريني جامع رقم ١٠٧٣
 - (أ) شرح الجمل / لابن عصفور / خ مكتبة جامع المظفر بتعز
 - رقم ٣١١ ، ورمزت لهذه النسخة في هوامش التحقيق بالرمز : ي
 - شرح الحماسة (التنبيه) / لابن جنى (خ

- شرح الرماني على كتاب سيبويه / خ فيض الله رقم (١٩٨٥)
مصورة مركز البحث بمكة المكرمة .
- (أ) شرح كتاب سيبويه للسيرافي / خ دار الكتب المصرية رقم ١٣٧
(ب) شرح كتاب سيبويه للسيرافي / خ دار الكتب المصرية رقم ١٣٦
ولم أشر الى رقم هذه النسخة في هوامش التحقيق .
- شرح المقدمة الجزولية / خ القرويين بفاس رقم (١٢٠٢)
- ابن الطراوه النحوى / لعياذ بن عيد الثبتي /
رسالة ماجستير بكلية الشريعة والدراسات الاسلامية بمكة المكرمة سنة
١٣٩٨ - ١٣٩٩ هـ مكتوبة على الالة الكاتبة .
- ابو على الشلوبين وأثره في الدراسات النحوية / لنصر الدين
احمد المنوفي / رسالة ماجستير بجامعة القاهرة كلية دارالعلوم
سنة ١٩٧٣ م مكتوبة على الالة الكاتبة .
- غاية الامل بشرح الجمل (شرح الجمل) لابن بززة / خ
الخزانة العامة بالرباط رقم (٣١٧) مصورة الاخ عياذ الثبتي
- ابن كيسان النحوى / لمحمد الدعجاني رسالة ماجستير بكلية
الشريعة والدراسات الاسلامية بمكة المكرمة (مطبوعة على الالة الكاتبة) .
- المسائل البصرية / لابي على الفارسي / خ شهيد على باشا
باستنبول رقم ٢/٢٥١٦
- المسائل البغداديات / خ شهيد على باشا باستنبول رقم ١/٢٥١٦
- الملخص في النحو / لابن ابي الربيع / خ الاسكوريال رقم ١٨٥ ومركز
البحث صورة برقم ٣٧٩ .
- النكت في تفسير كتاب سيبويه / للاعلم / خ : الخزانة العامة
بالرباط رقم (١٤٢) مصورة عند الاخ عياذ الثبتي
- نقض بن ولاد (الانتصار في الرد على المراد في نقده لسيبويه)
خ المكتبة التيمورية بدار الكتب .

المطبوعات :

- الاحاطة في اخبار غرناطة / للسان الدين بن الخطيب / ت : محمد
عبدالله عنان / ط : الثانية نشر مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٣٩٣ هـ
١٩٧٣ م
- أخبار النحويين البصريين / لابي سعيد السيرافي / ت : طه الزيني
ومحمد عبد المنعم خفاجي مط : مصطفى البابي الحلبي / ط :
الاولى ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م
- كتاب الاختيارين / صنعة الاخفش الاصغر / ت : د. فخرالدين
قباوة / مط : محمد هاشم الكتيبي دمشق ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م
- اختصار القدح المعلق في التاريخ المحلي / لابن سعيد اختصره :
ابوعبدالله بن خليل ت : ابراهيم الابياري / الهيئة العامة لشئون
المطابع الاميرية القاهرة ١٩٥٩ م
- ادب الكاتب / لابن قتيبة ت : محي الدين عبد الحميد مط : الرحمانية
بمصر ١٣٥٥ هـ
- الازهية / لعلى بن محمد الهرؤي / ت : عبدالمنعم الطوحي دمشق :
١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م
- اساس البلاغة / للزمخشري / دار صادر ودار بيروت بيروت ١٣٨٥ هـ -
١٩٦٥ م
- اسماء المفتالين من الاشراف واسماء من قتل من الشعراء / لمحمد بن
هبيب / الجزء السادس من نوادر المخطوطات / تحقيق عبد السلام
هارون / ط : الاولى / مط لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٣٧٣ هـ
١٩٥٤ م
- الأشبه والنظائر في النحو / للسيوطي / ت : طه عبد الرؤف سعد /
تشر مكتبة الكليات الازهرية القاهرة ١٣٩٥ هـ ١٩٧٥ م

- الاشتقاق / لابن دريد / ت : عبدالسلام هارون ط : الثانية
- الاصابة في تمييز الصحابة
- الاصمعيات / لابي سعيد عبدالملك بن قريب الاصمعي الباهلي /
ت : احمد محمود شاكر وعبدالسلام هارون دار المعارف بمصر
اصلاح المشطوق / لابن السكيت / شرح وتعليق احمد محمد شاكر ،
وعبدالسلام هارون - دار المعارف بمصر / ط الثالثة ١٩٧٠ م
الاصول في النحو / لابي بكر بن السراج / ت عبدالحسين الفتلي /
مط : النعمان النجف ١٣٩٣ هـ ١٩٧٣ م الجزء الاول والثاني فقط
الأضداد / للاصمعي (ضمن ثلاثة كتب في الاضداد) نشر هفتر
مط : الكتوليكية بيروت ١٩١٢ م
الأضداد / لابن السكيت (ثلاثة كتب في الاضداد) نشر هفتر
مط الكتوليكية بيروت ١٩١٢ م
اعراب القرآن لابي جعفر النحاس / ت : د. زهير غازي زاهد
مط العسائي بغداد ١٩٧٩ م
الاعلام / لخير الدين الزركلي / ط الرابعة دار العلم للملايين
بيروت ١٩٧٩ م
الاغاني / لابي الفرج الاصفهاني / مصورة طبعة دار الكتب مصر
الافصح في شرح ابيات مشكلة الاعراب / لابي نصر الحسن بن أسد
الفارقي / تحقيق وتقديم : سعيد الاففاني ط الثالثة مؤسسة
الرسالة بيروت ١٤٠٠ هـ ١٩٨٠ م
القاب الشعراء ومن يعرف منهم بأمه / لمحمد بن حبيب / ضمن نوادر
المخطوطات ت : عبدالسلام هارون ط الاولى القاهرة ١٩٥٤ م
امالي الزجاجي / لابي القاسم الزجاجي / ت عبدالسلام هارون
ط الاولى مصر ١٣٨٢ هـ .

أمالي ابن الشجرى أبي السماعات هبة الله بن على (ابن الشجرى)
دار المصرفة بيروت .

الامالى / للقالى / مط دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٣٤٤ هـ - ١٩٢٦ م
امالى المرتضى (غرر الفوائد ودرر القلائد) للشريف الرضى /

ت محمد ابو الفضل ابراهيم دار الكتاب العربى بيروت ط الثانية ١٩٦٧ م
أمية بن ابى الصلت حياته وشعره (ديوان اميه) / دراسة وتحقيق
بهجة عبد الغفور الحديثى / مط العاني بغداد ١٩٧٥ م .
انباه الرواه على انباه النباه / للقفطى / ت محمد ابو الفضل ابراهيم
دار الكتب ١٩٧٣ م

الانصاف فى مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين / لابي
البركات الانبار / ت محمد محى الدين عبد الحميد ط الرابعة
١٣٨٠ هـ ١٩٦٩ م

اوضح المسالك الى الفية بن مالك / لابن هشام / ت محمد محى الدين
عبد الحميد / مط السمادة / ط الخامسة ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٧ م
الايضاح العضدى / للفارسى / ت حسن شانلى فرهود /
ط الاولى ١٣٨٩ هـ دار التأليف بمصر .

البحر المحيط / لابي حيان الاندلسى / مط السمادة القاهرة ١٣٢٨ هـ
برنامج بن ابى الربيع : انظر مجلة معهد المخطوطات
برنامج شيوخ الرعيني / لعلى بن محمد بن على الرعيني الاشبيلى /
ت ابراهيم شيوخ / دمشق ١٣٨١ هـ ١٩٦٢ م

برنامج الوادى آشى (برنامج محمد بن جابر الوادى آشى / ت : محمد
محفوظ ط الاولى ١٤٠٠ هـ ١٩٨٠ م دار الغرب الاسلامى - أثينا .
البيان فى اعراب غريب القرآن / لابي البركات بن الانبارى / ت د . طه
عبد الحميد طه / دار الكتاب العربى / الهيئة المصرية العامة للتأليف
والنشر ١٩٦٩ - ١٩٧٠ م

البيان والتبيين / للجاحظ / ت عبدالسلام هارون ط الثانية

مط لجنة الترجمة والنشر القاهرة ١٣٨٠ هـ ١٩٦٠ م

بنية الملتص في تاريخ اهل الاندلس / لابي جعفر الضبي / مدريد

١٨٨٤ م

بنية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاه / للسيوطي ت محمد ابو

الفضل ابراهيم / عيسى البابي الحلبي / ١٣٨٤ هـ ١٩٦٤ م

تاج الصروس من جواهر القاموس / للزبيد / ط الاولى مط : الخيرية

مصر ١٣٠٦ هـ

تاريخ الادب العربي / لكاربروكلمان / ترجمة د . عبد الحلیم النجار

واخرون ط الرابعة دار المعارف القاهرة

تاريخ قضاة الاندلس المسمى (المرقبة العليا فيمن يستحق القضاء

والفتيا) لابي الحسين النباهي / المكتب التجاري للطباعة والنشر

والتوزيع بيروت

تأويل مشكل القرآن / لابن قتيبة / ت السيد احمد صقر عيسى البابي

الحلبي القاهرة ١٣٢٣ هـ

التبصرة / للصيمري / ت فتحي احمد مصطفى علي الدين / ط الاولى

دار الفكر بدمشق ١٤٠٢ هـ ١٩٨٢ م

التبيان في اعراب القرآن / لابي البقاء العكبري / ت على محمد البجاوي

عيسى البابي

تحصيل عين الذهب في معدن جواهر الادب في علم مجازات العرب

(شرح شواهد سيبويه) / للأعلم الشنتمري / بهاش كتاب سيبويه

المطبعة الاميرية ببولاق مصر ١٣١٦ م

تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد / لابن مالك / ت محمد كامل بركات

دار الكتاب العربي ١٣٨٧ هـ

- التصحيح والتحرير / للمسكوى / ت عبد العزيز احمد مط / عيسى
الباي الحلبي القاهرة ١٣٨٣ هـ
- تفسير غريب القرآن / لابن قتيبة / ت السيد احمد صقر دار الكتب
العلمية بيروت ١٣٩٨ هـ ١٩٧٨ م
- تلخيص اخبار النحويين واللفويين / لا حمد بن مكنوم / خ دار الكتب
المصرية رقم ٢٠٦٩ نحو تيمور ومنه صورته بمركز البحث العلمى واحيا
التراث الاسلامي بمكة
- التنبيهات على اغلطيپ الرواه / لعلي بن حفزة الاصفهاني /
ت عبد العزيز الميضى الراجكوتي / دار المعارف بالقاهرة
تهذيب اللفه للازهري تحقيق احمد عبدالمليم البردوني /
الدار المصرية للتاليف والترجمة
- توضيح المقاصد والمسالك بشرح الفية بن مالك / لابن ام قاسم
المرادى / ت د . عبد الرحمن على سليمان / نشر مكتبة الكليات
الازهرية / ط الثانية
- التوطئة / لابي على الشلوين / ت يوسف احمد المطوع / دار
التراث العربي القاهرة
- الجامع لاحكام القرآن / للقرطبي / دار الشعب القاهرة ١٨١٠ م
- جامع الاصول من احاديث الرسول / لابن الاثير الجزرى ت : عبد القادر
الارناؤوط نشر مكتبة الحلواني ومطبعة الملاح ومكتبة دار البيان
١٣٨٩ هـ ١٣٧٢ هـ ١٩٦٩ - ١٩٧٢ م
- الجمال / للزجاجي / ت ابن ابي شنب ط الثانية مط : كلنكسيك
باريس ١٣٧٦ هـ ١٩٥٧ م
- جمهرة الامثال / لابي هلال المسكوى / ت محمد ابو الفضل ابراهيم
وعبد المجيد قطامش / ط الاولى ١٩٦٤ م
- مط المدني بمصر .

جمهرة اشعار العرب / دار بيروت للطباعة والنشر / بيروت ١٣٩٨ هـ

١٩٧٨ م

جمهرة اللفظة لابن دريد / طبع بالافست مكتبة المتنى ببغداد -

مصورة طبعة هيدرآباد الدكن ١٣٤٥ هـ

الجنى الداني في حروف المعاني / للمرادى / ت د . فخر الدين

قباوة محمد نديم فاضل / المكتبة العربية بحلب ١٣٩٣ هـ ١٩٧٣ م

الحجة في القراءات السبع / لابن خالوية / ت : د . عد المال

سالم مكرم / دار الشروق بيروت ١٩٧١ م

حجة القراءات / لابي زرعة عبدالرحمن بن محمد بن ذنجله /

تحقيق وتعليق : سعيد الافغاني مؤسسة الرسالة ط الثانية

١٣٩٩ هـ ١٩٧٩ م

وأثره في النحو
ابو الحسين بن الطراوة // للدكتور محمد ابراهيم البنا / ط الاولى -
دار الاعتصام

الحلل في شرح ابيات الجمل / لابن السيد البطليوسي / دراسة

وتحقيق وتعليق د . مصطفى امام ط الاولى دار المصرية للطباعة

والنشر والتوزيع القاهرة ١٩٧٩ م

حواشي الأخفش على كتاب سيويه / في هوامش كتاب سيويه / ت :

عبدالسلام هارون

حواشي على كتاب سيويه / لابي اسحاق الزجاج / على هوامش كتاب

سيويه ت / عبدالسلام هارون

الحيوان للجاحظ / ت عبدالسلام هارون ط الثانية ١٩٦٦ م -

عيسى البابي الحلبي بمصر

خزانة الأدب ولباب لسان العرب على شواهد شرح الكافية

لعبد القادر البغدادي دار صادر بيروت

الخصائص / لابن جني / ت محمد علي التجار دار الهدى للطباعة

بيروت ط ثانية

- الدرر اللوامع على جمع الهوامع / ل احمد بن الامين الشنقيطي /
ط الاولى ١٣٢٨ هـ / مط كردستان العلمية الجمالية بمصر
ابن درستويه لعبدالله الجبوري / مط المعاني ط الاولى ١٩٧٢-١٩٧٤ م
الديباج المذهب في معرفة اعيان علماء المذهب / لابن فرحون /
ت محمد الاحمدى ابوالنور دار التراث القاهرة ١٣٧٢ هـ
ديوان ابي الاسود الدؤلى / ت محمد حسين آل ياسين مط:
المعترف ط الثانية بغداد ١٩٦٤ م
ديوان الاسود بن يعفر / شرح نوري حمودي القيسى وزارة
الثقافة والاعلام بغداد ١٣٨٨ هـ ١٩٦٨ م
ديوان الاعشى الكبير / شرح وتعليق محمد محمد حسين مكتبة
الاداب بالجاميز القاهرة
(أ) ديوان امرىء القيس / ت محمد ابو الفضل ابراهيم ط الثانية
دار المعارف بمصر
(ب) ديوان امرىء القيس / لابي الحجاج الاعلم الشنتمرى بعناية
الشيخ بن ابي شنب الشركة التونسية للطباعة والنشر ١٣٩٤ هـ
١٩٧٤ م
ديوان بشر بن ابي خازم / ت : عزة حسن منشورات وزارة الثقافة
ط الثانية دمشق ١٣٩٢ هـ ٢٩٧٢ م
ديوان جران المواد / ط الكتب المصرية ١٣٥٠ هـ
ديوان جرير / بشرح محمد بن هبيب ت نعمان محمد امين طه /
دار المعارف بمصر .
ديوان جرير / دار صادر بيروت
ديوان حسان بن ثابت / ت سيد حنفي حسين الهيئة المصرية العامة
ديوان الحطيئة بشرح ابن السكيت والسكرى والسجستاني ت : نعمان
أمين طه / مط مصطفى الباهي الحلبي ط الاولى ١٣٧٨ هـ ١٩٥٨ م

- ديوان حميد بن ثور الهلالي / ت عبدالمزيز الميعني / الدار القومية للطباعة والنشر القاهرة ١٩٦٥ م بصورة عن دار الكتب
- ديوان ابن الدمينة / صنعه ابي العباس ثعلب ، ومحمد بن هيب ت احمد راتب النفاخ مط المدني مصر ١٩٧٩ م
- (ا) ديوان ذى الرمة / بشرح ابي نصر احمد بن حاتم الباهلي صاحب الاصمعي رواية ابي العباس ثعلب / حققه وعلق عليه د . عبد القدوس ابو صالح دمشق ١٣٩٣ هـ ١٩٧٣ م
- (ب) ديوان ذى الرمة / تصحيح وتنقيح كارليل هنرى هيس / كبرج ١٩١٩ م
- ديوان رؤية (مجموع اشعار العرب) ت وليم بن الورد البروسي ليبسيغ ١٩٠٣ م
- ديوان زيد الخيل الطائي / صنعة د . نوري حمودي القيسي مط العائلي ديوان الشريف الرضي / صنعة عبد الحكيم الخيري ت : د . عبدالفتاح الحلو منشورات الاعلمى للمطبوعات بيروت
- ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني / ت صلاح الدين الهادي دار المعارف ١٩٦٨ م
- ديوان طرفه / دار صادر
- ديوان الطرماح بن حكيم ت : د عزة حسن دمشق ١٩٦٨ م
- ديوان طفيل / ت محمد عبد القادر احمد دار الكتاب الجديد / ط الاولى بيروت ١٩٦٨ م مط معتوق اخوان
- ديوان العباس بن مرداس / جمعة وحققه د . يحيى الجبوري دار الجمهورية - بغداد ١٩٦٨ م
- ديوان عبيد بن الابرض / تحقيق وشرح د . حسين نصار ط الاولى / مصطفى البابي الحلبي ١٣٧٧ هـ ١٩٥٧ م

ديوان عبدالله بن قيس الرقيات / تحقيق وشرح د. محمد يوسف نجم

دار صادر بيروت ١٩٥٨م

ديوان العجاج / رواية الاصمعي وشرحه ه. د. عزة حسن مكتبة دار

الشرق بيروت

ديوان عدى بن زيد العبادى تحقيق وجمع محمد جبار المصبيد

دار الجمهورية للنشر والطبع بغداد ١٩٦٥م

ديوان المرجي / رواية ابي الفتح بن جنى تحقيق رشيد المبيدى

وخضر الطائي الشركة الاسلامية للطباعة بغداد ط الاولى ١٩٥٦م

ديوان علقمة بشرح الاعلام الشنتمزى ت لطفى الصقال ودرية الخطيب

مط الاصيل بحلب ط الاولى ١٩٦٩م

ديوان عمر بن ابي ربيعة ت محمد محي الدين عبدالحميد مط السعادة

ط الاولى ١٣٧١هـ

ديوان عنقرة بشرح الاعلام الشنتمزى / تحقيق ودراسة محمد سفيد

مولوى المكتب الاسلامي ١٣٩٠هـ ١٩٧٠م

ديوان الفرزدق دار صادر بيروت ١٩٦٦

ديوان قيس بن الخطيم عن ابن السكيت وغيره ت د. ناصر الدين

الأسد ط الاولى / مط المدني القاهرة ١٣٨١هـ ١٩٦٢م

ديوان كثير جمع وتحقيق د. احسان عباس دار الثقافة بيروت

ديوان المتلمس رواية الاثرم عن ابي عبيدة عن الاصمعي / شرح وتحقيق

وتعليق حسن كامل الصيرفي مط الشركة المصرية للطباعة والنشر ١٣٩٠هـ

١٩٧٠م

ديوان مجنون ليلى ت عبد الستار فراج دار مصر ١٣٨٢هـ

ديوان مسكين الدارمي / جمع وتحقيق عبدالله الجبوري وخليل ابراهيم

الخطيب مط دار البصرى بغداد ١٣٨٩هـ ١٩٧٠م

(أ) ديوان النابغة الذبياني / صنعة ابن السكيت ت : د . د . شكري
فيصل دار الفكر بيروت

(ب) ديوان النابغة الذبياني / جمع وشرح وتكميل وتعليق الشيخ
محمد الطاهر بن عاشور الشركة التونسية للتوزيع والشركة الوطنية للنشر
والتوزيع الجزائر

ديوان المهذليين / الدار القومية للطباعة والنشر القاهرة ١٩٦٥ م
مصورة عن طبعة دار الكتب

ذيل الامالي والنوادر لابي علي القالي دار الكتب المصرية ١٩٢٦ م
ط الثانية

الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة / لابن عبد الملك المراكشي ت :

د . احسان عاس واخر ط الاولى دار الثقافة بيروت ١٩٧٣ م

الرد على النحاة / لابن مضاء ت : د . محمد ابراهيم البنا -

ط الاولى ^{دار}م الاعتصام ١٣٩٩ هـ ١٩٧٩ م

رسالة الملائكة املاء ابي العلاء المعري / ت لجنة من العلماء /

منشورات المكتب التجاري للطباعة والتوزيع بيروت ط الثالثة ١٩٧٧ م

رصف المباني في شرح حروف المعاني لأحمد بن عبد النور الملقب

ت : احمد محمد الخراط مط زيد بن ثابت دمشق ١٣٩٥ هـ ١٩٧٥ م

روضات الجنت في احوال العلماء السادات للخونساري ط الثانية

الزاهر في معاني كلمات الناس / لابي بكر الانباري ت : حاتم الضامن

دار الرشيد للنشر بفداد ١٣٩٩ هـ ١٩٧٩ م

زهر الاداب / للحصري / تحقيق وشرح على محمد البجاري ط الثانية

عيسى البابي الحلبي

سر صناعة الاعراب / لابن جنى / ت مصطفى السقا واخرون مط مصطفى

البابي الحلبي بمصر ط الاولى .

- سنن ابي داود ط الاولى تعليق الشيخ احمد سعد على
السنن الكبرى للبيهقي ط الاولى بمطبعة مجلس دائرة المعارف
النظامية حيدرآباد الدكن ١٣٤٤ هـ
شجرة النور الزكية في طبقات المالكية / لمحمد بن محمد بن مخلوف /
طبع بالافست عن الطبعة الاولى ٣٤٩ هـ المطبعة السلفية دار الكتاب
العربية بيروت
شذرات الذهب في اخبار من ذهب / لابن العماد الحنبلي / نشر
دار الافاق الجديدة بيروت
شرح ابيات سيويه / لابن السيرافي / ت محمد علي سلطانى م
الحجازية بدمشق ١٣٩٦ هـ ١٩٧٦ م
شرح ابيات مغنى اللبيب / لعبد القادر البغدادي / ت عبد العزيز
رباح واحمد يوسف الدقاق مط الحجاز دمشق
شرح اشعار الهدليين // صنعة السكرى / ت عبد الستار احمد فراج
المدني القاهرة.
شرح ديوان جرير / لمحمد اسماعيل الصاوى دار الاندلس بيروت
شرح ديوان الحماسة / للمرزوقي / نشر احمد امين وعبد السلام
هارون / ط الاولى القاهرة ١٩٥١ م
شرح ديوان زهير / صنعة ابي العباس تغلب / الدار القومية القاهرة
١٩٦٤ م
شرح ديوان ليلى / قدم له وشرحه ابراهيم جزيني / منشورات دار
القاموس الحديث بيروت ومكتبة النهضة بغداد
شرح شواهد المفضى / للسيوطي / ت احمد ظافر كوجان دمشق ١٩٦٦ م
شرح عمدة الحفاظ وعدة اللافظ / لابن مالك / ت عدنان عبد الرحمن
الدورى مط العاني بغداد ١٣٩٧ هـ ١٩٧٧ م

- شرح القوائد السبع الطوال الجاهليات / لابي بكر الانباري تحقيق
وتعليق عبدالسلام هارون دار المعارف ط الرابعة ١٩٦٩م
- شرح الكافية لابن الحاجب / لرضي الدين محمد بن الحسن الاسترهابي
دار الكتب العلمية بيروت
- شرح المفصل / لابن يعيش / عالم الكتب بيروت مكتبة المتنبى بالقاهرة
شرح المفضليات / للتبريزي / ت على محمد البجاوي دار نهضة مصر
للطباعة والنشر .
- شعر الاُحوص الانصاري / جمع وتحقيق / عادل سلمان جمال /
الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٧م
- شعر الاُخطل / صنعة السكري / ت : د . فخرالدين قباوة
ط الاولى دار الاصمعي حلب ١٩٧١م
- شعر الخواج / جمع وتحقيق د . احسان عباس ط الثالثة
دار الثقافة بيروت ١٩٧٤م
- شعر الراعي النميري وأخباره / جمع وتحقيق ناصر الحاني / مطبوعات
المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩٦٤م
- شعر عبدالله بن الزبير الأسدي (ديوان عبدالله بن الزبير الأسدي)
جمع وتحقيق د . يحيى الجبوري / دار الحرية للطباعة بغداد ١٩٧٤م
- شعر عمرو بن احمد الباهلي / جمع وتحقيق د . حسين علوان / مط
دار الحياة دمشق
- شعر عمرو بن معدى كرب / جمع وتحقيق مطاع الطرابيشي / مطبوعات
مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٤ هـ ١٩٧٤م
- شعر النابغة الجعدي / جمع وتحقيق عبد العزيز رباح نشر المكتب
الاسلامي ط الاولى
- شعر النمر بن تولب (ديوان النمر بن تولب) صنعة د نوري حمودي
القيسي مط المعارف بغداد ١٩٦٩م

الشعر والشعراء / لابن قتيبة / ليدن مط بريل ١٩٠٣م

شعر هدية بن خشم (ديوان هدية بن خشم) جمع وتحقيق

د. يحيى الجبوري / مط وزارة الثقافة والارشاد القومي دمشق ١٩٧٦م

الصاحبي / لابن فارس / ت سيد احمد صقر عيسى الباهي الحلبي

القاهرة

الصاحح (تاج اللغة وصحاح العربية / للجوهري) ت : احمد عبدالغفور

عطار دار العلم للملايين بيروت

صحيح البخاري دار مطابع الشعب

صحيح مسلم / لابي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري ت : محمد فواد

عبدالباقي دار احياء التراث العربي

ضوائر الشعر / لابن عصفور / ت السيد ابراهيم محمد ط الاولى

دار الاندلس للطباعة والنشر والتوزيع ١٩٨٠م

الطرائف الأدبية / تصحيح وتخرىج عبدالعزىز الميضى / دار الكتب

العلمية بيروت

عنوان الدراية فيمن عرف من العلماء في المائة السابعة ببيجاية

/ لابي العباس الفيريني / ت : رابح بونار الشركة الوطنية للنشر

والتوزيع الجزائر ١٣٨٩ هـ - ١٩٧٠م

عيون الاخبار لابن قتيبة / الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٣م

غاية النهاية في طبقات القراء / لشمس الدين بن الجزرى / نشر :

ج . برجستراسر ط الاولى مكتبة الخانجو بمصر ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢م

الفاخر / للمفضل بن سلمة / ت عبدالعليم الطحاوى دار احياء

الكتب العربية مصر ط الاولى

الفائق في غريب الحديث / للزهشورى / ت محمد على البجاوى

ومحمد ابو الفضل ابراهيم ط الثانية عيسى الباهي الحلبي

فرحة الاديب في الرد على ابن السيرافي في شرح اثبات سيبويه

/ لابي محمد الاعرابي (الاسود الخندجاني) / تحقيق وتقديم

د. محمد على سلطاني / مط دار الكتاب دمشق ١٤٠١ هـ ١٩٨١ م

فصل المقال في شرح كتاب الامثال / لابي عميد البكر / ت د.

احسان عباس ، د. د. عميد المجيد عابدين ط ثانية ١٣٩١ هـ

١٩٧١ م دار الامانة ومؤسسة الرسالة بيروت

الفهرست لابن النديم / ت رضا طهران مكتبة الاسدي

١٣٩١ هـ ١٩٧١ م

فهرست ما رواه عن شيوخه من الدواوين المنضدة في ضروب العلم

وانواع المعارف / لابن خير الاشبيلي / ط فرنسشكة مداره زيندين

وتلميذه خليان روياره طرغوه / نشر المكتب التجاري بيروت ومكتبة

المثنى بغداد ومؤسسة الخالجي القاهرة ط الثانية ١٣٨٢ هـ

١٩٦٣ م)

فيض القدير شرح الجامع الصغير / للناوي / دار المصرف ط الثانية

١٣٩١ هـ ١٩٧٢ م

القاموس المحيط / عيسى الهابي الحلبي

الكامل في اللغة والادب / عارضه باصوله وعلق عليه / محمد ابو

الفضل ابراهيم والسيد شحاته مط دار نهضة مصر للطبع والنشر

كتاب سيبويه ت : عبد السلام هارون دار القلم ، دار الكتاب العربي

الهيئة المصرية العامة القاهرة من ١٣٨٥ هـ - ١٣٩٧ هـ - ١٩٦٦ - ١٩٧٧ م

(ب) كتاب سيبويه / لابي بشر عمرو بن قنبر (سيبويه) مط / الاميرية

بولاق مصر ١٣١٦ هـ

الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل / للزمخشري /

عيسى الهابي الحلبي ١٣٨٧ هـ ١٩٦٨ م

كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون / لحاجي خليفة دارالطباعة

المصرية القاهرة ١٢٧٤هـ

لسان العرب / لابن منظور / دار صادر بيروت

(أ) ليس في كلام العرب / لابن خالويه / ت احمد عبدالقفور

عطار ط الثانية

(ب) ليس في كلام العرب

ما يجوز للشاعر في الضرورة / للقزاز القيرواني / تحقيق وتقديم

المنجي الكعبي . المطبعة الرسمية للجمهورية التونسية ١٩٧١م

الدار التونسية للنشر والتوزيع

ما ينصرف وما لا ينصرف / للزجاج / ت هدى قراءة القاهرة :

١٣٩١ هـ ١٩٧١م

مجاز القرآن / لابي عبيده معمر بن العثنى / ت محمد فؤاد سزكين

ط الاولى ١٣٨١ هـ ١٩٦٢م

مجالس ثعلب / لأحمد بن يحيى (ثعلب) / ت عبد السلام

هارون دار المعارف مصر ط الثانية ١٩٦٠م

مجمع الامثال / للميداني / ت محي الدين عبدالحميد ط الثانية

ط السعادة بمصر ١٩٥٩م

المحتسب في تبیین وجوه شواذ القراءات والایضاح عنها / لابن جنى /

ت على النجدى ناصف واخران

كتاب مختصر في اللغات / صنعة ابي بكر الانبارى / ت : د . حسن

شاذلي فوهود نشر دار التراث بالقاهرة المطبعة العربية الحديثة

القاهرة ١٤٠٠ هـ ١٩٨٠م

المخصص / لابن سيده / دار الطباعة الاميرية بالقاهرة ١٣٢١ هـ

المذكر والمؤنث / لابي بكر محمد بن القاسم الانبارى / ت طارق عمد

عون الجنابي ط الاولى / مط العاني بغداد ١٩٧٨م

مرآت الجنان

مراتب النحويين / لابي الطيب اللغوي ت محمد ابو الفضل ابراهيم

مط نهضة مصر للطباعة والنشر القاهرة

المساعد على تسهيل الفوائد / لابن عقيل / ت - د . محمد كامل بركات

دار الفكر دمشق ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م

المستدرك على الصحيحين / للحاكم النيسابوري (مصورة عن طبعة

الهند) بيروت

مسند الامام احمد بن حنبل / الطبعة الاولى المكتب الاسلامي للطباعة

والنشر دار صادر بيروت ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م

مشكل اعراب القرآن / لمكي بن ابي طالب القيسي / ت حاتم صالح الضامن

الضامن / دار الحرية بغداد ١٩٧٥م

المعارف / لابن قتيبة / ت . ثروت عكاشة ط الثانية دار المعارف

بمصر ١٩٦٩م

معاني الحروف للرماني / ت . د . عبد الفتاح اسماعيل شلبي مط

دار العلم العربي القاهرة ١٩٧٣م

المعاني الكبير في أبيات المعاني / لابن قتيبة ط الاولى حيدر اباد

الدكن ١٩٤٩م

معاني القرآن / للأخفش الاوسط / ت . د . فائز فارس ط الاولى

مط المصرية الكويت ١٤٠٠هـ ١٩٧٩م

معاني القرآن للفراء / الجزء الاول ت : احمد يوسف نجاتي ومحمد

على النجار ١٩٥٥، والجزء الثاني ت : محمد على النجار ، دار

الكتب المصرية والجزء الثالث ت : عبد الفتاح شلبي وعلى النجدى

ناصر الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٢م

معاني القرآن واعرابه / للزجاج / شرح وتحقيق د. عبدالجليل

عده شلبي منشورات المكتبة المصرية ببيروت

معجم البلدان / لياقوت الحموي / دار صادر بيروت ١٩٥٦ م

معجم الشعراء / لمحمد بن عمران المرزباني / ت عبد الستار احمد

فراج مصر ١٩٦٠ م دار احياء الكتب العربية

معجم ما استعجم في اسماء البلاد والمواضع للبكري / ت مصطفى

السقا / ط الاولى مط : لجنة التاليف ١٣٦٤ هـ ١٩٤٥ م

معرفة القراء للكبار على الطبقات والاعصار / للذهبي / ت : محمد

سيد جاد الحق ط الاولى دار الكتب الحديثة القاهرة

المعمرين والوصايا / لابي حاتم السجستاني / ت عبد المنعم عامر

عيسى الباهي الحلبي ١٩٦١ م

المؤتلف والمختلف / للآمدي / ت عبد الستار احمد فراج مط :

عيسى الباهي الحلبي القاهرة ١٣٨١ هـ ١٩٦١ م

المغرب في حلي المغرب / لابن سعيد ت د. شوقي ضيف ط

الثالثة دار المعارف القاهرة

مغنى اللبيب عن كتب الاعراب / لابن هشام الانصاري / ت مازن المبارك

ومحمد علي حمد الله / دار الفكر بيروت ط الثالثة ١٩٧٢ م

المفصل في علم العربية / للزمخشري / دار الجيل بيروت لبنان

المفضليات / للمفضل الضبي / شرح وتحقيق احمد محمد شاكر وعبد السلام

هارون ط الرابعة دار المعارف بمصر

المقاصد النحوية في شرح شواهد الالفية / للصيني / مطبوع بهامش

خزانة الأدب

مقاييس اللغة / لابن فارس / ت عبد السلام هارون / ط اولي دار

احياء الكتب العربية القاهرة ١٣٦٩ هـ

المقتضب / للبردت عبد الخالق عضيمة / المجلس الاعلى للشئون
الاسلامية القاهرة

المقدمة المحسبه لابن باب شان / ت خالد عبدالكريم ط الاولى
مط العصرية بالكويت ١٩٧٦م

المقرب / لابن عصفور / ت احمد عبدالستار الجوارى وعبدالله

الجبورى / المعاني بفداد ط الاولى ١٣٩١ هـ ١٩٧٩م

المتع في التصريف / لابن عصفور / ت فخرالدين قباوة مط الشرق
ط الثانية حلب ١٩٧٣م

المنجد / لكراع ابي الحسين على بن الحسن الهنائى / ت د. احمد

مختار عمر، وضاهي عبدالباقي مط الامانة القاهرة ١٣٩٦ هـ

١٩٧٦م

المنصف / لابي الفتح بن جنى / ت ابراهيم مصطفى وعبدالله

امين مط مصطفى البابي الحلبي ط الاولى ١٩٥٤م

منهج الاخفش الاوسط في الدراسات النحوية لعبد الامير الوردي /

ط الاولى ١٣٩٥ هـ دارالتربية بفداد

منهج السالك في الكلام على الفية ابن مالك / لابي حبان /

ت : سدنى حليز / نيوهافن ١٩٤٧م

الموشح / للمرزباني / ت محمد على البجاوى دار النهضة مصر ١٩٦٥م

نتاج الفكر

نزهة الالبااء في طبقات الادبااء / لابي البركات بن الانبارى / ت محمد ابو

الفضل ابراهيم المدنى / القاهرة ١٩٦٧م

النشر في القراءات المشر / اشرف على تصحيحه ومراجعتها على محمد

الضباع دار الكتب العلمية بيروت

نفع الطيب من غصن الاندلس الرطيب / للمقرى / ت احسان عباس دار صادر

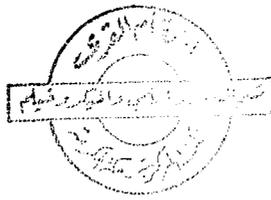
بيروت ١٣٨٨ هـ ١٩٦٨م

نقائض جرير والفرزدق / لابي عبيدة / دار الكتاب العربي بيروت
النوادر في اللغة / لابي زيد الانصاري / دار الكتاب العربي بيروت
ط الثانية ١٩٦٧م

همع الهوامع شرح جمع الجوامع / للسيوطي / دار المعرفة بيروت
(ب) همع الهوامع وجمع الجوامع / تحقيق وشرح د. عبد المال
سالم مكرم. دار البحوث العلمية - الكويت ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م
وفيات الاعيان وأنباء ابناء الزمان / لابن خلكان / ت. د. احسان عباس
دار صادر بيروت .

المجلات :

مجلة كلية الاداب والعلوم ببغداد / العدد الاول حزيران ١٩٥٦م
(شعر ممن بن اوس المزني) خاصة .
مجلة معهد المخطوطات (برنامج بن ابي الربيع خاصة) تحقيق
د. عبدالعزيز الهواني المجلد الاول / الجزء الثاني ربيع الاول
١٣٧٥هـ ١٩٥٥م .



فهرس الموضوعات

<u>رقم الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
٠	كلمة شكر
أ ل ر	المقدمة
	القسم الأول - (الدراسة)
٤٠ - ١	الباب الأول - ابو على الشلويسين
٢٢ - ١	الفصل الاول ؛
١	اسمه ونسبه
٣	مولده
٤	ثقافته وعلمه
١٤	اسلوبه
١٦	رحلاته
١٨	عيوبه
٤٠ - ٢٣	الفصل الثاني:
٢٣	مؤلفاته
٢٦	شيوخه
٣١	تلاميذه
٤٠	وفاته
	الباب الثاني - كتاب حواشى المفصل
٥٤ - ٤١	الفصل الأول :
٤١	اسم الكتاب
٤٣	توثيق نسبه
٤٦	منهجه
٤٧	شواهد
٥١	مصادره
٨٩ - ٥٥	الفصل الثاني :
٥٥	آراؤه
٥٦	اختياراته
٦٥	مخالفاته
٧١	موقفه من البصريين
٧٨	موقفه من الكوفيين
٨٢	موقفه من الزمخشري
٨٧	المواخذات على أبي على
٨٩	كلمة أخيرة



٩٠ - ٩٣	وصف النسخ ومنهج التحقيق :
٩٠	نسخة (أ)
٩١	نسخة (ب)
٩٢	منهج التحقيق
	نماذج من كل نسخة :
	القسم الثاني (النص)
١	الباب الأول : الكلام
٣	القسم الأول من الكتاب : الاسم
١٩	ومن اصناف الاسم المعرب
٣٦	القول في وجوب اعراب الاسم
٣٨	ذكر المرفوعات
٥٧	المبتدأ والخبر
٥٨	فصل : والمبتدأ على نوعين
٦٨	فصل : يجوز حذف احدهما (اي المبتدأ والخبر)
٧٤	فصل : وقد يقع المبتدأ والخبر معرفتين
٧٩	خبران واخواتها
٨٦	خبر " لا " التي لنفى الجنس
٨٩	اسم " لا " وما " المشبهتين بليس
٩٠	ذكر المنصوبات
١٠٧	المفعول به
١٠٨	المنصوب بالمستعمل اظهاره
١١٣	المنصوب باللازم اضماره
١٣٧	فصل : لا بد للمندوب
١٧٩	فصل : وحذف المفعول به كثيرا
١٨٣	المفعول فيه
١٩٢	المفعول معه
١٩٧	المفعول له
٢٠٢	الحال
٢٠٥	فصل العامل فيها
٣٠٧	فصل : وقد يقع المصدر حالا
٣١١	فصل : والاسم غير الصفة الى آخره
٣٢٨	التمييز
٣٣٦	الاستئناف

